کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب شرح التنبیه
مؤلف
جلد ( ) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۰۸۹۳
۴۵۸۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۷

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: شرح المنیه
مؤلف:
جلد (۱۸۷) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۰۸۹۴
۴۵۸۹
۱۴۹۱
خطی اهدائی کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۷

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۰۲

وبه نستعين

هذا كتاب لابن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين النزعا
وأستعين الله في مقاصد ... النحو بها محوية
تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بنجاح وافر ... لي وله في درجات الآخرة

هذا باب الكلام

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم
وواحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها واللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم يشمل المستعمل والمهمل وقوله مفيد فائدة يخرج المهمل وقوله يحسن السكوت عليها يخرج الكلمة ونعني بالكلم ما يتركب من ثلاث كلمات ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زيد والمركب الكلام إما من اسمين نحو زيد قائم وقام زيد وكقول القائل استقم فإنه كلام مركب من أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستقم بالمثال من أن القول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وإنما قال القائل كلامنا ليعلم أن المؤلف إنما هو بالكلام في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح اللغويين وهذه الألف واللام في الكلم للعهد الذهني أو جنسية والكلام اسم جنس واحده كلمة وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وإن اقترنت

من الكتب الذي وقفته وأنا محمد بن صادق الحسيني الطباطبائي

بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها فهي الحرف فالكلم ثلاث كلمات فالكلمة كقولك كان زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا اللفظ الموضوع يخرج المهمل وقولنا لمعنى مفرد يخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف أن القول يعم الجنس والمراد به الشيء يطلق على الكلام لأن قول يطلق على الكلام والكلمة وترجم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يعبر بها عن الكلام كقولهم في كلا لا إله إلا الله كلمة الإخلاص وقد يجيء الكلام والكلمة في القرآن وقد جيء واحدها قائل ابتنى عامل قام زيد فإن كلام لا فائدة معنى يحسن السكوت عليه ولكن لأنه تركب من ثلاث كلمات ومثال الكلمة أن قام زيد ومثال القول الكلام زيد قائم ص بالجر والتنوين والندا وأل ص وصل للاسم تمييز حصل ش ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالإضافة وبالتبعية نحو خرجت لغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالإضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو يشمل من قول زيد بحرف الجر لأن هذا لا يتأتى إلا بالإضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على ستة أقسام التنوين الخاص وهو اللاحق لآخر الكلمة نحو زيد ورجل ولاحق المؤنث السالم نحو مسلمات ونحو جوار وغواش وسيبويه يسميها نونا والتنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو هؤلاء وسيبويه يسميه آخرا وتنوين المقابلة وهي اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فإنه في مقابلة التنوين في الجمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام عوض عن كلمة وهو الذي يجيء إذا عوض عن كلمة تكون بعده نحو قوله وأنتم حينئذ تنظرون أي حين إذا بلغت الحلقوم فحذف كلمة الحلقوم وإنما بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن الاسم وهو اللاحق لكل عوض لا يضاف إليه نحو كل قائم أي كل إنسان قائم فحذف الإنسان وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن الحرف وهو اللاحق لجوار وغواش وذلك إذا حذفت آخر نحو جوار وغواش لجوار وغواش فحذفت الياء وأتيت بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم وهو الذي يجيء في القوافي المطلقة بحرف مد نحو قوله أقل اللوم عاذل والعتابا وقوله إن العيس قد أصبحت صحابا قوله أيضا لترمين بي المنايا مرامينا وكان قدي والتنوين الغالي وأنشد الأخفش وهو الذي يجيء في القوافي المقيدة كقوله وقاتم الأعماق خاوي المخترق وظاهر كلام المصنف أن التنوين لحوق حرف الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم إنما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض وأما تنوين الترنم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف

وخص الاسم الندا كما زيد والالف واللام كما زيد والاسناد اليه كما زيد في حق البيت حصل الاسم تمييزين الفعل
والحرف بالجر والتنوين والندا والالف واللام والاسناد اليه اي الاخبار عنه واستغنى المصنف عن ذكر الالف واللام
وقد فرغ ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الفعل واستغنى المصنف عن ذكر الاسناد ص بنا فعلت وانت
وبنا فعلي ش ولون اقبلن فعل يضلي ش ثم ذكر المصنف ان الفعل يتميز عن الاسم والحرف بتاء فعلت
والمراد بها تاء الفاعل هي المضمومة كقولك فعلت والمفتوحة في نحو تباركت والمكسورة في نحو فعلت وتباركت
بتاء انت والمراد بها تاء التانيث الساكنة نحو قامت وقعدت واحترز بالساكنة من اللاحقة للاسماء فانها متحركة
على الصواب كما في نحو مسلمة ومررت بمسلمة ومن اللاحقة للحرف كقولك وربت وامالتها مع مررت وثم فقط نحو
ربت وثمت وتباركت بتاء انت والمراد بها اللاحقة في نحو اضرب وهذا الامر كما في المضارع كما في القرآن والفعل
الماضي وانما قال المصنف بالفعل ولم يقل بالتصريف لان بعضه يدخل فيها بالاستلزام وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه كما
في الماضي وفي الاسم كما في ذي الحرف كما في نحو تاء الفاعل والمراد بها تاء الفاعلة كما تقدم وهي لا تكون
في الفعل وما يجيء الفعل نون الجمع والمراد بها نون التاكيد خفيفة كانت او شديدة فالخفيفة كقوله تعالى لنسفعن
بالناصية وكقوله تعالى فلتجيئك بانبعيب فيجيء البيت يجلي الفعل بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وبالنون
ولون التاكيد ص سواها الحرف كهل وفي ولم ش فعل مضارع بلى لم كيتم
ش وما نحو الافعال بتاء امر وسم ش بالنون على الامران امر فقد ش يميز الان
الحرف يميز عن الاسم والفعل بكونه عن علامات الاسماء وعلامات الافعال ثم مثل بهل وفي ولم حيث قال
ان الحرف ينقسم الى قسمين مختص بفعل او غير مختص فالمختص فاعل الاخر المختص وهو الذي يدخل على الاسماء والافعال
كقولك هل زيد قائم وهل قام زيد وان وان لم الا المختص وهو قسمان مختص بالاسماء كقولك زيد في الدار ومختص بالافعال
كلم كقولك لم يقم زيد ثم شرع في تمييز ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فقال علامة الماضي تاء وحرف لم عليه
كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يغرب ولم يغرب واليه اشار بقوله فعل مضارع بلى لم كيتم ثم اشار الى ما يميز الفعل
الماضي بقوله وما نحو الافعال بتاء امر وسم بالنون فهذا الامران امر قدم اي ميز ما نحو الافعال بتاء امر وهي
بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وكل منهما لاحق بآخر اللفظ كما في نحو تباركت يا ذا الجلال

وانت المراة امرة وثبت المراة قامت ثم ذكر في بيت البيت ان علامة فعل الامر قبول نون التاكيد والالف الاخرى
اخرين واخرجن فان دلت الحركة على امر ولم يقبل نون التاكيد فهي اسم فعل الا ذلك اشار بقوله ص والامران
لم يك للنون محل ش فيه هو اسم نحو صه وحيهل نحو صه وحيهل بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل والفارسي جيهان قبول نون التاكيد ص والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف ش البيت الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما معرب وهو الاسم الذي لم يشبه الحرف
المبني وهو الشبه بالحرف وهو ما يقوله لشبه من الحروف مثاله اي شبه معرب بالحرف فهذا الباب بمنزلة هذه الكلمة
في شبه الحرف ثم قوله المعرب وهو المشبه في البيتين القدس الجد هذا البيت وهذا ضرب به مثلا على الحد من حيث
جعل الباب بمنزلة اي شبه الحرف او ناقص بمعناه وقد نص سيبويه على ان علة البناء كلها ترجع الى شبه الحرف ومن ذكره ابن
الى الربع ص كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ش والمعنوي في متى وفي هنا ش وكنايته
عن الفعل بلا ر تاثر وكافتقار اصلا ش المصنف في بيان البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف فاول
شبهه لفظي الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء في جئتنا والاحرف الاسم كما في الكتاب مثاله الى ذلك اشار
بقوله في اسمي جئتنا فالتاء اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحرف في الوضع لانه على حرف واحد وكذلك
اسم لانها مفعول وهو مبني لشبه الحرف في الوضع لانه على حرفين الثاني شبه الاسم بالحرف في المعنى وهو ان احدهما
الشبه حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها تستعمل في الاستفهام
كما انه تقوم الصلوة وكما انه تقوم اذا قمت الى الصلوة فهي اشبه بحرف موجود ولا يقال في الاستفهام كالهمزة وهل الشرط كان و
ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان مبنيا ان يوضع لكم توضيح وذلك لان الاشارة معنى من المعاني فقوله
بوضع لها حرف يدل عليها كما وضع المعنى والمعنى لا وضع لهما حيث المعنوي لفظ وكذلك فيه اشكال ما اشبه
لشبهها في المعنى حرفا مفردا والثالث يشبهه في كونه اثنا بما من الفعل وعدم التاثر بالعامل وذلك كالاسماء الافعال
كما ادراك زيدا فادراك مبني لشبهه بالحرف في كونه مبنيا ولا يعمل فيه عمله كما ان الحرف كذلك اخرجه بقوله
بتاثر فانه خارج عن الفعل وهو تاثر العامل كما في ضربا زيدا فانه ناصب مفعول اضرب ولكن يمنع تاثره بالعامل فانه

مصدر بالفعل المحذوف بخلاف درهم فانه وان كان نائبا عن الدرهم لكنه ليس مشتقا بل حاصل ما ذكره
المص ان مصدر الموضوع موضوع الفعل والاسماء الافعال مشتقة كما انها نائبة مناب الفعل لكن المصدر مشتق بالاصالة والمعرب
لعدم مشابهة الحرف والاسماء الافعال غير مشتقة بالاصالة فيثبت مشابهتها الحرف في اضافة نيابة عن الفعل وغير مشتقة به
وهذا الذي ذكره المص مبني على ان الاسماء الافعال لا محل لها من الاعراب المسلم خلافه وسنذكر ذلك في باب
الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم واليه اشار بقوله ولافتقار الخ وذلك كالاسماء الموصولة كالذي
فانها مفتقرة في سائر احوالها الى الصفة فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار بحيث حاصل المعنى ان الفاء يكون في ستة
ابواب المعرفات واسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء الافعال واسماء الموصولة ص وضعف اعراب
الاسماء ما قد سكنا ش من شبه الحرف كان من مبناها ش يعني به ان الموضع الذي قد تقدم الحرف والشبه
الحرف فالمراد بالشبه الحرف بالضم الاصح وهو ليس في آخره حرف علة كما رض والا صح وهو ما آخره حرف علة
كمسمى وسمّا لغة في الاسم وفيه ستة لغات هم بضم الهمزة وكسرها وسمى بضم السين وكسرها وسمى بضم السين وكسرها وتنوين
المعرب بعض الاسماء المكن المكن وهو المعروف كيد وهو غير المكن وهو غير المعروف كاحد واساجد وصبح
فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن المكن ومتمكن غير المكن ص وقبل امر ومضى مبنيا
واعرب المضارع ان عريا ش من نون توكيد مباشر ومن ش نون اثاث يكن عن من تقع
لما فرغ من بيان المعرب المبني من الاسماء شرع في بيان المعرب المبني من الافعال وذهب البصريين ان الاعراب
في الاسماء وفرع في الافعال فالاصل في الافعال انها مبنية وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء وفرع
الافعال والاول هو الصحيح ونقل صاحب الدين ابو الفتح في البسيط ان بعض النحويين وذهب الى ان الاعراب اصل
في الافعال وفرع في الاسماء والمبني من الافعال خمسة ان احدها ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو المبني على الفتح كضرب
والثاني ما اختلف في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر كاضرب هو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين
والمعرب من الافعال هو المضارع وهو لا يعرب الا اذا لم يتصل به نون التوكيد او نون الاناث فمثال نون التوكيد
هل يضربن والفعل المبني منها على الفتح ولا فرق في ذلك بين الثقيلة والخفيفة فان لم يتصل به لم يبن وذلك كما اذا
فصل بينها وبينها الف اثنين كهل تضربان وهل تضربانن فاتصلت نون اناث فحذفت الاولى وهي نون الرفع

كراهة توالي الامثال فصار هل تضربان ولكذلك يعرف المضارع اذا اتصل به نون التوكيد والجمع او بالياء
كهل تضربن يا زيد ونون هل تضربن يا هند واصل تضربن تضربون فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق فصار
تضربون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربن وكذلك هل تضربن الله تضربن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
هو الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين وهو مضارع ان مرببن نون توكيد مباشرة من نون اناث فشرط في اعراب اي يعرب من ذلك المضارع
انه اذا لم يباشره يكون مبنيا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى الا اذا باشرته نون التوكيد كهل تضربن يا زيد
فان لم تباشره اعرب جاء على مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت به او لم يتصل ونقل عن
بعضهم انه معرب الا اذا اتصلت به نون التوكيد ومثال اتصال النون اناث المفردات تضربن والفعل المبني منها مبني على
السكون ونقل بعضهم عن المص في بعض كتبه ان الاختلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الاناث ليس كذلك بل الخلاف
موجود وممن نقل الاستاذ ابو علي ابن عصفور في شرح الايضاح والله اعلم ص وكل حرف صحح البناء ولا
في النقل والسكنا ش وضم ذو كسرة ذو فتح وضم ش كما بين من حيث والساكن كسرة الا وفي كما
مبنية اذا لا يفتقر الى الالف عليها الاعراب كخافت من الا والام فالتبيض مستغن من الفتحة والاعراب
والاصل فيه البناء ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبني الا لالتقاء الساكنين كاين قام
وان وقد تكون كسرة كامس وجير وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم وشذ وهو حرف اذا السكون نحو كم واخرت اجل
وضم مما مثلنا به ان الفاء والكسرة والضم لا يكون في الحرف بل يكون في الاسم والمؤلف ان الفتحة او السكون
يكون في الاسم والحرف والمؤلف ص والفتح والضم اجعلن اعرابا ش لاسم وفعل معربين اعرابا ش ولا
فيه خصص بالجر كما ش وقد خصص الفعل بان يجرما ش فالرفع بالضم والنصب نحو جرى ش كسر اكذلك الله عليكم
واجزم بتسكين وحذف ما ذكر ش بنون نحو يخشاه واخو مبني نحو ش الرفع الاعراب اربعة النصب والرفع والجزم
فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسماء والافعال كزيد يقوم وان زيدا ان يقوم ولا الجر فيختص بالاسماء كمررت
ولا الجزم فيختص بالافعال كزيد لم يقم والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجزم يكون
بالسكون وقد ان يكون النائب عنها الى الاخر الحذف في اخره والباقي الحرف في ص قوله اعرابا الخ في ص
وستذكر قيد ص والنيابة ص والرفع بواو والنصب بالالف ش واجعل نيابة ما من الاسماء الاصف

شرح في بيان ما يوجب الياء في حسن ذكره والمراد بالاسماء التي تنتهي بالالف وهي اربع وهم وهن وذو وذوا
بعد ما وقع بالواو كجاءني ابوه وتقلب الالف كواو بالياء كقولك مررت بابيه المشهور انها مرتبة بالواو
فالواو اولى بالمنقلبة من الالف والالف اولى من الياء لانها من الكسر وهذا هو الذي شاع واليه المشير بقوله واربع بواو في
البيت والجمع انها مرتبة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء فالرفع بالضمة مقدرة على الواو والنصب بالفتحة مقدرة على الالف
والجر بالكسرة مقدرة على الياء وهو المذهب الصحيح ثم بين شيئا من ما ذكره ص من ذلك وان نصبة ابانا
والفم حيث اليم منه بالالف اي من هذه الاسماء الاربع مع الواو وتقلب الالف بحرف باب وذو وذو فكل ينقلب في ذوات
يليه صاحبه كما في ذوات الى ما صحت الى الواو الا ذو فان نصبه ابانا اي ان الفم صحيحة واحترز بذلك من ذوات الثلاثية فانها
صحيحة على ما يصح الذي فانه تكون منقلبة في نصبه صاحبه يكون منقلبة واحترز الواو ورفعا والياء وجرا بحركاته وذو قام
وذو قام ومررت بذو قام وذو قاما كرام مررون بفتحهم فتحي من ذو عندهم ما كان ياء ولكن لشرطا اعراب الواو بعد ذو
ذا ال اليم منه كجاءني ذو قام ورايت ذا قام ونظرت الى ذا قام ان يقول حيث اليم منه بالالف منه بالياء اي الالف منه بالياء اي رايت
فان لم تزل منه اعرب بحركات الظاهرة كجاءني ذو قام ورايت ذا ونظرت الى ذا قام ص اب اخ حم كلا ك فهن
والنقص في هذه الاحرف احسن ؛ وفي اب فاليه ربما ذهن ؛ وقصرها من نقصهن اظهر ؛ يعني ان اباء واخاء
وحماء يجري مجرى ذو قام الذي حسن ذكره عاقبة بالالف كجاءني ابا واخا وحما ابوه واخوه وحموها ورايت
ابا واخا وحما ومررت بابيه واخيه وحميها وهذه الاسماء المشهورة بهذه الثلاثة وسيذكر المصنف بعد في هذه المسئلة
فيتبين الاخير ان والنقص فالصحيح عنه انه يعرب بالحركات الظاهرة على الهمزة والياء كما في اخره حرف عنه كجاءني ابن زيد
ورايت ابن زيد ومررت بابن زيد واليه يشير بقوله والنقص في هذه الاخر احسن اي النقص في هذه الاسماء الاربعة
جائز لكنه قليل جدا كجاءني ابنه ورايت ابناه ومررت بابنه والحرا الواحد احوا ازا فانه هو جمع كلا فيه سيبويه الاسم
على الوجه المحفوظ حيث لم يحفظ ورايت ونا اب فانا الى اخر ابيت الى اللفتين الباقيتين فهما اب فاليه
وهما اخ فاخيه والفم الفتين النقص وهما الالف والواو الساكنة والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء
والميم كجاءني ابوه واخوه وحموها ورايت ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله
صلى الله عليه وسلم من شاء الله فاظلم وهذه الفتحة مقدرة في اب فانا اليه وهذا قال في اب وفي يده راى يده راى يده النقص

والنقص اخرى في اب فيه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا كجاءني اباه واخاه وحماه ورايت اباه واخاه وحماه ومررت
باباه واخاه وحماه لغة اربع والالف في هذه الحركة مقدرة على الالف في حالة رفع النقص ونصب النقص
ان اباها وابا اباها ؛ قد طلبني مجد غانيا ها ؛ وحاصل ذكره في ان اب واخ وحم ثبت فيها ان الشهرة ان
بالواو والالف والياء الثانية ان يكون الالف مطلق وان كيف هذه الاحرف الثلاثة زيادة ان درجتين لتنزيه
النقص وهو ان الشهرة والثانية الاتم وهو قليل جدا ص وشرط ذا الاعراب ان ينقص لا ؛ للبا كما اخوا بلا
نا اعتلا ؛ ذكر المصنف ان الاعراب هذه الاسماء بالحروف شرط الالف ان يكون محذوفة واحترز به لكن الالف
ح فرعت فيها كانت الظاهرة كجاءني اب ورايت اباه ومررت باب الثاني ان الالف الحرف والمتكلم كجاءني ابوه ورايت
وهو كذلك ان اضيفت الى ياء المتكلم الاعراب بحركات مقدرة كجاءني ورايت ابي ومررت بابي ولم يعرب بالحروف
بل يعرب بالحركات وسنذكر ايضا ان تكون مكبرة واحترز به لك من ان تكون مصغرة فانها تعرب بالحركات
الظاهرة كجاءني ابي زيد ورايت ابي زيد ومررت بابي زيد وذو مال ومررت بابي زيد وذو مال الرابع ان تكون مفردة فاحترز
ثم تكون مجردة او مثناة فان كانت الظاهرة كجاءني هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كجاءني ابواه ورايت ابويه ومررت بابويه
ولم يذكر الحكم منه هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين ولكنه راعى بقوله وشرط ذا الاعراب ان ينقص لا ضياء
اي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تنقص الخبر بالمتكلم فلو لم هذا ان لا يتم اضافتها وحينئذ يلزم
تحريكها لا خير بالمتكلم ويكون الاسم الثلاثة الفوق من كلامه وذلك الخبر قوله ينقص مراجع الى الاسماء الستة
ذكرها مع كم لم يذكر الا مفردة ومكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب الى النقص اب واخوانه المذكورة الخبر بالمتكلم
وهو ان ورد النقص الاسم الاضافة ولا تضاف الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير مضمر كجاءني وذو مال الا كزجاءني
ذو قام ص بالالف ارفع اسنى وكلا ؛ اذا مضمرا ضافا وصلا ؛ كلتا كذاك اثنتان وما
ثنتا في ؛ كلا بنين وابنتين جرمان ؛ يخلف الياء في جميعها الالف ؛ جرا ونصبا بعد فتح قد ردف
ذكر المصنف كما يعرب فيه الحروف من الحركات الاسماء الستة ثم قدم الكلام عليها ثم ذكر الحكم المثنى وهو كما يعرب بالحروف
وهذه لفظ دال على اثنين بزيادة الف او ياء صالح للتجريد وعطف عليه فيه خبر قد فان لفظ دال على اثنين المثنى كجاءني الزيدان
الزيدان

والالفاظ الموضوعة [illegible] كقولك شفع وتر فتوحد بزيادة كما شفع وتر فتوحد بالتثنية واثنان خلافه لا يصح الاستغناء
ذكر الفعل الذي وضع لتوحيد وعطف عليه ما وضع لتثنية وعطف عليه ما وضع لجمع لتوحيد فتقول فرد زوج فلا
تغايره لانه كما فرد وشفع وهو الفرد والزوج الفرد وذات والفكر يقول بالاول اولى المتن ولكل اثنين جمع بالالف والتاء
شبه المثنى وهو الاقصى في عدة المثنى وذات والفكر يقول ولكل اثنين مثلا لا يصح في عدة المثنى وهو اثنين بزيادة ذات عليهما
فاطلق بالمثنى ولكن واثنان واثنتان مختصة بالمثنى لا لا يصح في عدة المثنى لكن لا يطلق لا ولكن بالمثنى المطلق والمثنى
لا يعتبر كجاءني كلا الرجلين ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاءتني كلتا المرأتين ورايت كليهما ومررت بكليهما فلا اضيف الى
ظاهر كما يا لا يضاف ورفع ونصبا وجرا كجاءني كلا الرجلين وكلتا الرجلين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين فلهذا قال المصنف اذا اضيفا مضافا وصلا لم يجز ان يثنى المثنيان بجريان بحرف
واثنتين فواثنتان واثنتان مختصان بالمثنى لا كما تقدم واثنان واثنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان السبب المتقدم الالف
في المثنى والنون في حالة الجر والنصب ان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا كجاءني الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما
واعتبر بذلك الجمع الذي على فان قبلها لا يكون الا مكسورا كمررت بالزيدين وكسبا فذلك خاص بما ذكره بالمثنى ان
المثنى وما يلحق به يكون بالالف في حالة الرفع وبالياء جرا ونصبا وهذا هو المشهور والصحيح ان المثنى وما يلحق به يكون مفتوحا بالالف في
واسطة ما ذكره المصنف من ان المثنى والملحق به يكونان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا وهو المشهور فقد الوسط من اسباب
مع كون المثنى والملحق بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا فتقول جاءني الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كلاهما ومررت بالزيدين
كلاهما وارفع فيا وفيا اجر وانصب : سالم جمع عالم وصلاب : ذكر الجمع جمعين يجريان بالحروف
احدهما الاستغناء المثنى وقد تقدم الكلام عليه ثم ذكر المصنف في هذا الباب القسم الثالث من جمع المذكر السالم
وهو جمع عاقل بالواو والنون رفعا وبالياء جرا ونصبا ويقول عالم وصلب الماء جمع بعد الجمع اعني ان جاء
وصفة غير فاعل الجامد ان يكون العاقل مذكرا عاقلا خاليا من التاء ثانيا وصفا لا الترتيب فان لم يكن عاقلا لم يجمع بالواو والنون فلا
تقول في رجل رجلون ثم اذا صغر جاز ذلك كجاء رجيل رجيلون وان كان عاقلا غير مذكر لم يجمع بالواو فلا تقول في زينب
زينبون وكذا ان كان عاقلا مذكرا غير عاقل فلا تقول في ناطق اسم فرس لا حيوان وان كان فيها تاء وان كان فيها تاء لم
يجمع بالواو فلا تقول في طلحة طلحون وكذلك لا يجمعون وكذلك لا يجمع بالواو فلا تقول في سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم

واشترط في الصفة ان يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ولا يجمع من باب افعل فعلاء لا مؤنثه فعلى ولا
يستوي فيه المذكر والمؤنث فيجمع بالواو والنون صفة لمذكر عاقل صفة لمؤنث فلا يقال في صالح صالحون وصالحات فاعل
ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق صفة لفرس سابقون وجمع بالواو والنون خاليا من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل
ولكن فيه تاء التانيث كعلامة فلا يقال فيه علامون وجمع بالواو والنون ليس من باب افعل فعلاء ما كان كذلك كاحمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال
فيه احمرون وكذلك كل من باب فعلان فعلى كسكران سكرى فلا يقال فيه سكرانون ان كان اسم ذلك الوصف على المذكر والمؤنث
كجريح وجريح فلا يقال رجل جريحون وامرأة جريحون ورجل جريح وامرأة جريح ولا يقال جريحون وكذلك
المصدر الذي على وزن فعيل وفعول وفعلة وفعلة وفعلة

وجمعه الجمع بالواو والنون وبالياء والنون فقولنا بالواو والنون وبالياء والنون واشار بقوله وشبه جمعين به يريد والباب الى سنين وكذلك
الياء وكل الاداة على النون فتقول هذا سنين ورايت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت النون وهو اولى
من اثباته واختلف في الجمع بالواو والياء والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السمع ومنه قوله عليه السلام اللهم اجعلها عليهم
سنينا كسنين يوسف في احد الروايتين وقوله الشاعر

فطالما قد رقدت فان شئت لاعين شيبا وشبانا معا

ولون بجمع وما به احق فانتج وقل من يكسر لقق ولون ما

تقول والجمع لعكس ذا استملوه فانتبه حتى لون الجمع وذا التي به الفتح وقد تكسر وذا وتنزله
عرفت جميعه واني اجيه واذكر ما تقف حرف والصفا وما ذا تبقى الشواهد ومنه قد جاء ورث حتى الاربعين يوما
كسرا انه ملا لمن رغم انك وحق لون الشيء الحق به الكسر فهما لغة ومنه قوله الراجز يصف حسبت
فاسي الالف بالفتحة وتقيب ظاهر كلام المصنف ان فتح النون في التثنية لكسر النون في الفتحة وليس كذلك كسرانه في الجمع
شاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمنا وهل يخص الفتح بالياء ويكون فيها فتح الالف في حال دون حال هذا الاطلاق انه
الشاذ مع الفتح مع الالف قال الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

وقد قيل انه مصنوع على الجمع به وما بنا والف قد جمعا تكسير ذي الشف في الجمع معا
لما فرغ من الكلام على ما يجب فيه الموقوف على المركات شرع في ذكر ما ناسب فيه حركة من حركة وهو قسمان احدهما
جمع المؤنث السالم كمسلمات وقيدنا بالسالم احترازا عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد كجواري
وسيأتي الكلام عليه بقوله وما بنا والف فجمعا الى مع بالالف بناء المزيد بين فتح وكسر فقد فان الفتح
اثبات علامة زائدة بل هي منقلبة عن اصل وكذا ثبات فان تاء اصلية والهاء ما كانت الالف والتاء سببا في دلالة
على الجمع كجمعات احترزت بذلك من كقضاة فان ثبات كل واحد منهما جمع تكسير فليس بالالف والتاء
وليس ما كان فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير
الاعتراض على المصنف بقضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى القول بالالف وتاء مزيدة بين فالسابقة قوله
بناء متعلق بقوله جمعا وحكم هذا الجمع انه يجري بالفتحة ويجب بالكسرة كجاءني جمعات ورايت
جمعات ومررت بجمعات فتنوب الكسرة عن الفتحة وعلم عم بعضهم انه مبني في حالة الجمع وهو

فاسد اذا ورد في بنائه كما الاولات الذي اشبه ما جعل كما قد يجمعات فيه ما اقبل اشار بقوله كذا الاولات
ان ان الاولات كجمعات عجزي مع المؤنث السالم في انه تنوب الكسرة عن الفتحة وتسمى جمع المؤنث السالم وهي فقد ورد كما قال الشاعر
اولات ذي العرش الذي هو اعلى ان ربي رزقه ولقد ضل الذين كفروا بربهم يعدلون وقوله تعالى وان كان نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
ورايت اولات ومررت باولات وقد شذ هذا المذهب الصحيح وقد ذهب بعض الى ان الحاقها بجمع المؤنث السالم
ورايت اولات ومررت باولات والثاني انه جمع تكسير لفظه مفرد وهو ذات وتكون في التنوين كما هو اولات ورايت اولات
ومررت باولات وقوله وجمع تكسير رفعا نصبا اجعلها بجر اذا نكرة على كسرة اعلى كسرة وتنوين كما مذهب الكوفيين
بالتنوين كما مذهب الباقي وصحح بعضهما بالتنوين كما مذهب الباقي وجمع الفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف ولا
بعد ال ردف اشار بهذا البيت الى القسم الثاني من جانب حركة وهو من حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف فيكون بالفتحة
بالفتحة بجمعها احد وتجب الفتحة كما رايت احمد وبجمعها الفتحة كما مررت بجمعه فغابت الفتحة عن كسرة هذا اذا لم يضف الى الجمع بعد
الالف واللام فان اضيف جمعه بالكسرة كما مررت بجمعكم واذا ادخلها الالف واللام كما مررت بالجمعة فاجعل
لنحو فضلان النونا وفعاوله بين تنوينا وحذفها الفتح بالجمع سمة كما تكون في النون في ظلمة ما
من الكلام على ما يجب فيه الموقوف شرع في ذكر ما يوجب بالاقال بالنيابة وذلك الفتحة فاشار بقوله فضلان لعلان لكل ضد
استثنى على الالف اثنين سواء كان زائدا او اصلا وكذا نقربان او البيان وكذا يعزون او اشار بقوله وفعلان لعلان لكل فعل بدلا
كما هنا تقربين ورث بقوله المنون الكل فعل القلب وهو الجمع كما انتم تقرون سواء كان زائدا او اصلا كما مثل او السياء
الزيدون يعزون عدة الاشياء الحسنة وهي فعلان وفعلان وفعلون وفعلين وفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجر بالياء
وتجر بالكسرة نيابة عن الفتحة كما الزيدان العلمان فيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون وتنصب وتجر بالياء
كما الزيدين ان تاتي فعلا ولن يجرها علامة الجزم سقوط النون ثم يجزها وعلامة النصب في ما النون ثم يجزها وسنه قوله تعالى لن تنالوا البر
وان تفعلوا فالفعل ثانيا وستجزيهم الاسماء ما كما مصطفى والمرتقى بكارما تالاول الاعراب
تقدما جميعه مروحا الذي فقصرا والثاني منقوص وبعضه ظهر وقد يبقى كفى ايضا بجمعا شيء في
ذكر اداب الجمع من الاسماء والافعال ثم ذكر ان ما كان على المصطفى والمرتقى صالحين معا فانت بالمصطفى اولى من المرتقى
الف شيء صعدا وحاوا اشار بالمرتقى الى ما فيه الهمزة بالكسرة ما قبلها كالقاضي والداعي وانما ثبت الالف في الاخرة

الف بعد ياء جميع الاعراب الرفع والنصب والجر ويسمى منقوصا واما مقصور وهو اسم معرب لا يظهر فيه الاعراب الرفع والنصب والجر كحبلى وذكرى وبالجر اسم الفعل كحاذا وابوت الف اخره ياء وهو المنقوص كالقاضي وسيأتي عبارته كحبلى الرية ان واسكن ياء وتحذف الياء منقوص الى ان الواو بالمنقوص هو اسم المعرب الذي اخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي فاحترز باسم عن الفعل كيخشى وبالمعرب عن المبني كالذي والذي وقبله كسرة عن الذي قبلها سكون كيخشى وسمي بذلك لكون الياء محذوفا والحذف النقص والعيب بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه الضمة كنايات القاضي قال الله تعالى يا قوم اجيبوا داعي الله وقد رفعها الرفع وهي الجر نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فالقاضي مرفوع مقدرة على الياء وجاء فيه كسرة مقدرة على الياء وهي الجر كسرة المقدرة على الياء وهكذا ذكر ان الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان سببا وجد ذلك كيخشى فوقع الفعل لا يوجد ذلك الفعل المعرب الا في الاسماء المنقوص حالة الرفع نحو جاء الرجل والجارية والجاز ذلك الكوفيون في موضعين اخرين احدهما اسم يتم الفعل كيخشى وجود الفتحة وان كان الجمع كيخشى وانتهى اولا اخر الف

او واو او ياء فصلا اخر الف اشار الى ان المنقوص من الافعال هو الكائن اخره واو قبلها ضمة كيغزو او ياء قبلها كسرة كيرمي او الف قبلها فتحة كيخشى فالف

الوقف غير علم والبدل الف كطوبى وجب - واقع فيها او واو ضارعا ثلاثي فعل كما الا

ذكر المنقوص الذي يتغير كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الفعل المعتل بالالف يقدر فيه اعراب الجزم وهو الرفع والنصب كيخشى ربه يخشى عصى فخشى مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف فان يخشى فعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لا يحذف لا الحرف كيخشى لم يخشى اشار بقوله واليه يصل كيخشى هو واو يرمي الى ان الفعل يظهر فيها اخره واو او ياء وكون يرمي وان يرمي واشار بقوله الرفع فيها الواو الى ان الرفع يقدر في الواو والياء كيغزو ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء كيغزو واشار بقوله واحذف جازما فحذف الواو الثالث وهي الالف والواو والياء كيخشى ويغزو ويرمي ولم يرمي فعلامة الجزم حذف الالف الواو والياء وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والياء والواو واما الجزم فيظهر في الثلاثة كيخشى وان الفعل يظهر في الواو والياء ويقدر في الالف نكرة قابل الموقوفا او

واقع موقع اسم قد ذكرا النكرة ما يقبل ال وهو في التعريف واقع موقع ما يقبل ال فقال ما يقبل ال رجل فقول الرجل واحترز بقوله واقع موقع التعريف عما يقبل ال ولا تقع في التعريف كجالس على فانك تقول الجالس قد دخل ال عليه لكنها لا تقع في التعريف لانه موقوف قبل دخولها عليه ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال وذا الذي يقبل صاحب كيا جاءنا ذو مال

الى ما حاجب الى ضدة كرة وهي ما يقبل ان الكلمة واقع موقع ما يقبل الف اللام كذا الذي وضع موقع الكلمة موصول وهذا ما في والكلام والكلام والكلام

ومن يصلح في صالحتر ما كامل الذي فيه اذ شكرنا المعبر بشبه الاستثناء والاستثناء والاستثناء والاستثناء
والواو بمعنى الاستثناء ويكون تحت الكلام والواو الاستثناء ما يكون تحت الكلام والاستثناء والاستثناء
الاول لعدم الاعراب الخاص لكن التقدير انت هذا الغير جاء بجزاء انه ما يكون الا الذي فيه وانت انت
تأكيد الغير المستثنى اي ليس لعاص من عصمة الاستثناء منه فقوله من كان الامر لوحدة او الاثنين او الجمع
كما امرتم او امرنا او امرهم او امرهن الكاف الفعل المضارع الذي فيه او امره وكما اذا اتى القيد بزيادة فان نعت او واتى اذا كان
الغير المستثنى اثنان الفعل المضارع الذي فيه او امرنا او امرتم الفعل المضارع الذي فيه او امرنا او امرتم
الاول فيه زيادة الغير جاء بجزاء انه ما يكون الا الذي فيه وانت انت فان كان الغير لوحدة او الاثنين او الجمع
الاستثناء ربه يقوم او جاء الغير جاء بجزاء الاستثناء لانه يكون كما تقول يقوم ابوه وكذلك يكون الاستثناء لا يقوم ابوه كما تقول
تقوم وما كان لنبي ان يكون له اسارى وذو اضاع والفضل انا هو وانت والمعنى لا تشبه تقدم ان الغير يتقدم
الى تنبيه مستثنى وبارز وسبق الكلام في المستثنى والبارز متصل والمنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق
الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف في البيت المرفوع منفصل وهو انا في مثل انا
عظيم اشاركك او المعظم فقد انت مخاطب وانت مخاطب او انا مخاطبين او انا مخاطبين وانتم مخاطبين وانتن مخاطبات او انتما
مخاطبين او انتما مخاطبين او انتم مخاطبين او انتن مخاطبات وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي في المنصوب
نبي مثلا انت في والمعنى الى المنصوب المنفصل وهو انتن عشر اياي للمتكلم وحده واياه للمتكلم اشارك واياك للمخاطب
واياك للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين او الغائبتين
واياهم للغائبين واياهن للغائبات وفي اختيار اياي اجعل اياتان في مثل اياتان في مثل اياتان في مثل ان يوتى به
بالغير منفصلا لا يجوز الا في المنفصل الا في سعة كما في قوله اياك اياك اياك يكون الاتيان بالمنفصل
اياك فان لم يكن الاتيان بالمنفصل بين المتصل كما اياك اكرمت فيه جاز فيه الشعر المنفصل المكان الاتيان فيه
منفصل كما في ابيات الوارث الوارث ثم منت اياهم الوارث اجر فضل الا فضل ها
وما اشهد في كثرة الخلاف لكن كذلك عليه واشا الا اخاه وغيره اخا الا انفصالا
البيتين الاول اخاه الثاني يجوز ان يوتى بضمير المنفصل مع امكان ان يوتى به متصلا وهو اشارة الى ما قدمنا من ان

المنفصل منه ليس غير الاصل بل هو ضمير ان كان الاصل سببه فيجوز ذلك وان سببه الانفصال كما سببه والانفصال كما سببه
الانفصال كما في نص الشيخ كما في الجمل الجملة والجملة وقد ظهر كلام المصنف انه يكون زيادة هذا المسببة الانفصال الانفصال
زيادة ظاهر كلام الجمهور بين نظائر كلام سببه ان الانفصال فيه وجب ان الانفصال ضمير المرفوع المتصل زيادة فانه كانت
انتفى بالزيادة اذا كان غير كان وانه اضمر اضمر انه يجوز الفصل والانفصال واختلف الحال منها فاختار المصنف
الانفصال واختلف واختار السببية الانفصال كما كانت ابوه وكذلك يجوز فيه الفصل الانفصال فانه كما نعت لكن نعت لما المنفصل
الثاني سببه غيره الاصل ما يجب ان يكون سببه ان الحمد زيد هذا الفصل الانفصال كما حتى ابوه وهو سببه ابوه
لانه ما الكبرى فانه كلام اوجب كلام سببه ضمير وهو المستثنى لهم نظم واذا قلت لهم اضمر قولا فان قول اذا قلت
س وقد ما يخص في الانفصال ش وفي ما شئت في انفصال ش غير المتكلم اي غير المتكلم اي غير
غير الخاص اي غير الاب فانه يجوز ان يضمر الاصل لا الاصل يجوز ان كان متعلقين وجب تقديم الاصل مما تقول
الدرهم الجملة والجملة تقديم الخاص والبارز لان الخاص في طلب البارز المتكلم والمخاطب يجوز
ايا يجوز تقديم الوسيع الانفصال فيقال الجملة ك الجملة وهو اجازة قوم منه ما روى ابن ابي برزة عن النبي
من قول فلان لو ارادها اي الجملة الباطل شيئا فان نص الحال كنت ايا ان كنت الحق فقد ارى
اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان شئت فنت غيرها نص فقد اعطيته اياك واعطيته اياي واليه يشار بقوله
بانت في الفصل وبه الذي ذكره ليس في الطرفين ايجاز زيادة غير الاصل في الانفصال عند الجمهور
بحسب الحال يجوز فقد نعت الله ربه اعطيتك ابوه لم يجز تقديم الخاص في قول ربه اعطيته ابوه لانه لا يجوز ان يكون
س وفي انما والمرتبة الوسم وصلا ش وقد يجيء الضمير وصلا ش اذا اجتمع ضمير ان كانا متصلين وكانا
في المرتبة كان يجوز للمتكلمين او المخاطبين او المخاطبين او المخاطبين في الحد ما فقول اعطيتني اياي واعطيتك اياك في اعطيته
اياه واياكم زائد الفصل الضمير فلا تقول اعطيتني اعطيتك اعطيته واجاز بعضهم وهو ضعيف ثم ان كان ضميرين
واختلف فقط فقد يجوز كما ان الدرهم اعطيتنا واليه يشار بقوله الخاصة مع خفوت وكما خفت الدرهم
واذا ارض الدرهم اخفيت وربما اثبت وانت في نص الخاصة وليس شهادة وشاذ بقوله كما خفت الدرهم
اذا ان الدين لا بالغير منفصلة مع نص بحسب الفصل وهو اشارة الى قوله بانت في الوارث الدرهم خفت الدرهم

الدار برد قد تقدم ذكر ذلك ص وقبل ياء النفس من الفعل النون ثبت ولا يبقى نون الوقاية
اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لخفة نون ما نون لنون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر وذلك نحو
اكرمني وبكرمني واكرمني وقد جاء حذفها بغير سبب شذوذا قال الشاعر نظم عدلت فوسى كوبه بلبس
اذ ذاب القوم الكرام بيس ٨٨ واختلف في اصل النون هل هي نون الوقاية ام لا فقول ان الفرق انها
عوض له وما افترق الا عوض عنه ثم لم يجز حذفه والصحيح انها لازم فيه ص ويبقى فشا ويقي بلا ثبت
ومع اهل الكهف وكن عنيا ٤٤ في الباقيات واضطرارا اختفا ٤٤ معنى وعن بعض من قد سلفا
ذكرنا ان النون حكم لنون الوقاية مع الحذف قد كثرت وان نون الوقاية لا تحذف مع الاضافة وراء الكثرة
كقوله جابرا فقال لبني الصادقة واقعد جرو عليا والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال
تعالى يا ليتني كنت معكم واما اهل فقد ذكر انه تكون ليست فالصحيح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن زوجة
لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر نظم فقلت اجرني ايها العم لا ٤٤ احظ بها فرا
بعض ما جدا ٤٤ ثم ذكر انك بالخيار في اثبات الياء في هذه الحالات ليست واهل وهي ان وان وكان
ولكن فتقول اني واني واني وكاني ولكني ولكنني ثم ذكر ان من اثبت عن عزمها نون الوقاية فقول
منى وعني بالنفس يه ومنهم من يحذف النون فتقول في عني بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر نظم ابا ليلى
عنهم رضي ٤٤ انت من قيس وما قيس مني ٤٤ وفي لدني لدني قل وني ٤٤ قدني وقطني خلف
الفا فلا تعني ٤٤ اي ان الفصيح في لدني اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني
عذرا وقيل قد قد كقراءة من قرأ قد بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون كحسبي قدني وقطني وقيل
الحذف كقدي وقطي اي حسبي قد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ليس الامر بالشيخ المولى والعالم الهمام ص اسم لعين المستحق مطلقا ٤٤ على الجمع وحرفا
وحرف معنى ولا حق ٤٤ وضد ثم وهيلة وويش ٤٤ العلم هو العلم الذي هو اسم لعين
مسمى مطلق اي علاقة الكلام والطالب والغنية فالاسم حينئذ يشمل النكرة والمعرفة فيعين مسماه فصل
اخرج النكرة وعلاقة اخرج بقية المعارف كالضمير فانه يعين مسماه بقيد التكلم كانا او الطالب كانت

او الغنية كهو ثم شرع الشيخ باعلام الاناس غيرها فمنها ان مسميات الاعلام للعقلاء وغيرهم من العاقلات
فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة ثم شواء الدوب وحرجف ظرف ابن الجعد لاه وقرن اسم قبيل ودلدل
اسم مكان ولاحق اسم فرس وشدقم اسم جمل وهبيد اسم شاة وواشق اسم كلب ص واسما
اتى وكنية ولقبا ٤٤ واخرت ان سواه صحبا ٤٤ بقسم العلم الى ثلاثة اقسام الاسم
وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان في اوله اب او ام كابي
عبد الله وام كلثوم وبالقب اشهر عند مع كزين العابدين لقب علي بن الحسين عليه السلام اوهم كالاف الناقة
واشار بقوله واخرت واتى الى ان اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره كزيد الف الناقة ولا يجوز تقديم
اللقب على الاسم فلا تقول الف الناقة زيد الا شذوذا منه قوله نظم اتبع بذي الرمح الطويل صدره ٤٤ يطعن بها صم
قريب ثبته واذا اجتمع الكنية والقب جاز تقديم ايهما شئت سواء كان الكنية او اللقب فاهر كلام المصنف انه يجب تاخير
اللقب اذا صحب الكنية وهو محل تحقيق سواء الاسم والكنية وهو ان يجب تاخير جزء الاسم فاما مع الكنية
فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول ابو عبد الله زين العابدين او اللقب على الكنية فتقول زين
العابدين ابو عبد الله ولم يجد في بعض النسخ بدل قوله واخرت وان سواه صحب واذا اجتمع اسمان
اسم صحبي وهو حسن بن سلامة مما ورد وهذا قاله بعض الظاهر انما يجب تاخير اللقب اذا صحب الاسم ومفهومه
انه لا يجب تاخير الكنية مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال واخرت وان سواه صحبا لما ورد عليه شيء اذ يقدر
واخر اللقب اذا صحبه سوى الكنية وهو الاسم فكانه قال واخر اللقب اذا صحب الاسم ص وان
يكونا مفردين فاصف ٤٤ حتما ولا تتبع الذي ردف ٤٤ اذا اجتمع الاسم واللقب فاما
ان يكونا مفردين او مركبين او الاسم مركب واللقب مفرد او الاسم مفرد واللقب مركب فان كانا مفردين
وجب نعت البعرين الاضافة كزيد سعيد كرز ورايت سعيد كرزا ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون الاتباع
فتقول هذا سعيد كرز ورايت سعيد كرزا ومررت بسعيد كرز وهو الاختيار المقدم على ما ذكره المصنف
وان لم يكونا مفردين فان كانا مركبين كعبد الله الف الناقة او مركبا ومفردا كعبد الله كرز وسعيد الف الناقة
وجب الاتباع فيقتضي الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع والنصب كقرر سعيد الف الناقة

والف الفاعلة فالرفع على الفاعلية او التقدير هو الف الفاعلة والنصب على المفعولية هو الف الفاعلة
فيقطع مع المرفوع الى الف مع المنصوب الا ان الرفع مع الجر ورد الى الرفع كما هذا ايه الف
الفاعلة ورايت به الف الفاعلة امررت بزيد الف الفاعلة ص وصف بمفرد كفضل واسد
وذو ارتجال كسعاد وادد ؟؟ وجملة وما بجمع ركبا ؟؟ ذا اب بعيد وبه قم اعربا ؟؟ وشاع
في الاعلام ذو الاضافة ؟؟ كعبد شمس والمضاف قد حذف ش يعني ان العلم اما مركب او منقول فالمركب
هو ما لم يسبق له استعمال في غير العلمية كبعلبك والنقل اما من صفة كالحارث او من مصدر كفضل او من اسم جنس كاسد
وهذه يكون مرفوعة كما وسيجيء كقام زيد وزيد قائم وكلمها انما كما تقول جاءني زيد قائم ومررت بزيد قائم
وهذا مثل الاعلام المركبة وههنا ايضا مما ركب مزجا نحو بعلبك وحضرموت وسيبويه وذكر المصنف
ان المركب بعلبك فهو كل اسمين جعلا اسما واحدا وليس ان الثاني منهما بمنزلة التاء التي تجيء لتأنيث كما ان خمسة عشر
امرؤ مخصوص اما ان خمسة عشر به لا يجوز ان يبنى منه كما ذكر فتقول جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت
ببعلبك فتعرف اعرابها بحركة الجزء الثاني والاول فتقول جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت
بعلبك وكذا حضرموت ان الثاني من اسمي المضاف فتقول جاءني حضرموت رايت حضرموت ومررت بحضرموت
وسيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر والجاز بفتح الراء ايضا وايضا
يعرف كما جاز سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة
وهو مركب فتقول جاءني عبد شمس وابو قحافة ورايت عبد شمس وابا قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة وبنيته
بالفتح لان الجزء الاول يكون مركبا بالاضافة فيكون بالوقف على ياء ان الجزء الثاني يكون مضافا فيكون
وجزء مضاف كما قال ص ووضعوا بعض الاجناس علم ؟؟ كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ؟؟
من ذا السلام عرية الغضب ؟؟ وهكذا نقالة للثعلب ؟؟ وشملة بردة للمبرد ؟؟
كذا انجار علم للمجرة ؟؟ العلم بقسم الى شخصي علم شخص اعلم جنس الى علم الشخص وهو كان معنى وهو ان
يراد به واحد بعينه كزيد والى علم جنس وهو ما يعم الجنس كاسامة وشملة مع الفرق بين الاجناس
غير العلمية كجاءني اسامة مع دخول الالف واللام عليه فتقول جاءني الاسامة وعلم الجنس كعلم الشخص في كونه

لفظيا فقول هذا اسامة مقبلا فتنونه من العرف فتكسره بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا
اسامة وحكم علم الجنس في كونه من جهة انه لا يجيء واحد البتة فكل اسد بعد في عدد اسامة
وكذا مقرب بعد في عدد ام عريطة وكذا ثعلب بعد في عدد ثعالة وعلم الجنس يكون المستغرق كما قدم ويكون للجنس
كما مثل بقوله بردة للمبرد وقال عليه ص بلا تعريف وصدر اشهر ؟؟ بدي وذه وتي ؟؟ ثنا
على الاصح القصر ش ب رايت المفرد الذكر جاءني ذا بالالف من غير تنوين اصح القولين ولكنه
ذهب الكوفيون الى انه اسم اشارة ولب رايت المؤنث بدي وذه بسكون الهاء وتي وتا وذه بكسر الهاء وبالكسر
وبالتنوين وتة بسكون الهاء وكسرها بالتنوين وبالتنوين وذات اذا اصح بالجواب ص وذات
ثان للمثنى المرتفع ؟؟ وتي سواه ذين تين اذكر تطع ؟؟ ب رايت المثنى المذكر حالة
الرفع هذان وفي حالة النصب والجر هذين واما المؤنثين فتان في الرفع وتين في النصب والجر ص وبالكاف
اشر لجمع مطلقا ؟؟ والسابق في لذي المد ابدا تلفا ؟؟ بالكاف حرفا دون لام
او معه ؟؟ والام ان قدمتها متعد ش ب رايت الجمع المذكر اذا كان اولوا ولهذا
قال الله اشر لجمع مطلقا ومتقدم هذا انك ب رايت ربها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك فالكاف استعمل لها
وذو العاقل من ورود ما غيره قوله نظم وذم المنازل بعد منزلة اللوى ؟؟ والعيش بعد اولئك الايام ؟؟
وجنا فتان المد هو لغة الحجاز وهي الرواية في القرآن العزيز والقصر وهي لغة بني تميم وانشد ربعه
له المد الطفا بالكاف اما اغرابيت اما ان اشار اليه له ربتان القرب والبعد فجمع ما تقدم
ب ربه الى القرب واذا اريد اشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها فتقول ذاك او الكاف واللام
فتقول ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الاعراب هذا ان حذف فيه فان تقدم
حرف التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة جاز الاتيان بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله
نظم رايت بني عبد الاشيكر وني ؟؟ ولا اعني بذاك الطراف الممدود ؟؟ ولا يجوز الاتيان بالكاف
واللام فلا تقول هذاك وظاهر كلام المصنف انه ليس ثمة اشارة الا ربتان قربية وبعدية كما قررنا
وللجمهور ان له ثلاث مراتب قربية وبعدية ووسطى فيشار الى متوسط القرب بالكاف وحدها

كذا وذي والى من في الوسطى جاريه الكاف وبعد الجواب اذ الاسمية البعدي جاريه كاف الاسم كذا ذلك دار
العلم بالجواب س وهنا او فيها اشر الى ؟؟ وان الكاف وبعد الكاف صلا ؟؟
في البعد او بهم قد او فيها ؟؟ او بها لا تلحق او هنا ؟؟ اشر الى الكاف الغريب بها
وبقد بها ها التنبيه فتقول ها هنا وها هنا ها هنا والهاء الجيد على الى اهنا هناك وهنالك وهنا بفتح الهاء
وكسرها او بهم وهنت وعلى مذهب غيره هناك للتوسط والجيد للبعيد ص موصول الاستهام الذي
الاسم الذي ؟؟ والياء اذا ما فيها لا تثبت ؟؟ بل ما تليه ادله الملامة ؟؟ ان تشدد فالملامة ؟؟ والذين من دين وفيه شذ ذا ؟؟ ايضا وفوض على
فصل اعني بتقسيم الموصول الى اسمي وحرفي وذكر الموصولات الحرفية واعرف تنبيهان الاول
بالفعل المتصرف متى كان صلة حيث من ان قام زيد ومضارعه نحو حيث من ان يقوم زيد وامرا نحو اثرت ايه
بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قد نعم وان ليس للانسان الا ما سعى وقد تقدم وان
عدا ان يكون فلا اقرب اجلهم فهي مختصة من المنقولة ومنها ان وصل بجملة اجزا نحو حيث ان زيدا قائم
وان مخففة كالمنقولة توصل بجملة اجزا لكن اسمها يكون محذوفا واسم المنقولة يكون مذكورا ومنها كما توصل بفعل متصرف
فقط مثل حيث كما تكرم زيدا ومنها ما تكون معه زيد طرفية نحو اجلسك ذا حيث مطلق اي مدة دوامك مستطلق
وغير ظرفية نحو حيث جاء عمر جئت به او توصل بالذي كما مثل وبالمضارع كما حيث يقوم زيد جئت على الغرب
زيدا وبالجملة الاسمية نحو حيث جاء زيد قائم او هو خليل والاكثر توصل الظرفية المعدة زيد بالفعل او المضارع المنفي بلم
نحو ما جئتك لم تقرب زيدا وبلن وبصلتها في المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منفي بلم كما لا اجلسك
ليقوم زيد ومنه قوله الوف الوف ثم اذا ما اجبت صدقته لحق ومنها لو توصل بالماضي نحو ودت
لو قام زيد وبالمضارع نحو ودت لو يقوم زيد فقول المص موصول الاسماء احتراز من الموصول الحرفي
وهو ان وان وكي وما ولو وعلامة مختص وفي المصدر رتبة نحو ودت لو يقوم اي فيما مكث حيث جا
نفع وجئت لكي اقرأ وله يقول انه قام واريد ان يقوم او تسبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد
المذكر والتي للمؤنث واذا ثنيت اسقطت الياء واثبت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو اللذان واللتان

وبالياء في حالة الجر والنصب فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت النون عوضا عن الياء
المحذوفة فقلت اللذان واللتان وقد قرئ واللذان يأتيانها منكم وبجواز التشديد ايضا
مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين واللتين وقد قرئ ربنا ارنا اللذين بتشديد النون
وهذا التشديد يجوز ايضا في تثنية ذا وذه اسمي الاشارة فتقول ذان وتان وكذلك جمعا
فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة
كما تقدم في الذي س جمع الذي الاولى الذين مطلقا ؟؟ وبجمعه بالواو ونصبا
نطقا ؟؟ باللات والاولى التي قد جمعا ؟؟ او اللائي كالذين ذا وقعا ؟؟ يقال
في جمع المذكر الاولى عاقلا كان او غيره نحو جاءني الاولى فعلوه وقد يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع
الامران في قوله وتبقى الاولى يستلمون على الاولى تراهن يوم الروع كالدمى فقال يستلمون
على الاولى ثم قال تراهن ويقال في المذكر الذين في الحال الذين مطلقا اي رفعا ونصبا وجرا
فتقول جاءني الذين اكرموا زيدا ورايت الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب
يقول الذين في الرفع والذين في النصب والجر وهم بنو هذيل ويقال في جمع المؤنث
اللات اللاء على بابه فتقول جاءني اللات فعلن واللاء فعلن وبجواز اثبات الياء فيقول
اللائي واللائي وقد ورد اللائي في قال الشاعر نظم فما ابلغونا بالذي من منه علينا
على اللاء قد عهدوا الحوبة س ومن ذوات والنساء بما ذكر ؟؟ وهكذا
ذو عند طي تنتشر ؟؟ وكالتي الفا لذي بهم فات ؟؟ وضع اللاتي
ذوات ؟؟ اشار بقوله ومن ذوات الى ما ذكر الا ان من ذوات واللاتي اللام يكون بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث والمثنى والجمع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قامتا ومن قاموا ومن
والجمع مارك وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركبن وجاءني القائم والقائمة
والقائمان والقائمتان والقائمون والقائمات وكثر استعمال في غير العاقل وقد يستعمل في العاقل
كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقوله سبحان ما سخركن لنا

سالم الذي يحمد ومن بالكسر ما كرر لاستغنى من الاول وقد استغنى في غير الاول كقوله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقوله الشر تعلم يكن اما شر اقطع اي من
يا فظلت قوصلي بالمجاور حديد تراب العظام على شر بغير جناية لعل اما شر هو شب اطرحه
واذا الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره كنحو ذا القائم والمركب واختلف فيها فذهب قوم
الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولية
في شيء واما من وما غير المصدرية فالكلام والقفاقا واما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش
الى انها اسم وقلت طي استغنى فهو موصولة وتكون للعاقل وغيره والذي لغة هي طيئ وبعض
واحد لمذكر والمؤنث سواء اوسنا او عجما فتقول هذا ذو قام وذو قامت وذوقا وذوقاه وذوقاه
وذوقوم ومنهم من يقول في المؤنث ذات قامت وذا بالمؤنث وذات قامت وذوات
وهو شاذ لانه يقوله وكالة ايضا لهم ايست منهم من يثنيها ويجمعها فتقول ذوا وذوا وذوا الزمر
وذوقا وذوي في النصب والجر وذواتا في الرفع وذواتا في الجر والنصب وذوات في الرفع وهي
مبنية على الضم وكل السبع بهاء الدين ابن النحاس ان اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم
واستدل بقراءة الموصول ان تكون بمنزلة من غير بها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا
فتقول جاءني ذوقام ورايت ذاقام ومررت بذاقام فيكون الفتحة في الجمع من وفي روايته
تعلم فاما كرام موسرون تقول (١) رايتهم فيمن عند بني كنانة (١) بابا بارعة الاعراب اذا ذات
فالصحيح فيها ان تكون بمنزلة الفتحة رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من غير بها اعراب السالم
وسيبويه بالضمة وسيبويه وبجعلها بالكسرة واستدل بقوله وكالة ايضا لهم ذات الى ان لعين الرب
الظن فتقول في المؤنث المفرد ذات وفي جمع المؤنث ذوات وبجر زيد ذات ذوات
ابنا والضم والاعراب كاعراب مسلمات سي ومثل ما اذا اسمها ما اسمها (١) نحو
اذا السم تعرف الكلام (١) يعني ان ذا يختلف بحسب ما يراد الكلام وانما تستعمل
موصولة فتكون مثل ما اذا استعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا

فتقول من ذا عندك وما ذا عندك سواء كان عندك مفردا او مثنى او مجموعا وشرط استعمالها موصولة ان
تكون مسبوقة باستفهام متضمن نحو من ذا جاءك وما ذا قلت فمن اسم استفهام مبتدأ
وذا اسم موصول خبره والذي وصلته خبر ثان وجاءك صلة الموصول لفظة من والعائد الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا
موصول وخبره وقلت صلة الا ان محذوف تقديره ما ذا قلته والذي قلته واجاز زيد له اولا لم
يقع في كلام فجاز ان يكون مع ذا او مع ذا الكلمة واحدة واستفهام نحو ماذا عندك اي اي شيء عندك
وكذلك من ذا عندك فاذا استدل وعندك خبره وكذلك من ذا عندك فمن ذا مبتدأ وعندك خبره
فذا في هذين الموضعين فقط ولا تاخير لكلمة لان الجمع اسم استفهام سي وكلها بلو من بعد
صلة (١) على صلة الذي مستقلة سي الموصولات كلها كانت او حرفية يلزم ان يتبعها
صلة يبين معناها ويشترط في صلة الموصول الا يكون استفهاما خبرا بالذي الموصول ان كان مفردا نحو
وان كان مذكرا فقد ذكروا ان كان غيرها فغيرها نحو جاءني الذي ضربته وكذلك المثنى والجمع نحو جاءني
اللذان ضربتهما والذين ضربتهم وكذلك المؤنث فتقول جاءني التي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي
ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى او مجموعا او غيرهما وذلك كثير اذا
قصد بها غير المفرد المذكر فيجوز مراعات اللفظ ومراعات المعنى فتقول الذي قام وقامت
ومن قاما ومن قامت على حسب ما يقتضيه سي وجملة الذي وصلها الذي صلة (١) بدل عليه
الكاتب بدل من صلة الموصول لتكون الجملة الاسمية مملوكة في الطرف الى الجملة وجملة في غير الالف
واللام وسيبويه حكمها وتشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط ان تكون خبرية والثاني كونها غير
مفتقرة الى الكلام قبلها واخر زيد خبرية من غير تاكيد نحو جاءني الذي اخوه خلف فالكلام في
جاءني الذي لم يتم فاكمله اخوه واخر زيد خالية من الخبر فلا يجوز جاءني الذي اخوه خلف والثالث
تضمن جملة اخرى نحو قد زيد لكنه قائم وتشترط في الجملة الواقعة بعد الجزاء ان يكون ما بين
والفعل بالتمام ان يكون في الوصل به فائدة نحو جاءني الذي عندك او الذي في الدار والعائد

قال ثلاث ... وهو ... الفقط ... مراعاة المعنى ... الكاتب كونها
خالية من الخبر ... الطلبية والانشائية
مرجحة بالتعجب

فيما لم يحذف وجوبا التقدير بمعناه الذي استقرت الدار فان لم يكن ثابتا بين لم يجز الوصل بما بعده نحو قول عارض
بك للناس اليوم ابن ص وصفة موصولة صلة ال ؟؟ وكونها موصولا قال قل
الالف اللام لانها تدخل الا على الصفة المؤولة بالمشتق لعلق كتبه واعني بالصفة المعرفة اسم الفاعل واسم المفعول
نحو الضارب والمضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو الرجل والفضل فيه كون
الالف اللام الداخلتين على الصفة المشبهة موصولة خلاف فيه اضطرب فيه كلام الشيخ الرضي
الصفة المشبهة فيه المسئلة فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شذ دخول الالف واللام على الفعل
المضارع واليه اشار بقوله كونها يوصل الى قال قل وشذ قوله نظم ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصل ولا دان ابرا ذي الداء العضال وهذا الحمد الجمهور محصورين بالتردد في المعنى فيه بين الجانب
انه لا يجيز ان تدخل الا على صفة موصولة بالجملة الاسمية بالظرف متعلق اذ فرض الاول
قوله نظم من قول الرجل الرجل انهم وانت ترقاب بن مقتدى ومن الثاني قوله
مرة ابرا ان شاء الله فهو جليسه وانت معه ص اي كما وعاب
مالم تضف ؟؟ وصدر موصولها ضمير محذوف ؟؟ يجوز ان اياما ضمير عائد كونها ابنا
نحو ان يقظة واحدة لكم والمرسف مفرد الكان او مثنى او مجموعا نحو الجنين ايهم هو قائم ثم
انها اربعة احوال الاولى ان تضاف وبه ذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم الثاني ان
لا تضاف ولا يذكر صلتها نحو يعجبني اي قائم الثالث ان لا تضاف وبه ذكر صدر الصلة نحو يعجبني اي
هو قائم وفي هذه الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث الرابع ان تضاف ايهم هو قائم ورايت ايهم هو قائم
ومررت بايهم هو قائم وكذلك اي قائم واياما قائم واي قائم وكذلك اي هو قائم واياما هو قائم واي
هو قائم الرابع ان يضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قائم وفي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول
ايهم قائم ورايت ايهم قائم ومررت بايهم قائم ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم على
الرحمن عتيا وقوله الشاعر نظم اذا ما لقيت بني مالك سلم على ايهم افضل وبه استشهد ومن قوله واعرب
ما لم تضف اما اعرابيت فيه في هذه الاحوال الثلاثة السابقة وهي اذا اضيف وذكر

صدر الصلة او حذف

صدر الصلة او لم تضف ولم يذكر صدر الصلة او لم تضف وذكر وهو الحال الرابعة فهي اذا
اضيف وحذف صدر الصلة فانها تبنى على الضم ص والضم اعرب بالحاق في نحو اياما
اياما اي يقتفي ؟؟ ان يشكل وصل والا لم يشكل ؟؟ فاحذف عهد هو كتبني يعلي ؟؟ في عاملك فصل
اذا اضف ؟؟ فهل او وصف كمن يرى يهب ص بنو الله ليس العرب الا مطلق اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها فتقول اعجبني ايهم قائم ورايت ايهم قائم ومررت
بايهم قائم وقد قرئ لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا بالضم في روي سلم على ايهم
افضل بالوجهين واشار بقوله وفي اذا الحذف الى انه المرضي الى تحذف فيها العائد على الموصول
وهو ما لا يكون مرفوعا او مجرورا فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدأ اثر حذفه نحو ما
القتال قائم وانا الذي قام حرب الرفع الاول بالعطف والثاني بالنيابة عن بني قائما
ومرتبا واما المبتدأ فيحذف مع الى ان لم تطل الصلة بما تقدم من نحو ليعجبني ايهم قائم وكونه
ولا يحذف صدر الصلة وغيره اي الا اذا طالت الصلة نحو جاءني الذي هو ضارب زيد يجوز
حذفه فتقول جاءني الذي ضارب زيد او منه قوله وما الذي قابل لك سواء التقدير
ما الذي هو قابل لك فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا
نحو جاءني الذي قائم التقدير جاءني قائم ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
التقدير اي هو اشد وقد جوز ذلك في الكسائي زيد ان يكون هو قوله وزيد
مرفوع بمبتدأ محذوف التقدير فالذي هو زيد فحذف العائد على الموصول اي المبتدأ وهو
قوله هو وجوبا لعدم موضع حذف فيه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة وهو ضعيف وليس بشيء
واشار بقوله وان يكن له الى ان شرط حذف صدر الصلة
ان لا يكون عائدا موصولا لان يكون صدر الصلة اذا وقع بعده جملة نحو جاءني الذي هو ابوه
منطلق او ظرف او مجرور تابعين نحو جاءني الذي هو عندك او في الدار وانه لا يكون

في هذا المرفوع حذف صدر صلة فلذا تقول جاءني الذي لي الدار وهو منطلق فيجوز ابوه منطلق لان الكلام تم دونه
فلا يدري اي حذف يستدام لا وكذلك بقية الامثلة المذكورة فلا فرق في ذلك بين الخبر ح فلا تقول
في الخبر ايهم هو يقوم فيجيء ايهم يقوم لانه لا يعلم المحذوف ولا يحصل به الحكم بالخبر اذا كان مشتملا
بل الخالية انه تم الكلام المحذوف عنده لم يجز حذف العائد وذلك كما اذا كان في الصلة خبر
غير ذلك الخبر المحذوف لصلح ليعود الى الموصول كجاءني الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف
الهاء من ضربته فلا تقول جاءني الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف صلح ان يعود الى الموصول
كما حققنا وبعد ان يظهر كذلك في كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين انه صلح ما عليه الخبر لان يكون
صلة لا يحذف سواء كان الخبر مرفوعا او منصوبا او مجرورا او سواء كان الموصول ايا او غيرها
بل رجاء لبيان ظاهره بان الحكم مخصوص بالخبر المرفوع وليس الامر كذلك لان كلامه يوهم
ذلك والامر ليس كذلك بل يجوز حذف العائد ولا يجوز ما يصلح ما عليه ما يكون صلة كجاءني الذي
مررت به فلا يجوز حذفه وكذلك المنصوب والمجرور كجاءني الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت
به في داره ويجيء ايهم ضربته في داره ومررت به في داره واشار بقوله والحذف عندهم
كثير الى امرين الاول العائد المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون منصوبا بفعل تام
او بوصف كجاءني الذي ضربته والذي مررت به وايهم فيجوز حذف العائد من ضربته فتقول جاءني الذي
ضربت منه قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وصيدا هذا الذي بعث الله رسولا افهذا الذي يذكر آلهتكم
وكذلك يجوز حذف العائد من صلة الذي تقول الذي اعطيتك درهم ومنه قول وما الدهر
موتك فانتظر فاحمد به فالدهر غيره فيه ولا غيره فحذف العائد والكلام المصنف يقتضي انه كثير
وليس كذلك بل قليل حذفه من الفعل المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الخبر
منصوبا لم يجز الحذف كجاءني الذي اياه ضربت ولا يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع الحذف
اذا كان منصوبا بمنصوب بفعل ناقص كجاءني الذي كان زيدا ص كذاك حذف ما
بوصف خصصا ١١ كانت فاض من فضل ٤١ كذا الذي جر بما الموصول جر ٤١

كما بالذي هو مر ٤١ لما فرغ من الكلام على الخبر المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على المجرور
وهو ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يجز حذف العائد اذا
كان مجرورا باضافة اسم فاعل مبني على الحال او الاستقبال كجاءني الذي انا ضاربه الان او غدا
فتقول جاءني الذي انا ضارب بحذف الهاء وان كان مجرورا بغير ذلك لم يجز كجاءني الذي
انا غلامه وانا مضروب به او انا ضاربه امس وارث ربقوله كانت فاض الى قوله فما فاض
ما انت فاض التقدير فما فاض فاضيه فحذف الهاء وكان الممكن استغنى بالمثال عن الخبر
بقيد الوصف يكون اسم فاعل في الحال او الاستقبال وان كان مجرورا بحرف جر فلا
يجوز الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة
كمررت بالذي مررت به او بالذي مررت به فيجوز حذف الهاء فتقول مررت قال الله
وليشرب مما يشربون اي منه وتقول امررت بالذي انت مار اي به ومنه قوله
ولئن كنت تحقق حب سمرا خفت فيه الان منها بالذي انت بائح اي بائح به فان اختلف
الحرفان لم يجز الحذف كمررت بالذي غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت
بالذي مررت به على زيد فلا يجوز حذف به منه لاختلاف الحرفين لان الباء الداخلة
على الموصول للالصاق والباء الداخلة على الضمير السببية وان اتفق العاملان لم يجز الحذف
الضمير كمررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف به وقد رد الكلام الى ما قبله لقوله كما الذي
جر الى آخره يحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر الموصول به كمررت فقد مررت بالذي
مررت فاستغنى بالمثال عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها ص الحرف تعريف
او اللام فقط ٤١ فقط عرفت قل فيه النمط ٤١ اختلف النحويون في حرف التعريف
في الرجل ونحوه فقال الخليل المعرف هو اللام وحدها فالهمزة عند
الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المجموعة
يكون للعهد كقولك لقيت رجلا فكررت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون

الرجال فيقول الرجل والمستراق الحسن يجوز الا الانسان الى خبره وعلامته زيد على موضعها على
ولقوله الحقيقة والحقيقة من الاسماء الاعلام الخ انما كونت بسبب الخلط الجزئية
الجزئية من الناس اسم واحد كذا قال الجوهري وقد تزاد لازما كالذي والتي
والذين ثم اللات ||| ولا اضطرار كبيات الاوبرى || كذا وقيس طيب النفس
يا قيس السرى || وذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تان زائدة وهي
على حين للزائدة وجوز الزائدة تمثيل غرابة باللات وهي اسم صنم كان عليه وهما لان وهو
طرف زمان مبني على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم الى انها للتعريف
المحضر كالتي في قولك مررت بهذا الرجل لان قولك الان يفيد هذا الوقت وعلى هذا لا تكون
زائدة وذهب قوم منهم الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو لام الحضور مثل
اليوم بالذين والاسماء والمراد وبها دخل عليه الان الموصولات وهو مبني على ان تركيب الموصول
بالعلة فيكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم واختار المصنف وذهب قوم الى

كما هم بالفرق فالحاصل الفرق هو ان الحكم بكون العلم بالقضية ايضا مخصوصة كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه
غيبت عنا الحياة وان غيرهم من الاولاد هم وان كان حقه الصدق جميعهم لكن عند علماء هو لا يخ اذ انه الحق
ابن عمر ولا يفهم من غيره عليه ابن عمر وكذلك ابن عباس وابن مسعود والاصل فيه لا تقارن فانه لا اولاد غيره
وكذا ابن عمر مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر واو الحال
والثاني فاعل اغنى في اسار ان وفي وكاستفهام النفي وقل يجوز نحو قائما اولا
الوجه ذكر المص رحمه الله ان المبتدأ يجب ان يكون مبتدأ خبر ومبتدأ او فاعل سد سد الخبر فمثال الاول زيد عاذر
من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصف مشتقا عاملا كرفع الثاني فزيد مبتدأ او عاذر خبره ومن
اعتذر مفعوله به فاعذر مات ال الثاني ما كان المبتدأ فيه وصف مشتقا عاملا مشتمل كرو كاسب زيد ان قائم استفهام
وسب زيد مبتدأ او ان فاعل سد سد الخبر ويتصل به قائما ما كان مشتملا على وصف اعتذر كاستفهام النفي
كما قائم الزيدان وقائم الزيدان ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل آخر فاعلا مضمرا كقائم اقائم الكلام
به فان لم يتم الكلام به لم يكن مبتدأ كقائم ابوه زيد فزيد مبتدأ او قائم خبر مقدم او ابوه فاعل قائم وهذا يجوز
ان يكون قائم مبتدأ الا انه لا يستغني بفاعله ح اذ لا يقال قائم ابوه ثم الكلام وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف
مبتدأ اذا رفع غير المستتر اذ لا يقال زيد قائم الا على ان قائم مبتدأ او الغير المستتر فيه فعل اذ غير مبتدأ
لانه ليس بمنفصل وان المستتر خلافه ووجه الفرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك
كيف جلس العمران وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قائم الزيدان
فليس فعل ناقص واسمه قائم ليس والزيدان فاعل سد سد الخبر خبر ليس وقول غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم
معطوف بالاضافة والزيدان فاعل قائم وسد سد خبر غير لان الهمزة قائم الزيدان فهو مثل غير قائم مسودة
قائم ومنه قوله تعالى غير ناظر اناه طرح الله ولا تكونوا غافلين مسلم فغير مبتدأ والله معطوف بالاضافة
والاناء فاعل ناظر وسد سد خبر غير ومثله قوله غير ناسوف على رغم يتقي بالتم والمزان فغير مبتدأ او ناسوف
معطوف بالاضافة والله رغم جار ومجرور متعلق بناسوف ليتقي صفة لناسوف وسد سد خبر غير
ابو الفتح بن جني وله من اعراب هذا البيت فانه يتبك في العراب وذهب الكوفيون الا الاخفش الى ان

ابو الحسن مبتدأ الا اذا اعتمد على نفي او استفهام وذهب الاخفش والكوفيون الى انه مطلقا جائز
قائم الزيدان فقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد سد الخبر الا هذا اشار المص بقوله وقد يجوز تقديم الخبر
وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدأ من غير ان يسبقه نفي او استفهام ثم زعم المص رحمه الله ان سيبويه
يجيز ذلك على ضعف وهو رد فيجوز عند الناس كلهم اذا الدال المشوب قال لا فيجوز مبتدأ وكذا
فاعل سد سد الخبر ولم يسبق خبر نفي كاستفهام وجعل منه هذا قولهم خير بزيد ظنك عنا
نحاذر ليه اذا الطير مرت فخير مبتدأ وبزيد فاعل سد سد الخبر ويحتمل ان يكون الوصف خبرا مقدما وقوله
وهو خبر وان كان مبتدأ او ذا الوصف صحيحا ان في سوى الافراد مطلقا استقر الوصف
الخاص ان يتطابق افرادا وتثنية وجمعا اولا فان تطابق وهو المستعمل مصنوع واجب فان تطابق افرادا
كما قائم زيد جاز وفيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد سد الخبر والثاني ان
يكون ما بعده مبتدأ وهو خبر آو يكون الوصف خبرا مقدما وهو قوله فما ارحب انت من انفي بارحب
يجوز ان يكون ارحب مبتدأ وانت فاعل سد سد الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتدأ وارحب خبره
خبر مقدما والاول شاذ والاية والاول قوله من العتر معمول لرحب فلا يجوز تقديم الوصف الا اذا
بين العامل والمعمول بالخبر لان انت على هذا التقدير فاعل لرحب وليس منه واما الوجه الثاني فيلزم فيه
الفصل بين العامل والمعمول بالخبر لان انت اجنبي من ارحب على هذا التقدير لانه مبتدأ فليس لارحب
عمل فيه لانه خبره والخبر لا يعمل في المبتدأ او الخبر والان تطابق تثنية كما قائمان الزيدان او جمعا
كما قائمون الزيدون فما بعد الوصف مبتدأ او الوصف خبر مقدم وهو معنى قول الشيخ والثاني
مبتدأ او الاخر الى الثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ او الوصف خبر عنه مقدم عليه ان تطابق
خبرا للافراد وهو التثنية والجمع وهذا المشهور من لغة العرب ويجوز لغة اكلوني البراغيث ان
يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابق وهو قسمان كما تقدم فمثال الممنوع
اقائم زيد واقائمون زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز اقائم الزيدان واقائم الزيدون
وحينئذ يتعين ان يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد سد الخبر وقد يعمل

ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا

مذهب سيبويه وجمهور البصريين
ان المبتدا مرفوع بالابتدا اي ان الجزء مرفوع بالمبتدا اذ الفاعل في المبتدا اصولي وهو كون الاسم مجردا
عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما شبهها فحرزنا بغير الزائدة عن نحو بحسبك زيد فانه مبتدا وهو مجرد
عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يجرد من الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة والفاعل في الجزء لفظ
وهو المبتدا والعرب يشبهها من نحو رب رجل قائم فرجل مبتدا وقائم جزءه ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه كقولك رب رجل قائم وامرأة والعامل في الجزء لفظي وهو المبتدا وهذا مذهب سيبويه وذهب فريق الى
ان العامل في المبتدا والجزء الابتداء اذ فاعل فيهما معنوي وقيل المبتدا مرفوع بالمبتدا والجزء مرفوع
بالابتداء لا بما قبل مما تراق ومعناه ان الجزء رفع المبتدا والمبتدا رفع الجزء ودليل هذا المذهب
سيبويه وهو الاول وهذا الخلاف على كيفية

وخبر الجزء التم الفائدة كالله بر والايادي شاهدة

عرف القوم الجزء بالجزء التم الفائدة ويريد به الفاعل كقولك قام زيد فانه
صدق على زيد انه الجزء والتم وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل
على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل
بل يرجع في فائدة والتعريف بين ان يكون مخصصا بالمبتدا دون غيره

وقصدوا بالثاني جملة حاوية معنى الذي مسقلة وان تكن ايادي معنا اكتفا بها كنفق الدرهم عندي وكفا

بفتح الجيم الى معنى وجملة وسيأتي الكلام على المعنى والجملة فاما ان يكون في المبتدا والخبر
في الجملة خاصة بمعنى الذي بالمبتدا اذا نحو قولك جاريتي قائمة في الدار سيقت له والقائمة اما خبر عن المبتدا الذي زيد
قام اياه وقد يكون الضمير مقدرا كما في نحو ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم اي الذين تدعونهم
ذلك اذ قوله [illegible] الذين او خبر المبتدا جملة الخبر بكمالها [illegible] الفعل كقولك في الجملة مالي قمر
والقائمة جملة اسمية وقد يستعمل غير كقولك في قام زيد او قوم جعلت الجملة اما الخبر زيد قام او الخبر وان كانت
الجملة الواقعة خبرا في المبتدا اذا الذي لم يخل الرابط اذا نحو قولك الذي ابوه منطلق
وان تكن الجملة اياه اي الذي المعنى الكفر عاص الرابط كقولك الذي ابوه منطلق
وان تكن الجملة اياه اي الذي المعنى الكفر عاص الرابط كقولك الذي ابوه منطلق

من رفع صح

بنفسه اذا كان وسببي خبر المبتدا الخالي والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان
قولك له حسبي هو منه نظير قولك قوله الا الا له والفرد الجامد فافرع وان

يشتق فهو وحيد مشتق

تقدم الكلام في الخبر اذا كان مجردا فاما ان يكون جامدا او مشتقا
فان كان جامدا فقد ذكر المصنف انه يكون فارغا من الضمير كقولك زيد اخوك فقد ~~[illegible]~~
انه يحمل الضمير والمقدر عند هم فيه اخوك هو وذهب الجمهور الى ان المشتق يحمل الضمير كما يحمله
الجامد وهو امر البصريين وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يحمل الضمير والمقدر عندهم فيه كما
هو وذهب البصريون فقالوا ان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق الاول وان تضمن معناه كقولك زيد اسد اي
شجاع يحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحمل الضمير كقولك وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يحمل ضميرا كقولك
زيد قائم اي هو اذا لم يرفع ظاهرا اي اسم ظاهر وهذا الحكم انما هو للاسم المشتق الجاري مجرى الفعل
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة داخل التفضيل فانه ما يسر جاريا مجرى الفعل من المشتقات
فلا يحمل ضميرا وذلك كاسم الالة كمفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح
لم يكن في مفتاح ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من الرمي
ولا يحمل الضمير فاذا قلت هذا مرمى زيد يريد به مكان رميه كان الظرف مشتقا ولا ضمير فيه واما يحمل المشتق الجاري
مجرى الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفع لم يحمل ضميرا عند البصريين والحاصل ان الذي يحمل الضمير مطلقا
من المشتقات ولا يحمل الضمير ضميرا عند البصريين الا ان اول المشتق وان المشتق انما يحمل الضمير اذا لم يرفع
ظاهرا فان كان جاريا مجرى الفعل مجرى الفعل اي وان لم يكن جاريا مجراه لم يحمل سببا كونه مشتقا
مرفوعا

وابن زيد مطلقا حبيب تلا ما ليس معناه له محتملا

اذا جرى المشتق على
غير مستتر الضمير فيه كقولك زيد قائم اي هو فلو اتيت بعد المشتق بجملة فعلت زيد قائم هو فقد جرى سببيه
فيه وجهين احدهما ان يكون توكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا لقائم اذا جرى
على من هو له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بقوله ابن زيد حبيب تلا ما ليس معناه له محتملا
بالضمير مثال ما لم يحتمل الضمير زيد هند ضاربها هو وان كان ما لم يحتمل الضمير ولا الضمير زيد عمرو ضاربه

وان كان مشتقا يحمل الضمير نحو زيد قائم اي هو صح

هو جواب اذا لغير في الموضعين عند البصريين ثم هذا مبني قوله وابرزه مطلقا سواء اسم الجنس ام لا وهو
راي الكوفيين فقالوا ان اسم الجنس جاز ابراز الفاعل به من غير تقدير هذا هو رجل فان شئت اثبت
هو وان شئت حذفته وان حذفت الجنس وجب الابراز كما قال الشاعر فاذا هي هي وان لم تبرز الضمير فقلت
زيد ضرب فاذا ربه لا يخلو ان يكون فاعل الضرب بعده وان يكون مرفوعا بالابتداء فلو قلت زيد
ضرب فاذا ربه هو يحتمل ان يكون زيد هو الفاعل ووقع الابراز لغير هذا الكتاب مذهب البصريين وهذا قال وابرزه
مطلقا حيث جاز سواء اريد به جنس الجنس ام لم يكن ووقع لغير هذا الكتاب مذهب الكوفيين حيث قال وقد
ورد الحذف عندهم من ذلك قول الشاعر قمن زوى الجد وفنا وقد علمت بكنه ذلك سادات وقد ان
التقدير بانوا انهم له فحذف الغير لا من الجنس ولا يكون اسم زمان خبرا
واخبر بالظرف او بحرف جر ناويين معنى كائن او استقر تقدم ان الخبر
يكون مفردا ويكون جملة وذكر المفرد فاذا اثبت انه يكون ظرفا او مجرورا نحو زيد عندك او زيد في الدار
فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف فاجاز قوم منهم المص ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو
كائن او استقر قدرت كائنا كان من قبل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبل الجملة وقد اشبعت
في هذا وذهب الاخفش الى انه من قبل الخبر المفرد وان كل منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
فاعل التقدير زيد كائن عندك في الدار وقد نسب الى الجمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل
ان يجعل من قبل المفرد فيكون التقدير مستقر او نحوه وان يجعل من قبل الجملة فيكون التقدير استقر او نحوه
وهو ظاهر كلام المص فانه بين معنى او استقر وذهب الى ان الراجح الى ان كل من الظرف والمجرور
قسم برأسه وليس من قبل المفرد ولا من قبل الجملة نقل هذا المذهب عن الاخفش والفارسي في الايضاح
والحق تعلق الظرف انه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به سيبويه وذا
نحو قوله لك العز ان مولاك عز ان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن وكائن اسم فاعل
الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا لانك لا يخبر عنه وفي صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار
او حالا نحو مررت عندك او في الدار وصلة نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن بشرط الصلة

ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة واحال فكونها لكم الجزء
تقدم ذكره والله اعلم ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاجعل
ظرف المكان تقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن الجثة
مضمونا او مجردا يعني نحو القتال يوم الجمعة او نحو يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المص الا ان يفد
كقولهم العيد الغدا والرطب شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم وهذا اراد
الشيخ ولهذا ذهب قوم منهم المص وقد ذهب غيرهم والى المنع فان جاء شيء من ذلك يؤول
نحو قولهم العيد الغدا والرطب شهري ربيع التقدير على الغدا وجود الرطب في ذهب جمهور البصريين
وذهب قوم منهم المص الى جوازه ذلك من غير شرط وذلك لشرط ان يفيد كقولهم نحن في يوم طيب
فيه شهد كذا والله اعلم اشار الى ان يفد فاخبر فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة ولا يجوز
الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل في فيكم فاضل
لنا وجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بين بين وبين وبين
ما لم يقل الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان تفيد وتحصل الفائدة
باحد امور ذكر المص منها ستة احدها ان تقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعندي
نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور لم يجز نحو قائم رجل ثانيا ان تتقدم عليه ذلك النكرة
استفهام نحو هل في فيكم فاضل الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما فاضل الرابع ان تصف نحو رجل من الكرام
عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو زيد في الدار الخامس ان تكون مضافة نحو غلام رجل يريد بهذا
ما ذكره المص في هذا الكتاب وقد اشار غير المص الى ثلاثة وثلاثين موضعا واكثر من ذلك فذكر المص
المذكورة والسابع ان تكون مشبهة نحو نعم اقوم منه الثامن ان تكون جوابا نحو ان في من عندك فقولك
على التقدير رجل عندي التاسع ان تكون عامة نحو كل يوم العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله
فاقبلت زحفا على الركبين فثوب لبست وثوب اجر فقوله ثوب مبتدا وجملة لبست خبره وكذلك
ثوب اجر الحادي عشر ان يكون دعاء نحو سلام على المسلمين الثاني عشر ان يكون جوابا نحو اثم

نحو ما حسن زيد ان كانت عشرا ان يكون مضافا موصوفا كما في حسن جرم كما في الرابع عشر ان يكون مضافا كما في
عندنا ان الصغير فيه فائدة مع وصف تقديره بل جعل جزء منه الخامس عشر ان يكون نعتا لمصدر محذوف عشر اتيا
فانات جاريك التقدير اتيا اتيا الانات السادس عشر ان يكون نعتا لظرف محذوف عشر اتيا
التقدير يوم عشر عظيم اتيا اتيا انات السابع عشر ان يكون حالا من الضمير في جاريك فيكون واحدا وتسمى جاريا
لان الوصف عشر ان يكون ظاهرا وتقديرا ومعناه مقدرا السادس عشر ان يقع صفة واحدا لحال كقول
شريا وكم قد اضافة فيه اجاك اضافة مرة الى كل شارف السابع عشر ان يكون مطلوبا به مرة
نحو زيد رجل فاضل الثامن عشر ان يكون مطلوبا به وصف غير ورجل في الدار التاسع عشر ان يطلب عليه
موصوف نحو رجل ما ارادة طويلة في الدار العشرون ان يكون بعد مقول الا ترى انه مسرة بن ابي
بعضهم يبقى ارينا بالعذ لا تنكي بوسه عليه عيضة حسب الحادي عشر والعشرون ان تقع بعد لولا
كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقل بطايا بين عنقه الثاني والعشرون ان تقع بعد
فاء الجزاء كقولهم ان ذهب فغيره الرطب الثالث والعشرون ان يدخل عليه اسكرة نوم الابتداء
نحو رجل قائم الرابع والعشرون ان يكون بعد كم الخبرية نحو قول الفرزدق كم عمة لك يا جرير خالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري وقد منى بعض المتاخرين ذلك الثالث ثلثين موضعا وما لم اذكره منها
استقطنه موجود الا ما ذكرته اولا فيه جزء صحيح والاصل في الاخبار ان تؤخرا

استقطنه

وجوز التقديم اذا لا محذورا الاصل تقديم المبتدا اما جزء الجزء وذلك لان الجزء صفة للمبتدا
فاستحق التاخير كما استحق التاخير نحو تقديمه اذا لم يحصل بتقديمه جواز التباس اذا كان جملتين فقول
قائم زيد قائم ابوه وزيد وابوه منطلق بمنزلة الدار زيد وقد كثر في دخول الكلام لعلم ان علم الكوفيين
منع تقديم الجزء الجائز التاخير وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز زيد دار
فقول المنع من الكوفيين مطلقا ليس بصحيح كذا قال الجمهور وفيه بحث لم يمنع الكوفيون التقديم مطلقا
زيد قائم وزيد قائم ابوه وزيد ابوه منطلق الى الجواز اذا لا مانع من ذلك الى ايه اشار بقوله وجوز
التقديم اذا جوزا فقول قائم زيد ومنه قولهم شر من شر ثوب قمن مبتدا اذا منه جزء مقدم وقائم ابوه

وجزء قوله شر فقلت انه من كنت واحدا وبات منيبا عن بريق الاسد فمن كنت واحدا وهو خبر وقوله
انه خبر مقدم وابوه مطلق زيد وزيد انه مرفوع ربه ابوه وكانت لك انه مرفوع رب ابوه وكانت لك
مرفوع رب خبر مقدم وقول الزبيت ابو السعادات بنت الدين الشرق الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز
تقديم الجزء اذا كان جملة وليس بصحيح وقد نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين فامنعه صبي وسوقي
الخبر ان عرفا وفكرا اما وحيث بيان كذا اذا ما الفعل كان خبرا او قصد اسما لكان
او كان مسندا للذي الام مبتدا او لام قصد يكون له مبتدا يتقدم الخبر اما
تقديمه على المبتدا اذا جزء عشرة اشياء فتقدم الخبر وجوبا في التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم كتب
تاخير الجزء وقسم كتب تقديم الجزء فاشار الى هذه الاشياء اما الجزء الواجب التاخير فهو ستة مواضع
الاول ان يكون كلا من المبتدا والخبر معرفة او يكون صالحة لطبقة المبتدا اذا لا يتبين المبتدا من الخبر نحو
زيد اخوك والفضل من زيد الفضل من عمرو فظاهر يكون تقديم الخبر غير هذا ذكره لانك اذا قلت اخوك زيد
والفضل من عمرو والفضل من زيد لكان المقدم مبتدا وانت تريد ان تكون خبرا من غير دليل يدل عليه قال وجه
دليل يدل على ان المقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد
تشبيه ابو يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف وفي قوله يوما ما يوما ثانيا ما يوما ثالثا ما يوما
الا ما قوله يوما خبر مقدم ويوما الثاني مبتدا او يوما الاول المراد الحكم على ايام لهم كيتيم ويسيل المراد
الحكم على يتيم لهم ليتيم اخبارهم الثاني ان يكون الخبر ظرفا او الظرف المبتدا اسمه الخبر زيد قائم قائم مرفوع فاعله
لقائم وخبر عن زيد مرفوع يجوز التقديم فلا يقال قائم زيد على ان يكون زيد مبتدا او خبرا والفعل خبر مقدم يكون
زيد فاعل قام فلا يكون من باب المبتدا والخبر يكون من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل مرافعا لظاهر
نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك يجوز التقديم
اذا وقع الفعل خبرا نحو الخبر الزيدان قاما يجوز ان يقدم الخبر فتقول قاما الزيدان فيكون الزيدان
مبتدا وخبرا قاما خبرا مقدما وقع ذلك قوم اذا حرفت فتقول المضي كذا اذا ما الفعل كان الخبر الفعل
وجب تاخير الخبر الفعل مطلقا وليس كذلك على الاطلاق خبره اذا وقع خبرا المبتدا اسمه كان تقدم الخبر

الثاني ان يكون الخبر مقصورا بانما نحو انما زيد قائم او بانما نحو انما زيد الا قائم وهو المراد بقوله او بانما
مقصورا فلا يجوز تقديم الخبر نحو زيد انما القائم وقد جاء التقديم مع الاستثناء وقال الشاعر فما ضرب الا
الاكيلا لضربتي عليه هبل الا عليك العول تقدم الخبر الرابع ان يكون خبر المبتدا فعلا دخل عليه لام الابتداء
نحو لزيد قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسند الذي لام مبتدا فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول
قائم لزيد لان لام الابتداء لا تدخل الكلام فقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر لما انت وخبر جوير
خاله بيل العلا فيكرم الاخوال فلانت مبتدا وخبرا فعلا خبر مقدم الخامس ان يكون خبر المبتدا او مدار الكلام
كاسم الاستفهام نحو غلام من عندك او اما جره وهو الحال وذلك جائز تقديم الخبر حينئذ فتقول اين
وتقول عندي درهم وفيه وطي صلتم فيه تقديم الخبر كذا عاد عليه مضمر جملة
مبينا يحيى كذا اذا استوجب التصدير كائن من ملك لعبرا وفي المحصور مقدم
كانما الا اتباع وحدا اشار في الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه
يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك
رجل وفي الدار امراة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امراة في الدار لان الفائدة لا تحصل
مع ذلك الا ان اشار بقوله نحو عندك درهم وفي الدار طائر الخ فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو
رجل ظريف اطلق ان المبتدا اعم من ان يكون مبتدا في الخبر نحو في الدار صاحبها مبتدا والخبر متقدم
مبتدا مع لما الدار وهو خبر الخبر فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها في الدار لما يعود الضمير على متقدم رتبة
لفظا ورتبة وقوله كذا اذا كان المبتدا مضمرا الخ اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا كان ضميرا يعود الى الخبر
هذه هو المبتدا اي كانه قال يجب تقديم الخبر اذا كان دليلا عليه من المبتدا او مدار عليه ان مضمونه يتعلق به
ولست بحجة لان الضمير في قوله لكنه الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر حتى ان يقدر
مضاف محذوف في قوله لكنه على التقدير كذا اذا كان وعلى هذا فهو حذف المضاف الذي هو ملابس
واقيم المضاف اليه مقامه فصار اللفظ كذا اذا كان وعلى وفق هذا لكنه الدار صاحبها
قوله على المرة مسلما نبه آ وقد اتى الخبث اطلاقا وما يك قدرة ملاذا لكن يقتضيه تشبيها

وما عين خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا لا يعود على متاخر لفظا ورتبة
ما عين عائد الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا وضرب غلامها جاريتها
مع ان الضمير فيه عائد على متاخر لفظا ورتبة والمختار خلاف فيه المنع صاحبها عائد الى ما الموصولة فيها وهو ظاهر
قيل هل والفرق ان عائد الضمير وما اتصل به الضمير المشترك كالفاعل في مثل ضرب غلامه زيدا بخلاف
مثل ضرب غلامها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف فلا يلتبس الثالث ان
يكون الخبر مدار الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا استوجب التصدير اي مدار الكلام عليه حتى ان زيدا في قولنا
وابن خبر مقدم ولا يجوز ان تقول زيد اين لان الاستفهام مدار الكلام وكذا اين من عنده لغير الخاص خبر مقدم
وابن مبتدا مؤخر وعنده غير الصدر من الرابع ان يكون المبتدا محصورا بانما فانما الدار زيد وفي الدار
الا زيد وقوله فان الاتباع اجدا وعلف تبنا وماء باردا نحو قول زيد لعمرو من عندك كما
جواب كيف زيد قل ذا قد قبل اشتغل عنه اذا عرف يجوز في كل من المبتدا والخبر
اذا دل عليه دليل جاز الوجهان فيجوز حذفه في البيتين الخ وجواز ان تقول حذف الخبر في جوابه كقولك
زيد القتيل يزيد عندنا وتقول زيد اين خرجت فانه اذا سمع المتكلم يزيد وادا السمع حاضر وذو راي عن
نحن بالعندنا وانت بالعندك راض والرأي مختلف القتيل يزيد نحن بالعندنا فارا الخوف وشبه حذف
المبتدا ان يقال كيف زيد فيقال صحيح اي هو صحيح وان شئت صرحت بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا
وهو صحيح وقوله لا من عمل صالحا فلنفسه من اساء فعليها اي فعمله لنفسه ومن اساء فعليها
فاسم فعليها وقد يحذف الخبر الا ان المبتدا والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب وقد يحذف المبتدا ايضا نحو قول ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذف لقوله
فعدتهن ثلاثة اشهر وقد يحذف الخبر ايضا نحو قول ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذف لقوله
فعدتهن ثلاثة اشهر وقد يحذف المبتدا والخبر معا نحو قول ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليهما وانما حذف لقوله فعدتهن

كقوله لولا الملك هم

وان قائم مصدرية

عاصم باقي زيد الا ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدا بعد لولا نحو
لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك احترز بقولنا بعد لولا عن نحو اكرمه وان تكرمه
وانا قبله فزيد مبتدا والخبر اليك متعلق بالمقدر لا بقبله فهو مبتدا وخبره الا ان ذكره المصنف في شرحه
من ان الحذف بعد لولا واجب لا يصح على طريقة البعض الموجبين والطريقة الثانية ان الحذف واجب
وذكره في ذلك ليس حذفه في الظ مؤول والطريق الثالث ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا
او كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود ولا يكون كونا
مقيدا فاما ان يدل عليه دليل ام لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد لحسن الامر
وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو لولا زيد لحسن الامر التقدير لولا زيد لحسن الامر
فان قلت لم يقل لولا زيد لحسن الامر وان حسن الامر لا يدل على زيد فقول الزيد لحسن الامر
يدل على الزيد فيه على حذف لولا الزيد ويمكن ان يجاب عنه بان قول الزيد لحسن الامر يدل على الزيد
الذي يجب الزيد فيه على حذف لولا الزيد ويمكن ان يجاب عنه بان قول الزيد لحسن الامر يدل على الزيد
الذي يجب الزيد فيه على حذف لولا الزيد الثاني ان يكون المبتدا الصالح لليمين نحو لعمرك لافعلن كذا التقدير لعمرك قسمي
مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثل يمين الله لافعلن التقدير يمين الله قسمي وهو ان يكون
المحذوف فيه جزءا لجواز كونه مبتدا والتقدير قسمي يمين الله كذا في لعمرك فان المحذوف مبتدا يتعين ان يكون
خبرا لان لام الابتدا لا تدخل عليه وتعينها المبتدا فان لم يكن المبتدا الصالح لليمين فلا يجب
حذف الخبر نحو عهد الله لافعلن كذا التقدير عهد الله عهدي وقد يجوز ولك ان تقول ان الموضع
الثالث ان يقع بعد الصفة اذا دل عليه في الصفة نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدا وضيعته صفة له
والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان وقيد الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير خبر لان
معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختاره ابن الذهب
في شرحه شرح الايضاح فان لم يكن الواو للمعية لم يجز حذف الخبر نحو ما زيد وعمرو قائمان الموضع
الرابع ان يكون المبتدا مصدرا واقع بعد حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا لعدم صلاحية الخبر
وجوبا لما سيأتي مسدا وذلك نحو ضربي العبد مسيئا فضربي مبتدا والعبد مفعوله ومسيئا حال سدت مسد الخبر

وجوبا حال من ضمير مستتر فيه محذوف وجوبا والتقدير ضربي العبد مستقرا اذا كان مسببا ان اردت
الاستقبال وان اردت الماضي فالتقدير ضربي العبد استقر اذا كان مسببا حال من ضمير المستتر فيه
كان وبقية المصنف قوله وقيل حال بعد ان الخبر محذوف منه قبل الحال لا سد مسد الخبر كما تقدم تقريره خبر
قوله لا يكون خبرا من الحال الخ فيصح ان تكون خبرا من المبتدا والمذكور نحو ما كل فاعل مفعول به
فزيد مبتدا والخبر محذوف التقدير ثبت قائما وهذا الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قائم فقد يكون
الخبر واجب الحذف بخلاف ضربي العبد مسيئا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا من المبتدا لان
فيها معنى القول فضربي العبد مسيئا لان الضرب لا يوصف بمسيئ والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم
المصدر نحو اقائم تبتغي الحق منوطا بالملك قائم مبتدا وتبتغي مضاف اليه والحق مفعول لتبتغي ومنوطا حال
سد مسد الخبر اقائم والتقدير اقائم تبتغي الحق اذا كان منوطا بالملك ولم يذكر المصنف هذا
تحذف فيها المبتدا وجوبا وقد ذكر غيره الكتاب اربعة الاول النعت القطعي الى المدح
نحو مررت بزيد الكريم او الذم نحو مررت بزيد الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد المسكين
فالمبتدا المحذوف في مثل هذه الامثلة وجوبا والتقدير هو الكريم او هو الخبيث او هو المسكين
الثاني ان يكون الخبر مخصوص نعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ومخصوص زيد خبر ان المبتدا
محذوف وجوبا والتقدير هو زيد اي الممدوح زيد هو عمرو اي المذموم عمرو والموضع الثالث حكاية المفسر
من قولهم في زيد رجل لا فقيه فقيه خبر المبتدا المحذوف وجوبا والتقدير زيد رجل وفسر بين ذلك
والشبيه به وهو ما كان الخبر فيه مركبا في القسم الموضع الرابع ان يكون الخبر مصدرا نائبا عن الفعل نحو
صبر جميل التقدير فصبري صبر جميل فصبري مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا والذي هو خبر وجوبا

واجيز واجاز بين او ما اكثر عن واحد كقوله سل او سلي اختلف النحويون
في جواز تعدد الخبر للمبتدا الواحد بغير عطف كزيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم الفارسي
الى جوازه ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد كما مثل او من ام لم يكونا كذلك
كالمثال الاول وذهب آخرون الى انه لا يجوز الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم

لم يكن كذلك تعين العطف فان جاز بيان العرب بغير عطف فقد رد سيبويه امر كونه نعتا
وهو المقرر الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف
مشتي وقوله تعالى بادي الرأي بغير عطف وقيل ان تابع ورتم بعضهم انه لا يتعدد الجزء الا ان كان
من جنس واحد كان يكون الجزء من مشاهير بين كزيد قائم ضاحك او جملتين كزيد قائم فضحك فاذا
كان احدهما مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قائم فضحك هذا رجع هذا الحاصل وقيل في كلام
العرب بين القوان وغيرهم يجوز ذلك كثيرا وفيه قوله تعالى فاذا هي حية تسعى جوز وكون جزءا ثانيا وذو
تبين ذلك لجواز كونه حال ترى ذوي كان البيداء اسعدا اجيبي

فنصب لكان فاسقا عنهم لكان ظل بات اضحى مجيبا اي وصار وليس مثال
بوما في والفك وعلى الاول قد لسيد في اولى صبغة ومثل كان
دام حسب وقاما كما ظل صار ومسى وصبا وبرحا لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع
في نواسخ الابتداء وهي الافعال وهي ثلاثة اقسام افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وان واخواتها
الشبيهة بها وظن واخواتها والحروف واخواتها ولما انه لنفي الجنس وان وخواتها فهذا المعنى
بذكر كان واخواتها وكلها افعال الناقصة الا ليس فقد ذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي وابو الحسن
سيبويه الى انها حرف في احد قوليه وهي ترفع وتنصب الجزء ويسمى الرفع بها اسما لها والنصب خبرا لها
وليس مفعولا به كما توهمه الافعال قسمان منها ما يعمل بلا شرط وهي كان وظل وبات وصار وما انفك واضحى
وما دام وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهي قسمان احدهما بشرط تقدم ان يسبقها نفي او
نفي او شبه نفي وهي ارفة وزال وبرح وفتئ وانفك فمثال النفي ما زال زيد قائما وشبه
نفي قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا يكاد يستعمل في هذا الباب الا
كلمة الكرية وقد شذ الحذف دون النفي كقول الشاعر وايم الله قومي بكم كرام
منطلقا بحبها اي لا ابرح منطلقا بحبها اي صاحب نطاق وجواز ما دام الا قومي وهو ذلك لانه
لا يزال مستمرا باقي له قوته ومثال الشبيه النفي والمراد به النهي قوله لا تزال قائما ومنه قوله

فلا تزال تحفظ ما استودعت ولا تزال تذكر ما اوليت وقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وهذه امور الفاء اسم الاشارة المتقدم بقوله وهذه الاربعة الا الخبر الثاني
القسم الثاني الذي لا يعمل هذا العمل الا بشرط تقدم ان يسبقه ما المصدرية الظرفية وهي دام كقولك اعط ما دمت مصيبا وهي الا بشرط
هذه دوالك مصيبا وهي بمعنى في الفاء الجزاء لجزاء ما ما الفاء فيه لسببا والمعنى الفاء فيه
في الفعل واجمع الفاء فيه في الاجماع والمعنى الفاء فيه في السابق صار الحول من صفة الاصنة اخرى وهي
ليس الفعل وهي هذه الاطلاق لفعل الحال كقولك ليس زيد قائما اي الان وهذا التقييد يزمن في حسبه كقولك ليس
زيد قائما امس واخواتها ثلاثة الجزء الجزء على حسب ما يقتضيه الحال كقولك ما زال زيد ضاحكا وما زال
عمرو الا زيد العينين ومنه رام بقي واستمر وعيوا من مثله قد علما ان كان ضيق الخاطر
منه مسهلا هذه الافعال قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني ما لا يتصرف
وهو ليس ودام فبقية القسم هذا البيت على انه لا يتصرف من هذه الافعال بل يجيء الماضي منه خاصة دون
المضارع كما يكون زيدا قائما وقوله تعالى لكي فاسهلا الكم على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والامر كقولك اقائما كن وقوله تعالى كونوا قائمين وقوله تعالى كونوا حجارة او حديدا به اذا اسم الفاعل كقولك زيد كائن اخاك قال الشاعر
وما كل من يبدي البشاشة كائن اخاك اذا لم تلفه لك منجدا والمصدر وقد تلخص ان كان الناقصة لها
مصدر وهو الاول والصحيح ان لها مصدرا وانه قد يستدل وحكم سيبويه وقد تقدم ان كان ابدا حكم ليس وما
تتصرف منها وجوبا ودام وليس اذا كان النفي شرطا فيه وهو ان واخواتها لا يستقل منها امر
توسط الخبر اجز وكل سبقه ما دام حظر مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها
على الاسم ولا يجوز امنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك
كان زيد اخاك وما جاز تقديم الاسم جاز الوسط بعد الفعل مثل قولك زيد كان اخاك
وجوب تأخير الخبر عن الاسم قولك كان اخي زيد فلا يجوز تقديم زيد على اخي لانه خبر له يعلم ذلك
ظهور الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر كقولك كان قائما زيد وكان حقا علينا نصر المؤمنين
وكذلك سائر الافعال هذا الباب من التصرف وغيره يجوز توسط اخبارها بالشرط الذي ذكر وقد تقدم

الا ترى انه اذا قال جواز تقديم الخبر ليس على اصله الصواب جوازه قال الشارح شوشتري ان جميع
اسس قياسه عندهم وليس سواه عالم وجهول الا وذكر ابن مسعود ان جزء دام لا يتقدم على اسمها خلافا لمن لا يجعل
ما دام قائما زيد والصواب جوازه قال لست موجودا لطيب العيش ما دامت منغصة بذكر الموت
والهدم فتراك ربقته وكل سبقة دام خلافا لمن كل العرب والكل اتفاق منع سبق خبر دام عليها اذا زاد
عليها نحو منوا تقديم خبر دام على المنفية بما نحو لا اجلس ما دام زيد وتقديمه على دام وحدها نحو لا اجلس
ما قائما دام زيد وعلى ذلك حمله ولده في شرحه وفيه نظر والذي يظهر انه لا يمنع تقديم الخبر دام وحدها نحو لا تقول
لا اجلس قائما دام زيد كما تقول لا اجلس ما دام زيد قائما

كذاك سبق خبر ما انتاصبه
في ليسا مسلوة لا تالبه

يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية وبه قال كثير من النحاة
احدها ما كان النفي شرطا في عمله نحو ما زال واخواتها فلا تقول قائما زال زيد واجاز ذلك ابن كيسان
والفارسي وان لم يكن النفي شرطا في عمله نحو ما كان زيد قائما فلا تقول قائما كان زيد واجازه بعضهم
ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما نحو التقديم فتقول قائما لم يزل زيد ومنعه لم يكن خبر وسمها
بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز تقديم الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو قائما ما زال زيد
وسمها بعضهم وما كان زيد

ومع سبق خبر ليس اصطفى
وذو تمام طابق فيما نفي

وما سواه ناقص في النقص في
فتى وليس ذا لكان زال ذا نفي

اختلف الجواز
في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والبرد والزجاج ابن الشجري الى المنع ومنهم المتأخرين ومنهم المتقدمين
المنع وقال ابن السندي في تقديم المعمول المتقدم الذي هو ظرف نحو في الدار زيد ما هو نحو سيبويه
في غيره ووجه ابو علي الفارسي وابن برهان الى الجواز فتقول قائما ليس زيد واختلف في المنقول
سيبويه فمنهم ابو الجواز وقوم المنع ولم يرد من كلام العرب تقديم خبرها عليها وانما ورد
من كلام تميم ما ظاهره تقديم معمول خبرها عليها كالآية يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل من اجاز
تقديم خبرها عليها وتقديره ان يوم يأتيهم معمول لخبر الذي هو مصروفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول
الا حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام الى آخره معناه ان هذه الافعال الخمسة الى ضمين احدها

بكون تامة كما في قضاء الله تعالى الا يكون الا قضاء والمراد بالتمام بالمحقق بمرفوعه وبالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه
بل يحتاج معه الى المنصوب وكل ما هو الافعال يجوز ان يستغنى فيه الا نفي وزال التي تستعمل مضارعها
يزال التي معناها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال تامة
قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة اي وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا او حرف جر

يعني انه لا يجوز ان يتقدم معمول خبرها الذي ليس بظرف
ولا مجرور وانما يتقدم حالين احدهما ان يتقدم معمول الخبر على الاسم فيكون الخبر مؤخرا عن الاسم
نحو كان طعامك زيد اكله وهذه متفقة عند البصريين واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعمول
والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك اكله زيد وهي متفقة عند سيبويه والجمهور
بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر المعمول على الاسم وتقدم الخبر المعمول جازت
المسئلة لانه لم يبق كان معمول خبرها فتقول كان اكله طعامك زيد فهذا مذهب البصريين فان كان المعمول
ظرفا او جارا ومجرورا جاز بلا خلاف عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان في
زيد راغب

وقد يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز بلا خلاف

وقد يلي الاخبار ما عليها دل
موهم ضدا انتفى ان اهمل

وذو لا اخبر فاجرواه عليهم
بعكس الخرقة المسكين

يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها فالمعنى ان زيدا كان
ضربه انسان فهو نحو قوله فقد كان قوم يحسبون حولهم بنو عمهم ما كان مخبرا بهم اعطية عودا فقد
ظاهره ان مثل كان طعامك زيد اكله وهذا مذهب الكوفيين وقد تقدم على كان خبرها فهو خاص بجوازه
على مرسم وليس على الوجه نفي الكون الا يكون هذا باطلا انما هو نفي تخريج القبيلين
على اعتبار الاول والتقدير بما كان هو اي الانسان فضربه ان لو اسم كان وعطية منه
وعودا خبره واياه مفعول عودا والجملة من المبتدا والخبر خبر كان فلم تقبل من كان واسمها معمول
الخبر فانها اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت الثاني وليس وهو اي الانسان فيه ان
اسم كان على المعنى منفي وفي الكون نفي وغلط خبر ليس وهذا الغلط بعينه في البيتين

وقد قرنا وكان في حقهما كان اصبح علم من افعل ما كان غنية انسام احدهما ان الفقه
والثاني الثانية وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور
انها تزاد بين الشيئين المتلازمين كالمبتدا والخبر نحو زيد كان قائم والفعل مرفوعه نحو لم يوجد كان
مثلك والصلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان
قائم وهذا يعلم الفرق من الطرف قول المصنف وقد تزاد كان في حشو وانما يقاس على زيادتها بين ما وفعل تعجب
نحو ما كان اصبح علم من تقدم ولا تزاد في غيره الا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكاملة خير بنيها وجدها كان افضل منهم فارسا وقد سمع بين
الصفة والموصوف كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام وقد شذت
زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله درة كنت سرات بالكسرات من كان السوة العراب اكرم ايزاد
بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب عليه السلام انت
تكون ماجد تبيل اذا تنازل الابطال وبعد قولها وبعد ان وجد
كتبين خاصرتها تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله قد قيل ان صدقا
وان كذبا فما اقتدارك من قول اذا قيلا المقدر ان كان القول صدقا وان كان الكذب كذبا
وبعد لو كقولك ائتني بهدية ولو خاتما اي ولو كان الهدية خاتما وقد شذ حذفها بعد لدن
كقوله من لدن شولا فالتئاما اقتدير من كانت هي شولا وبعد ان لغو يعني خبرها
ان تكن كمثل امثالك بل فاتني ب فكيف بهذا البيت ان كان تحذف بعد ان
المصدرية ويعوض منها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو ما انت برا فاقترب والاصل ان كنت برا فاقترب
فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء وصار ان انت برا ثم جاء ما فصار كان فصار
فاما انت برا وشذ قول الشاعر اذا جزء الله اذا انت فانفر فان قومك لم يامنوك
فان مصدرية بازائدة عوض من كان وانت اسم كان المحذوفة واذا انفر جزاء ولا يجوز ربط
بين كان وما يكون ما عوضا عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وجاز ذلك المبرد فتقول اما كنت

مطلقا الطلقت ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وبقاء اسمها خبرها كالا اذا كان اسمها مع
ولم يسمع من غير المتكلم كقولهم ان ما مطلقا الطلقت والاصل ان ما تزيد فراجعها الطلقت والتي
جوازها والاصل ان كان زيد ذاهبا وفصل بينهما بالتاء زيد ذاهبا وبعد ان تعويض
ما عنها او نكب كمثل امثالك بيدا فاقترب ومن مضارع كان يحذف
تحذف نون وهو حذف بلا لازم ومذهب سيبويه وهم والفراء ان هذه النون لم تحذف حذفا لازما
لازم الفتحة التي قبل النون فاتفق الساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار لفظه
لم يكن والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء لكونهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال
فقال لم يك ولم يكن حذف جائز لا لازم ومذهب سيبويه وهم والفراء ان هذه النون لم تحذف حذفا لازما
ساكن فقال لم يك الرجل قائما واجاز ذلك الكسائي وقد قرئ ولم يك الذين كفروا بالتاء
مبتدا للاتباع اما ان يكون ذلك المتحرك غير مستقل اذا كان كاسر اعتلالا لم يحذف النون اتفاقا كقوله
عليه وانه لعلى الجاء ان يكنه فلن تطيعه وان لا يكنه فلا خير فيه فقد يجوز حذف النون فقوله
ان يكنه وان لا يكنه ان كان غير مستقل جاز الحذف والاثبات كقوله لم يك زيد قائما ولم يكن زيد قائما
ظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين ان تكون النون واقعة بعد الفتحة وقد فرق وان كنت مسبوقا بفتحة
حسنة وحذف النون وبقاء الفتحة اعمال ليس اعمال ما حذف ان مع بقاء
النفي وتوجيب ان كن وبعض مصر اوظرفا كما بل انت معنيا اجاز اعمال
تقدم في اول باب كان ان فراسخ الابتداء وتفتقر الى الفعل وحروف وتدخل الكلام على كان وخواتها
وهي من الافعال الناسخة بمعناها الكلام على الباقي وذكر الكثير في هذا الفصل من الحروف الناسخة فمنها
لعل على كان وهو ولا دلالات وان وقد فلعلة بني تميم انها لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع
بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لها في شيء منهما وذلك لانها حرف لا يختص بدخوله على الاسم
كزيد او قائم وعلى الفعل كزيما يقوم زيد وما لا يختص بالعمل وقد اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بها
في انها تنفي الحال فيه الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون الخبر كما زيد قائما قال الله تعالى

وافقه مع

واما اذا لاقت مع

ام عقيل بنت ابي طالب

بشيء من الفعل والاسم

تكرمني كما رجل الفعل ذلك انه قوله فزعا يسبق الارض بانيا ولا زرع تحتي الدواب ذوله
اذا ذلك ابو الاسد حرب قاتل فيرفعت جسما بالعلاء وجثثا وارغم بعهم اما الفعل في غير ذلك
الضرورة بدت قدرة وقد فلما تبينها توليت وبيت عاجزا ذوبا وخلت سواد الخط الباقي
سوالفا وفاء جبا متزاحيا واختلف الكلام المكتوب في البيت فروى ان القياس عليه شيء
الشرط الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها لئلا يقول لا قائما رجل الشرط الثالث ان لا يتعلق النفي بها بالا
فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعه وهو مذهب الفراء والمبرد والاخفش
قد يجوز رفعهم الا اما فعل على ليس ومنه قوله ان هو مستولي على احد الا على اضعف المجانين
ومذهب الكوفيين والفراء اما فعل مستثنى ومذهب الكسائي ان الا ملغاة لا عوامل واما فعل على ليس وقال به
من البصريين ابو العباس المبرد وابو بكر ابن السراج وابو علي الفارسي وابو الفتح بن جني وقد رد الجمهور
في كلام سيبويه اشارة الى ذلك وقد رد الصحيح قال ابن الحاجب ان الكوفيين اختلفوا جميعا ولكن
ان يبقى عليه فيجوز لا وذكر ابن جني في الخصائص ان كتاب جمهرة قرأه ان الذين يدعون من دون الله
عبادا امثالكم بنصب العباد وهو لشرط انه اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين بل فعل في الحرف والسكرة
فتقول ان رجل قائما وان زيد قائما وما لا فلا تقول ان زيد قائما وان نفيت بلا فان نفيت مفردة فمذهب
الجمهور انها فعل على ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختلف في انها لا يجب تكرارها الاسم والخبر فقال الا
يذكر بعدها اعادة الجملة السادس الوجه حذف اسمها وخبرها وهو قوله ولات حين مناص بنصب
الحين وابقاء الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذا ولات
حين مناص بالرفع وحين بالنصب على انه اسم لات والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم
ولات حين مناص كائن لهم وهذا المراد بقوله وقد حذف الرفع الا في الشعر وانشد رفعه وقوله وما لات
ما سوى الحين حل الماء وسيبويه يمنع ان لات تعمل فيما رواه ذلك وجوزه الفراء والمراد بالاعمال
الاعمال بالاسم والخبر وان دخل عليهما الجار كقوله تام الحين ولات ساعة مندم والبيت من قصيدة
وكلام ابن الحاجب يقتضي جوازه في المسائل المستعملة وهذا لا يقتضي انها فعل على ليس وانه الا واحد الاسم

بعد المنصوب بانها فعل مضمر والتقدير لات الحين مناص ان وجد مرفوعا فهو مبتدا والخبر محذوف
والتقدير ولات حين مناص لهم اي ولات حين مناص كائن لهم لكان كاد وعسى
لكن نادر غير مضارع لهذين خبر وهذا هو النوع الثاني من الافعال الناسخة وهي كاد وعسى
وذكر الله تعالى عشر فعلا وهي افعال الاولى فقط الزائدة من ثعلب انها حرف والصحيح انها فعل
السيرافي والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء الفعل بها وانها تجيء عسيت وعسيتن وعسيتم وهذه
الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها مقاربة بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي
كرب اوشك الثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحرى واخلولق والثالث ما دل على الانشاء
وهي جعل وطفق وانشا وعلق وانما خصت بتسميتها بافعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم
البعض لكثرته مثل على السبعة وتسمى الجزء فترفع المبتدا كالعلم ويكون خبره جملة فعلية
وهذا هو المراد بقوله كان كاد وعسى لكن الخبر في الباب لا يكون الا مضارعا كزيد كاد يقوم
وعسى زيد ان يقوم وقد يجيء اسما جامدا وعسى وكاد كقوله اكثرت في العذل حتى كدت اعشق
سلمى وقوله قالت بنو عامر خفاء بنو كليب لؤم وهذا هو مراد المصنف
بقوله لكن نادر الخ ولكن في قوله غير مضارع الخ ما يدل على كثرة الاسم الظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية
والجملة الفعلية غير المضارع ولم يشر بعد كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي يدل عليه الجزء الاسمي اما
فعل ليس جميعا جزء من الفعل الخ كاد وعسى وكونه بدلا وان العبد عسى تلد جارية
الا فعلا عكسا اي ان خبر كان وكاد وعسى يكون فعلا وهذا مذهب سيبويه وقد جوز جمهور البصريين
ان يكون خبرها اسما ايضا وهو الاصح لقوله تعالى عسى الله ان يأتي بالفتح وقال
قد يكون ان يكون ورب ورب ما تكره النفوس من الامر له فرج قريب عسى الكرب الذي انت فيه يكون وراءه فرج قريب
قوله عسى فرج بناء على ان الاسم وكل ما في هذه الآية وقد ذكر الله تعالى انه عكس عسى فيكون الخبر جملة
ان يجوز ان يكون فعلا فيه ما بعد الخلاف بالفعل عليه الله عسى ان يأتي بالفتح وقال
بالشرط فيه ان قوله فعلا فيه ما بعد الخلاف وقد ذكر ما وما كاد يفعلون وقد ذكر الله تعالى

هذا الجزء أو قال ما حق أمهاتهم وقال الشاعر ... أبناء الأمثلون الأبهم منفوخو الصدور وأمهاتهم أدلاء ولها
لكن لا يقل عندهم الا بجزء واحد ستة ذكر الصفة منها أربعة الأول أن لا يرد أو يعدها أن كان زيد الطويل عمرا
يجوز أن تقدم زيد قائم ويرفع قائم ولا يجوز تقديمه وإعادته وذلك لبعضهم الثاني أن لا يتقدم الفعل الا لا يجوز ما
قائم الا يجوز الفعل فالجواز الثالث أن لا يتقدم جزءا على الاسم وهو جزء طرف أو مجرور فان تقدم
وجب جر مجرور فقائم زيد فلا تقول قائم زيد وذلك خلاف فان كان الظرف أو المجرور ناقصة متعلقة بالخبر
زيد والله ذلك خوف الناس ... على شيء حلبا حاجة قال ابن الظرف الجار والمجرور
في موضع نصب ... حلبا حاجة فان الخبر موضع رفع لا عند جزء ان الجزء الذي ذكره بعد هذا الذي
كلام المصنف فانه ينبغي أن يكون الجزء المسند ... الجزء الذي ذكره بعد هذا هو المراد وتقديره
وترتيب كن أي علم ويعني ... أن يكون المسند ... أو جزءا ... أو مختصا ... فقدم الجزء
شيئا ... كان الجزء طرفا ... أو مجرورا ... فيجوز ذلك ... هذا في هذا الكتاب الشرط الرابع
أن لا يتقدم معمول الجزء الاسم ... جزء طرف ... أو مجرور فان تقدم يبطل عملها ... الخامس
يجوز نصب الفعل ... الجزء ... تقدم الجزء يجوز تقديم الفعل مع تقدم المعمول ... الأول ... جزء
بقال لا يلزم ذلك ... الا ... مع تقدم المعمول ... الفصل بين الحرف ... جزء موجود ... تقدم الجزء
فان كان المعمول ظرفا ... أو مجرورا لم يبطل عملها ... أنت ... الظرف ... مجرور
يجوز أن يتوسع ... وهذا الشرط ... الكلام ... تحقيقه جواز تقديم معمول الجزء ... كان المعمول ظرفا
أو جارا ومجرورا الشرط السادس أن لا يكون ... فان كانت بطل عملها ... زيد قائم ... الأولى ... الثانية ... الفعل
نصف الفعل فيقع ... فان ... نصب ... الشرط السادس ... أن لا يبدل ... فان أبدل بطل عملها ... زيد ... الفعل
ان ... الفعل ... الجزء ... الفعل ... الجزء ... الفعل ... الجزء

والفتح والكسر في السين نحو حيث وانما الفتح وكن اذا الفعل بعدها مبني مرفوع

لفرع او مضمر كحيث اولى طلب كحيث تجلس وحسنين او الفاعل كحيث جاء زيد كسرتها وفتحها الفتح

اشهر وقرأ نافع فعل يستبين ان قومهم بكسر السين وقرأ ابن ذكوان بفتحها والاصل

لان ان ليست لكن تقل كان تكن ما كان من عمل كان زيد امالدي كفوه ولكن

ذو وفق واذا وقع المسند الى مبتدأ مظروف في السنة لا بد اذ وسنة احرف وان وكان ولكن وليت

ولعل وقد اما مسبوقة بجملة فاسقط ان المفتوحة لان جملتها ان المكسورة كما سيأتي وحيث ان وان المؤكدة ومتى

كان التشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والفرق بين الترجي والتمني ان الثاني يكون

في الممكن كليت زيدا قائم وفي غير الممكن كليت الشباب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا

تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب كلعل الله

يرحمنا والاشفاق يكون في المكروه كلعل العدو يقدم وهذه الاحرف تعمل عمل كان فتنصب الاسم

وترفع الخبر كان زيدا قائم فهي عاملة في الجزئين فاذا دخلت الجملة بين وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها

في الجزء وانما هي باق على ما كان عليه قبل دخول ان عليه وهو خبر المبتدأ وراع ذا الترتيب

الا في باب كليت فيها او مثاها غير الذي اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير

الخبر اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تأخيره وكذا في الاحتمال احدهما انه يجوز تقديمه

وتأخيره بكثرة وهو المختار وهو ما اشار اليه بقوله وذلك كليت فيها غير الذي فلا يجوز تقديم فيها وتأخيره

عنها والثاني انه يجب تقديمه كليت في الدار رجلا فلا يجوز تأخيره لدلالة بعود الضمير على متأخر

لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور فلا يجوز زيدا ان زيدا الآكل

طعامك ان طعامك زيدا الآكل وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا كان زيدا او في الدار

جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان عندك زيدا او في الدار جالس زيدا

فهم وجعل منه قوله فلا تحسبن نهبا نهبتها اخاك مصاب القلب جلدا وهمزة ان الفتح لدى

مسدها وفي سوى ذا الكسر ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز

الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك قائم اي قيامك او

مفعول به كعرفت انك قائم اي قيامك او في موضع مجرور بحرف كحيث كنت من انك قائم اي قيامك

من قيامك او فاعل لمسند مسندة اما قبل المسند فعرفت انك قائم اي قيامك او بعد المسند نحو ظننت

زيدا انه قائم فهذه يجب فيها ان تقدر بمصدر لا مفعول به ويجب الكسر وجوبا في جواز ان الاستئنافية

اذا لا يقع قبلها فعل ظننت زيدا انه قائم فان تقديره بالمصدر يوجب الكسر وجوبا والكسر فاسد والمصدر قوله

وكسر هذا حيث ما يصلح فيه المصدر وان فتحت ان الكسر وجوبا والكسر فاسد والمصدر قوله

فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة وحيث ان يعين محلا او حكيت بالقول

او حلت محل حال كزيد وانني ذو امل وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه

لذو تقى فذكر انه يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت ان في ابتداء الجملة اي اول الكلام نحو ان

زيدا قائم ولا يجوز فتح الهمزة في ابتداء الجملة فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب ان يقال فتقول عندي انك فاضل وجاز

لعطفها على الابتداء الثاني ان يقع بعد صلة نحو والذي انه قائم ومنه قوله تعالى من الخزي ان الله هو الغني

بالصفة الثالث ان تقع جوابا مقسم عليه وجيء باللام نحو والله ان زيدا لقائم وسيأتي الكلام على ذلك الرابع ان

تقع في حكاية بالقول كقلت ان زيدا قائم فان لم تحكيه بالقول جرى القول مجرى الظن فيجب الفتح

ان زيدا قائم اي الظن الخامس ان تقع في محل الحال كقولك جئتك وانه وذا امل منه قوله تعالى

اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر ما اغطيانا وذلك تعلمها

عطاء انه قال لي كرمي السادس ان تقع بعد اسم الحال المقلوب في جزاء اللام مخففة نحو علمت ان

زيدا القائم وسيبين وان اردت ان تقع بعد اسم الحال مخففة نحو علمت ان زيدا قائم فلا

ذكر له واورد عليه انه فقد مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الا الاستثنائية نحو الا

زيدا قائم ومنه قوله وما قال الا انهم من المسلمين فان وقعت بعد حيث نحو جلس حيث ان زيدا جالس

ان شئت اذا وقعت بعد جملة هي جزء من اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى والمراد بعد شيء من هذه المواضع

لا مواضعها كقوله فذكر انه لا بد من ذكر اول الجملة مبتدأ او اسما بعد اذا مفاجأة

اوسم لام بعده ابتدا جيء بي مع تلو فا الجزا وفا لطلبه في نحو خير القول اني احمد

يعني يكسر ان الكسر اذا وقعت بعد اذا الفجائية كخرجت فاذا ان زيدا قائم فكسر ان جعلها جملة لا تحتاج الى

خرجت فاذا زيدا قائم ومن فتح جعلها مع صلتها مصدرا وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا قيام زيد

اي تحقق الحضرة قيام زيد ويكون ان يكون الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود حاضر او بين

قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم روي بكسر ان فيها وفتحها فمن كسرها جعلها جملة

والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم ومن فتح جعلها مصدرا مبتدأ وخبره اذا وخبر هذا محذوف والتقدير فاذا

فاذا هو وجود بتقدير اي تحقق الحضرة هو وجود وجعل الشلوبين انه فيه مرفوعة بالابتداء وخبره محذوف

ان جعله فالخبر اذا كان من تحقق فانه يكرم فالكسر على جعلها جملة وجب ابتداء الجملة لانه فيها مرفوعة فيجب الفتح

على جعلها مصدرا مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فاذا تحقق اكرامه موجود ويكون ان يكون خبر المبتدأ محذوف

والتقدير فاذا هو الاكرام وجاء بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم فمن

فانه بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جوابا لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدأ خبره محذوف والتقدير فالغفران

جزاؤه والمراد جعلها خبر المبتدأ محذوف والتقدير فرأيه الغفران وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت في جواب قسم

وليس قبلها شيء مما تقدم كقولك ان زيدا قائم بالفتح والكسر فمن فتح على تقدير بالله ان زيدا قائم

وقوله تقول ابنتي قد قرب الرحل زاجرا وليس الا الله يكفيك امرها اي بالله ان زيدا قائم

القسم ان لم يكن في خبرها اللام او كانت الجملة اسمية او فعلية وفعلها ماض نحو والله ان زيدا قائم او مضارع

نحو والله ان زيدا يقوم او مسبوقة بحرف التنفيس نحو والله ان زيدا قائم او كانت فعلية فعلها مضارع

نحو والله ان زيدا يقوم او مسبوقة بحرف النفي نحو والله ان زيدا قائم او كانت فعلية فعلها ماض

مسبوق بحرف النفي نحو والله ان زيدا قائم او اسمية نحو والله ان زيدا قائم فالكسر لا غير والفتح والكسر اذا وقعت في مبتدأ او

في الفاء قول وجزاء قول الاول اذا احد الاشياء فمن فتح جعل ان وصلتها مصدرا جزاء على خبره والتقدير خبر القول

حمد الله فخبر مبتدأ او حمد الله جزاء ومن كسر جعلها جزاء على جزاء كما قول اول قرأ باسم ربك الذي خلق وقوله تعالى

وسبح باسم ربك العظيم جملة جزاء لان اول فكذلك خبر القول مبتدأ او انا احمد الله جزاء وذلك يجيء في الجملة الواقعة

لا فاء فمن فتح المبتدأ انه المنح فمن فتح نفع الرجل وهو مثل سيبويه بهذا المسئلة بقوله اول اقول انا احمد الله

وفتح الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه خبر مبتدأ اخبار بالحمد وهو جزاء عن المتقدمين كما تقدم بين

كالبرد والريح والحر انه دائم بكرين ظاهر عليه الكرا الخوين وبعد ذات الكسر تنصب الجنبا

ان زيدا لقائم لكان ذلك بمعنى انه حقق دخول اللام في الخبر المتوسط اذ قد جرى ذكر فصل بلا من كلامهم الا في الجملة
لضرورة واستشهد بقوله والفصل الا ان لام الابتداء تدخل على غير الفصل كما ان زيدا لهو القائم قال له انه لقائم
ان هذا لهو الفصل الى قوله اسم ان اخبر المبتدأ وخلت عليه اللام والفصل هنا ان دخل غير الفصل لانه الفصل بالخبر
والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القائم فلم تات بهو لانه قد يكون القائم صفة زيد وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو
تبين ان يكون القائم خبرا عن زيد وكذلك غير الفصل ان يتوسط البدل والخبر كقولك زيد هو اخوك وقوله تعالى
ان هذا لهو القصص الحق اسم اذا تقدم الخبر نحو ان هذا لدار زيد قال الله تعالى وان لكم لاجرا غير ممنون
ولا يدخل غير الفصل بانه اذا دخلت اللام على الفصل او على الاسم المتقدم لم تدخل على الخبر وهذا كقولك في قولك ان زيدا
لهو قائم ولا ان في الدار لزيدا وستحقق الملاحظة في قوله ان لام الابتداء تدخل على الفصل المتوسط بين اسم
والخبر ان كل فصل اذا توسط جاز دخول اللام كان الخبر ما وارد المجرور والظرف والى قوله فمن نحو يون
على من دخول اللام على الحال قال قوله ان زيدا لفي الدار راكب ووصل ما بدئ بالحرف فصل

اعمالها وقد يلغى العمل اذا اتصلت بالحرف الموصول ما بان وهو انها كفتها عن العمل الا انه قد يكون زيدها
الاعمال والاهمال فتقول ان زيدا قائم وقد يجوز نصب زيد وكذلك انما وكأنما ولكن ولعل ولعلما تقول لعل زيدا قائم
وان شئت نصبت زيدا فقلت لعل زيدا قائم وعلى هذا قول الله تعالى ان الذين يلحدون في اسمائه الحرف كفتها عن
العمل وقد تعمل قليلا وقد اجاز قوم من النحويين وهو ان شئت ولكنما وانما زيدا قائم والصحيح الاول
وهو الاهمال لان ما تمنع ما الاخرى عن العمل وهو الا تختص بالكلام فهو اخر زائد الموصولة تزيد الموصولة فانما
لا تكفها عن العمل على قول ما والمراد بالموصول الذي يزيد الذي كقوله ان ما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن
والتي هي مقدرة بالمصدر كقوله ان ما عندك حسن اي ان خلقك حسن وما تزيد فعلك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تشكلا اذا اتصلت بان الخبر الموصول بان وهو انها كفتها عن العمل الا انه

بالمضاف على ما اصطلحوا اي حده واحكم المضاف والمشبه به المضاف فقط كما مثل والحال الثالث ان يكون متعددا
والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف بنيه على ما ينتهي والجميع حكم البناء على ما كان ينتصب في تركيبه
وهو ورد منها كالشبيه الواحد منها كخمسة عشر وكذا عند المصنف لا لانه اسم لها فلم يزد الذي ليس بمثنى ولا
جمع مبني على الفتح لان فيه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة والمثنى وجمع المذكر السالم مبنيان على ما كانا ينصبان به وهو الياء
كرأيت مسلمين لك مسلمين لزيد ومسلمين لزيد كجاء مسلمون لا كالمبني لتقل تركيبه معا وذهب الكوفيون والزجاج ان يعاملا كما
لا رجل من باب الثالث فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب الجمهور والمازني والمبرد الى ان مسلمين ومسلمين مبنيان والاجود المذهب الاول
فقالوا هم مبنيان على ما كان ينصب به وهو الكسر فتقول لا مسلمات لك كسر المثنى ومنه قوله ان الشباب الذي فيه
فقد ولا لذات للشيب والجاز بعضهم الفتح كما يقال لك وقوله المعنى فيه ذلك الجواز ذكر انه
انه نكر المجرور بعد الاسم مرفوعا والرفع ان كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف لا عند المصنف وان كان اسما
مفردا فمختلف رفع المجرور فمذهب سيبويه انه ليس مرفوعا جوازا هو مرفوع على انه خبر مبتدا لان مذهبه ان لا واسمها المفرد
فاسم مرفوع بالابتداء والاسم المرفوع بعده خبر عن ذلك المبتدا ولم يقل لا فتحة منه هذه الصورة الثالثة الاسم وذهب
الاخفش الى ان المجرور فاعل لا لا عاملة في المجرور بل هي عاملة كما عملت فيما هو المضاف الشبيه به وذهب ابو زيد
والثاني الى انه اذا اتبعه لا واسمها الرفع بعده بالعاطف فكرة منونة وتكررت لا نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا رجل فيه
فثلثة اوجه وذلك لان المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او ينصب او يرفع فان بني معها على الفتح جاز في الثاني
ثلثة اوجه الاول البناء على الفتح تركيبا لان الثانية تكون الثانية عاملة مثل ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الوجه الثاني
النصب عطفا على محل اسم لا فتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف عليه نحو لا حول ولا قوة الا بالله
قول الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع والوجه الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه
الاول ان يكون معطوفا على محل لا واسمها لانهما مع رفع بالابتداء والعامل سيبويه مع نحو لا رجل
ان نكون لا الثانية عمل عمل ليس الثاني ان يكون مرفوعا بالابتداء وليس العامل فيه ولا لك فيه
حول ولا قوة وقوله قول الشاعر
واذا الموت كم الصفا بيننا لم يكن الا ان كان ذلك ذنب وان نصب المعطوف
عليه جاز في الوجه الثالث الاول الوجه الثالث المذكور انه انما ذهب الى الرفع لا لعدم تنوين لا لا امرأة ولا امرأة ولا امرأة

وسلمين مسلمان صح

قوله فيه مبني على الفتح والمصنف يكون الاشارة والطيبي الشباب وقد نقلت عن الفتح وقد نقلت عن الفتح وجعله قوله الذي طريق الشباب الشيب

في المعطوف صح

[illegible] ولا قوة ومنه قوله ولا لغو ولا تأثيم فيها وما هم منها بمخرجين والثاني الرفع نحو لا رجل
امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ولا يكون الا في الشعر لانه انما جاز فيه لانه عطف على اسم لا ولا ما ليست بمنصوبة
ومنه قال الشاعر والله رفت ولا ظلمت وغيرها فتنة المبني على فافتح او انصبن او ارفع تعدل
اذا كان ولا اسم مبنيا رفع فيه وفيه ان لم يضف بين اسم لا وبينه فاصل جاز فيه الوجه الاول البناء على
الفتح لتركيب اسم لا نحو لا رجل في الدار فيه الثاني النصب نحو لا رجل في الدار ولا امرأة على الوجهين
فيه موضع رفع عند سيبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريف ومنصوبا على وغير المفرد ناقص والصفة او الوصف
تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت لا يجوز عطف ثلثة اوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح
كما لا رجل ولا امرأة ولا امرأة وذكرنا هذا ليست انه اذا لم تكرر لا يجوز لا العطف لا ما جاز العطف
وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب لا يجوز البناء على الفتح فتقول لا رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا يجوز رفع الفتح
لا رجل وامرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرير لا فتكون لا رجل ولا امرأة ثم حذفت لا وكذلك اذا كان المعطوف
غير مفرد ولا يجوز فيه الا الرفع والنصب اذا تكررت لا نحو لا رجل ولا غلام امرأة ام لم تكرر نحو لا رجل وغلام امرأة
ام لم تكرر كما لا رجل وغلام امرأة هذا اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لم يجز فيه الا الرفع على الاصل نحو لا رجل
ولا زيد فيها ولا رجل وزيد فيها والله اعلم واعلم همزة استفهام ما تحقق دون الاستفهام
اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية كما في قوله الم نشرح لك صدرك بان لها صدر الصحيح واسرار الحكام الى سبق ذكر ما قبل
الا رجل قائم والا غلام رجل قائم والا لو جيئا ظاهر حكم العطف والعطف به دخول همزة الاستفهام كما قبل
بكذا الحق الفهم انما وذلك لتفصيل ومراده ان نفس الاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر انه
بقي حكمها بجميع ما تقدم ذكره من الاحكام العطف والعطف وجواز الالغاء وفي ال التوبيخ وذلك لا يرجع الا
ومنه الا ارجعا الى ولست بشيئه واذنت بشيبه هرم ومثال الاستفهام عن النفي قولك الا رجل قائم
قال الشاعر الا اصطبار سلمى ام لها جلد وهو اذا الالف الذي لا فاء اصلا وان نصب بالعطف فذهب
المازني انما يبقى على جميع ما كان من الاحكام وعليه يبقى الطلاق عن المصنف وذهب سيبويه انه يبقى الاحكام الا
فلا يجوز الغاؤها والوصف الى المعطوف الرفع عن الفاء بالابتداء وهو الاستفهام فتقول الا امرأة ولا امرأة ولا امرأة

وشايع في ذا الباب اسفاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر اذ ان السبب على جزء الاضافة الى الجملة
عند الجمهور وشاذ ان يقال لا يمن رجل قائم فتقول لا رجل وكذلك الجر وهو قائم عند وجوبا عند الجمهور و
والمحققين وجوازا عند الجمهور ولا فرق في الكسر بين ان يكون الخبر ظرفا للجار والمجرور كما مثل او ظرفا
وجوزوا الكوفيون ان يقال عندك رجل وهو في الدار رجل فيقول الاول فان لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه وقد قال
كقوله صلى الله عليه وآله وسلم الله اجل من ان يكون اكرم من الوالدان مجموع من هذا جزء المعنى
بقوله اذا المراد سقوطه ظهر فاحترز بهذا عما لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز الحذف حينئذ كما تقدم

الصنف الثالث جزء ثلاثة اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت قد عدت
مع عد جعل هب تعلم والفى كصيرا ايضا بها الف مبتدا

وخبرا هذا القسم الثالث من الافعال التي تسمى قلبية اعني ظن واخواتها وينقسم الى قسمين احدهما
افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب فينقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين واذكر المص
منها خمسة رأى وعلم ووجد وفهم والثاني ما دل على الرجحان وقد ذكر المص منها ثانية خال
وظن وحسب زعم وعد وجاد وجعل وهب مثال رأى قول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة
والكرام حبوا اما مثال رأى التي للعلم وقد يستعمل رأى التي للظن كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه ومثال
علم علمت زيدا اخاك وقول الشاعر علمتك الشاول المعروف في منيف ابيك في الجناب الشريف
والاصل ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال فهم وراقوله ورأيت الوحي الجليد عروقه
فان جبانا ما فوقا وجيد ومثال فهم وهي التي تسمى اعلم قوله تعالى فعلم شقاق النفس فهو عدو ما من يطلق
على الخليل والكراهة اصل الافعال الدالة على اليقين ومثال الدالة على الرجحان قولك حلفت بدلا اخاك
وقد يستعمل خال لليقين كقوله وهذه الفوائد عين وخلتني على اسم والادوي به وهو اقل وظننت زيدا
جيدا وكذلك قد يستعمل ظن لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ومثال حسب حسبت زيدا اخاك
وقد يستعمل للظن كقوله القتى والجود جزءا زهر رباح اذا ما المرء اصبح ناقدا ومثال زعم قوله
فان تزعمني كنت اجهل فيكم فانني سريت الطرف فيكم فلم ار كمثلي جهولا ومثال عد قوله عدة قدر والوسط

تبرك في الفتى ولكنه المولى تبرك في العدم ومثال جاد قوله قد كنت اجود بالنفوس حافظة منع الشيء بالمعنى
ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقيد المص جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازا من جعل
بمعنى صير فانها من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال قوله فجعلت اجرنا اباخالد وان فجعلنا اجرا
كما وهبنا المص بقوله اعني على ان الافعال التي تسمى تنبيها ما يتعلق بين وهو ما يدل عليه وحاذر المص
في هذا الباب بها بالسير كذلك وهو ضمان الازم نحو تلك زيد ومتعد الى مفعول واحد نحو اكرمت زيدا
ما يتعلق بالقسم الاول من هذا الباب في افعال القلوب في الافعال التحويل هي افراد بقوله الى الخبرا
الا اعني فتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وقد ما بعدهم مفعول صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل
نحو قوله تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وهب كقولهم الهم الله ذلك الامر خيرا وتخذ
كقوله تعالى وقد تخذت عليه اجرا وتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كقوله تعالى وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض وترك قوله وترك اذا ما تركه اذا القوم واستثنى من السبع شاربه ورد كقوله
تعالى ليردونكم عن دينكم ان استطاعوا وقوله فرد شموس من السود سبيا ورد وجوه من الشهب
سودا وخص بالتعليق والالغاء ما قبل هب وما بعد من قد الفنا كذا
تعلم وخير الناس من سواها جعل الاله ذكر قد مر ان هذا الاخير من افعال القلوب
القلوب في الثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى معرفة والى غير معرفة فالمعرفة ما دخلت عليه
ضمير متصل بمنصوبه الفاعل نحو ظننت زيدا اخاك وغير المعرفة ما دخل المضارع نحو ظن زيدا اخاك والامر نحو ظن زيدا
اخاك واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا اخاك واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه اخاك فالمعرفة الاول
وارتفع قبله مبتدا الفاعل وخاك المفعول الثاني والمعدد نحو غيبت من ظنك زيدا اخاك وتثبت لها كلها
من الحل وغيره بعينه على وجه المعرفة الثاني وجاءت تعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منها الا صيغة الامر
كقوله تعلم شفاء النفس فهو دواء فاتبع مطلقا الحل والكر وقوله فقلت ادعي اباخالد وادا
فنعم امرؤا كما وقفت قبيلة المستوفة بالتحقيق والالغاء فالتحقيق عدم ترك العمل لفظا ومحلا والالغاء
نحو ظننت زيدا قائما لم تعمل ظننت لفظا لاجل الالغاء وكذلك العلم لكنه يعمل

في موضع نصب بالمفعول الثاني لظننت وجوز الاخفش ان يكون ظننت زيد قائم وجوز المطلق نحو ظننت زيد قائم في الدار وجوز المبرد ان يكون
ظننت زيد قائم في الدار وكذلك الحال نحو ظننت زيد قائم في الدار وجوز الاخفش ان يكون

الحكم اربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا والثاني ان يكون مخاطبا والثالث
ان يكون الفعل بعد اجل فقول فان قول مضارع وهو مخاطب اي مخاطب ان الاجل بين الاستفهام والفعل
فلا يجوز وما يحول الفعل فان فصل بينهما لم يجز ذلك اي اعلم المراد بقوله ولم ينفصل الا بظرف او شبهه
ذلك القول مرا منطلق خبر مقول اول ومنطلق مقول ثانيه وشرح قوله شبه قول الخلص الرد كما يحين اسم وفعل
فلو كان الفعل غير مضارع كما قال زيد عمرو منطلق لم يضف الى مقولين عند هؤلاء وكذلك ان كان مضارعا غير مخاطب
نحو اتقول زيد عمرو منطلق او لم يكن مسبوقا باستفهام كما انت تقول زيد منطلق او مسبوقا باستفهام ولكن فصل بينه
وبين الاستفهام بغير ظرف او مجرور لا يحول كما انت تقول زيد منطلق فان فصل بينهما لم يجز كما لم يجز
تقول زيد انطلق والدار تقول زيد انطلق وعمرو اتقول زيد منطلق وشرح قوله احبا لا تقول زيد لو
لعمرك اسم مبتدأ محذوف اي لعمرك يعني لولا مقول اول وهما مقول ثان وهو اسم الى وطالما كو جاز لعمرك المبتدأ
والخبر مقولين كما تقول زيد انطلق وبعمرو منطلق وجرى القول كان
مطلقا عند سيبويه نحو قال اشفقا اشار الى الذهاب الى ان لفظ قول وهو خاص بسيبويه نحو جرى
القول مجرى القول في كونه لفظ المقولين مطلقا اي كما كان مضارعا او غير مضارع او جاءت فيه شرط المذاكرة اي لم
توجد ذلك كما في قول اشفق عند مقول اول ومنطلق مقول ثان وشرح قوله قالت كنت وجدا تسليت
هذا الكم والاسراف خفا مقول اول قالت اسراف المقول ثان الى فلانة رأى وطلا عدوا
صار ادى وطلا اشار بقوله الى الفعل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفعولين فذكر سيبويه اقوال منها اعلم وارى
فقد كان اصلهما علم ورأى فاغنيا الهمزة وقد يا الثلاثة مفعولين لاجلها قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى
مفعولين كما علم زيد عمرا منطلقا ورأى حالا كبرا فاذا دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا وهو الذي
كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك كما اعلمت زيدا عمرا منطلقا وارأيت خالدا بكرا فاذا كان خبر زيد وخالد مجهول
اول وهو الذي كان فاعلا حين كنت علم زيد ورأى قال وهذا يوجب ان الهمزة وهي اداة تغير ما كان فاعلا
فان كان المعنى شرب عمرو خالدا لا زيدا صار بعد دخول همزة النقل يا الى واحد كما في خرج زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا
الى واحد صار متعديا الى اثنين كما في شربت زيد الخمر واشربت زيدا الخمر اي جعلته يشربها وسيبويه يسمي هذا النقل

يعني ما الطيب ان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة مفعول كما تقدم ثم علم وارى وما المفعول
علم مطلقا للثاني والثالث ايضا حقا اي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفعولي علم وارى
ثابت لغيره لا علم ورأى مع كونهما متعديين الى واحد من حيث ان الاصل من حيث ان الاغنا والتحقيق بنسبة الفعل ومرجع ان
حذف احدهما اذا دل عليه دليل وشرح ذلك كما في قولك زيد اعمرو اخاك والثاني ان الاصل
من هذه الجملة الصلة المبتدأ والخبر كما عمرو قائم لم يجز زيد قائم الفاعل بالنسبة اليهما كما عمرو اعلمت زيدا اخاك ثم
فهم بركة الاغنا مع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا اعمرو قائم وشرح قوله ان
يقل بل علمت الله اخرجا فانا فتقول اعلمت زيدا وسئل الله هما علامة ان قولك زيدا عمرو اعلمت
عمرا اي فانا واعلمت زيدا اخاك عمرا فانا وان تعدا الى واحد بلا همزة فلاثنين بلا نزاع
واثنان منهما كان في كسا فهو في علم ذو انبا تقدم ان راى علم اذا دخل عليهما
همزة النقل تعديان الى ثلاثة مفاعيل واشار بقوله انا يثبت لهذا الحكم اذا كان قبل الهمزة مفعولين
الا مفعولين واما اذا كان قبل الهمزة متعديا بان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى ابصر كما رأى زيد عمرو اعلم منهما
عرف كما علم زيد الخير فانا يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين كما ثبت عمرا زيدا او اعلمت زيدا الخير والثاني
من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا واعطى كما كسوت زيدا الجبة واعطيت زيدا درهما كونه بلا
الخبر من الاول فاقول زيدا فقول زيدا الخير كما قول زيدا درهما وفيه كونه يجوز حذف الاول حذف الثاني واقتصار
الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل عليه دليل فيقال حذفنا اعلمت اعطيت من قوله
فانا من اعطى والثاني ومن احذف الثاني وابقاء الاول اعلمت زيدا او اعطيت زيدا وشرح قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ومن احذف الاول وابقاء الثاني اعلمت الخير واعطيت درهما وشرح قوله تعالى ليعلموا الجزية
عن يد وهم صاغرون وهو معنى قوله والثاني منهما الخبر اثبت وكارى الثاني منهما اخبرني حكمت
اثباته كذلك حتما تقدم ان المفعول الثاني من المفاعيل الثلاثة مفاعيل سيبويه وسبق ذكره والعلم وارى ذكرنا
ان اثبت بطبيعة السابقة وهي تثبت كونك اثبت زيدا الخبر فانا وشرح قوله ثبت ذرهم والمفاعيل كما سبقا
تعدى الى الخبر الى الشيء واخبرني كما اخبرت زيدا الخبر فانا مطلق وشرح قوله وصاحبك اذا اخبرته ثابت فقا

وقال الجمل في الحواشي وهذه شكوك كما ثبت زيد ابوه منطلقا وسعد قوله او مستقيم قال لان فرض صحته وقد علمنا
الولاد وابناء وكذلك زيد اثبات عبد الله زيدا ابوه وسعد قوله وانبت نصب ام ابو كما ظهر غيرا
هل الجمل جرى كقولك جرت زيدا اخا عمرا وسعد قوله وجرت زيدا الغريم مرابضه فاخبت مرابضه الى عمرو وا
واما قال الشيخ كما رى السابق ان ارى تارة ينصرف الى ثلثة مفاعيل وتارة ينصرف الى
اثنين وكان قد تقدم ذكر ارى التي تتعدى الى ثلثة مفاعيل فاما الحال الخمسة من ارى السابقة وهي المتعدية الى
ثلثة لا تنصرف ارى المتعدية الى اثنين الفاعل المنسوب كرفعك ان زيدا منطلقا وجبه
الفعل الرابع من الكلام على الاسناد اشتد او شرع فذكر ما يطلب الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او
او نائبه او السيادة الكلام على نائبة في الباب الذي على بناء الباب فالفاعل هو الاسم المسند اليه فعل على
طريقة فعل او شبهه حكما الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح كقام زيد والمؤول كقولك ان تقوم اي قيامك فيجب
بالمسند اليه فعل بالمسند اليه غير فعل كقولك زيد ابوك او اخوك زيد قائم ابوه او زيد قائم او ما هو في قوة الجملة كقولك زيد قائم
غلامه او زيد قائم ابوه او جزء الجملة بوقوعه على طريقة فعل فالمسند اليه فعل هو النائب عن الفاعل كقولك زيد والمراد بشبهه
الذكر اسم الفاعل كقولك قائم الزيدان والصفة المشبهة كقولك زيد حسن وجهه والمصدر كقولك عجبت من ضرب زيد
واسم الفعل كقولك هيهات العقيق والظرف والجار والمجرور كقولك زيد في الدار غلامه والفعل المتعلق كقولك
ما افضل ابوه فالواو مرفوع بالفعل والمراد بالشبه بقوله كرفعك انه المراد بالمرفوعين ما كان
مرفوعا بالفعل او شبهه الفعل كما تقدم ذكره وشمل المرفوع بالفعل مثالين احدهما رافع لفعل مقدر كقولك زيدا اضربه
فالرافع لفعل مقدر مفسر كما تقدم وشمل المرفوع بغير الفعل بقوله وبعد فعل فاعل وان ظهر فهو
والا فضمير استتر حكم الفاعل المتأخر عن رافعه وهو الفعل او شبهه كقام الزيدان وزيد قائم غلامه وقائم زيد
ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلامه قائم ولا زيد قائم على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على
ان يكون مبتدأ والفعل بعده رافع الضمير مستتر التقدير زيد قائم هو وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فاجازوا التقديم
في ذلك كله فظهر فائدة الخلاف في جزء الصورة الاخيرة وهي صورة الفاعل وكقولك زيد قائم فيقول علماء الكوفيين
الزيدان قام والزيدون قام وعلماء مذهب البصريين يقولون الزيدان قاما والزيدون قاموا فتنبه ما يلف

وما في الفاعل كان الفاعلين وهو اسم قوله وبعد فعل فاعل فاعلا فاعلا قوله فان ظهر الى اخره اما ان الفعل والشبه بالفعل
من مرفوع فان ظهر فاخر كقولك قام زيد وان لم يظهر فهو مضمر كقولك زيد قام اي هو وجرت الفعل اذا ما اسندا
لاثنين او جمع كما سر الشهدا وقد قال سعدا او سعدا والفعل الظاهر بعد المسند يجب
الوجه بانه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او الجمع ويكون على قولنا
المسند الى مفرد وقتول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات على قول قام زيد والقول على مذهب
سيبويه فاما الزيدان وقاما الزيدون والهندات فقد علمت ان الفعل الرافع لظاهر على ان يكون بعد
الفعل مرفوعا به وهو القيام بالفعل فالواو والنون حروف دالة على التثنية والجمع وجميع على ان يكون الاسم
الظاهر مبتدأ مؤخرا والفعل المتقدم وما الفعل بالفعل المتقدم وما الفعل المتقدم مرفوع بالجملة في موضع جزء الاسم المتأخر والجملة
وجها اخر وهو ان يكون والفعل المتقدم خبرا مقدما عليه كما تقدم وما بعده بدل من الفعل المتقدم او الاسم المتأخر والالف
والواو والنون وقد جعلت علامة من الوجهين الاولين فيقول فاما الزيدان وقاما الزيدون والهندات فيكون الفعل او المسند
الى ظاهر مثنى او مجموع انما فيه علامة تدل على التثنية او الجمع فيقول فاما الزيدان وقاما الزيدون والهندات فيكون
الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفا تدل على التأنيث على مذهب
العرب في الاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفع هند بقامت اما ترى قوله قتلا المدين بيض
وقد اسلما سعد وسعيد وقوله يوم تأتي تشقق السماء بالغمام فكلمة يوم بدل وقوله ياتين الغوانا والخيل تعدو بالقنا
فالغوانا مفعول به مقدم على الفعل وقوله اسلما والالف في اسلما حرف تدل على كون الفاعل اثنين
وكذلك في سعد وسعيد وقوله يوم تأتي والواو حرف تدل على الجمع والغوانا مرفوع بياتين والنون حرف تدل على
الجمع وفي الهندات الفتحة التي قبل التاء في قامت وقد يقال سعدا وسعدا والالف اعرابية وهذه امارة تؤذن بالفعل المسند
الى الظاهر بعد تدل على التثنية الخ فاشرح بقوله وقد يقال ان ذلك قليل والاكثر كذلك واما قال والفعل الظاهر
بعد مسند لئلا يكون فعلا او يكون فعلا او جملة الفعل مسند الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلت
مسند الى المضمر بعد الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ او بدلا من الضمير فلا يجوز ذلك فعلى هذا
الفتحة التي قبل التاء في قامت هند الخ وان فتحة الكوفيين الواو فيه فقد يجوز هذا الفتحة في كتبه فتحة قبل التاء فيكون علامة

بالمثل المذكور بالفاء رفاعة بن [illegible] فاعل الكونه وهاكم فاعل مضاف [illegible] ويمنع الفاصل بين
الفعل كقول زيد في جواب من قرأ اذا قال زيد لا الفعل جاز فقد اجاز وهو اذا قيل الكسائي قرأ المتوفى نية
التقديم قرأ زيد وقد يجب الحذف كقولنا وان احد من المشركين استجارك فاجره فاعل فعل محذوف يفسره ما بعده
ان استجارك احد ولكن لك اسم مرفوع وقع بعد ان واذا فانه مرفوع بفعل محذوف يفسره ما بعده ان ذلك بانهم اذا قوله
تعالى اذا السماء انشقت فانه مرفوع فاعل فعل محذوف التقدير اذا انشقت السماء وهذا مذهب جمهور النحويين وسيأتي
الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى وقال قائلون قل المعنى اذا كان الانثى فاعلة
عند الاخفش اذا اسند الفعل الى المؤنث فحقه ان يكون الفعل مؤنثا سواء كان الفعل مؤنثا او لا فرق في ذلك بين
الحقيقي والمجازي كما قامت هند وطلعت الشمس ولكن العلماء قالوا ان حالة الرفع وحالة النصب والجر وسيأتي الكلام على ذلك
ان شاء الله واما تلزم فعل مضمر متصل بضمير ضمير متصل بضمير ذات مؤنث لزم تاء التأنيث لانه الفعل الذي
الفاعل فيه مؤنث بعينه اي هذا ان اسند الفعل الى ضمير مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي فتقول
هند قامت الشمس طلعت ولا يجوز تقول قام وطلع فان كان الضمير منفصلا لم يلزمه التاء الا في هند قام الا
ان شاء الله ان يكون الفاعل غير الحقيقي التأنيث كما قامت هند وهو المراد بقوله او ضمير ذات حرف واصل حرف
لام الكلمة وفهم من كلامه ان التاء لا يلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول طلعت
الشمس وطلعت الشمس والفاء في فالسببية لتعليل ما قبله قوله تعالى وقد يلحق الفعل تاء التأنيث الثاني نحو
اتى القاضي بنت الواقف اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي جاز الاجازة اثبات التاء وحذفها والوجه
الاثبات فتقول اتى القاضي بنت الواقف والوجه وان تقول قام اليوم هند والوجه قامت
والحذف مع فصل بالا فضلا كما في الانفاء ابن عقيلا اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي
لم يجز اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت ولا طلعت وفي جواز
ذلك القول وجهان الجواز ذلك وهو مذهب ابن الطراوة والمنع قول الجمهور ان الحذف متفق على الاثبات
لضعف الاثبات جائز وليس كذلك لانه ان اراد به ان الحذف متفق عليه بمعنى انه ثابت في النثر والنظم
وان الاثبات فاعلا في النظم فصيح وان اراد ان الحذف الاكثر من الاثبات غير صحيح وان الاثبات فصيح

والاذ

والحذف قد جاء في الفصل مع ضمير ذي المجاز في شعر فيه قد يحذف التاء مع الفعل المسند الى مؤنث حقيقي
مرفوع بفعل وهو فليس بعد اهل سيبويه قال فلانة وقد يحذف التاء مع الفعل المسند الى ضمير المؤنث والمجازي وهو
مخصوص بالشعر كقوله فما رزئنا ووقت وهذا لا ارض اقل اهلا والتاء مع جمع سواء السالم من مذكر
كالتاء مع احد الجنسين والحذف في الفتاء استحسن لان قصد الجنس فيه بين اذا اسند
الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر او لا فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز الا ان الفعل بالتاء فتقول قام
الزيدون ولا يجوز قامت الا ان لم يكن جمع سلامة لمذكر فان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او المؤنث كالنسوة
او جمع سلامة كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك قام النسوة
وقامت النسوة وقام الهندات وقامت الهندات فاثبات التاء في ذلك بالحاجة وحذفها تنزيلا للجمع
وانث ربوته كالتاء مع الاحد الجنسين لان التاء مع جمع التكسير وجمع السلامة لمؤنث كالتاء مع الظاهر كما
اثبت بحلية كما تقول كسر الجنية تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك ما تقدم وانث ربوته و
رالحذف في نحو انث والاخر اثبات التاء انه يجوز فيهم واخراتها اذا كان فاعلها مؤنث اثبات التاء
وحذفها وان كان مؤنثا حقيقيا فتقول لم المراة هند واما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق
الجنس فهو مثل معاملة جمع التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها لشبهه به في ان المقصود به جنس ووضح
قوله استحسنه ان الحذف في هذا وجه حسن ولكن الاثبات احسن منه والاصل في الفاعل ان يتصل
والاصل في المفعول ان ينفصلا وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجيء المفعول قبل الفعل
وذلك حيث يكون الى الاصل في الفاعل ان يلي الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل لانه كالجزء من الفعل ولذلك
سكن راء الفعل اذا كان ضمير متكلم او مخاطب كضربت وضربت وانما سكنوه كراهة توالي
اربع متحركات وهم انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة وقد دل ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة
والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل بانه فيه فرع الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل على ان هذا كما سنذكره
فتقول ضرب زيدا عمرو وانما تقدم قوله وقد يجاء بخلاف الاصل وانث ربوته وقد يجاء المفعول قبل
الفعل الى ان المفعول قد يتقدم على الفعل وقت انما فتحان الله جاء كاسب تقديمه وذلك

اذا كان المفعول اسم شرط نحو اياً تضرب اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت اضرب مستفهماً او تجر
لزم الفصل نحو ايا كنت تعبد فانا اضرب والمفعول لزم الافعال وكان يقال يجب التقديم بخلاف ذلك
الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اقررته لجاز الفصل به والفصل به مقدم في باب
المضمر اسم فكيف تقول الدرهم اعطيتكه او اعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو اضرب زيداً
فتقول عمراً اضرب زيداً **وقد يجيء المفعول قبل الفعل**
واخر المفعول ان لبس حذر **او اضمر الفاعل غير منحصر** يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف اللبس
احدهما بالاخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم يوجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى يجب
كون موسى فاعلاً عيسى مفعولاً وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول به واراد فخر قال لان الاعراب
عرف به الابن من الاب كما عرف به الجنين وان وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره
فتقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر الفاعل
غير منحصر انه يجب تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو ضرب زيداً انا وان كان ضميراً
محصوراً وجب تاخيره نحو ما ضرب زيداً الا انا **وما بالا او بانما محصر** **اخر وقد يسبق ان**
فصل قوله اذا حصر الفاعل بالا المفعول بالا او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول
على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك نحو اذا كان المحصور بالا فانما اذا كان بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور
اذا لم يظهر محصوراً الا بتاخيره بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعاً بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم
او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب زيداً عمرو ومثال المفعول انما ضرب زيداً عمرو ومثال تقديم الفاعل
المحصور بالا ما ضرب الا زيداً عمرو ومثال المفعول ما ضرب زيداً الا عمرو ومن تقديم الفاعل المحصور بالا
قولك ضرب الا زيداً عمرو ومنه قوله فلم يره الا ما بحجب ليلى عشية ان الدار روحت منها ومثال
تقديم المفعول المحصور بالا قولك ضرب الا عمراً زيد ومنه قوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وهذا معنى كلام المصنف واعلم ان المحصور بانما لا خلاف انه لا يجوز تقديمه
واما المحصور بالا ففيه خلاف فمذهب الاخفش وجمهور البصريين والفراء وابن الانباري انه لا يجوز

اما ان يكون المحصور بها فاعلاً او مفعولاً فان كان فاعلاً امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب الا زيداً عمرو فلم يره الا الزيدون
لان ما قبل الا يجب ان يكون مفعولاً لفعل مذكور وفي التقدير ويحتمل ان يكون تقديم الفاعل المحصور بالا المفعول لان
هذا ليس مفعولاً لفعل المذكور وان كان المحصور مفعولاً جاز تقديمه فتقول ضرب الا زيداً الزيدون وهو مذهب الكسائي
انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلاً كان او مفعولاً وشاع نحو خاف وبكى عمر وشذ نحو ذان لو نزه الشعر
اي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتغل عامله بضمير يرجع الى الفاعل المتاخر وذلك كخاف وبكى عمر مفعول مقدم
اشتغل عامله بضمير يرجع على عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متاخر لفظاً لان الاصل
مبني التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل وهو متقدم رتبة وان تاخر لفظاً فلا يشتغل المفعول عامله
بضمير يرجع الى الفاعل لفصل الفاعل فيمكن كون تقديم المفعول على الفاعل او عدم ذلك خلاف في ذلك كما تقرر عليه
جار مذهب من اجاز ذلك وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير الى ما هو في رتبة التقديم كان كعوده على ما هو في رتبة
التقديم لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله شذ الخ اي وشذ نحو ضرب الفاعل المتقدم على المفعول وهو متاخر
وذلك كقوله وان لو نزه الشعر في العلا المنظلة منزوراً الذي هو الفاعل عائد على الشعر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه
عود الضمير على ما هو متاخر لفظاً ورتبة لان الشعر مفعول وهو متاخر لفظاً والاصل فيه ان يشتغل من الفعل بما هو متاخر
رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك ولو ورد راجع زنا ابو عبد الله الطوال الكوفيين
والوالد الفتى بمعنى ولا يجيء الهم كما ورد من ذلك قوله لما رأى طالبوه مصلتين زخرفوا كما ذهب عنه وتر منتصر
وقوله كما علمه ذا الحلم رسوله وذاب سوى ورق نداه وذا الندى ذو ورق الجعد وقوله ولو ان مجد اخلد
الدهر واحداً من الناس ابقى مجده الدهر مطعم وقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلب العاوي
فقد فعلا وقوله جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار فلو كان الضمير المتصل بالفاعل متقدماً
عليه لجاز عود المفعول المتاخر لفظاً المسئلة وذلك كقولك ضرب غلامه زيداً وقد نقل بعضهم وهو المسئلة
ايضاً خلافاً لمن منعها **ينوب مفعول به عن فاعل** **فيما له كنيل خير فاضل** يحذف
الفاعل ويقيم المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من الرفع ووجوب التاخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك

يحسن جزء نائب فاعل مفعول قام مقام الفاعل الاصل قام زيد جزء نائب فحذف الفاعل وهو زيد وقام المفعول مقامه
وهو جزء نائب ولا يجوز تقديمه على الفعل لجزء نائب قيل ان يكون مفعولا مقدما عليه لان يكون عنده او جزء الجملة نائبا
عنه وهو قيل والمفعول القائم مقام الفاعل غير مستتر اتفاقا بل قيل هو وكذلك لا يجوز حذف جزء نائب فلا تقول قيل

واول الفعل المضموم اضمم كاقتل بالاخر اكسر ما يقي كوصل واجعله من مضارع منفتحا

كيلتقي المفعول منه يلتقي يقدم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سواء كان ماضيا او مضارعا وكثيرا فيقل
فرعه الماضي وفتح ما قبل الاخر المضارع اي ما قبل ذلك في الماضي في ذلك في وصل وصل فيه المضارع وذلك في يلتقي
يلتقي والثاني اكسر مطلقا كالاول اجعله بلا مانعه وقال الذي بهمزا
الوصل كالاول اجعله كما سجلا اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا مبدوءا بهمزة وصل ضم اوله وثانيه وذلك
كاستخرج فيه مدحرج وفيه مكسر مكسور فيه تفاعل فيه تفعل واذا كان مفتتحا بهمزة وصل ضم اوله وثانيه وذلك كاستخرج
استخرج وفيه انقدر وفيه انطلق وانطلق واكسر ما سوى ذلك فالثاني افعل غيا وضم ما كيوجع
ناهيك اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد سمع فيه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر كخيف
بيع ومنه قوله هلك الذين اذا كنت كخيط الثوب كذلك اخلاص الضم كقول ابو منقذ
ليت الذي فيه شفائي ليت شفاني ليت شفائي ليت شفائي وهي لغة بني دبير وبني فقعس واشمام
وهو الاتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر وهو يظهر ذلك الا في اللفظ وهو يظهر في الخط وقد قرئ به في السبعة
كقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك وغيض الماء وقضي الامر قرئ بالاشمام في قيل وغيض
وان يجيء مشكل خيف ليس يجب وما لباع قد بنى لفاعل وجب اذا اسند الفعل المبني
للمفعول الى ضمير مستكن او ظاهر فان كان واويا او يائيا فان كان واويا
او يائيا فان كان واويا كاشام من الشوم وجب فيه الضم كما رأيت والاشمام فتقول شيء لا يجوز الضم فيه
عند اسناده الى ضمير الفاعل فانه بالضم ليس دالا على ان العين واويا او يائيا كما يوضع من ضم وجب
عند الضم الى ضمة اولا او الاشمام فتقول البيت باعه ولا يجوز الكسر هنا فتقول بيت باعه لئلا يلتبس
بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط كما بيت الثوب واما قوله وان يشكل خيف ليس يجب فاذا اريد الضم في الفاعل

فيشكل من الاشكال اي اذا خيف ضم والكسر والاشمام عدل عنه الى مشكل غيره فالمبني من هذه المذكورة الضم والكسر والاشمام
غير ان الكسرة الواوي والضم في اليائي والاشمام هو الحق ردوكن لا يكون ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي
وقوله ما لباع قد بنى لفاعل وجب هذه ان الذي يثبت لفاعل الضم لمضارعه حسب فتقول حب وجب وان شئت تحبت
وما لفاعل لما العين تلا في اختار وجهه وعنه يخلا اي ثبت هذه الصيغة للمفعول فيما
العين من كل فعل يكون على وزن افعل او انفعل او هو مثل ما يثبت لفاعل من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو
اختار وانقاد يشبهما فيجوز فيه الكسر وانقاد ثلثة اوجه الضم كاختار وانقاد والكسر كاختير وانقيد
والاشمام وهو كوكك الضمة بين حركة الكسر وانقاد وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر
بنيابة حري تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل اي اسند اليه
الا انه اذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او المجرور مقامه وشرط في كل منها ان يكون قابلا
للنيابة اي صالحا لها واحترز به كما لا يفعل للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف في المراد به ملازم النصب على الظرفية
كسحر اذا اريد به يوم بعينه نحو عندك مثلا تقول اليس عندك ولا تركب سحر الجمعة لئلا يخرجها عن استقرار الماشي
في ليل الجمعة ثم لزوم النصب وكالمصدر الذي لا يتصرف نحو سبحان الله فلا يجوز رفع سبحان لما تقدم في
الظرف وكذلك ملازمة بدلة فيه من الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقف الا حرب لا جلس في دار الا
لا غاية وفي ذلك مثال الفاعل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب زيد وسير به كقولك
ولا ينوب بعض هذا ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرى مذهب الجمهور ان
الاخفش انه اذا وجد المفعول المبني للمفعول لما لم يسم فاعله مفعول به مصدر وظرف ومجرور جاز
فتعين اقامة المفعول مقام الفاعل فتقول ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز
اقامة غيره معه وجوده ما ورد من ذلك شاذ وقول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره وهو موجود
تقدم اقامة غيره فتقول ضرب زيد به زيد او ضرب زيد به كذلك اسند نحو ذلك
بقراءة الجمهور لنجزي قوما بما كانوا يكسبون وقوله تعالى لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى غليل الخ
الا وده هدى وعند الاخفش ان تقدم غير المفعول به عليه جاز اقامة كل واحد فتقول ضرب في الدار زيد او ضرب في الدار

زيدا فان لم يتقدم يقين اقامة المقول به كما ضربت زيدا في الدار وعلم زيد انه الدار وبالاتفاق
قال بنو الثاني من بارك بينا الباسلة امن اوابي الحل استمرى الى المعنويين لعلم اسم
فاعلا فاما ان يكون مع باب ظن واعلم باب ظن فان كان مع باب اعطى وهو الرابع وبعد الاثبات
فذكر المصنف انه يجوز اقامة الاول مهما وكذلك الثاني وذلك لاتفاق في نحو زيد جيد واعطى عمرو درهما وان
شئت اقمت الثاني فقلت اعطى عمرا درهم وكسى زيد جبة فاذا لم يحصل لبس جاز اقامة الثاني فان حصل
وجب اقامة الاول وذلك كما اعطيت زيدا عمرا اليقين اقم الاول فتقول اعطى زيد عمرو ولا يجوز اقامة
الثاني لانه يحصل اللبس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون الفاعل بخلاف الاول وانما الاتفاق على
الثاني مع انه يجوز اقامة عند امن اللبس ان يعني به انه اتفاق من جهتها النحويين كلام غير مجيد لان مذهب
الكوفيين انه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة فاقامة الاول فتقول اظن زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني
فلا تقول اظن درهم زيدا في باب ظن واعلم اما في باب اعطى ولا ارى معنا اذا اتصل
يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل كظن واخواتها او كان متعديا الى ثلاثة مفعول
كارى واخواتها فاستشهد المصنف النحويين انه يجب اقامة الاول ومنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث
في باب اعلم فتقول ظن زيدا قائما ولا يجوز ظن قائم زيدا ويقول في اعلم زيد قائما ولا يجوز اقامة قائما
فلا تقول اعلم زيدا قائما ولا اقامة الثالث فلا تقول اعلم زيدا قائما ويقول في باب اعطى اقامة الاول
الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل ابن الاتفاق ابن الهم وذهب قوم منهم الحكم الى انه لا يجوز
اقامة الاول في باب ظن وباب اعلم لكن بشرط ان لا يحصل لبس فتقول ظن زيدا قائم واعلم زيدا قائما
مرجا واما اقامة الثالث في باب اعلم فتقول انبأ الرجل وابن الهم الاتفاق على منعه لبس كما عند فتقول خبرها
الخوف في ذلك فيقول اعلم زيدا قائما مرجا فيحصل لبس فيمن اقامة الاول في باب ظن واعلم فلا يجوز
ظن زيد اخوك وهو ان عمرا هو المفعول الثاني ولا اعلم زيدا عالما مطلقا وما سوى الثالث
مثالا فانه المفعول محققا حكم المفعول قائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يجوز الفصل بين
فاعلا واحدا كذلك لا يجوز الفصل بين المفعول الثاني ولا كان المفعول مفعولان فاكثر لم يجب واحد منهما مقام الفاعل ولا يقيد الثاني

تقول اعطى زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما وضربي بابا يوم الجمعة امام الامير زيد داره
ان يفصل اسم سابق فعلا اشتغل عنه بالنصب او لفظه او لمحله الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر
فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم او في سببه وهو المضاف الى ضمير الاسم لبس في فعل الاشتغال بضمير زيد فرضه
وزيد امررت به ومثال الاشتغال بسببه امررت غلامه وهذا هو المراد ويجوز ان يعبر اسم المفرد والتقدير
ان يشتغل ضمير اسم سابق فعل عن ذلك الاسم بنصب الضمير لفظا نحو زيد ضربته او بنصب محله نحو زيد امررت بغلامه
ضربت وامررت فقد اشتغل بضمير زيد لكن ضربت عمل في الضمير نصبه وامررت وصل اليه بحرف جر فهو مجرور لفظا
منصوب محلا وكذا ضربت وامررت لم يشتغل بضمير السابق عن السابق لفظا في الضمير لكنه تقول زيد ضربت
فضربت زيدا واصل اليه بغير فعل فقد وصل الى ضميره وتقول زيد امررت فيصل الفعل الى زيد فقد وصل الى ضميره ويكون
منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله فالسابق الفضلة اخره معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة
فيجوز ذلك النصب الاسم السابق واخره ويختلف النحويون في مذهب الجمهور الى ان ناصبه فعل مضمر اخره يدل عليه
الفعل المظهر موافقا في المعنى لذلك المظهر وهذا القول ما وافق لفظه ومنع نحو قولك زيد امررت به ان التقدير
جاوز زيد امررت به وما وافق معنى دون لفظ نحو زيد امررت به ان التقدير جاوزت زيد امررت به
وهذا هو الذي ذكره المصنف المذهب الثاني انه منصوب بفعل المذكور بعده وهذا مذهب الكوفيين وتخلف طوائف
فقال قوم انه عامل في الضمير والاسم معا فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت عاملا في زيد والضمير والعامل وهذا المذهب
باطل لا يجعل عامل واحد في ضمير اسم ومنظوره قال قوم هو عامل في الظاهر والضمير معنى ورد بان الاسم الواقع
بعد القسم بالواو والفاء وحيثما ان تلا السابق يحقق بالفعل كان وحيثما ذكر الجزاء
ان سابق هذا البيت على خمسة اقسام احدها ما يجب فيه النصب الثاني ما يجب فيه الرفع الثالث ما يجوز
فيه الرفع والنصب والمختار النصب الرابع ما يجوز فيه الامران والمختار الرفع الخامس ما يجوز فيه الامران
على السواء فاشار الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الخ ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعده
اداة لا يليها الا الفعل كاداة الشرط نحو ان زيدا ضربت وحيثما تقول ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقه فاكرمه
فنصب زيد في المثالين وفي نظائرهما والا يجوز الرفع لو زيد او وقع بعد هذه الاداة واو الا يجعل الفعل وقع الكلام

وان تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم ترد ما قبله معمولا لما بعد وجد

اشار بهذين البيتين الى القسم الثالث
وهو يجب فيه الرفع برفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالاسم كاذا التي للمفاجأة فيقول خرجت فاذا
زيد يقرعه عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لا يقع بعدها فعل ظاهر او مقدر او كذلك يجب رفع الاسم
ان بني اذا وما بعدها فعل مشتغل بالضمير اذا لا يليها فيها كادوات الشرط واستفهام وما النافية
كقولك زيد ان اكرمته يكرمك وزيد ما ضربته اكرمك ولا يجوز نصبه فان ما وجد الكلام لا يصلح ان يعمل ما بعدها فيما
قبله ولا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله والى هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الى كذلك يجب رفع الاسم ان بني اذا
على الفعل شيئا لا يرد ما قبله معمولا لما بعده ويجوز اجازة مثل ما بعده فالاول نحو قولك زيد اذا هو يقوم
اجاز المصنف الضمير العامل بعد زيد فيقول زيد ما قمت
وحيث يعني فصل فعل ذي طلب وبعد ما اعطف على فعل سلب
الفعل طلب وبعد ما عطف على فعل معمول فعل مستقر اولا فانه الرفع اثبت ذو نخبر
في الفعل في ذلك اذا وقع بعده اسم فعل دال على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه
وزيدا رحمه الله ونحو زيدا اضربه والحق بالفعل ذلك يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يقع بعدها الفعل
كهلا واستفهام فتقول ازيدا اضربته بالرفع والنصب والمختار النصب كذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل
عنه بعاطف تقدمه جملة فعلية ولم يفصل بينه وبين العاطف الاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه
والحق بالنصب جملة فعلية عطف عليها جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان كالواقع بعده شيء نحو قام
زيد وامس عمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع على ما سيأتي وانما قلت قام زيد وامس عمرو ولم يجز نصب عمرو
كما تقدم لانه وقع قبل العاطف وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطف مصدرا
اشار به بقوله فاعطف يجز الى جواز الامرين على السواء وهو الذي تقدم انه القسم الرابع من اقسام ضمير الشأن
انه اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد العاطف تقدمه جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على السواء وضرب الجملة ذات
وجهين نحو زيد الرفع والنصب على السواء الوجهين فاعطف عمرا اسم يجوز فيه قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو
مراعاة للصدر ونصبه على ما تقدم والرفع في مبتدا الذي بعد خاليه اعطف ومع ما يبعد

تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الاعراب والبناء وهو كل اسم لم يوجد معه ما يوجب بناءه ولا ما يوجب اعرابه
وما لا يرجح لغة وما لا يجوز فيه الا الرفع على السواء وذلك كزيد عمرو فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار رفعه فان عطف
الاسم على الاسم يرجح من الاخر وذلك لتقدم الاخر ليس بمنزلة الاخر لانه يصير بمنزلة قطعة مستقلة وجزء من الجملة
من الجزء الاخر وكثير والمشهور الوسطى ابن الحاجب في امالية الخلاف في ذلك ما عدا ودم على جواز نصبه ولا يكون على
ان قوله حيث عدل به خلوا بحيث ووصل مشغول بحرف جرا او باضافة كوصل
يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول به كزيد ضربته او بالحرف
نحو زيد مررت به كزيد مررت او باضافة كزيد ضربت غلامه او مررت بغلامه نحو الحديث في زيد امرت
الرمك يجب ان زيد القيه الرمك وكذلك يجب الرفع في زيد مررت به وكذلك فاذا ضربت غلامه يختار النصب في زيدا
مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران في السواء في زيد قام وضربت به وكذلك الحكم في
زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه وتستوي البارز حيث عادل بالفعل لا غير بما يتصل
حصل يعني ان الوصف العامل في البارز يكون في الفعل فيتقدم والمراد به الوصف العامل اسم فاعل
المفعول واحترز بالوصف عن العامل عمل الفعل ليس بوصف كاسم الفعل نحو زيدا ضربه فلا يجوز نصب زيد لان اسم
الافعال لا تعمل في الفعل فيما قبلها فلا تفسير عاملا فيه واحترز بقوله وصفا داخل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى
الماضي نحو زيدا ضاربه امس فلا يجوز نصب زيد لان عامله لا يعمل لانه صار عاملا ومثال الوصف العامل زيد الناصر به
الان او غدا او درهم انت معطيه الان او غدا فيجوز نصب زيدا ودرهما كما ان يجوز نصبهما في الفعل وخرج
بقوله ان لم يكن حصل وصفا اذا دخل عامل الوصف على العامل فيما قبله كما اذا دخلت على الناصر اللام نحو زيد
الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان عامله الوصف واللام من العامل فيما قبلها ولا تفسير عاملا فيه والله اعلم وعلق خاصة
بتابع كعامة يفضي الاسم الواقع تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما يتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد
ضربته وبين ما يتصل بحرف جر نحو مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت
ان العامة بالتابع كالعامة بالسببي ومعناه انه اذا تعلق بالاسم تابع اي اجنبي واقع بالاسم ضمير الاسم الواقع
في الجملة نحو ضربت جعلا يكون او عطف بيان نحو زيد ضربت عمرا او اباه او معطوف بواو عاطفة نحو زيد ضربت عمرا

حسنت الجارية بذلك كحسن غلام السيد فتقول زيد اعرفت بجارية منزلة زيد اعرفت بغلامك السيد وتقدير
ان الاحسن اذا اتى بجار وغير الاسلوب السابق جرى مجرى الجر والله اعلم

علامة

الفعل المعدى ان يتصل ضاعل مفعول به نحو عمل ينقسم الفعل المتعدى والازم فالمتعدى هو الذى يتصل
مفعوله بغير حرف جر والازم ليس كذلك هو الذى يتصل المفعول بحرف جر كمررت بزيد والمفعول له كقولك زيد
ليس الفعل المفعول به فلا متعديا ولا واقعا محلا وزيد ليس كذلك لان الفعل المفعول به نفس الفعل وزيد
وقاعدا اخبر متعد وستقيما بحرف جر وعلامة الفعل المتعدى ان يتصل به ما والمفعول به جزء المصدر وهو الذى اوقع به
كحالى علمت واعرفت زيدا جزء المصدر وهو المعلوم والمعرفة فانما يتصل بالمتعدى والازم فلا تقول له قدرت الفعل فتقول
المتعدى بالمتعدى فرشته زيدا او اعرفت الحرف زيدا او مكان المتعدى فلا يلزم كقولك اى قمت القيام
فانه يتعدى بمفعوله ان يتعدى عن فاعل نحو قد عن فاعل نحو قد الكتب بيان الفعل المتعدى ان
يتعدى بمفعوله ان لم يتعد عن فاعله كقولك مررت الكتب فان زيد واجب فيه كما تقدم كقولك مررت بالكتب
زيد يرفع المفعول به ويتعدى الفعل عن فاعله كقولك ضرب الغلام السيد ولا يقال ضرب الغلام السيد فيقدر فيقال
السيد والفاعل المتعدى به عن فاعله ما يتعدى الى مفعولين احدهما ان احدهما كان اصل المفعولين
فيه المبتدا والخبر كظننت واخواتها واعلمت وما يتعدى الى مفعول واحد كالسيد والعلم الثانى
ما يتعدى الى ثلاثة مفعولين كاعلم واروى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب وقتل

ولازم فيه المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كهم كذا افعل المنافى تعجبا
وما دنى طاقة ودنسا او عرضا او طابع المعدى لواحد كدة فاستدا اللازم
هو ليس يتعدى وهو ما يقبل به ما جزء المصدر ويا والمصدر ويحتم اللزوم على عدة اشياء كالسجية وهى الطبيعة
كحمر شرف وكرم وظرف وحسن وكذا اكل وشرب وزن الفعل نحو اشقر واحمر وزن افعل نحو اخشن واحمر
او دلالة على طاقة كظرف الثوب وظلف او على دنس المرء نحو اوطأ مرض نحو مرض زيد واحمر السيد وان
مطاوعا لفعل المتعدى الى مفعول واحد كدحرجت الحجر فتدحرج او اثر زيد واحد خاطع المعدى
الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى مفعول واحد كقولك زيد الشجرة فتحطمها فانه الحجر فتدحرج

وعدلا ازيا بحرف جر وان حذف فالنصب للجر نقلا وفى ان وان يطرد مع من
لبس كعجبت ان يدوا تقدم ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر كمررت بزيد وقد يحذف حرف الجر
فيصل الى مفعوله بنفسه كمررت زيدا اى الى زيد والدليل قوله تعالى ولم تجدوا كاتبا فرهان مع وان وان
بل الفقر فيه الجمع وذهب الفرق الى انه يجوز الحذف قياسا بشرط ان يتعين الحرف ويكون الحذف
فيقول رغبت العلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فيقول رغبت العلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز
الحذف كقولك رغبت فى زيد فلا يجوز حذفه فى ان لابد رجاح الى التقدير رغبت عن زيد وفى زيد كذا الحذف
يتعين كان الحذف لم يجز الحذف كما اخرت القوم من بنى تميم فلا يجوز الحذف فلا يقول اخرت القوم بنى تميم
اذ لابد من التقدير اخرت القوم من بنى تميم او اخرت من القوم بنى تميم واما ان وان فيجوز حذف
حذف حرف الجر معهما قياسا بشرط البشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا والاصل عجبت من ان يدوا لانه
ومثال ذلك مع ان الثابت من انك قائم يجوز حذف من فيقول عجبت من انك قائم فيجوز حذف من فيجوز عجبت
انك قائم فان حصل لبس لم يجز الحذف كقولك رغبت فى ان اقوم اى انك تقوم فلا يجوز حذف فى لانه لا يتعين ان يكون
المحذوف عن فيحصل اللبس فحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر فان كان الجر وجران وان لم يجز
حذف حرف الجر لاسيما وان كان ان وان جاز قياسا لعدم اللبس والاصل سبق فاعل معنى
كن من لبس من زاركم فنجح العين اذا تعدى الفعل الى مفعولين اشد من لبس جزء الاصل فا
فاعل تقديم امر فاعل المعنى نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيدا على درهما لانه فاعل المعنى لانه الآخذ
الدرهم وكذلك نحو ستذيه اجبة والبس من زاركم فنجح العين فمن مفعول اول ونجح العين مفعول ثان والاصل
تقديم من فانه نجح لانه هو اللابس ويجوز تقديم اللبس فالاصل مخالف لكن خلاف الاصل ويلزم الاصل لموجب
وتوسط ذلك الاصل حتما قد يرى اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل فى المعنى اذا طرا موجب ذلك
وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا درهما فيجب تقديم الآخذ منهما فانه لا يجوز تقديم جزء الاصل لئلا يحصل
ان يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم اللبس فالفاعل المعنى ذا جزءا فاعل فلا يقول اكلت صاحب الدرهم لئلا يتوهم الغير عنه متوسطا
صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا فى المعنى فلا يقول اكلت صاحب الدرهم لئلا يتوهم الغير عنه متوسطا

وزيدا وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سوجوابا او حصر الفضلة تطلق
العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به يجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك
في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول به وكذلك في اعطيت زيدا درهما اعطيت وفي قوله تعالى فاما
من اعطى واتقى واعطيت زيدا وفي قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى واعطيت وفي قوله تعالى حاكية عن
عبادهم مسخرون والتقدير يجيبكم المجيب فان ضر حذف الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول به جوابا لسؤال
كما ان قيل ضربت فيقول ضربت زيدا او وقع محصورا كقولك ما ضربت الا زيدا لا يجوز حذف زيدا في الموضعين اذا
كان في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني والا لانتفى الغرض بالحذف والمقصود تفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود
عن حذفه ويحذف الفاعل ان علما وقد يكون حذفهما ملتزما يجوز حذف الفاعل
الفضلة اذا دل عليه دليل كما ان قيل من ضربت فيقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذفت ضربت لدلالة
عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال كما يجوز ان يقال ضربت زيدا
ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم التنازع في العمل اذا ما ملا ان تقضيا فهم لعمل قبل
قلل احدهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اشتهر
التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد كضربت واكرمت زيدا فكلا واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا
بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى اخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا
وتحقيقه انه لو تقدم العاملان لم يكن المسئلة من باب التنازع وقوله قلل احدهما العمل معناه ان احد العاملين
يعمل في ذلك الاسم الذي والاخر يعمل عنه ويعمل في ضميره مثل ما سنذكره والخلاف بين البصريين والكوفيين انه
يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الذي ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان
الثاني اولى به لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى للتقدم واعمل الاهل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما كحسنا ويسيئ ابناكا وقد يقل واعتمدا كاكا اذا
اعملت احد العاملين في الاسم الذي اعملت الظرف فاعمل المعمل في ضمير الاسم والتزم الاضمار ان كان مطلوب
العامل عالما لزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسيئ ابناكا فكل من يحسن ويسيئ يطلب ابناكا

بان يعينه فان جعلت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعلا فتقول يحسنان ويسيئ ابناكا ولذلك ان اعملت
الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيئان ابناكا وشذ في واحد منهما ان اعملت الثاني في هذا
المثال قلت يحسنه واحد ابناكا ولا يجوز ترك الاضمار فلا يقول يحسن ويسيئ ابناكا وما بقي واحد ابناكا
لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل مقدم الا كورد اجاز الكسائي ذلك في الحذف بناء على مذهبه من جواز
حذف الفاعل واجازه الفراء ايضا وجه توجيه العاملين بحالة الاسم الظاهر وجهة ابناكا عند الجمهور
في الاول عند اهمال الثاني فلا يقول يحسنان ويسيئ ابناكا وهذا الذي ذكرناه هو المشهور من مذهبهما
في هذه المسئلة ولا يجيء مع اول قد اهملا بضمير ما فسر ارهلا بل حذفه
الزم ان تكن عينا جنى واخره ان يكن هو الجزء تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر
عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم كالفاعل ونائبه ولا فرق في وجوب الاضمار بين ان يكون
العامل هو الاول والثاني فتقول يحسنان ويسيئ ابناكا يحسن ويسيئان ابناكا وذكرنا انه اذا كان مطلوب العامل مما يجوز
حذفه فلا يخلو اما ان يكون عمدة في الاصل ومعمول لكن والاخر اهمالا لانه مبتدا او خبر فالاصل هو المراد بقوله ان يكن عينا جنى
فان لم يكن كذلك فاما ان يكون الطالب هو الاول والثاني فان هو الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
ومرر بي زيد وهلم فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومرر بي زيد وقد جاء في الشعر قوله اذا كنت ترضه وترى حقه
جهادا فكل شيء الخير احفظ للعهد والخ الحارثي لست مقلما كما اول وانشد غير جرجان ذوي قربى وقد ان الطالب
له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربته زيد ومرر به زيد ومرر به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيدا ومرر
ومررت زيد بي لانه في الشعر فتقول ضربته زيد ومرر به زيد بكلا قولي الشاعرين اذا ام نحو استشاهد لاصل محوه فوذ الضمير وهذا يشهد
كما في جعل المعمول الاول في المعمول الغير الذي ليس بعمدة في الاصل وهذا كما اذا كان خبرا مرفوعا ليس بعمدة في الاصل
كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب هو الاول جاز الاضمار
مؤخرا فتقول لمن ظنني اخاه اخاه وان كان الطالب له هو الثاني اخر مفصلا او منفصلا فتقول لمن ظنني
زيد اخاه وظننت زيدا اياه فاما منفصلا فيتبين انك اذا اعملت الاول قلت ظنني غير مرفوع المنصوب
والجر ورد فلا تقول ظنني وضربني زيد ولا مررت ومرر بي زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت وضربني زيد ومررت

وعمرا زيدا اذا كان المفعول الثاني هو الاصل فانه يجوز حذفه قبل مجيء الاثنين به مفسرا فتقول ظننتني ظننت زيدا قائما
وعند ابن الشائع يوجد مطلقا مفردا كان او جملة او مضافا بحذف الاصل او جزءه وانما
يكون جميعها احيانا لهما يطابق المفسر نحو اظن وظننا انها زيدا اخوين وانا اخوين والذي
ان يوجد بعض المفعول الاول اذا لزم من اظهاره عدم مطابقته للمفسر لكونه جزءا من الاصل مما لا يطابق المفسر كما اذا
كان الاصل جزءا من مفرد مضاف نحو ظن وظننا انه زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لظن وعمرا معطوف
عليه واخوين مفعول ثان والباء اول لظن فيحتاج الى مفعول ثان فلو اثبت به مميزا لقلت اظن وظننا
اياه زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لان اياه مطابق للمفسر وانما مفرد ان ولكن لا يطابق ما يعود عليه
وهما اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فيفوت مطابقة المفسر لمفسره وذلك لا يجوز ان قلت اظن وظننا انه اياهما
زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني
الذي هو جزء الاصل للمفعول الاول الذي هو مبتدأ في الاصل لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول الثاني
غير مفرد وهو اياهما ولا يجوز مطابقة جزء للمبتدأ اذ لا قدر الاضمار حين الاظهار فيقول اظن وظننا انه اياه زيدا
وعمرا اخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعول اول لاظن والياء في ظننا مفعول اول لظن الاول وانه مفعول الثاني
ح فزيدا الشائع لان كلام العاملين على نظر وهذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون الاضمار حينئذ
المفعول فيقول اظن وظننا اياه زيدا وعمرا اخوين واجازوا ايضا الحذف فتقول اظن وظننا زيدا وعمرا
اخوين والله اعلم

المصدر هو اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل

من خاص الفعل يدل على تحقيق الحدث في الزمان فقام يدل على قيام زيد في زمان ماض ويقوم يدل على قيام
زيد في الحال وقم يدل على قيام زيد في المستقبل فالقيام هو الحدث في جميع هذه الصيغ وهو المصدر وهذا معنى
قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وكانه قال المصدر اسم الحدث كما من فانه احد مدلولي الفعل والفعل
المطلق هو المصدر المنتخب تركيبا لاصل اوبيانا لنوعه او عدده نحو ضربت ضربا وضربت ضربة وضربت
ضربتين وغير مفعول مطلق لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه
لا يقع عليه المفعول الا مقيدا كالمفعول فيه والمفعول به والمفعول له والمفعول معه مثل اوصل وصف

لضيف وكونه اصلا لهذين تنتخب يشف المفعول المطلق مثله اي المصدر نحو ضربت زيدا ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان
المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصل لهذين تنتخب اي اختار ان المصدر اصل
لهذين اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه وذهب ابن الحاجب الى ان المصدر اصل
والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن الحاجب الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس
احدهما مشتقا من الاخر والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف يتضمنان
المصدر وزيادة لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة والفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على
المصدر والفاعل والله اعلم

وسند المفعول المطلق يقع ثلاثة احوال كما تقدم الا ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا فانه لا يكون
بمثل ضربت نحو ضربت ضربا وضربت سيرا احسن ان تكون ثابتا للمؤكد نحو ضربت
ضربة وضربتين ضربتان وقد ينوب عنه ما عليه دل كحكل الجلد واضح الجلد
ينوب عن المصدر ما يدل عليه كما يدل المضاف الى المصدر نحو حكل الجلد وكذلك نحو قمت وديك وكل ليل وضربة
نص الفرع على المصدر المرادف للمصدر الفعل المؤكد نحو قعدت جلوسا واضح الجلد فالجلوس نائب مناب
القعود والمراد قعدت والجلد نائب مناب الوضوح المراد قعدت وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الكثرة نحو ضربة
ذلك الضرب ونعم الضرب اذا نائب اسم الكثرة مناب المصدر الاسم فلا يدخل وصف المصدر كما يثنى
نظائره فمن اضافة مسببه نحو ثلث ذاك اي الثلث الظن فذا اسم كثرة الا الظن والمراد وصف به وقلما ينوب
عن المصدر ما يدل عليه نحو ضربة زيد اي ضربة الضرب فعدده نحو ضربة عشرين ضربة وضربة ثانية جلدوهم
ثمانين جلدة وذلك نحو ضربة مجهول والاصل ضربة ضربت بسوط فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وما التوكيد وحدا مبدا وفي واجمع عنه واحرادا لا نحو ضربتين المصدر
المؤكد ولا يجمع بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه مبني على تكرير الفعل والفعل لا يثنى
ولا يجمع وانما غير المؤكد وهو المبين لعدد النوع فذكر المصدر انه نحو ضربتين وجمعوها بالمبين للعدد وخلافا لمن منعوا

اي ليس بمفعول مطلق

اي عامله وهو الفعل

اي لم يكن مفعول مطلق

تثنية وجمع اذا اختلف الفاعل كما سيرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنية ولا جمع فيما
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين وحذف عامل المؤكد امتنع وقد سمع الاصل متبع
المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقديره عليه وتقويته والحذف ينافي ذلك والمؤكد يحذف عامله
لدلالة عليه جوازا ووجوبا فالجوز قولك سيرا زيد لمن قال اي سيرت في قرينة من قال اي سيرت
زيدا والتقدير سرت سيرا زيد وقرينة قرينة قال ابن هشام وان قرينة وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه
لان قولك سيرا زيدا المصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا كما سيأتي وليس الصحيح وما استدل به وهو ان حذف
عامل المؤكد لصيرورته ذلك لانا نجيز زيدا السير في التأكيد في شيء بل هو امر جائز التوكيد بالمصدر الا
واقع موقعه فكما ان مرت لا تأكيد فيه كذلك جوز زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها المصنف في باب التأكيد
في شيء لان المصدر المؤكد لا خلاف فيما يثبت العامل والا لما يدل عليه وهو موضوعه وبدل على ذلك جواز الجمع
بينهما وكما يشتق المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد وبدل ايضا على ان قولك زيدا وكونه يسمى المصدر
المؤكد لعامله لان المصدر المؤكد لا خلاف في انه فاعل ومشتق من المصدر الواقع موقع الفعل اهل الجلام والصحيح
انه فعل قرينة انه قولك في زيدا زيد المنصوب بفعل الامر بحذف الامر فجملة انه منصوب بالفعل المحذوف وهو قول
الاول فاسد من الامر بالدلالة عليه سماعا فهو المصدر وعلى القول الثاني فاسد من جهة الدلالة على الفعل دون العمل
ولحذف ختم مع ان بدلا من فعله كدلا الذئب لا يحذف العامل المصدر وجوبا
في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو في الامر والنهي كقولك قيام لا قعودا اي قم قيام لا قعودا
والدعاء كقولك لك السقيا لك وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به
التوبيخ كقولك انا وقد فعلت كذا اي اتوانيا انا وقد فعلت كذا والمصدر واقعة المصدر فاحذف الفعل
المقصود به الجزء كقولك انت وكذا اي اتوانيا انت وكذا وهو المصدر واقعة المصدر فاحذف الفعل
فاسد من جهة الدلالة على معناه وهو الاستفهام وهو قول الشاعر
عاهدني لا تفسد على امورهم فقد لا رزيق المال ندل الثوب فقد لا المصدر رزيق منصوب بفعل
وهو اندله والتقدير فلقد لا رزيق مناوي والتقدير فلقد لا رزيق ورزيق اسم رجل واجار لها

ان يكون مرفوعا بالابتداء لانه نظر لانه ان جعله فاسدا فيما مناسب فعل الامر بحذف والتقدير اندله لم يصح ان يكون مرفوعا
لان فعل الامر اذا كان محذوفا لا يرفع ظاهرا لكذلك ما سبقه وان جعله فاسدا فيما مناسب الامر بحذف والتقدير
وانما ينوب منابه فعل الامر لفظ محذوفه زيدا اي اضرب زيدا وما لفعل كاشامنا عاملا
يحذف حيث عنا يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لجملة متقدمة كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم
سورة محمد فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وقد مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير
والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وبهذا تحقق قوله اما التفصيل كما مات الامر اي يحذف عامل المصدر
السبق التفصيل حيث عنا اي حيث عرض كذا مكروه وصدر ناب فعل الاسم عنه مسند
اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعله مسند اسم عين اي اجزء عنه وكان المصدر مكررا او مقصورا
فمثال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير بزيد سيرا فحذف سيرا وجوبا لقيام المكرر مقامه ومثال المقصور نحو ما زيد
سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا فحذف سيرا وجوبا لقيام المكرر مقامه والمقصور
مقام المكرر فان لم يكرر او لم يكن المحذوف في زيد سيرا التقدير زيد يسير فان شئت حذفت يسير وان
شئت حذفت وصدر ما بعد هو مؤكد لنفسه او غيره فالمبتدا نحو لك الف عرفا
والثاني كما بني انت عقاصرفا اي المصدر المحذوف عامله يأتي المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو
الواقع بعد جملة لا يحتمل غيره كقوله تعالى الف اعرفا فالف مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير عرفت
اعرفا ويسمى مؤكدا لنفسه لانه مؤكد لمضمون جملة قبله وهي نفس المصدر يعني انما لا يحتمل سواه وهو المراد بقوله فالمبتدا اي
فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة محتملة يحتمل غيره فتقرره كقوله تعالى
فيه كقولك انت ابني عاطفا فحذف مصدر منصوب بفعل محذوف والتقدير احقه حقا وسمي مؤكدا لغيره لان الجملة قبله تحتمل
له ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا عن نحو انت عندي عاطفا الحق بك لشفقته
ابني فلما قال حقا صارت الجملة بعده ان المراد البنوة حقيقة فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت
نصا فكان مؤكدا لغيره لوجوب مغايرة الناشر لمؤثره كذلك في التشبيه بعد جملة
كالجبال ذات عضلة الكاف يحذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بجملة منتقلة عن عامل المصدر

فالمنع كقولك زيد صوت حمار ولا كحمار الشكلي تصوت حمار مصدر تشبيهي وهو مصدر لفعل محذوف
والتقدير يصيح صيحة الشكلي فلو لم يكن قبل ما الصدر حقيقة وجب الرفع كقولك صوت حمار ولحاره بتكرار الشكلي وكذا
لو كان قبله حقيقة ولم يستوف الفاعل فالمنع كقولك ابتكاء الشكلي وهذا صوت صوت حمار ولم يتوفر الفاعل فهذا
الشرط ولكن مفهوم من تقييده بالمصدر ان ايان فعلا لا كحمد شكرا ودين وهو نيا
لعمل فيه متعد وقتا وفاعلا وان شئت فقد فاجرده مالحرف ليس يمتنع مع الشروط كان
هذا فانتفع المعمول لا مصدر المنتهم على الشارك لعامله في الوقت والفاعل كخجد شكرا مصدر
مرفوع منتفعل لان المنتهم جد لاجل الشكر او مشارك لعامله وهو مخفف الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود والفاعل
لان فاعل الجود هو الخطيب فاعل الشكر وكذلك ضرب ابني تاديبا فتاديب مصدر منتهم للفعل اذ يصح ان يقع في
جواب لم فعل الضرب بعث شارك لعامله في الوقت والفاعل وحكم جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط
الثلثة يعني المصدرية وكونه موافقا في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط يتعين جره بحرف التعليل وهو
اللام او من او في اذا امثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت
جئتني اليوم للاكرام اي لاجل اكرامي غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل قولك جئت زيدا للاكرام عمرو لانتفاء الجزء المتعلق من
الشروط كقولك قام زيد ورجع قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاد فاعله والوقت وهو
في الفاعل فجوزه الفراء الكرام في المثالين السابقين وقال بعضهم بالجر وبعكس قوم يرى
وتشدد لا تعد الجبن من الجبانا ولو توالت فصول الاعداد المعمول له المستحق لكونه
المتقدم منه ثلثة احوال احدها ان يكون مجردا من الالف واللام والاضافة والثانية ان يكون كذلك بالالف واللام والثالث
ان يكون مضافا كلها يجوز ان يجر بحرف التعليل لكن الاكثر منها يجر دون الالف واللام والاضافة المنصوب نحو ضربت
ابني تاديبا ويجوز جره فيقول ضربت ابني تاديبا وزعم الجرمي انه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به الجمهور
وما يجب الالف واللام فكمثل المجرد الاكثر فيه الجر ويجوز فيه النصب نحو ضربت ابني التاديب اكثر من ضربت ابني
التاديب ومما جاء منصوبا انشده الرضي لا اقعد الجبن اسب فالجبن مفعول له اي لا اقعد لاجل الجبن وتمامه
قوله عليت به هم قرا اذا زرت كجوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمضاف يجوز فيه الامران نحو ضربت الجبن

فقول ضربت ابني تاديبه وتاديبه وهذا قد فهم من كلام المص لانه لما ذكر انه يقبل جر المجرد ونصب المضاف للمعنى لزم
عدم الجواز فيقبل فيه وهو المضاف يكون فيه الامران وما جاء به منصوبا قوله واشجع عودا الكريم او خاره وهو من كلام
العرب يكرمها المعمول فيه هو السعي ظرفا الظرف قت او مكان ضمنا في باطراد كمنا امكث ازمنا
وقف المص الظرف ثلثة اقسام او مكان ضمن معنى في باطراد نحو اكث منا او زمنا ضمن معنى ظرف مكان وازمنا ظرف زمان
ويكون احدهما مضمن معنى في لان المنتهم اكث في هذا الموضع وازمن واحترز بقوله ضمن معنى في عما لم يتضمن معنى في كاسماء الزمان او
المكان مبهمة كما او اجل اسم الزمان او المكان مرفوعا على الابتداء اجزه نحو يوم الجمعة يوم مبارك الدار زيد
يسعى ظرفا والحالة هذه وكذلك وقع منها جوز اكثرت في يوم الجمعة وجلست في الدار ان في هذا وكذا
ظرفا في تغيره ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما لف منها مفعولا به كوقت الدار رتدت يوم يلي الاجر نحو
باطرادها نحو خلف البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام مضمن معنى في
ولكن تضمنه في ليس على اطراد لان اسماء المكان المختصة لا يجوز حذف في منها خلف البيت وذكر صفة على الظرفية
واما ما صفة بها المشبه بالمفعول به لان الظرف هو ما ضمن معنى في باطراد وهذه مضمنة في لا باطراد وهذا تعبير
المص وفيه نظر اذ اجل هو الثلثة نحو ما صفة بها المشبه بالمفعول به لم يكن صفة مضمنة في لان المفعول به غير
متضمن معنى في وكذلك ما شبه به خلافا لجماعة المخرجة باطراد ليخرج ما لا حرف جر نحو ما ضمن معنى في
فالصفة بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا حكم الظرف مضمن معنى في اسماء الزمان او المكان
الظرف والمفعول به والمصدر ليس ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا اليوم الجمعة عند الامير او الفعل نحو ضربت زيدا
يوم الجمعة اما الامير او الوصف كانا ضارب زيدا اليوم عندك فظاهر كلام المص انه وقع فيه الا الواقع فيه فقط
وهو المصدر وليس كذلك بل يقيد هو وغيره كالفعل والمشتق الوصف والذي اما ما ذكر من المثال او قد وقع احدا
نحو ان يقال متى جئت فيقول يوم الجمعة وكم سرت فيقول فرسخين فالتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين او
او دم بالحال او زرع الظرف صفة نحو ضربت برجل عندك او صلة نحو جاء الذي عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك
او خبرا في الاصل نحو زيد عندك وقت زيد عندك فالظاهر في هذا الظرف تقدم وقوع جاء فانه هو الموضع
كلها والتقدير في غير الصلة استقر او مستقر في الصلة استقر لان محل الصلة لا يكون الا جملة والفعل مع فاعله جملة والاسم

والفاعل فاعلين بحكمه وكل وقت قابل لذات ما يقبله المكان الامكان سبها خرجت
والمقادير وما جمع من الفعل كرمى من رمى يعني ان اسم الزمان يعمل النصب على الظرفية مبهما
كان كسرت لحظة وساعة او مختصا اما باضافة كسرت يوم الجمعة او بوصف كسرت يوما طويلا او بعدد
كسرت يومين واما اسم المكان فلا تقبل النصب منه الا فوجهان احدهما المبهم والثاني ما يصح من المصدر شرط
الذي يستدعيه والمبهم كالجهات استكرمت وقت يمين وشمال وامام وخلف وخلف وهذا وكالمقادير
كفرسخ وميل وفرسخ وبريد يقول طلبت فرسخا الا ارغوة وميلا فتبعها على الظرفية واما ما يصح من المصدر كجلس
زيد وقعوده فشرط النصب ان يكون عامله من لفظه كقعدت مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فان كان عامله
من غير لفظه تعين جره بفي كجلست في مجلس زيد فان قلت اريد الاستدراك وما ورد من ذلك قولهم هو مني
مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا اي كان مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا اي مقعد القابلة ومزجر
الكلب ومناط الثريا والقياس هو منه في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب ومناط الثريا ولكن لقصد ذلك فلا
يقاس عليه فلا تلك لا ما الى هذا اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان
يقع ظرفا بما في اصله معه اجتمع اي وشرط كون النصب باشتق من المصدر وغيره ان يقع
ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ان يصف بما يجيء معه في الاشتقاق من اصل واحد كجلست مجلس زيد
الاشتقاق من جلوس فاصلهما واحد وهو جلس فظاهر كلام المص ان الظرف ما يصح من المصدر مطلقا
اما الظرفية فمذهب الجمهور انها من الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار في جهة الجهة
وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انها ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار واما ما يصح
من المصدر فيكون مبهما كجلست مجلس وخلف كجلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضا ان مزجر ومزجر ليس منه
على مذهب البصريين فان مذهبهم انه مشتق من المصدر لانهم اعتبروا ان المكان المختص هو ما له قطار
كزيد ما يختص بالمكان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد هذا ومنع منه وفقد منه فعلا لا شبهه وهذا هو المعنى مزال الخوض
وكذلك يعلم من قوله عامله الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد من تقدمه عليه فاعلا تقول واين سرت واتفاق اما

على التشبيه بالفعل به وما بنى ظرفا وغير ظرف فذلك في وتصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم بقسم اسم الزمان واسم
المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف في ظرف الزمان والمكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد
منهما يستعمل ظرفا كقولك سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدأ كيوم الجمعة يوم مبارك ومكان محسن وفاعلا كخاب يوم الجمعة
وارتفع مكانك وغير المتصرف هو الذي يستعمل ظرفا وشبهه كسحر اذا اريد به سحر يومك فان تردد سحر يوم بعينه فهو متصرف
كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر ووقت كجلست في وقت الدار بخلاف واحد من سحر ووقت فلا يكون الا ظرفا
والذي لزم الظرفية او شبهها عند والمراد بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن كخرجت من
عند زيد ولا تخرج عند الا بمن فلا يقال خرجت الا عنده وقال الحاجب ما لفظه وقد ينوب عن مكان
مصدر وذلك في ظرف الزمان يصدر ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست مجلس زيد
اي مكان قربه فوقف المضاف هو المكان واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه وهو المضاف الى الظرفية ولا تقول جلست
فلا تقول انتك مجلس زيد بريد مكان جلوسه وكذلك واقعة المصدر نعم ظرف الزمان كقولك اتيتك طلوع الشمس
وقدوم الحاج وخروج زيد والتقدير وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فوقف المضاف المعرب
المضاف اليه باعرابه وهنا مفسر في كل مصدر ينصب ثاني الواو مفعولا معه في نحو سيري
والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
المعول عليه هو الاسم المنصوب بعد واو مصحوبة بما تقدم من الفعل او شبهه مثال الفعل يعجبني سيري
والطريق مسرعة الاسير مع الطريق فالطريق منصوب بسيري ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق مجاز سيره فالطريق
فالطريق منصوب بسائر وسيره كما زعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو مرجوح لان كل حرف اختص بالاسم او بالفعل
كالجر بالحرف والاسم والجزم بالحرف والفعل ولم يكن كالجزم اختص بالاسم والفعل فانما اختص بالاسم والفعل
سبب كحروف الجر والجزم بدليل قطع العامل بالجر بالاضافة والجزم بالجازم المستقل بالجزم قول المص على غير سيري والطريق ان المعمول
منصوب بالمضاف مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد هذا ومنع منه وفقد منه فعلا لا شبهه وهذا هو المعنى مزال الخوض
وكذلك يعلم من قوله عامله الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد من تقدمه عليه فاعلا تقول واين سرت واتفاق اما

تقدير على صحة كونه بدلا منه خلافا للصحيح منه وبعد ما استفهام او كيف نصب
بفعل كون مضمر يعمل العرب حق القول حول السبق فلا استبعاد لقوم وكيف من لسان العرب
نصب بالمحذوف كيف الاستفهام يجيز ان يقع بعض نحو ما انت وزيدا او كيف انت وقصة من تزيد فوجه النحويين
على انه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون زيدا او كيف تكون وقصة من تزيد فزيدا وقصة منصوبان
على الحكاية لتكرر الخبر والقطب ابن يمكن بلا ضعف احق والنص مختار لا يحتمل ضعف
والنصب ان يجز العطف يجب او اعتقد اضمارا وعامل النصب الاسم الواقع بعد
الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او لا ضعف فان امكن عطفه بلا
ضعف فهو احق من الاخر كقولك انت وزيدا كما لا يجوز فرق زيد عطف على ضمير المنفصل او لا من نصبه معنوي لان العطف
يمكن على المنفصل المشترك لما في من عدم التشريك في قولك ما زيد وعمرو فرق عمرا وما من نصبه وان امكن العطف
بضعف فالنصب على رفعه اولى من المشترك لسلامته من الضعف نحو ما زيد انت او من نصبه نحو ما ضعف
العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وان يكن عطفه لوجود نصبه على المعية او على اضمار فعل نحو قوله علفتها تبنا
وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق به التقدير وسقيتها ماء كقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على ضمير الجر لا يجوز الا على رأي الكوفيين ان يقال وجعلت شركاءكم وما فيقال جعلت امركم
جعلت شركاءكم فشركاءكم منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا امركم مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير
فاجمعوا امركم وشركاءكم ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي
ينتخب اتباع ما تصل وان نصب ما انقطع وان تم فيه ابدل او قطع

الاستثناء الا المنصوب ان رفع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلا او منقطعا كقولك قام القوم الا زيدا او مررت
بالقوم الا عمرا او ضربت القوم الا زيدا او قام القوم الا حمارا او ضربت القوم الا حمارا او مررت بالقوم الا حمارا
فزيدا وعمرا والحمار منصوب على الاستثناء وكذلك حمارا والصحيح من مذهب النحويين ان الناصب له المستثنى
بواسطة الا وعن ابي سيبويه ذهب سيبويه وجماعة من قرائه الى ان المستثنى الواقع بعد تمام الكلام اذا كان موجبا فان رفع
بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتق على المتقي او الشبيه المراد وشبه النفي المعنوي لاستفهام فاما ان يكون متصلا

متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى بعض ما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثناء وجاز ابداله
قبله الاعراب على الخبار والمشهور انه يبدل ولم يجز نحو ذلك كقولك قام احد الا زيدا الا زيدا الا نفي احد الا زيدا الا زيدا
وقام احد الا زيدا والا زيدا او ضربت احدا الا زيدا او لا تضرب احدا الا زيدا او لا مررت بأحد الا زيدا الا نفي احد الا زيدا
منصوب على الاستثناء وان يكون مرفوعا على البدلية من احد وبدل احد لمختار ويقول ما مررت بأحد الا زيدا او الا مررت بأحد
الا زيدا والا زيدا وما مررت بأحد الا زيدا الا زيدا وبه احد فزيد بدل من احد والا نفي اتباع ما المتصل
ان وقع بعد نفي او شبه نفي وان كان الاستثناء منقطعا فتين المذهب عند الجمهور الحجازيين فيقول ما قام القوم الا حمارا
ولا يجوز اتباع واجازه بنو تميم فيقول ما قام القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمارا وما
المراد بقوله ما انقطاع الا المستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفي او شبه عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباعه وحجتهم
ان الذي استثنى بالا مختلف الى كان الكلام موجبا وقع بعد تمامه وقد بينه هذا المنهج بذكره على النفي لصيرورته
بعد ذلك انه يتقيد مراد كان مقدرا وشبه ذلك كان غير موجب اي غير نفي او شبه نفي فتجب الى اختيار اتباع ما قبله
لقب ما انقطع عند بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباع المنقطع وعند نصب سابق في النفي
تاب ولكن نصبه اختران ورد اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا
غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى كقولك قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار النصب فيقول ما
قام الا زيدا القوم ومنه قوله تعالى الا آل لوطا انا لمنجوهم اجمعين وقد ذهب قوم الى ان الاتباع
قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لا الا اخوك اخر فيقع البيت انه قد ورد في المستثنى
غير المنفي في هذا الوجه وذلك اذا كان الكلام غير موجب كما قام الا زيدا القوم ولكن المختار النصب لما تقدم من تقديمه او تأخيره
غير المنفي في هذا الوجه فيقول ما قام الا زيدا القوم وان يصرح سابق لا
بعد يكن كالا لا عدا او اتفق سابق الا ما بعده الا الى لم يتقيد عاملا كان الاسم الواقع بعد الا
باعراب الحقيقة وقبول الا قبل حولها وذلك كما قام الا زيدا وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيدا على ترتيب
بقام وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا الاستثناء الواقع بعد نفي كلام موجب
فلا يقول ضربت الا زيدا والغ الا ان توكيد كلا تمنى زيدا الا الخ الا العلا

اذا كررت الا فقد ان تكيد لم تر فيها وجهت عليه شيئا والقد تقرر تكيد لا ولا وهذا اخر ما ذكرناه
والعطف كما مررت بجد الا زيدا الا خليلك فجيب بان حرزيد فيها يوجز الا فيه شيئين الى القد استثنا مستقلا
قلت مررت بجد الا زيدا اخيك مشكلا لا تمرر بجد الا الفقير الى الخلا والاصل لا تمرر بجد الا الفقير الخلا والجملة بين الفقير
وكررت الا لم تكيد او شال العطف كقام القوم الا زيدا والا عمرو والا خالدا وان تكرر لا لم تكيد او جيء
اهل الا هي الاسبقة وحدها واذا تلي الشمس فيها فالاصل والسلوع الشمس تكررت لا لم تكيد وقد فتح
في تكيد والعطف قد ذلك شيئا كالاصل والا عمرو والا خالدا والاصل الا عمرا والا خالدا وسيبه فرسيه وقد سخرت
بالاصل مجملا وحد معطوف سيبه وكررت لا فيها تكيدا وان تكرر لا لم تكيد فمع
تقريع الثاني بالعامل دع في واحد مما لا استثنى وليس عن بعض سوى
مختفي اذا كررت الا فيه تكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بها الاستثناء ولم يستثن الا لم ذلك فيها
او ان يكون الاستثناء مفرغا وجوز فرغ فان كان مفرغا شغلت العامل في واحد وانصبت الباقي فتقول قام القوم
الا عمرا والا بكرا ولا تجيئ واحد منها الشغل العامل بل ما شغلت الشغلت العامل به وانصبت الباقي وهذا الذي
تقريع الثاني الاستثناء المفرغ جعل تغيير العامل في واحد مما استثنيه بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء
غير مفرغ وهو الذي وجوزه ودون تقريع مع التقدم نصب الجميع احكم به التزم وانصب جميع
حيث في واحد منها كان دون زايد كما يقول الا اصوا الا على وحكمها في المقصد
حكم الاول فالتابع اذا ان يتقدم المستثنيات جميعا نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او جوز موجبا كقام
الا عمرا والا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وهذا معنى قوله دون تقريع الجميع اذا تقدمت فالتابع
ان يكون الكلام موجبا او جوز موجبا فان كان الكلام موجبا وجب نصب الجميع فيقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا
وان كان جوز موجبا جعل واحد مما كان العامل به لو لم يتكرر الاستثناء فيه لكان فيه وجهان الجر او النصب فيقول
يقدم وما ما فيها يجب نصبه وذلك كما قام احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا فزيدا بدل من احد وان شئت ابدلت
غيره من الباقي وشئت قلت لم يقو الا امرأة والا امرأة والا امرأة وامرأة بدل من الواو من يقوا او هذا معنى قوله والنصب في جميع
الجزء الا والنصب المستثنيات كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فيختلف

في احد منها سوى ما كان يجوز ولم تكرر المستثنيات والنصب الباقي فتح قوله وحكمها في المقصد حكم الاول التابع
من المستثنيات حكمه في الجر حكم المستثنى الاول فيتبعه ابتبعت الاول فيتبعه الاول والجر والجر فتح قوله ذلك اي الجر
زيدا الا عمرا والا بكرا الجيش الذي جاء من دون ذلك قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا الجيش والمعنى وكذلك المستثنى في ذلك قام احد الا
زيدا الا عمرا والا بكرا واستثن محرورا بغير معربا بما المستثنى بالا سبا استثن بغير الذي الذي
في الاستثناء الذي فيها ما هو اسم وحرف سوى وسوا وسوا وسوا

کتابخانه مجلس شورای ملی

اي استثنى بين ما بعدها ما عدا المستثنى فيقول في جاء القوم ما عدا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فرعا فيه ذلك لضعف عمل ما
زيدا اضعف عمل انه خبر ليس والا يكون اسما غير مستثنى والمشهور انه عامل على الجر المجرور من القوم وانه بتقدير ليس بعضهم زيدا وما بعدها
وهو مستثنى وجوبا زيدا وقد اشار الى ذلك بقوله وعدا زيدا اعرب على الخفض وعدا وحاشا فاستعملا المشهور وغير عامل على الجر فيقول جاء
القوم ما عدا زيدا وحاشا زيدا والتقدير جاء القوم ما عدا بعضهم زيدا او غير بعضهم زيدا وهو حينئذ يكون فعلا لا يستعمل فيه الا
لفظة الكون خبرا يكون واما لا يستعمل فيه الا بعد لا فلا يستعمل فيه بعد غير اما ادوات النفي كما لم ولن ولا وما وما
لسابق يكون ان قد وبعد ما ضمن اخبار قبل بود اذ لم يتقدم ما يصلح وعدا فاجر جرها ان
شئت فيقول قام القوم خلا زيدا وعدا زيدا فخلا وعدا حرف جر يخفض ما بعدها وان شئت فانصب فيقول
كما قوله فخلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شبيه بعيالي لاهزل ابيا بعد قوله تركنا الخضيف بين عرض
عراكين قد خصص الى المنسور الجحيم فقلا واسرا عدا المنطا او الطفل الصغير فان تقدمت عليهما ما وجب النصب فيقول
قام القوم ما خلا زيدا او ما عدا زيدا فما مصدرية وخلا وعدا فعلان صدر مستتر هو والا يعني كما تقدم قبله زيدا
مفعول وهذا اتى قوله وبعد النفي الخ اي المشهور والجائز الكسائي وجرهما بعد ما خلا زيدا وبعد حاشا وعدا حرف
جر فيقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا وهذا اتى قوله واكثر رفعه وقد حكى ابو مرزوق سرح ابو بعد ما عن يعني الزمخشري

وجيء جرا اصلهما حرفان كما ان لفظا فعلان وهما اسمان خلافا لابي ان جرير يخلاف وعدا فما حرفي جر ان
نصبت بعدهما فعلان وهما اسمان خلافا لابي ان جرير يخلاف وعدا فما حرفي جر ان
فاحفظها المشهور ان حاشا لا يكون الا حرف جر فيقول قام القوم حاشا زيدا بجر زيدا وهو مذهب الفراء والمبرد
والبرد وجماعة مشهور الهم اما انها مثل خلا تستعمل فعلا تنصب بعدها وحرفا جر فيقول قام القوم حاشا زيدا
زيدا وحكى جماعة منهم الفراء والاوزاعي والبيان الانصب بعدها وهذا الهم الفعل لا وهو الهم الفعل لا وهو مذهب سيبويه
الاصح وهو حاشا قرشيا فان الله تعالى بالاسلام والدين وقول لهم ولا نصب بعدها ان نصب بعدها
انما تنصب بعدها وجر ولكن لا تقدم عليها ما كما تقدم عليها خلا فقول قام القوم ما حاشا زيدا وهذا الذي ذكره
هو الخير وقد صححها فاضلا بسند ابي عيينة الطرسوسي عن ابي عمران رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
احب الناس الا حاشا فاطمة وقد رايت الناس حاشا فاطمة وقد رايت الناس حاشا قريش وانا منهم

تقدم قبله وان تاخرت وسمي حرف الحال الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كغضبا
اذهب عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب المفهم في حال الدلالة على هيئة كما فرد اذهب فهو فرد حال لوجود الفرد
فيه وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة كزيد قائم وبقوله الدلالة على هيئة التمييز المشتق كقولك دارك قاربت
الحال على الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التمييز في نحو سبحان الله ان التمييز لا يجب ان يكون هيئة وكذلك
جاء راكبا فان راكبا لم يشتق لدلالة على الهيئة بل لتحقيق الرجل نحو قوله لهم سهم وحال موصوفا قوله لدلالة على الهيئة
وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مشتقا الاكثر في الحال ان يكون منتقلة مشتقة ومنع الاكثر
ان لا يكون دلالة للمشتق نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيء مشاة
يجيء الحال غير منتقلة او وصفا لازما نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله تعالى
رابط الجاش كانا عوسجة بين الرجال لواء اشيبا واطول رابط الجاش احوال وهي اوصاف لازمة وقد تاتي
جامدة جيء كثيرة لك من مواضع ذكر الهم لعدها ويكثر الجمود في سعر في صبري فاوصلا
تكلف كبعد ابكرا بيد فكثر زيد اسد اي كاسد يكثر مجيء الحال
ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اي بالمعنى بعه مسعرا الحال بدرهم فكثر
جمودها ايضا فاذا دل على كيفية يدا بيد اي متاخرة او على تشبيه نحو كزيد اسد اي مشابها اسد صدا
ولسد اجدان وضع وقوعها حالا ظهور تاويلها بالمشتق كما تقدم والا يدا اسد بقوله وقد يبدو الحال
اي يكثر مجيء الحال جامدة حيث ظهر تاويلها بالمشتق ومنع بعد اوما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان
منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا لازم وبها صرح قوله فيما تقدم يغلب لكن ليس مشتقا وفي
اي عرف لفظا فاعتقد فتكون معنى كوحدك اجتهد مذهب جمهور النحويين ان الحال لا يكون الا نكرة
وان ورد معرفة لفظا فهو نكرة معنى نحو ادخلوا الاول فالاول والعقر والسلام الواحد واجتهد وحدك
ولكنه فاعلا لانه اجاء والواحد ووحدك وفي احوال وهي معرفة لفظا كقولنا جاء الواحد والعقر فالاول
والسلام معرفة ووحدك وسنوا واحد وكلمة منها نحو وادخلوا الباب وبلوناهم بالحسنات وبلوناهم بالسيئات
ظلما زيد اخاه الراكب وفعل الكوفيين فقالوا ان تعرف الحال معنى الترجمة نحو قولهما والا فاعلم

بالنص على الشرط زيد الراكب احسن منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتأويلهما بالنكرة اذ التقدير
اذا راكب احسن منه الماشي فان لم تنو بالنكرة لم يصح تعريفهما فلا تقول جاء زيد الراكب اي لا يصح جاء زيد ان زيدا

وصلة ينكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد اطلع حتى الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على هيئة صاحبه
كقائم وجسم مضروب فهو مشتق مصدر اي خلاف الاصل ولا دلالة فيه على المعنى وقد كثر مجيء الحال مصدرا
نكرة ولكنه لا يشتق منه لمجيئه على خلاف الاصل وزيد على نوعه مصدر نكرة وهو مضروب على الحال واختير على
هذا مذهب سيبويه وجمهور ذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه فعل مقدر
طلع زيد مبغت نبغة وبغت عندهما هو الحال لا نبغة وذهب الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهب اليه
لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأويله بفعل من لفظ المصدر والتقدير فوجئ طلع مبغت نبغة

ولم ينكر غالبا وذا الحالات لم يتأخر او يحتفف او بين جمع اصول على الاصح
مسئلة حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر الا في الندر الا عند وجود مسوغ واحد اما من
ان يتقدم الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل وكقول لبيد والله سبوح
سحوب ان تستهدا اليمين تستهد وكقوله يا لام نفسي مثلها لا قائم ولا سر فتى شد لا ملكت يدا
فقائما حال من رجل وفيها حال من سحوب ومثلها حال من لائم ومهما ان يكون المنكرة بوصف او باضافة فقال بالخير
قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول الشاعر لخولة يا رب ابن واسجب
فلك ما عز في اليم مخوفا ومالك ما يعلو بابات بنة فقوله الف مرغمنيا ومثال ما يتعلق بالاضافة قوله تعالى
ارقبة ايام سوا بالف ملين ومهما ان يقع المنكرة بعد نفي او شبهه او الاستفهام والنهي وهل المراد بقوله او بعد نفي
بعد نفي او مضاهيه فمثال ما وقع بعد النفي قوله ما هم من موت مما باقيا ولا ترى من احد باقيا وقوله
تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فجملة في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من النكرة لتقدم النفي
عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية فلا تكون في الا الواو لا يعين بين الصفة والموصوف الا بوجود الا
مانع من ذلك او لا يفرق بالا بين الصفة والموصوف ممن منع مرج نبع ادرك الجو لبن اقتفى على السلوك الجو
الفج الفرسخ فالقدر كره ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله يا صح هل رم خيش بالغيا فرى لنفسك البدء الجبا الاطلا

وغالبا وقع

ومثال ما وقع بعد النهي قول الشاعر لا يبغ امرء على امرء مسلما وقوله فطرى من الخاة لا يكن اصله الاتجام يوم الوغا تخوفا كما
بقوله غالب مجيء الحال من النكرة في الاسبوع من الصفات المذكورة ومنه قوله مررت بماء قدر رطل
وقوله عليه مائة بيضا وجاز سيبويه فيها جعل قائما نعت الحيث ركوا له على الله قائما او حال من الهاء
او بين حال ما جر فقد ابو علي لا منعه نقل ورده نهب جميع الحالين
الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسي والزمخشري
وابن برهان الى جواز ذلك تابعهم المص لورود السماع بذلك وقوله لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وصاحبا
وصاحبا حالان من الضمير المجرور بالباء وهو الذي وقوله فان تك اذوادا اصبن بحنية لنوة فلن يدبروا
فقوله اذوادا حال من تنوين الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب بغير نحو ضحك زيد وضربت مجردة هذا

ولا يجز حالا من المضاف له الا اذا تضمن المضاف جملة او كان جزءا ماله اضيفا
او مثل جزئه فلا يخفا لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف صالحا ان يحل محله
كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل فيقول ضربت هند اضرب هند مجردة وانجبني قيام زيد مسرعا
قال الله مرجعكم جميعا وقال الشاعر ابنة ان الظلامة في احد الا الرفع يرتمارك لا ايابك ولا يجوز
مجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه او مثل جزئه نحو الاستقناء بالمضاف اليه
فمثال ما هو جزء من المضاف اليه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه
والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو كجزء من المضاف اليه نحو الاستقناء بالمضاف اليه نحو قوله تعالى او جنا
اليك الا ان يخاف هذا ابو اسحق خيفا خيفا حال من ابو اسحق والله يكون من المضاف اليه اذ يصح الاستقناء بالمضاف
اذ يصح الاستقناء بالمضاف اليه حتى لو قيل هذا في القرآن اتبع ابو اسحق خيفا لصح فان لم يكن المضاف صالحا ان يحل محله
ولا جزءا من المضاف اليه فلا تجيء الحال منه فلا يقول جاء غلام هند جاء غلام هند حالا فان المضاف
ابن الصدر في الصورة ممنوعة باتفاق بين نحاة يجيء فان مذهب الفارسي جوازه كما تقدم وممن ذكره الزمخشري ابو البقاء
ابن النحوي في اماليه واتحاد الحال بصاحبها فعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
تقديم كسرها ذا راحل ومحضا زيد راعيا يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا او صفة

الفعل المتصرف المراد بها ما تقدم عليه الفعل ومعموله وقيل الفاعل والمفعول كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
تمثيل تقدمها على الفعل المتصرف كقولك زيد ذهب وتقدمها على الصفة المشبهة نحو زيد ذاهب فان كان الفاعل مضمرا
غير متصرف لم يجز تقدمها عليه فتقول ما احسن زيدا ما حكاه ولا تقول ما حكاه ما احسن زيدا لان فعل التعجب متصرف فتقول ما احسن
زيدا يحسن فتقول زيدا ما حكاه ما احسن بخلاف حروف الحال فتقول زيد احسن بخلاف حروف حكاه وعامل فيها
معنى الفعل لا حروفه وجوزا في بعلا كتلك ليست وكان وقد ص نحو سعيد مستقر
في بعلا لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كالاشارة وحروف التنبيه
والتشبيه والظرف والجار والمجرور كقولك هذا زيد ذاهبا وليت زيدا ذاهبا وكان زيدا راكبا واسد زيدا مقدما
وقد ذكر قائلا عاملا لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه المثل لان اسم الاشارة مثل وكأنما عاملا لقول جوزه فيكون هذه امرا
ليست في هذا وكذلك الا راكبا كان زيدا الا وقد تقدمها عاملها الظرف والجار والمجرور كسعيد مستقر انه يجوز فيه
قوله والجمرات مطوبات جميعا وقراءات مختلفة الكسر الثاء والجر والاخفش قياس ونحو ديك
مفردا الفقيه عمرو صافيا منفيا بين تقدم ان الحال المنتقلة لا تكون الا مشتقة والحال متقدمة الشيء بذلك
هذه المسئلة وهي اذا تقدم شيئان حال لا تقع الا واحدة وحال اخرى فانه يكون ذو حالين احدهما متقدمة عليه الاخرى
متأخرة عنه وذلك كزيد قائما احسن منه قائما او زيد منفردا النفع من عمرو صافيا فقائما ومنفردا صفتان باحسن
والنفع ذو حالان وكذا قاعدا وصافيا وهذا مذهب الجمهور ورجح السيرافي انها جائزان صفتان لكان
الحد زيدا والتقدير زيد اذا كان قائما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان منفردا النفع من عمرو واذا
كان صافيا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على الفعل المتعلق بهما عنهما فلا تقول زيدا قائما قاعدا احسن منه ولا
زيد احسن منه قائما قاعدا والحال قد يجيء ظرفا وجارا ومجرورا والعامل فيه معنى مفرد يجوز تقديمه
ومعها مفردا ومتعددا مثال الاول ما جاء زيد ضاحكا مثال الثاني وضحكا حالان من زيد والعامل فيهما جاء ومثال
الثالث بعد هذا مقصود الحمرة قصدا حال من الثاني ومحمرة حال من هند والعامل فيهما قصدت منه قوله
تعالى اخرجوا منها مذءوما مدحورا فمذءوما حال من الضمير في اخرجوا والعامل فيها اخرجوا وكذا مدحورا
وقد تكون الحال مما يعلق به وهو عدم ظهوره كقول اول الحالين لسائله الاسمين وثانيها الاول الاسمين نحو قوله

فتبين لي انهم محسدوني يكون مصدرا حال من زيد ومحمرا حال من النار وعامل فيها فعل الكلا في نحو كلا
في الارض فسلا بتقسم الحال الى موكدة ومبينة كذا موكدة عاملها مضمر ومبينة مؤكدة ما سوى الاخيرين الاول من المؤكدة
ما اكدت عاملها وهي المراد بها هنا لبيت معنى كل وصف ان عاملها منع عامله وصاحبه لفظا وهو لا اكثر او موافقة لفظا وهو
دون الاول في الاكثر نحو ثم ولى الاول فرارا لفت في الارض مقبلا ومدبرا وقوله تعالى لا تعثوا في الارض مفسدين وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وقوله تعالى تحسبهم ايقاظا وهم رقود
والجرم مجرات امرء وان لو كان جملة تضمن عاملها وتقدمها على آخر هذا هو المشهور ان نية الحال المؤكدة
وهي ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة ان يكون اسمية جزءاها معرفتان جامدان كزيد ابوك عطوفا وانا زيد عرفا
ومن قوله ان هذا داري مروة لي وهذا دارة مالك عن دارة فطوفا يجوز فيه حالان وصفان لهذا مضمر وجوبا تقديره
في الاول احق عطوفا وفي الثاني احق مروة ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد ابوك
ولا مروة انا زيد ولا تستعملها بين المبتدأ والخبر ولا تقول زيد عطوفا ابوك وصوغ الحال بجملة
كجاء زيد يضحك وصوغها من جملة الحال والجزء الصفة الاولى وقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الجزء الصفة
ولا بد فيها من الرابط وهو الحالية اما بالضمير كجاء زيد يضحك او بالواو وتسمى واو الحال وواو الابتداء
وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها كجاء زيد وعمرو قائم والتقدير اذ عمرو قائم او الضمير والواو معا كجاء زيد
وجهه نار حلة وذات حلة وبمضارع مثبت حرف تحقيق دون الواو دخلت وودت
واو بعدها ان قبل له المضارع جعلتني مثلا الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت
لم يجز ان تقترن بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير كجاء زيد يضحك جاء عمرو تقاد والجانب بيد تجر
وجعل الواو علامة تقول جاء زيد والضحك فان جاز ان الواو لا تظهر وذلك اول على انها رابطة بالواو
ويكون المضارع مراعى ذلك لفظا ووذلك كقولهم قمت اصك عينه وقوله فلما خشيت اظفارهم
تخرمت ارماحهم حالكة ارماحهم جزاء الجملة الواقعة في التقدير وانا ارماحهم
وجملة الحال سوى ما فقدا بواو او بضمير او بهما الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعلية
مضارع او ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا اقترنت الجملة بالواو

[illegible]

فاتبع بجر لسبه الجر ونصب والحال قد يحذف ما فيه عمل وبعض ما يحذف فيه كثر حظل
يحذف ما هو الحال جوازا او وجوبا فالاول كما يحذف جوازا ان تقول لمن قال كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا وكقولك
مصر عاقلا قال المفسرون والتقدير يا ساكنا مصر مرادا منه قوله تعالى اكيف الذي كفر بالله ان الذين يكفرون بالله وكفار بين يدي الله ان الذين تدعون
التقدير والله اعلم يا كيف كافرين وشان ما هو فيه وكقولك يا زيد فاذا كونه مرادا الى الحمد كقوله والموكد مضمون الجملة تقدم
ذكره كالذي الفاعلية منك الى الجواب زيدا فالتقدير اذا كان قائما وقد سبق تقريره ذكره في باب المبتدا وحيث حذف فيه
عامل الحال وجوبا فلم يستقر به ربه عاملا عامل الحال فيه مضاف فلا يضاف الا مضافا الى ان عاملا عامل فيه وجوبا
والتقدير فاذا جاء الفتح مساعدا او ذات المقدر في بيت فاذا جاء فتح قد وجد بالكوفة في كراه فعلى الى بعض ما كيف قد في عامل العامل منع
ذكره اسم جنس من جنس نكرة ينصب تمييزا مما قد فسره تكثيرا وضابطه تمييزا وصنوف
عشرا وعقوا تقدم من الفضلات المعمول به والمعمول المطلق والمعمول له والمعمول فيه والمعمول معه والمستثنى والحال
والتمييز وهو المذكور هنا الباب ليس مفسرا وتمييزا ومبينا ومصححا ومميزا وهو اسم نكرة منتصب
من لبيان جنس مما قبله نحو لي عشرون درهما وعندي شراب وعشرون منتصب عن الحال فانما تفسير ذلك وقوله بيان
كلام الى التفسير الجنس نحو جاءني قائم فان المقدر جاءني جاءني قائم وقوله بيان ما قبله من الجمل يشمل التمييز وهما بيان
الجمل فانت والجمل النسبية فالجمل الجمل الواقعة موقع المفرد بعد المقدر في الجملة كقوله تعالى الكلمات
كقوله تعالى تميزا والمعرفات نحو سواء الصلاة تمييزا الاعداد نحو عندي عشرون درهما وهو صفة لعشرين والعشرة وعشرين
وتقدير وصوان والعشرون والبيت الجمل النسبية وهو المسوق لبيان ما تحقق به الجملة من فاعل ومفعول نحو طاب زيد نفسا وتفصيل

الراس شيبا وغرست الارض شجرا وشقق وفجرنا الارض عيونا فتفسير تمييزه مشتق من الفاعل والاصل تفسير زيد وشجرا مشتق
من المفعول والتقدير غرست شجر الارض فبين نفس الفعل الذي تعلق به الفعل وبين شجرا المفعول الذي تعلق به الفعل فالمعنى
زيد هذا المعنى الفعل الذي تسبب وصعد زيد ونحوها اجريا اذا اضفتها الكد حظة فلا ينصب
بعد ما اضيف رجيا ان كان مثل ملء الارض ذهبا اشار بذلك الى ما تقدم ذكره من بيان المقدرات
وهو ان يكون مساحة او كيل او وزن فيجوز تمييزه بجنسه بلا اضافة ان لم يضف الى مميز مثل شبرا ارض وقفيز بر وخذ
عسل وقنطار فان اضيف الى ما هو مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز كقولك لي شبرا ارضا وقفيز بر وقنطار عسل
من لهم ملء الارض ذهبا وما تميز الوحدة فيه بالكمية نحو بالعدد والفاعل المعنى الفعل بالفعل
منقولا كانت اعلى منه لا التمييز اولى لعدد افعل التفضيل ان كان فاعلا لمعنى فعل فعلا وان لم يكن كذلك
جرى بالاضافة وعلامته ان يصلح لحلول فاعل معنى فعل محل افعل التفضيل فلا كانت فلا غرو اكثر مالا والمعنى
ومالا يصلح لحلول فاعل معنى فعل محل افعل التفضيل فلا فيقول انت اعلى منزلة واكثر مالا وشان بكر
اقبض في الفقر زيد افضل رجل وعند افضل امراة وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابيه ملكا
تقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب احسن زيدا رجلا واكرم بابيه بكرا ابا والله درك غلاما وحسب بزيد رجلا وتحت
يا عالي يا جاريا ما انت جاريا ولجر عين ان شئت غيض ذي العدد والفاعل المعنى الفعل
فقد يجر تمييزا بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فيقال عندي قفيز من ارز وقفيز من بر وسوان من عسل
وعشرون من تمر وعندي عشرون من نفس وعشرون من تمر وعامل التمييز وقد
طلقا والفعل ذا التصريف نزرا اسبقا حذف سبب بانه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان
متصرفا او جامدا متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عشرون درهما عندي والجاز انك لا ولا تاء والجر وتقديمه
عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل راس وسنة قوله اتجو لسيا بالفراق حبيبها وما كاد
بالفراق يطيب وقوله هيجت شوقي نفسه البادي الا ما رحبت وشيبا راس اشتعلا وقد انفهم ان تقديم
هذا الكلام على ذلك وهذا الكلام سبب قبيلا فاذا كان العامل غير متصرف سواء اكان فعلا او جامدا نحو
جلا ام غيره كعندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عند الجمهور وذلك كقولك زيد طاب نفسا وقد يجوز

تقدير رجلا على كي وان كان الفاء متعلقة فالاية مفيد فلا غير متصرف اي فعل التعجب فيقال كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا

ما الشرط في الجر حتى ان اذا حاشا امدا في من عدا مذ مذ رب الكلام كي واو

وتا والكاف للباء ولعل وفي بالحروف المختصة بالاسماء اي فقد فيها الجر وتقدم الكلام على كل

وهذا في استثنا وقد جرى ذكر كله والعلل مثل في حروف الجر وامثلة كيف يكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخل على الاسم

كما مثل له فالاستفهامية مجرورة بكي وحذفت الالف لدخول حرف الجر عليها وجي بالهاء لسكت الثانية وثبت

كما اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي وان والفعل منصوب بالعطف مجرور بكي والتقدير حيث كما اكرام زيد

لعل خالد جائة لغة تقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا لشيء ان امكم سبتم

فابي المغوار والاسم الكريم مبتدا وقريب في فضلكم خبران ولعل حرف نصب ناسخ دخل على المبتدا والخبر كما ان ان تحسب زيدا

وقد روي في لغة هذيل لعلا ان الاخرة الكسر والفتح وروي ايضا حذف الاسم الا ان فيقول لعل نفع العلم وكثرة

الاشتغال فاخبر بانه تذليل وهو كلام اخر جائة كثيرة ومن حركته قوله سرين بالرحيل ثم قرضت فقلت

خير من نبيح استيناف الكلام على لغة العرب في كلام الله عليها ولم يجيء الا في هذا الكتاب في لا من حروف الجر

وذكر انه غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا الضمير فتقول لعلي ولعلك ولعلاه خالف في الباء

عند سيبويه مجرورة بعلى وذهب الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء وخبره محذوف تقديره الرفع علم تقول لعلي

شيئا كما لم تقل في الظاهر كقوله انه ما يشبك بزعم البعد ان هذا الاتيك لعلك لعلك تجوز مدبرا من الحرب

وهو مجمع بنبوت ذلك عنهم كقوله انظر قيا من اراق دمائنا ولعلك لم يعرض لاحسانا حسن

وقوله ولم يمل لولاك لعلي بما جرا به من نفة ابق منهوي بالظاهر فحصن منقل وصذ حتى

والكاف فاو ووت فاتار واحفض بلذ ومذ وتا وبوت منكرا والتا الله ورب

وتا وواو ومن بعد فق فمن كذا كها ونحو اتى من حروف الجر الا الظاهر جدا في السبعة الذكورة

في الاول ملا فقول منه ولا ذكر الباقي والاخر فمن مذ من الا كالا الطلبة والا سماء الزمان فان كان الزمان

حاضرا كانت بمعنى في نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وسيبين ذكر الكلام في اخر الباب ان شاء الله فرد وخصص عند

منذ وقت واضح فيستنبط الكلام على مجرور باهذه ذكر الله وقد منذ في لغة الضمير كقوله ما رايته لا يتقي الناس فيه

بين الجر بالواو ولا يتاس على ذلك فلا يستعمل ولغة هذيل الى جانبها جيدا وقرا ابن مسعود وقتادة العوسجة على جمعين

واما الواو فمحذوفة بالقسم ولكذلك الفاء والكاف زائدة فمن قسمها فلا تقول اقسم والله ولا اقسم بالله والتاء

الا لفظ الله فتقول تالله لافعلن كذا وصح جرها بلفظ الرب بمعنى الله الكعبة وهذه قوله والتا الله ورب البيت لم يكن

وذكر المخالف شرح الكتاب اخر فلو اتحيك وهذا قرب الى الرب بكسر الكاف كقوله رب جليل عالم لغية وهذه

قد ورد بكسر الكاف اي اخفض برب النكرة وقد تنسب جرا ضمير الغيبة كقوله واه رايت ويسكا صرع الخيل دربة

عطاء الفرات بخطيه كما تنسب الكاف لكقولك دام اولاك لها او اقربا وقوله ولا ترى لجبل ولا لاعلا

كه ولا لكن الاعلا وهذا منع قوله وما رايت ارد الارض من جرير الضمير خوبه فقيل وكذلك جرا الكاف

الضمير كقول بعض وبين وابتدئ في لا يمكنه وقد ناتي لبدء الاوقات

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لبيان من فقر بحتى من للتبعيض والبيان الجنس والابتداء

الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة فقال للتبعيض فذلك اخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى

ومن الناس من يقول امنا بالله وشاهد لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

ومثال ابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد

الحرام الى المسجد الاقصى ومثال ابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس

على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر تجرق من ازمان يوم حليمة الا يوم ذي ذي

كما الغارب ومثال الزائدة ما جاءني من احد ولا تزاد في غير الجحود والنهي بين الشرطين احدهما ان يكون مجرورها نكرة

الثاني ان يستغرق او يشبهه والمراد بالشبيه النفي لتصير كما لا تقرب من احد والاستغراق كما في ما اكرمت من احد

ولا تزاد في الايجاب لانه لا يجاز لمعرفة فالقول جيد وما من زيد عالما الا تفسر وجوبه قوله تعالى يغفر لكم

من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادة من في الايجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر

للانتهاء حتى ولام والى ومن وباء يضمان بدلا بدل على انتهاء الغاية الى حتى

واللام والى زيادة الشيء الا فلذلك تجر الاخر وفرقه كسرت الباء وهذه الى اخر الجنس الى الفعل

وهي تجر الاسماء كان اخرا ومتصلا بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر والجر غيرها فلا تقول سرت البارحة

في نصف الجيش واستعمال اللام لانها تجيء بمعنى قد كقوله تعالى يا ليتني قدمت لحياتي والمستحق من الباء بمعنى اجل في قوله تعالى
بمن يأتي قوله تعالى يحسبون بالحيوة الدنيا من الآخرة وقوله تعالى ولو شئنا لجعلنا منكم ملائكة في
الارض يخلفون اي بدلكم وقول الشاعر جارية لم تأكل المرقق ولم تذق من البقول الفستقا المرقق
لم تأكل المرقق وذكر ان الجعد قال الفستق بقل الصفا وهو اوفق للتوفيق قال فستق معرب اي بالفعل
ومن استعمال الباء بمعنى اجل وروي في الحديث البر بالبر بالتمر اي بدلا وقول الشاعر فبرب الجيم زوالا زوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل نحو
وزيد والظرفية استبين بيا وفي وفي تبيان السببيا تقدم ان اللام يكون للاختصاص وذكر انها
انما يكون للملك كقوله تعالى ما في السموات والارض وللدال لزيد لشبه الملك كقول الفرس والسلاح
وللتعدية كقوله تعالى وهبت لزيد مالا وقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وللتعليل كقوله
يا ليتني قدمت لحياتي وقوله تعالى لايلاف قريش وكقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وقوله تعالى
ان كنتم للرؤيا تعبرون وكقولك ضربت لزيد واستاجرته والظرفية كقوله تعالى لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم وكقولك الظرفية والسببية قال الله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
اي في الليل ومثال السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ومثال الظرفية قولك صليت في المسجد وهو اكثر فيها ومثال السببية قوله صلى الله عليه وسلم
امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض بالباء واستعن على وعلى
الصف ومثال مع ويمين عن بها انطق تقدم ان الباء تجيء للظرفية والسببية وذكر هنا انها تجيء
للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض
نحو تبين الفرس بالفرس ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة وللمصاحبة
نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو تكلمت الشاب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من نحو شربن بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن
نحو سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب ويكون للتعدية نحو ذهب بزيد وللاستعلاء نحو مر بزيد
للاستعلاء وفي وفي بمعنى تجاوز ذاك من قد ظلمن وقد يجيء موضع بعد فعلا

كما علا موضع عن قد جعلا تستعمل على وتستعمل كثيرا الاسم وبمعنى فاء نحو قوله تعالى ولا تعزم عقدة النكاح
اي في عقد النكاح وتستعمل عن كما وزنة كثيرا اكرمت السمين الجوس وبمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وبمعنى
لاجل ابن حمك لا افضلت في حسب عني ولا انت باني فخور ومنه امر الا انفلت من حبس على كما تستعمل على وعن
في قوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله عني راضي اي اذا رضيت علي بنو قشير وتستعمل في نحو
قل يعني وزائدا لتوكيد ورد الخوف لتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تأتي للتعليل كقوله تعالى
واذكروه كما هداكم اي هداية زائدة وقيل زائدة وقيل مفعول به بمن كمثله شيء اي مثله شيء
لا جارية قوله وبه يرمي الاقراب فيها كالقنا اي فيها القنا اي الطول وما حكاه الفراء
كيف تقولون الاقط فاكتبوه اي ها واستعمل اسما وكذا عن وعلى من اجل ذا
عليهما من دخلا استعمل الكاف اسما قليلا كقوله انتهوا كف لن ينتهي ودوي شطط كالطرف
قيل الزيت والفتيل فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والفاعل فيه ينتهي والتقدير لن ينتهي ذوي شطط مثل الطرف
استعملت على وعن اسمين عن هوى من يعتديها وتكون على على فوق وعن على جانب منه قوله عدت من عليه
ما ثم طمعها تقول عن فيض يديه عليه اي عدت من فوقه وقوله وقد رأيتنا للراح ودية من غير ما شارة
وما ناء ارحاء بنيه ومثل ومثل اسمان حيث وقعا اذا وليا الفعل كحيث
مذ رعا وان تجر الى مضيه فكن هنا وقد الحضور معنى استبن تستعمل مذ ومنذ
اسمين اذا وقع بعدهما اسم مرفوع او وقع بعدهما فعل فمثال الاول ما رأيته مذ يوم الجمعة الجمعة مرفوع
فمذ اسم مبتدأ خبره ما بعده وكذلك منذ غير ان يكون خبرهما جزءين لما بعدهما ومثال الثاني جئت مذ دعا
فمذ اسم مفعول به على الظرفية والعامل فيه جئت وان وقع ما بعدهما مجرورا فهو خبر عما هو منه ان كان الخبر
ماضيا نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة ويعني مذ ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اي ما يومنا ويعمل
من ومن وفي وبا وزيد ما فلم يعن من عمل قد علما تزاد ما بعد من وعن والباء وفي كقولك عن الجهل كف
فرجعتها اعز وقوله تعالى على قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وزيد بعد
رب والكاف فكف وقد يليها حرف لم يكف تزاد ما بعد الكاف ورب فيكفهما عن العمل كقوله

فان الظرف مشتق الطاء كما الخطاب مشتق منه وقوله وهي الجاعل الموصل فهم وقد صنع طلعن الجبار وقد قرأ الجمهور عاطفا
تكونا عن الجمهور وهو قليل كقوله ولو انفقوا ما في الارض جميعا ما عليه وجاء مرفوعا وقوله وقوله ما وي يا رب
ما غارة سمعوا كالاعلة بالسيم وحذف رب جر بعد بل والفاء بعد الواو شاع

ذا العمل يجوز حذف حرف الجر والعمل الاول رب بعد الواو فيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاء قليلا
ومثال بعد الواو قوله وغاية للاعادي في ملاوي تحرق ومثال الفاء قوله فتلك حبلي قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمائم محبل ومثال بعد بل قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه ولا جرير وقد شذ جر رب محذوفة بحرف جر آخر مقدم
شيء كقوله رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله وقد يجر بسوى رب التي حذف

ويعضد ويرى مطردا الجر برب محذوفا في قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كما قال الكسائي
قال جرير الحمد لله العلي جده بما جرى كقول الشاعر اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الا رب مثلي في الناس غريبا
اي اشارت الى الكسائي في قوله وكذلك من الغريب الحقيقة ثم تبع فارق الاعلام والمطرد كقوله لهم بكر وهم اكثر
جرا فرقه رجم جرير بعض محذوفة عند سيبويه والخليل بالاضافة عند الزجاج فحمل مذهب سيبويه والخليل كما
قد يحذف الجار والباقي على ما هذا مطردا الحذف ما لم يستحسن فيه اذا دخل عليه حرف الجر الاضافة

فون تلي الاعراب في تنوينا مما تضيف احذف كطي سينا والثاني
اجرر وانو مواو في ادا لم يصلح الا ذاك والا حذا لما سوى ذينك وجهين
اولا اواعطه التعريف بالذي تلا اذا اردت اضافة اسم الى آخر حذف نون المضاف في نون
الاعراب من نون التثنية او الجمع او التنوين وجر المضاف اليه فيقول هذا ان غلاما زيد وهو لا ينوه
وهذا صاحب وتحذف في الحال المضاف اليه فقيل اسم مجرور بحرف مقدر وهو الام وهو علام او مرا زيد وقيل
مجرور بالمضاف لنيابة اللام عن جميع الحروف ورجح بعضهم انه لا يكون الا بمعنى من او في وهو اختيار المصنف
والى هذا اشار بقوله وانو مواو في ادا الخ وضابطه ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير من او في فانه يحذف
ما تعين تقديره فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه من جنس المضاف كهذا ثوب
من خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف اليه ظرفا

واتى فيه المضاف كقولهم خراج اليوم زيد اي خراج زيد في اليوم بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقدير من ولا في
فالاضافة بمعنى اللام كهذا غلام زيد وهذه دار عمرو اي غلام لزيد ودار لعمرو وانت ربقوله والاخفش اذا لا اخره الى آخره
الا ان في تعيين محذوفة وغير محذوفة غير المحذوفة في اضافة الوصف الشبيه بالفعل المضارع الى معمول كما سنذكره
لا تقدير اسم الاول تخفيفا ولا توبيخا بسبب انه اشار رحمه الله بالمحذوفة ليس كذلك فتعين ان كان المضاف

نكرة كهذا غلام امرأة وتقدير تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف فعل

وصاف عن تنكير لا يعرى كرب راجينا عظيم الامل موقع القد قليل الحيل
وذي لاضافة لما قطعية وتلك محضة ومعنوية هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة
وهي غير المحضة وضابطه ان كان المضاف صفة مشبهة بفعل الفاعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول الخ
او الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد الان او غدا وهذا راجينا ومثال اسم
المفعول هذا مضروب الاب وهذا مرموق القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم
الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل فالاضافة محضة كالعدد نحو ثلثة من ضرب زيد واسم
الفاعل في الماضي نحو هذا ضارب زيد امس وانشد بقوله فاغض تكبره لا يزل الى ان هذا القسم الاضافة
اي غير المحضة لا تفيد تخفيفا ولا توبيخا وكذلك قال رب عليه وان كان مضافا لموصوف كرب راجينا وبوصف
به النكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما تفيد التخفيف فائدة ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة
لفظية واما القسم الاول فيفيد لفظا وتخفيفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا
لانها خالصة من مشابهة الانفصال بخلاف غير المحضة فانها على تقدير الانفصال فهذا ضارب زيد الان على تقدير
الانفصال هذا ضارب زيد امس محضة وانما خفيف لفظا للتخفيف ووصل الى بذا المضاف

مقتصر ان وصلت بانسان كالجعل النقر او بالذي له اضيف الثاني كذا
لضارب راس الجاني لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة فلا يقول هذا الغلام
رجل واما ما كانت اضافته غير محضة وهو المراد بقوله ووصل بذا المضاف الخ الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا
البيت فكان الفي من البيت يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيما تقدم من انه مضافا فيما

لكن لا كانت الاضافة فيه على نية الانفصال فتقول زيد ان تدخل الالف واللام على المضاف اليه كما تجد المتقدمين
الرجل او على ما اضيف المضاف اليه كزيد الضارب الحسن الوجه فان لم تدخلوا الالف واللام على المضاف اليه
ولا على ما اضيف اليه المنسوب المسمى فلا تقول هذا الضارب رجل وجه الضارب رجل الحسن وهذا اذا كان المضاف غير مثنى
ولا جمع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا النوع كل مثنى وجمع التكسير نحو الضوارب للنوع الى الرجل او
غلام الرجل فان كان المضاف مثنى او جمعا جمع سلامة لمذكر كفى وجود ذلك في المضاف ولم يشترط وجود ذلك في المضاف اليه

وهذا هو الوجه ويكون ذلك في الوصف كالمضاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع

اي وجوب الالف واللام في الوصف المضاف اذا وقع مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى اي حكم المثنى وهو جمع المذكر
السالم في كونه يجب وجود ذلك في المضاف اليه فيقول هذان الضاربا زيد وهؤلاء الضاربو زيد وتحذف للاضافة
النون ولا انفصال اسم لما به اتحد معنا واولى منها اذا ورد المضاف

يختص المضاف اليه او يتوقف به فلا يلزم كون جزء او ذا يختص بالشيء او يتوقف عليه ولا يضاف اسم لما اتحد
معه المعنى كالمترادفين وكالحرف وصفته فلا يقال كلم فتح برد لاجل قائم وما وردهما لذلك على كقولهم
سعيد كرز فلم هذا انه من اضافة الشيء الى نفسه لان المراد سعيد كرز واحد فيزول الاول بالمسمى والثاني بالاسم
فكانه قال جاء سمي كرز اي سمي هذا الاسم وعلى ذلك يزول ما يشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس
واما ما هو اضافة الموصوف الى صفته فيزول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم جبة الحمق
وصلوة الاولى والاصل جبة البقلة الحمقاء وصلوة الساعة الاولى والحمقاء صفة البقلة لا الجبة والاولى صفة
للساعة لا للصلوة ثم حذف المضاف اليه وهي البقلة والساعة واقيمت صفتها مقامها فصار جبة الحمقاء
وصلوة الاولى فلم يضف الموصوف الى صفته بل الى صفة جزئه وربما اكسبان اولا ثانيا

ان كان لحذف موهلا قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف اليه ان يثبت بشرط ان
يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه ويعلم من ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعها ويصح تانيث
بعض للاضافة الى اصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء باصابع عنه فيقول قطعت اصابعه ومنه قوله تعالى
كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم فانث الرماح للاضافة الى الرياح وجاز ذلك لصحة

الاستغناء

الاستغناء عن المرياح وربما كان المضاف مؤنثا فاكتسب التذكير من المذكر المضاف
مؤخرا اليه كقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين فالرحمة مؤنثة وا
كتسبت التذكير بتذكير المضاف اليه فان لم يصح المضاف لحذوف الاستغناء بالمضاف اليه لم يكتسب فيقول

ذهبت غلام هند اذ لا يقع هند ولا يفهم منه روح الغلام وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض لا يضاف

بات لفظا مفردا من الاكثار ما يلزم الاضافة وهو ضمان الاسماء ما يلزم الاضافة والفظ ومعنى فالمستقل بالاضافة هو المراد
بظهر البيت وذلك نحو عند ولدى ولدى وقصارى وحماره بعض غايت والثاني ما يلزم الاضافة
معنى دون لفظه فيجوز ان ينعمل مفردا اي بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اي وبعض
لزم الاضافة قد ينعمل مفردا لفظا وسيأتي كل من القسمين وبعض ما يضاف منها امتنع الا

ابلاؤه اسما اذا ما اجتث وقع كهدلى ودوالى سعدى وشذا ايلاء ما يلى للنبي من الاسم مضافا

لفظا ما اضاف الا الى المفرد وهو المراد هنا نحو وحدك اي منفردا ولبيك اي اقامة لك اجابتك لدى اقامة دون ذلك
اي اذا لزم بعدا والزم وسعديك اي المساعدة بعد الى وشذا اضافة لبيك الى ضمير الغيبة ومنه
قوله انك لو دعوتني وجدتني مروبا ذات مذهب على سبيل العطف لبيه لمن يدعوني وشذ اضافة لبيك
الى ظاهر وان قد سيبويه دعوت لما نابني مسورا فلبى يدي مسور وكذا اذ كر المضاف ويفهم من كلام
سيبويه ان ذلك غير شاذ لاتى به والمبرد سعد ومذهب سيبويه ان لبيك وما ذكر معه وانه منصوب على
المصدرية بفعل محذوف وان تثنية المقصود بها التكثير كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اي كرات
فكرات ليس المراد به ترتين فقط كقوله يتقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي مرة بعد مرة وهو كلبى ولا
يتقلب البصر مرة واحدة وهو كليل من كرتين فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير لا الاثنين فقط وكذا
لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذا باقي اخواته على ما تقدم
تقريره وعند يونس الهاء لبيك بمنزلة وان اصله لبا والهاء مقحمة وقلبت الفه ياء مع الضم كما
قلبت الف يدي وعلى ما يقول على زيد كذلك كما بينه ان بقي لبا زيد لكنهم لما اضافوه الى الضمير
قلبت الالف ياء وفي لو اقحمت يدي مسور فقول ذلك على انه مثنى وليس بمقصود وكان عم يونس

والبواقي تابعة الى الجمل حيث وان يتوقف اخراد اذ وما كان بمعنى كاذ اضف جوازا حيث
جاء سبق من اللازم لاضافة ما لا يضاف الى الجملة وهو حيث واذا ما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس
حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد وتقدم الامثلة كقوله اما ترى حيث سهيل طالع ولما اذ فيضاف ايضا الى
الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد قائم والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها ويعوض
بالتنوين عوض عنها كقوله ثم انتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان تنون يحتمل ايراد ع البعد ام اضافتها او
لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية فيقول اتيتك اذا قام
زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول اتيتك اذ زيد قائم خلافا لقوم كيذكر المص وان ر
تقوله وما كاذ معنى كاذ الان ما كان منونا في المعنى يضاف غير محدود ويجوز اضافة الظرف اليه
او من الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتك حين جاء زيد ووقت جاء عمرو
وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتك حين زيد قائم وكذلك البواقي والتحاق اضف جواز
العلم ان هذا النوع اعني ما كان منونا في المعنى يضاف الى ما يضاف اليه اذا هو الجمل جواز لا وجوبا
فان كان الظرف غير ما ص وغير محدود لم يجز قطعه اذ يدل على غير الماضي وهو المستقبل بعد اذا فلا تضاف الى
الجملة الاسمية بل الى الفعلية فيقول جئتك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو شهر وحول لان
يضاف الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا او من اواعرب بما كان فيه اجرا او اختر تنا عتلو فعل بنا
وقبل فعل معرب او مبتدا فلن يفندا تقدم الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف
الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها اذا جاز الجمل جوازا واما ريفي هذين البيتين الى ان ما يضاف الى الجملة
جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او
جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد ويوم يقدم بكر ويوم عمرو قائم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي والمص
لكن المحق فيما اضيف الى جملة صدرت بماض البناء وقد روي بالبناء والاعراب قوله على حين عاتبت المشيب
على الصبا على الصحيح يفتح نون حين على البناء وكسرها وما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب
ويجوز البناء وهذا معنى قوله من بنا فلن يفندا اي فلن يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع
يفندا

القادرين

الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب بالفتح على البناء اما اختاره المص ومذهب البصريين انه لا يجوز رفعا اضيف
الى جملة فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء الا فيما اضيف الى جملة فعلية
صدرت بماض فحكم ما يضاف الى الجملة جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلا يلزم البناء ولا يتهيأ بالحرف في ولا
فتقدر الى جملة كحيث واذا واذ والزموا اذا اضافة الى جملة الا فعال كحق اذا اعتلا
في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من اذا التي يلزم الاضافة الى الجمل الفعلية والاضافة الى الجمل الاسمية
خلافا للاخفش والكوفيين فلا يقولون اتيتك اذا زيد قائم واما اتيتك اذا زيد قام فزيد مرفوع
بفعل محذوف والبصريون على الابتداء وهذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدا وخبره
الفعل الذي بعده وهم البرائي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع المبتدا بعد اذا وانما الخلاف
بينهما في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان يكون اسما فيجوز زيد اتيتك اذا زيد قائم
على جعل زيد مبتدا عند سيبويه والاخفش ويجوز اتيتك اذا زيد قائم عند الاخفش فقط بلعلهم والمعنى اثنين
معرفة فلا تضاف الا الى الازمنة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا ولا يضاف الا الى معرفة مثنى لفظا
ومعنى نحو جاء كلا الرجلين وكلتا المرتين او معنى دون لفظ نحو جاء كلاهما وكلتاهما ومنه قوله ان
للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل وهذا هو المراد بقوله لمعهم اثنين معرف وهو احترز بقوله بلا تفرقة
من معرفتين اثنين متفرقين فاذا لا يضاف اليهما كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد وعمرو فقد ذهب الكوفيون الى انه
وحينئذ واحد كل عضد ولا تضف لمفرد معرف اذا وان كررتها فاضف
او بتنوين اجزاء واخصص المعرفة موصولة اذا وبالعكس اضف من الالى ولا زمه للاضافة
وان تكن شرطا او استفهاما فطلقا كليهما اذ كلا ما
معنى اي ولا تضاف الى مفرد معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله الا تعلمون الناس اي واتيكم غداة التقينا
كان جزاء او كما او قصد الاجزاء كقولك اي زيد احسن اي اي اجزاء زيد احسن ولذلك يجاب بالاجزاء
فيقال صبيح غنيه او افقر وهذا انما يكون فيها اذا قصد بها الاستفهام واي تكون الشرطية وصفة
وموصولة فاما الموصولة فذكر المص انها لا يضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايهم قائم وذكر غيره
انها تضاف ايضا الى النكرة ولكنه قليل نحو يعجبني اي رجلين قام واما الصفة والمراد بها ما كان

صفة لنكرة او حالا من معرفة فلا يضاف الا الى نكرة نحو مررت برجل اى رجل ومررت بزيد اى فتى واما الاستفهامية والاستفهامية فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقا اى سواء كانا مثنيين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه الا لاستفهام مقدر قبلهما لفظا واليه يشير بقوله تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا فهى ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل اى رجل وبزيد اى فتى وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة فهى ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اى رجل عندك واى عندك واى رجل تضرب اضرب واياما تضرب اضرب ويجيء ايهم عندك واى عندك ونحو الى الرجلين تضرب اضرب واى رجلين تضرب اضرب واى رجال تضرب اضرب واى الرجلين عندك واى الرجال عندك واى رجل واى رجلين واى رجال عندك

والثوا اضافة لدن نحو ومن لدن عندوة بها عنهم نذر

ومع مع فيها قلبل ونقل فتح وكسر لسكون ينقل

من الاسماء اللازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتداء غاية زمان او مكان وهى مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف فى لزوم الاستعمال واحدا وهو الظرفية وايضا الغاية وعدم جواز اضافة غيرها ولا تخرج عن الظرفية الا بجر بمن فيجر بحرف غير منصرف للزومها الظرفية وشبهها والكثير فيها ان تكون مجرورة بمن وكذا لم يرد فى القرآن الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وقوله تعالى لتنذر بأسا شديدا من لدنه وقيس بعضهم ومنه قراءة الجمهور عن عاصم لتنذر بأس الله بضم الدال وتسكن الدال والسين الضم قال المص ويحتمل ان يكون منه قوله فى ظهرى من لدن الظهر الى العصر ويجوز جعلها لدن بالاضافة الا غدوة فانهم يجعلونها مبتدأ كقولهم ما رأيته مذ لدن غدوة منصوبة بعد لدن جاز نصبه عطفا على اللفظ والجر على الاصل فيقال لدن غدوة ومنه قوله تعالى وذكر الله ان كانت زادتكم ما وزعم سيبويه ان تسكين العين مخفوضة وليس كذلك بل هو لغة سعد وهى مبنية عندهم على السكون

على السكون

على السكون وزعم بعضهم ان سكنة العين مخفوضة اذا جر بمن كما الاجماع على ذلك وهو لازم فان سيبويه يزعم ان السكنة العين لم يدخلها ان وليها متحرك اعنى انها تقع وهو المشهور وتحكى وهى لغة فان وليها ساكن فالذى ينبغى على الظرفية يجيء فتحة فتقول مع انسك والذى ينبغى على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فتقول مع انسك وعلى الضم بناء على ان عندها

حنيف ناويا ما عندها قبل كغير بعد حسب اولى دون والجهات ايضا على هذه الاسماء المذ واعربوا نصبا اذا ما ذكر قبلا وما من بعده قد ذكر

كورة وهى غير وقبل وبعد ودون وحسب والجهات الست وهى خلف وامام وفوق وتحت ويمين وشمال لكن الكوفيين لها اربعة احوال مبنى على ضم منها وتعرب فى بقيتها فى ثلاثة فتعرف اذا اضيف لفظا نحو قبضت درهما لا غيره وجئت من قبل زيد او حذف ما نوى اضافته اليه ونوى اللفظ به كقوله ومن قبل ويوم لا قرابة فى عطفت مولى عليه العواطف وتبقى فى هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا لو حذف ايضا فاليه ولم ينون لفظ ولا معنى فيكون نكرة ومنه قوله من قوله الامر من قبل ومن بعد يجرى قبل وبعد ونونتهما وكقوله فما راع الشراب كنت قبله اكاذ اعشق بالمراء القوانس هذه هى الاحوال الثلاثة التى تعرب فيها واما الحالة التى تبنى فيها فهى اذا حذف ما نوى اضافته اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله اقبت من حذر ايدى وقد رفعت ... وكل ابدى الفتى حرا ابدا من اى بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البناء لنية المضاف اليه مبنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقول المص وضم بناء البعد ان نوى الى آخره قوله واعربوا نصبا الى آخره اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما عند ما اراده انك ينبغى على الضم اذا حذفت ما نوى اضافته اليه وذكر معناه لا لفظا وان لفظا وقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثلاثة وهى اذا حذف المضاف اليه لم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جارة فان دخل عليها جرت نحو من قبل ومن بعد ولم ينونوا الى ابنين اى قبلين اى الاولى والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم لكل واحد ما يعمل بكل مضاف مثلها

وما يلى المضاف خلفها عنه فى الاعراب فاعرف وجه

واحذف ما احذفه والمضاف لقيام قرينة يدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واسئل القرية واخفض المضاف اليه وهو المجلى وربك باعرابه وربك تجر الذى يقول كما قال قبل حذف ما نقله ما

لمى الدين

لكن يشترط ان يكون ما عطف عليه كالمضاف اليه لما قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف
لكن يشترط ان يكون المحذوف مما لا يعطف عليه عطف مفرد كقول الراجز اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اي ونار توقد
نار فحذف كل المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكره والشرط موجود وهو العطف على المحذوف وهو كل من قوله كل
امرأ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على حاله والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابلا له كقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
واللام بمعنى الاخرة في قراءة من جر الاخرة والتقدير واللام بمعنى الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الاخرة
فيكون المحذوف عين هذا ممثلا للملفوظ والاول اولى وكذا اختاره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح ويحذف المضاف
ويبقى المضاف اليه على حاله اذا لم يتصل به شرط عطف وانما قال مثل الذي له اضيفت الاولى
كحاله لو كان مضافا فيحذف تنبيه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من
المضاف اليه الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها او رجل من قالها فحذف
ما اضيف اليه وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عطفه زائد عليه ومثل قول الراجز الارض تهتز بالرماح والسعد التقدير بالرماح والسعد فحذف
ما اضيف الى الرماح لدلالة ما اضيف اليه السعد عليه وقد يكون ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله وهن قبيل ما
على قوله قرابة فاعطفت على المحذوف ما اضيف اليه قبيل ودفاعا على حاله لو كان مضافا ولم يعطف عليه مضاف الى
مثل المحذوف والتقدير ومن قبيل ذلك ومنه قراءة من قرأ تريدون عرض الدنيا فلا خوف عليهم اي فلا خوف عليهم وهذا
الذي ذكره المص من ان المحذوف هو الاول وان الثاني هو المضاف الى المحذوف هو مذهب المبرد ومذهب
سيبويه ان الاول قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها
ورجل ثم اقحم فكان رجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها
فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال البعض شراح الكتاب عند القول
يكون الاول مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الاول ولا من الثاني فصل مضاف شبيه
بمفعول به ومضاف الى الفاعل
فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ٢ اجاز المص ان يفصل في الاختيار
بين المضاف الذي هو شبيه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من المفعول

فصل يمين واضطرار وجدا
باجنبي او بنعت او ندا

به او ظرف اشبه مثال فصل فيه بين المفعول من مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم في قراءة ابن عامر بنصب الاولاد وجر الشركاء ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف
نصب المضاف الذي هو مصدر ما حكي عن بعض من يوثق بعربيته تركب يوما ثم ركب يوما اي تركب والي ومثال
ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله بنصب وعده ورسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الجلد ردا علي اتمم
تاركو الله صاحبي وهذا امتنع قوله فصل مضافا اي فصل مضافا مشبها للفعل منصوبه الذي
هو مفعول او ظرف او شبهه وجاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالقسم حكى الكسائي هذا غلام والله
زيد ولهذا قال المص ولم يعتد بفصل يمين وان بقوله واضطرارا وجدا الا انه قد جاء
الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالضرورة باجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالندا قال
الاجنبي قوله فما زقط الكتاب بكيف يهودي يقارب خطه خطه يهودي وهو
اجنبي من كف لانه معمول خطه ومثال النعت قول الجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي الشيخ الا
بالطلح طال الاصل من اجل طلب الشيخ الا بالطلح وقوله ولكن حلقه عاد بكل لاصق مثلثين اصدق من
بمنكب مقسم الاصل يمين مقسم اصدق من بمنكب ومثال الندا قوله وفاق كوكب منقد لك من تجيل
تهلكه الخلد في سقر وقوله كما سردون ابا عصام زيد حار دق بالجام فالاصل وفاق كوكب منقد
وكان يردون زيدا يا ابا عصام اجزا طا انيف اليا اليه اذا لم يك معتلا كرام وقل
او يك كابنتي وسائلي فتى جميعها اليا بعد فتحها احتذى
بكسر اخر المضاف الى المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كما
لمفرد وجمع التكسير الصحيح وجمع السلامة المؤنث والمعتل الى الرطرى الصحيح كغلامي وعلاقي
وفتياي وظبيتي سواء ذلك فان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا او منقوصا فان كانت منقوصا
ادغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضي رأيت وكذلك تفعل بالمثنى
وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رأيت غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي

وقد يلزم الحاد فيه وهو وان قابل والوصم فالكسر رهن
والف سلم وفي المقصور هن
جعل ما انقلب بها ياء حسن صح
رفعا ونصبا وجرا صح

والاصل غلامين لي وزيدين لي فحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت ياء المتكلم
واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه الفتى جاءني زيدون تقول في حالة الجر والنصب والاصل زيدونى
اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد
للفظ زيدين واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيداني وغلاماني عند
جميع العرب واما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي
بل تقلب الفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فتقول عصيّ ومنه قوله السعفات
الهوام فتحرموا ولكن جنبت مرجع فالحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي ومع المقصور
كعصاي والمثنى كغلاماي رفعا وغلاميّ جرا ونصبا وجمع المذكر السالم كزيدي رفعا ونصبا وجرا
من وهذا معنى قوله قدر جميعها الياء بعد فتحها احتذ وان ربقوله وندغم الا ان الولد في جمع المذكر
السالم والياء في المنقوص وجمع المذكر السالم تدغم في ياء المتكلم وان ربقوله وان ما قبل
واو ضم الا ان ما قبل واو الجمع ان الضم عند وجود الواو يكسره عند قلبها ياء لتسلم الياء فان لم
ينضم بل انفتح بقي فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفوني بدل عند وجود الواو يكسره عند قلبها
ياء لتسلم الياء فتقول مصطفيّ وان ربقوله والف كالمثنى ما كان اخره الفا كالمثنى والمقصور
لا تقلب الفه ياء لتسلم الياء فتقول غلاماي وعصاي وان ربقوله في المقصور الا ان مذيل بلا
تقلب الف المقصور خاصة فتقول عصيّ واما غير هذه الاربعة فيجوز فيه الياء مع الفتح والتسكين
فتقول غلاميّ وغلاميَ

فصل في المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا مع ال ان كان فعلا مع ان او ما يعمل

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون
نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع
به كما في اضرب وقد تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان يكون المصدر مقدرا بان و
الفعل او بما والفعل وانما هو المراد بهذا الفصل فيقدر بان اذا اريد المعنى [illegible]
ضربك زيدا امس او غدا والتقدير من ان اضرب زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا

ويقدر بما اذا اريد الحال نحو يعجبني ضربك زيدا الان والتقدير بما تضرب زيدا الان وهذا المصدر المقدر بالفعل
ثلاثة احوال مضافا نحو يعجبني ضربك زيدا ومجردا من الاضافة وال وهو المنون نحو يعجبني ضرب زيدا وعلى بالف
ولام نحو يعجبني الضرب زيدا واعمال المضاف اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى بال والمبدا
بالمضاف ثم ذكر المجرد ثم ذكر المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
منصوب باطعام وقول الشاعر تضرب بسيوف تحسى قوم ازلنا ما موتى عن المقبل فرؤس منصوب بتضرب ومن
اعماله وهو محل بان قوله وضعف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقوله فانك في التنبين عرفة لعبرما
دعاك وايدينا اليه شوارع وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
الضرب مصدر مضاف الى الفاعل مسمعا مفعول به للضرب وان ربقوله ولا اسم مصدر عمل الا ان اسم
المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد بالاسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه
بالتكاليف وغير منصوب بالتنوين وتحتمل منصوب بحلوة لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض
كعطاء فانه من ولا عطاء ومعنى وخالف له بحلوة من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا
ولم يعوض عنها شيء واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه لا يكون
اسم مصدر بل يكون مصدرا كالكرم فانه مصدر كرم وقد خلا من الالف التي قبل الفاء في الفعل لكن خلا منها لفظا
ولم يخل تقديرا ولذلك يظهر في بعض المواضع نحو كان قبل لا ومضارب ضربا لكن انقلبت الالف ياء لكسر
قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه فانه لا يكون اسم
بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض منها التاء
وزعم الاخفش ان عطاء مصدر وان همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال المصدر
قوله اكفر العدو الموت عني وبعد عطاء المائة الرتاعا فالموت منصوب بعطاء ومنه حديث المعطي
من قبل الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوبة بقبل وقوله صلى الله عليه وسلم اذا صح عون الله للعبد لم يجد عسيرا من الاعمال الا تيسر
وقوله بعتبك الكرام لقد منهم فلا ترين لغيرهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع
على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الضمير راجع له شاذ والشذوذ الكرام

الشرب بيت

صمما

بالتكاليف ومعرفة منصوبة بالتنوين موسعا منصوب صح

وقال ضياء الدين ابن الفرخ في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم انه
اجاز ذلك قياسا ويعمل جره الذي اضيف اليه كل برفع او نصب عمله يضاف المصدر الى الفاعل فيجره
ثم ينصب المفعول نحو عجبت من ضرب زيد العبد او يرفع الفاعل نحو عجبت من ضرب العبد زيدا
ومنه قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لبعض همزة جعل قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض فاعلا لدفع وقرئ بتنوين دفع فاعلا
ولتنصب جميع الناس الناس بالدفع السبب المستطيع وليس كل فمن بدل من الناس والتقدير ولولا دفع الله الناس مستطيعهم وليس
كل فمن بدل من الناس والتقدير ولولا دفع الناس مستطيعهم لهدمت البيت وقيل من مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من الناس
منهم فعلى هذا يكون اضافة المصدر الى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيدا عمرا
وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن اذا اضيف المصدر الى الفاعل فاعلم
يجوز في المعطوف عليه الجر والنصب فيجوز في التابع الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر مراعاة
المحل فيرفع فتقول عجبت من ضرب زيد الظريف ومن اتباعه المحل قوله حتى تهجر في الرواح ولم جهاد وطلب
المعقب حقه المظلوم فيرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل فاذا اضيف الى المفعول فهو مجرور
لفظا منصوب محلا فيجوز ايضا فيه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله ودكرت
فاضحت لها حسنا خاتم لا اقلاما وكن مالليا بفتح اللام وكسرها والفتح محله كردن بدين فالليا منصوب
على محل الاقلام لعمل اسم الفاعل كعمل اسمه ان كان عن مضيه بمعزل لا يعمل اسم الفاعل من الفعل
مقرونا بال او مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله في الرفع والنصب ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا
ضارب زيدا الان او غدا وانما عمل عمل فعله في الفعل الذي هو معناه وهو الضارع وهو جريانه
عليه انه موافق له في الحركات والسكنات كموافقة ضارب لضارب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا
ومعنى وان كان بمعنى المضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه لفظا فهو مشبه له معنى لا لفظا
نقول هذا ضارب زيدا امس لا يجيد اضافة هذا ضارب زيدا امس واجاز الكسائي اعماله وجعل منه قراءة ابن محيصن
وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وفي غيره عامل حكاية حال ماضية

وهو ذهول لان كلام النحاة تقديم يحكى عن متقبل ومن نطق على انه قديم فانتفى ما قاله الكسائي

س وعلى تشبيها او وجه او صفة او مسند الى ش ربما الما البيت ان اسم الفاعل لا يعمل
الا اذا اعتمد على شيء فيكون بقيد الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او حرف النفي نحو ما طالب جبلا او النفي نحو ما ضارب
زيد عمرا او نفي نعت نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرس وشبه هذين قوله او موصوفا نحو قوله او
مسندا منه اي يعمل اذا وقع خبرا او هذا المثل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا وخبر الخبر او منعوتا نحو كان زيد ضاربا عمرا وجاءت
زيدا ضارب عمرا والعامل زيدا عمرا ضاربا بكرا وقد يكون نعت محذوف نحو فيتحتم العمل الفعل وضعف
قوله يعمل اسم الفاعل عمل موصوف مقدر فيعمل على فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله
والف هو بضاربك كالمحمد عينه حيث جاء عاملا بالتنوين والنصب لانه اعتمد على موصوف مقدر اي كم رجل
اسم فاعل من سواء وعلى موصوف مقدر اي رجل مثل [illegible]
اذا اراد نحو الجرة البيضاء عينه منصوب بالبيضاء مفعولا به موصوف محذوف والتقدير كم شخص [illegible]
[illegible] وان يكن معلقا الى فعل ماض فيعمل عمل الفعل
ش اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه موقع الفعل اذ حق الصلة ان
تكون جملة فقول هذا الضارب زيدا الان او غدا او امس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم عن منعهم القرطبي
انه اذا وقع صلة للال لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده
منصوب بفعل وفعل والجواب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابن برهان ان اسم الفاعل
اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وان بعد هذا اليه ارتفع جميع النحويين اعني انه يجوز ان يكون
من لال ص فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بمعنى فيستحق ما له من عمل وفي فعيل وفعل وفعلة
ش يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل وفعلة فيعمل عمل الفعل عند حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة
الاول اكثر من اعمال فعيل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما سمع سيبويه من قول بعضهم انا
العمل فانا ثرآ قول الف عراك الحرب تبتاع اليمن جلالها وليس يولاها الحرائف اعتقالا فالعمل منصوب
والف هذه لبيان زيادة المبالغة لا يبقى قد عمل عمل حيث نصب جلالها كما لم الفاعل لغيب المبالغة ثواهد شراب

وان زيدا فانا به عمر وكم

وكم مالي بعينه من شيء غيره اذا راح
نحو الجرة البيضاء كالدمى فعينه منصوب
بالبيضاء وما الى صفة لموصوف محذوف تقديره
وكم مثل شخص مالي بعينه مثله تمام كناطح
صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها
واوهى قرنه الوعل التقدير
كوعل ناطح صخرة مع

منصوب بشراب

وهذا منصوب بان ومن اعمال فعال قول بعض العرب ان تلقى ربيعا فقبله منصوب بمن ومن اعمال فعول قول الشاعر

عشية سعدى لو تراءت لراهب ... لهام للتقوى انثنى عن صلاته

منصوب بسعدى ومن اعمال فعيل قول بعض العرب الله يسمع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل

ما الشرة كسهو حذر ... انثر الا تقبر وانى ما ليس منجيه من الاقدار وقوله اثابة انهم مرقون ترضيهم حلى الكر

ملين لما قدموا منصوب بمرقون وخبر من منصوب بمرقون ص فما سوى المفرد مثله جلى في الحكم والشهد وصيغها

على شكل ما روى المفرد مثله هو المثنى والجمع كالضاربين والضاربين والضاربين والضاربات والضاربات وحكمها حكم المفرد في العمل وما يرد تقدم ذكره من الرد على قوله هذان الضاربان زيدا ان هؤلاء

الضاربون بكرا ومنه قوله والقائلون لمن دخل بيتي ... يا ويحه من غرة ما احمقه

من ورد الحجي وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ... ذنبهم غير فخر ص

واجعله واضرب تابع لمضي ... ص ... الاسم الفاعل ... ص

وانصبه فتقول هذا ضارب زيدا ان كان له مفعولان واضفته اليه ... الاخر فتقول هذا معطي زيد درهما ... ص

ص فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيد ان كان له مفعول الثاني واضفته اليه ... ص

فما في مجرى مراعاة اللفظ والمضي على اضمار فعل وهو الصحيح التقدير ولم يسر وا او مراعاة المعنى وهو المشهور وقد روي في الوجهين قوله انا ابن الابلاء المائة الجارين الابل البيض البهي وعبيد لي عوذا بربي

منها الطفا لا بنهب عيشه وجرة وقال هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق

بنصب عبد عطفا على محل دينار او على اضمار فعل التقدير او تبعث عبد رب ص فهو كفعل

صيغ المفعول في معناه كالمعطى كفانا يكتفي ص جميع ما تقدم من اسم الفاعل

من ان كان مجردا لحمل ان كان بمعنى الحال والاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل

مطلقا ثبت لاسم المفعول فتقول المضروب للزيد الان او غدا او جاء المضروب اليوم الان

او غدا او امس حكمه حكم المعطى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله كقولك

ضرب الزيدان تقول المضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى

كفانا

كفانا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد الى الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل والمفعول الثاني

الثاني ص وقد يضاف الى اسم رفع معنى كمحمود المقاصد الورع ش يجوز نيابة المفعول ان

يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان

مرفوعا به ومثله محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل

ضارب الاب يدا تريد ضارب ابوه زيدا واذا اضفت اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به صار المرفوع به مجرورا

بما يدل على ما قبله فيخلف ذلك زيد مضروب العبد ضمير مستتر عائد على ما يدل عليه ما قبله في قولك الورع محمود المقاصد

ضمير مستتر في محمود عائد على الورع وان التثنية والجمع المفعول به فقلت زيد مضروب العبدين محمودا المقاصد ص

فعل ثلاثي مصدره على من فعل ثلاثة كرد ردا الفعل الثلاثي المتعدي يجيء مصدره على فعل قياسا ظاهرا فيقع

على ذلك كثيرا وهو مواضع فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير راجح

وفعل اللازم يأتي على فعل كفرح فرحا وكسل كسلا شذ ما يجيء مصدر فعل اللازم على فعل قياسا من الثلاثي

فرحا وجوى جوا وثلاثيه الخلاص وفعل اللازم مثل فعل المتعدي فعلا له فعل باطرا كفعل ما لم يكن مستوعبا

فعالا او فعلانا فاعلا او فعلانا لذي امتناع كلي والثاني للذي يقتضي تقلبا للدوران

او لصوت شيء وسيرا وصوتا الفعيل كصهل ش يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياسا

فتقول قعد قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار بقوله ما لم يكن متوجها الى آخره الى انه اتى يأتي مصدر

على فعول اذا لم يستحق ان يكون مصدره على فعال او فعلان او فعال فالذي استحق ان يكون مصدره

على فعال هو كل فعل دل على امتناع كاباء ونفر نفارا ونشر نشارا وهذا هو المراد بقوله فاعل

لذي امتناع والذي استحق ان يكون مصدره على فعلان وهو كل فعل دل على تقلب نحو طاف طوافا وجال

وجال جولانا ونزا نزوانا وهذا معنى قوله والتقلب للذي اقتضى تقلبا والذي استحق ان يكون مصدره على

فعال هو كل فعل دل على اداء او صوت فمثال الاول كعل كعلا ونكم نكاما ومثال الثاني

الثالث لفعل الاعراض فاذا فعل الغرائز باوانت القدر زنازا وهذا هو المقصود بقوله للاداء فعال

او لصوت واشار بقوله وفعل لسير او صوت الفعيل الى ان فعيلا يأتي مصدرا لما دل على سير او دل على صوت

فمثال الاول وصل وصلا ورحل رحيلا ومثال الثاني لعب لعبا ونفق نفقا وازن ازنا وصهلت الخيل صهيلا هص
فعولا فعالا فعلا كسهل ثم مرنا بجرنا ش اذا كان الفعل على فعل فلا يكون الا لازما يكون مصدره
على فعول او فعالة فمثال الاول كسهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة
وفصح فصاحة ونجح نجاحة ص وما ان فعالا للمعنى فبابه تفعل كتعلم وتعلم ش يعني ان ما يستوي
هو القياس الذي بنى الثلاثة الاول مصدر الفعل الثلاثي وما ورد على خلاف ذلك فليس بقياس
بل يقتصر فيه على السماع نحو لحظ لحظا ورضي رضا وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظيما ص
وهذه بنى ثلاثة مقيس مصدره كفلس فلس وفرح فرحا واجلا اجلالا من نحو اجل ش يعني
ان هذه ثلاثة ابنية مقيسة وما يأتي من الثلاثي وما يأتي من الرباعي وما يأتي من الخماسي
وهي ما يرى في امثالها فقد يقال فيها ص فان كان على وزن فعل فان كان صحيحا
كاصطفى ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي ثم قال فان كان على وزن فعل فان كان صحيحا
او معتلا فان كان صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وياتي
ايضا على فعول كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى فعل به بتخفيف العين وقد قرأ وكذبوا بآياتنا
كذابا بتخفيف الذال وان كان معتلا فمصدره على تفعلة نحو زكى تزكية ونزر تنزيرا على تفعيل كقوله تعالى تنزى
دلوي تنزيا كما تنزى الشهلة صبيا وان كان مهموزا ولم يذكره المص فمصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ
تخطيئا وتخطئة وجزأ تجزيئا وتجزئة وبنأ تبنيئا وتبنئة وان كان على افعل فقياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض منها تاء التانيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل اقوام
فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت وعوض منها تاء التانيث فصار اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم
اقم اقامة واثر ربقوله وغالبا ذا التزم الماذكراه من ان تعويض التاء غالبا وقد جاء حذفها كقوله
تعالى واقام الصلوة وان كان على وزن تفعل فقياس مصدره على وزن تفعل بضم العين نحو تجول تجولا وتعلم
تعلما وتكرم تكرما وان كان فيه همزة وصل كرباعي او ثلاثي وزيد الوقيل اخره كسواء كان على وزن انفعل او افتعل
او استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وهذا معنى قوله وما يلي الاخر البيت
الى اخر ص

فان كان

فان كان على تفعل العين تفعل بكسر عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض منها تاء التانيث لزوما نحو استعاذ استعاذة
والاصل استعواذا فنقل حركة الواو الى العين وفر فاء الكلمة وحذفت وعوض منها التاء فصار استعاذة وهذا
معنى قوله واستعاذا استعاذة ومعنى قوله وتم ما يرى في امثال قد تعلما ان كل فعل يكون على وزن تفعلل
فان مصدره يكون على تفعلل بضم رابعه نحو تعلم تعلما وتدحرج تدحرجا ص فعلال او فعللة لفعللا
واجعل فعيلا ثانيا ش يعني ان مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا وكرفس كرافسا وعلى فعللة وهو القياس فيه
نحو دحرج دحرجة وبعثر بعثرة ولم يذكر المص من الفاعل والفعال والمفاعلة وغيره اسماء
عادلة ش كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضرابا ومضاربة
وقاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة وانما ترك قوله وغيرها من الكلمات عادلة الى ان ما ورد من
مصادر غير الثلاثي على خلاف ما ترى لحفظ ولا قياس عليه ومعنى قوله عادلة كان الشيء عادل فلا تقدم
عليه الا بثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلا نحو بانت تنزيرا دلوي تنزيرا والقياس تنزية وقولهم في
مصدر حوقل حيقالا وقياسه حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن ورد حيقالا قوله يا قوم قد حوقلت او دنوت
وبعد حيقال الرجل موتا وكقولهم في مصدر تفعلل تفعالا نحو تمتمت تمتاما والقياس تفعلل تفعللا نحو
تمتمت تمتمة وفعللة لجلسة وفعلة لهيئة لجلسة اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل القياسي
قيل فعلة الفاء نحو ضربت ضربة وقتلت قتلة فهذا اذا لم يبين المصدر على ناء التانيث فان بني
عليها وصفا يدل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة وان اريد بيان
الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة وقعد قعدة ومات ميتة وتنبغي ان تقيد الميتة بالتاء لانه شذ
فيه هيئة كالجلسة واذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث
نحو اكرمت اكرامة ودحرجت دحراجة وشذ فعلة للهيئة من غير الثلاثي كقولهم من صنعة الجزة فنبو
فعلة من اخر وموحش العنة فنبو افعلين نعم كفاعل بمعنى اسم فاعل اذا مرتزى ثلاثة يكون كفعل
اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي تجيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن
فعل بفتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وقعد فهو قاعد فان كان

باب اسم الفاعل

الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا
او لازما فان كان متعديا فقياس اسم الفاعل منه على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم
فهو عالم وان كان لازما وكان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يخلو اسم الفاعل منهما من
الاسمائية وهو المراد بقوله ومن قليل في فعلت وفعل غير معدى
على قياس فعل اي بناء اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين كقولهم حمض
فهو حامض وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو اسن فهو اسن بل قياس اسم الفاعل من فعل
المكسور العين اذا كان لازما يكون على فعل بكسر العين نحو لطف فهو لطف واشر فهو
اشر او على فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدر فهو صدران او على افعل نحو اسود
فهو اسود وحمر فهو احمر

وافعل فعلان نحو الامتن
وافعل فعلان نحو الاشي
ونحو صدران ونحو الاحمر

وفعل اولى وفعيل بفعل
كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل نيم تفيل وفعل
وبسوى الثاني على فلا يغني فعلا

واذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء اسم
الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم ولئيم فهو لئيم وعلى فعيل نحو جميل
وشريف فهو شريف ويقل مجيء اسم الفاعل منه على افعل نحو خطب فهو اخطب وعلى
فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين
ان يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب فهو طيب وشاخ
فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله وبسوى الثاني تد يغني فعل من وزنه المضارع اسم فاعل
من غير زيادة الا الثلاث كالمواصل مع كسر ثلاثي الاخير مطلقا وضم ميم زائدة سبقا وان
فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر شبه يقول زنة اسم الفاعل
من الفعل الزائد على ثلاثة احرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة
وبكسر ما قبل اخره مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع او مفتوحا فتقول قاتل
يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج واصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج
فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فاذا اردت بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على

ثلاثة

ثلاثة احرف اتيت به على زنة اسم الفاعل ولكن تفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الاخر نحو مضارب
ومقاتل ومنتظر وفي اسم مفعول الثلاثي اقتد من زنة مفعله كان من فعل ش اذا اردت بناء اسم
المفعول الثلاثي تجيء به على زنة مفعول قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب
ومررت به فهو ممرور به ص وناب نقلا عنه فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ش ينوب فعيل
عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل جريح وامراة جريح ولحية كحيل وفتاة كحيل
وبامراة قتيل وبرجل قتيل فناب جريح وكحيل وقتيل من مجروح ومكحول ومقتول ولا ينقاس
ذلك في كل شيء بل اقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا عنه وزعم ابن المص ان نيابة
فعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة باجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال
والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس مقيسا خلافا
لبعضهم وقال في شرحه زعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فان
كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم يجب تعليم وقال في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل بمعنى
مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم بما جزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الحكم وقد
يعتذر عن ابن مص بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب عن مفعول بمعنى نيابة
مطلقة ولا في كل فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل

لم يثبت قياسا

من ان القاتل يقيا سه

يجيء فعيل بمعنى فاعل ونيابة المص بقوله نحو فتاة او فتى كحيل على ان فعيلا
بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ولعبارة هذه المكملة مبنية في باب التانيث
ان ش الدنجا وزعم المص في التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه
لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت برجل جريح عبده فرقع عبده بجريح وقد صرح غيره بجواز
هذا المثال في باب الصفة المشبهة بما اشتق من فعل اللازم لمن قام به على معنى ثبوت

بحث الصفة المشبهة باسم الفاعل

ص صفة تحسن حيث فاعل معنى بها اشبهت كما قال ش قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى
وذات وهذا شامل لاسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل وصفة المشبهة وذكر المص

ان علامة صفة المشبهة الحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل حسن
وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على الفاعلية وكذا لسانه مرفوع بمنطلق
وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرو او زيد ضارب
ابوه عمرو ولا زيد قائم الاب غدا زيد قائم ابوه غدا وتقدم ان اسم المفعول يجوز اضافته الى مرفوعه
فتقول زيد مضروب الاب وهو جار مجرى الصفة المشبهة وصوغها من لازم الحاس
كطاهر القلب يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكر او زيد قاتل
ابوه بكر بل لا تصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب وجميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد
بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس وقيد بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر على ان
الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على وزن احد وعشرين وما اذن المضارع
نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثابت انه لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه
وكريم الاب فان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها بالمضارع نحو من طلق اللسان وعمل اسم
فاعل المتعدي لها على الحد الذي قد حد اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل
المتعدي وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه فيه حسن خبر مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول
به لان حسن مشتق من ضارب فجعل عمله ان يقول على الحد الذي قد حد الا ان الصفة المشبهة تعمل
على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما انه لا بد من اعتماده وسبق بما تعمل
فيه بحسب كونه ذا لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل عن اسم الفاعل قصر عنه فلم يجز تقديم معمولها
عليها كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد عمرا ضارب ولم تعمل الا
سببية نحو زيد حسن وجهه لا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمرا وهو اسم الفاعل يعمل في السببي والا
جنبي نحو زيد ضارب غلام عمرو وضارب عمرو فارفع بها وانصب وجر مع ال وجردت
وما ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجر بها مع ال سواه
ومن اضافة لما بها ال خلا الصفة المشبهة اما ان يكون بالالف واللام نحو الحسن او مجردة عنهما نحو حسن وعلى
لم يخل فهي بالجواز وسماع

جميل الظاهر

سببية وجب

من التقدير

من التقدير لا تجر المعمول من احوال ستة الاول ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن
الوجه الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب الثالث ان يكون
مضافا لضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا
لمضاف لضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل حسن وجه غلامه الخامس
ان يكون مجردا من ال دون الاضافة نحو الحسن وجه اب وحسن وجه اب لك وليس ان يكون المعمول مجردا
عن ال والاضافة نحو الحسن وجها فهذا اثنتي عشرة مسئلة والمعمول في كل واحدة من المسائل المذكورة اما
ان يرفع او ينصب او يجر فتحصل ستة وثلاثون صورة والى هذا اشار بقوله فارفع بها اي
بالصفة المشبهة وانصب وجر مع ال اذا كانت الصفة بال نحو الحسن وجه وبدون ال اي اذا كانت الصفة
بغير ال نحو حسن وجهك اي المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردا اي
المعمول المتصل بها اي بالصفة اذا كان المعمول مضافا او مجردا من الاضافة واللام ولا اضافة
ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف لما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف لضمير الموصوف
نحو وجهه والمضاف لما اضيف لضمير الموصوف نحو وجه غلامه والمضاف لما المجرد من ال
والاضافة نحو وجه الاب والى هذا اشار بقوله ولا تجر بها مع ال الخ اي هذه المسائل ليست
كلها على الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى جر المعمول المضاف
لضمير الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف لما اضيف لضمير الموصوف
نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المعمول المضاف لما المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه
اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه تعني كلامه لا تجر بها اي بالصفة
المشبهة اذا كانت الصفة بال اي خلا من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسائل الاربع
وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه او حسن وجه الاب وكما
يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه اذا كانت الصفة بغير ال على كل حال بافعل التفضيل بعد منا
تعجبا او جئ بافعل قبل جر وبها وتلو افعل انصبه كما للتعجب حيثما اوفق خليلينا واصدق بهما

احدهما افعل والثانية افعل بالباء الثاني يقول بالبيت الاول اي انطق يا فعل بعد ما للتعجب نحو ما احسن
زيدا وما احسن في خليلينا او تجيء بالفعل تبعا مجرورا بالباء نحو احسن بالزيدين واصدق بهما في هذا
وانكره تامة عند سيبويه واحسن فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيدا مفعول احسن
والجملة خبر ما والتقدير شيء احسن زيدا اي جعله حسنا ذا لك ما ادى في خليلينا وما افعل
فعل امر معناه التعجب لا امر وفاعله المجرور بالباء والباء زائدة والسند على فعلية ما افعل
بلزوم نون الوقاية له اذا اتصل به ياء المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية افعل بدخول
نون التوكيد عليه في قوله وتستبدل من بعد غضبى حمية فاحربه بطول قتال او فرحبا واهلا ولا ضربا
نون التاكيد المخففة وابدلها الفا في الوقف والشاهد قوله وتستبدل افعل الثاني اي اجعل واراد هكذا
مفعولا لما او في خليلينا ثم مثل بقوله واصدق بهما للصحة النتيجة وما قدمناه من ان ما نكرة تامة
وهو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شيء احسن زيدا اي جعله حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة
والجملة التي بعدها صلة لها والخبر محذوف والتقدير الذي ما احسن زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى انها استفهامية
والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم الى انها نكرة موصوفة والجملة التي
بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شيء احسن زيدا عظيم وحذف ما منه يجب ان كان عند المجرور حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل والمجرور بالباء بعد افعل اذا دل عليه
دليل مثال الاول قوله ما كان اجر النقد بر وما كان اصبر ما حذف
الظرف وهو مفعول اجل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله اسمع بهم وابصر والتقدير
والله اعلم وابصر بهم فحذف بهم للدلالة ما قبله عليه وقوله فذلك ان تلقى المنية تلقها حميدا وان
تستغن يوما فما جد لرأي جد ربه وفي كلام الفعلين قبله ما لزما منع تصرف بحكم حتما
لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من افعل غير الماضي ولا من افعل
غير الامر قال المص وهذا ثم لا خلاف فيه وصغهما من ذي ثلاث مبدا قابل فضل غير ذي نفي
وغير ذي وصف بضد اشهل ٢ اشترط في الفعل الذي يصاغ منه افعل التعجب الشروط السبعة

احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد على الثلاثة وهي الرباعي والخماسي والسداسي الثاني ان يكون متصرفا كنعم وبئس وعسى وليس لان
ان يكون معناه قابلا للزيادة فاصله فلا يبنيان مما مات وفني لانهما اذا ضربت فيهما التي على الشرط الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك
من الافعال الناقصة كان واخواتها فلا تقول ما اكون زيدا قائما واجاز الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز
بذلك من المنفي نحو ما لحاجا فلان بالدواء ولا انتفع به او جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس ان يكون
المعنى على افعل واحترز بذلك من الافعال الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر فهو احمر والعيوب كعور فهو اعور وعور
فهو اعور فلا تقول ما اسوده ولا احمره ولا اعوره السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول
ما اضرب زيدا تريد التعجب من ضربه وقد يرد الاسلام يبنى التعجب من ضرب وغيره
يعني يؤمل الا التعجب من الافعال التي لم تكمل الشروط بالزيادة ونحوه وبتنصيب
مصدر ذلك الفعل العادم المشروط بعد افعل مفعولا ومجرور بعد افعل معمولا وبالباء فتقول ما الذه وحمرة الخواجه والذه
بدمرته والخواجه وما اجمل عوره واقبح عوره وما الذه ضربه والذه بضربه
يعني انه اذا [illegible] من الافعال التي لم تستوف الشروط التي لا يبنى منها فعل حكم بندوره ولا يقاس عليه
منه كقولهم ما اخصره وشنن اخصره وفنوا افعل من فعل زائد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول كقولهم ما اجمله فنوا افعل
من فعل الوصف عند افعل وافعل لحوق فهو احق وكقولهم ما اعنى واعسى به فنوا افعل وافعل من
عنى وهو فعل غير متصرف
لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول في احسن زيدا زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن
ولا بزيدا احسن ويجب وصل ما بفعل منهما بحيث فلا تقول شيء احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم
معطيك ولا فرق بين المجرور وغيره فلا تقول احسن بزيدا اذا تريد ما اذا بزيد ولا ما احسن عندك حال تريد ما احسن
حال عندك فان كان الظرف او المجرور معمول الفعل التعجب فيجوز الفصل بينهما بين فعل التعجب ومعموله
خلاف والمشهور المنصور جوازه خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما وقد اضمر المنع السيرافي وحجة
ورد قبله الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي يبنى سليم ما احسن بقولهم الهيجا لقائها وقول عقيل عليه
واكرم في الملمات عظما وانبذ بالمكروه لقاء اكرم الله وجهه وقد تربى قريع النزار عن وجهه اعزه الله ابا اليقظان

ان اراك صالحا فحذلا ومما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال بنو المسلمين تقدموا واحسب
البنا ان يكون المقدما وقوله خليليا ما اهرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن ليس يسمل للامر

مذهب سيبويه

النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المراة وبئست المراة
وعن ذهب جماعة من الكوفيين منهم الفراء انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم
نعم السير على بئس العير قول الاخر ما يتعم الولد لقرما بكاء وبرما لكرته وفرتا على جعل بئس ونعم مقولين
لقول محذوف واقع ذالك القول صفة لموصوف محذوف هو داخل عليه حرف الجر لا على نعم وبئس بدليل
نعم الولد فحذف الموصوف هو غير مقول فيه وولد واقع مقول صفة مقدمة والتقدير على غير مقول فيه بئس العير
وما برما مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة وهو غير وولد واقع المقول مقامهما مع بقاء نعم
وبئس على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي ولا بد لهما من مرفوع وهو الفاعل
وهو على ثلثة اقسام لما لا ان يكون محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم
النصير واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا
بالذكر فتكون قد مدحت مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل بل للعهد
الثاني ان يكون مضافا لما فيه الف كقوله تعالى نعم عقبى الكرماء وقوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث
ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره فقوم ضمير مستتر يفسره قوما معشره
مبتدا ونعم قوما ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض مؤلفي ان قوما محل
وبعضهم انه تمييز ومثل قوله نعم قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الاعشى فنعم مؤلفا
المولى اذا حذرت باس ذي البغي واستبلا ذي الاحن وقوله تعالى عز وجل بئس ما يشترون وهي لا يشترون
بئس امراة وانتم بئس المراة

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك
وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله

والنحويون

والنحويين بئس الفعل فخلهم فخلا واتهم ولا منطلق وقوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد ابيك زاد
او فهمي بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارس زيد والا
فلا نحو نعم الرجل رجلا فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التمييز الفا فاكثر نحو نعم رجلا زيد

الجمع ما بعد نعم وبئس فنقول نعم ما اوفى وبئس ما وفى ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل والهاء المعرفة وهذا مذهب ابي عمرو وفي زعم انه
مذهب سيبويه

يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع وهو
المخصوص بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل زيد ونعم غلام القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي الهاء
وجهان مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف وفي جواز التقدير
هو زيد وهو عمرو الممدوح زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم جواز الوجه الثاني واوجب الاول وقيل
هو زيد مبتدا وخبره محذوف التقدير زيد الممدوح

اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره اخر كقوله تعالى في ايوب صلعم انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب نعم العبد ايوب بحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة ما قبله عليه

ساء في الذم المنقول بئس فلا يكون فاعلها الا ما يكون
فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو ساء غلام
القوم زيد والمضمر المفسر بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا ويذكر
بعد في المخصوص الذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما تقدم والى ربقوله واجعل فعلا الى ان على فعل
ثلاثة يجوز ان ينوب منوب على فعل القصد المدح او الذم ويعامل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدم
لها من الاحكام فتقول كثر والرجل زيدا اي الرجل كثر ولشرف غلام الرجل زيد ولشرف رجلا زيد
ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز في علم ان يقع علم الرجل زيد بضم عين الكلمة قد مثل هو وابنه وصرح
غيره كانه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع الى فعل بضم العين لان القرينين استعملا هذا الاستعمال

التقيتها على كراهة منها ولم تحوجها الى الضم فلا يجوز لك تحويلها بل يقرها على حالها كما تقول فتقول على الرجل زيد
وجهل امرأة عمرو وسمع الرجل كبر يقال في المدح

حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقولك لا احبذا زيد الملأ غيرا اذا ذكرت مع فلا حبذا اهبا واختلف
في اعرابها فذهب ابو علي الفارسي والبغداديون الى ان حب فعل ماض وذهب ابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه وان
من قال غير غيره فقد اخطأ عليه واختار المص الى ان حب فعل ماض وذا فاعله واما المخصوص فجوزان
يكون مبتدا والجملة التي قبله خبره وجوز ان يكون خبر المبتدا محذوف فيجوز والتقدير هو زيد او المحمود
او المذموم زيد واختاره المص وذهب المبرد من المتقدمين وابن السراج في الاصول وابن الشاج
اللهم واختاره ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر مقدم والمخصوص
مبتدا مؤخر وركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل
ماض وزيد فاعله وركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا اضعف المذاهب

اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذلك شيء آخر كان من مفردا
والتذكير والتانيث والتثنية والجمع ولا يغير ذلك التغير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك
لانها انبهمت المثل والمثل لا يغير فلك تقول الصيف صفت اللبن للمذكر والمؤنث والمفرد
والمثنى والمجموع وهذا للفظ ولا تعبره تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان او الهندان
او الزيدون او الهندات فلا تخرج ذا عن الافراد ولو اخرت حب لقلت حبذا زيد هند وحبذا ان
الزيدان وحبذا لك الزيدون يعني اذا اذا

وقع بعد حبذا من الاسماء جار فيه وجهان الرفع بحب نحو حب زيد وجره بباء زائدة نحو حب
بزيد واصله حبيك ادغمت الياء في الباء فصار حبك ان وقع بعد حبذا وحب فتح الباء
تقول حبذا وان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الباء وفتحها فتقول حب زيد وحب زيد وروي
بالوجهين قوله فقلت اقتلوه عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل من صبح من مصبح عند التنجي
افعل للتفضيل منه اللذ اي لفاعل من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على وزن

افعل

افعل فتقول زيد افضل من عمرو والكرم من خالد كما تقول ما افضل زيد ما اكرم خالدا وما امتنع بناء فعل
التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه فلا يبنى من فعل زيد على ثلاثة احرف كدحرج واستخرج ولا
من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفنى ولا من فعل ناقص كان
واخواتها ولا من فعل منفي كقولك ما ضرب زيد وما ضرب ولا من فعل بناء الوصف منه على افعل نحو عور ولا
فعل مبني للمفعول نحو ضرب وقتل وشذ قولهم هو اخصر من كذا فبنوا افعل التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة
احرف ومبني للمفعول وقالوا هو ادمج من حنك الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل شذوذا من فعل الموصوف منه
على افعل ص وما به الى التعجب يصل لمانع به الى التفضيل صل بشن تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب
من الافعال التي لم تستكمل الشروط بالزيادة وبالنقص وذكر هنا انه يتوصل الى التفضيل في الافعال التي لم
تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد استخراجها من زيد وكما تقول
اشد حمرة تقول هو اشد حمرة من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا وهنا ينتصب تمييزا ص
وافعل التفضيل اسمه ابدا تقدير اولفظا بمن جرا ثم لا يخلو افعل التفضيل من ثلاثة احوال الاول التنكير
مجردا الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد ان يتصل به من لفظا
او تقديرا جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو وفهم من كلامه ان افعل التفضيل اذا كان بال
او مضافا لا يتعجب منه فلا تقول زيدا الافضل من عمرو ولا زيدا افضل الناس من عمرو واما قوله ولست
بالاكثر منهم حصى وانما العبرة بالكثرة فخرج عن زيادة الى الاكثر او على جعل من متعلقة بمحذوف مجرد
من ال والتقدير ولست على الاكثر منهم حصى وقد يحذف من بعد افعل للدلالة عليها واكثر ما يكون ذلك اذا كان
افعل التفضيل خبرا كقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك وهو كثير في القرآن وقد يحذف منه
وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر راجلا فظل فؤاد في هواك مشغلا فاجلى افعل تفضيل
وهو منصوب على الحال من الفاء في دنوت وحذفت منه ومن التقدير دنوت اجلى من البدر وقد
خلناك كالبدر ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف المنكرة والمعارف
بقوله من وان لمذكر وصف او جرا الزم تذكيرا وافرد تنكيرا فتقول زيد افضل من عمرو افضل رجل من الفلان

افعل من عمرو وافعل امرأتين والزيدون افضل من عمرو وافضل رجال والهندات افضل من عمرو وافضل نساء
فيكون افعل في هاتين الجهتين مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع وقال الطيبي وما المعرف بصيغة
ذو وجهين عن ذي معرفة هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو مطلق ما يقترن

اذا كان افعل التفضيل بال لزم مطابقته لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون والهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضل والفضليات
ولا يجوز عدم المطابقة لما قبله فلا تقول الزيدون والافضل ولا الزيدان الافضل ولا الهندات الافضل
لا يجوز ان يقترن به معنى الهندات الافضل فلا تقول زيد من الافضل من عمرو فاما قوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما
العزة للكثرة ويخرج زيادة الالف واللام والاصل لست بالاكثر منهم او على جعل منهم متعلقة بمحذوف مجرد من
الالف واللام والتقدير ولست بالاكثر منهم وشاعر قوله ولما لموفة اضيف الى ان افعل التفضيل اذا اضيف
الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان
افضل القوم والزيدون افضل القوم والهندات افضل النساء والهندات افضل النساء والثاني استعماله كالمعرفة
بالالف واللام فيجب مطابقته لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلو القوم او افاضل
القوم والهندان فضليا النساء والهندات فضليات النساء وفضليا النساء والاختيار
الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن فمن استعماله غير مطابق قوله تعالى
ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وآله الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني منازل يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون والذين اجازا الوجهين قالوا الافصح
المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح فاخترنا افصحهم فلو كان ينبغي ان يأتي بالافصح فيقول
فصحى من فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان وفي
ما ذكرناه من قصد التفضيل وعدم قصده ثلاث المعاني بقوله هذا اذا نويت معنى البيت ايجاز الوجهين
اعني المطابقة وعدمها مشروط بما اذا نوى بالاضافة معنى من اي اذا نوى التفضيل لغير التفضيل كقوله

وهو الذي بعد الخلق

وهو الذي بعد الخلق يعيده وهو اهون عليه وقوله تعالى ربكم اعلم بكم اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم وقول الشاعر وان
مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل اي لم اكن اعجلهم وقوله ان الغدر لمكك الشيء نابذ لنا
بيتا دعائمه اعز واطول اي دعائمه عزيزة وطويلة وهل يقال في ذلك ام لا قال المبرد يقال وقال غيره لا يقال
وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين يعبرون بذلك وان اباعبيدة قال في قوله تعالى وهو اهون عليه انه
بمعنى هين وغيبت الغزوق وهو الثاني ان المعنى عزيزة وطويلة وان النحويين ردوا على ابي عبيدة
ذلك وقالوا الاعجزية ذلك له ص فان تكن تتلو من مستقرا فلها ان ابدا مقدما

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جاز بعده بمن جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو وسواء كان
معرفة لانه المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمها عليك لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف والا اذا كان مجردا
بها استفهام او مضافا الى استفهام فانه يجب تقديم من وجوبا نحو من انت خيرا ومن غلام اي انت افضل ومن غلام اي
انت افضل وقد يرد التقديم شذوذا في غير الاستفهام والبيت الثاني بقوله والله اعلم والتقديم نزرا وجدا ومن ذلك
قوله وقالت لنا هلا وسهلا وزودت صباء النحل لما زودت منا اطيب القول ما زودت منا اطيب قول ذي
الرمح يقف شزرا بين والكل ولا عيب فيها غير ان الرمح يقف خطوا وان لا يلحق منهن الكسل والتقدير ولا يلحق منهن
الكسل وقوله اذا اشتبرت الكتائب فاعلم ان تلك الطعنة اولى التقدير فاعلم ان تلك الطعنة

لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه ام لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل مستتر عائد على زيد ولا تقول مررت برجل
افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
صح ان يرفع ظاهرا وذلك في كل موضع وقع فيه فعل بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا معمولا
على لغة باعتبار من نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن لصحة
وقوع فعل بمعناه موقعه نحو ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيد ومثل قوله صلى الله عليه وآله ما من ايام
احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر انشده سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى

كو اذ السياع حين نظم واذ اقل بركاته وما نبه واتر فالام وهذا الاسار بوجه كبد نوعا باقل فقول المص ورفع الظاهر زمان زة
الما الى المرة الاولا وقوله حتى عاقب فعلا اشارة الما الى التانية

التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشارك ما قبله في اعرابه
سائر التوابع وغير المنادى كجاء زيد قائم وجاء الضارب كجاء زيد وجاء بكر وجاء الجزء وجاء المنصوب
فالاول الاسم كان ما قبله في اعرابه مطلقا بل في بعض احواله كالتابع فانه يشارك ما قبله في اعرابه احوال الاعراب
كمررت بزيد الكريم ورايت زيدا الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل

عرفت النعت بانه التابع المكمل متبوعه
ببيان صفة من صفاته كمررت برجل كريم او من صفات ما يتعلق به نحو لسببيته كمررت برجل كريم ابوه فقوله التابع
يشمل التوابع كلها وقوله الخامسة فخرج لما عدا النعت من الفروع والنعت يكون للمتبوع كمررت برجل كريم المكمل
وللمتبوع كمررت بزيد الطويل ظاهرا وللمضمر كمررت بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وللمنادى كمررت
بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وللترحم كمررت بزيد المسكين وللتاكيد كمررت بزيد
لا يعود ومنه قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

النعت يجب ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتنكيره كمررت بقوم كرام ومررت بزيد
الكريم فلا شعر المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد كريم فاما قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان تفعل كذا فخرج على
زيادة الالف واللام في الرجل وعلى جعل خير بدلا من الرجل لا نعتا واما قوله تعالى وايه لهم الليل نسلخ منه
النهار فالجملة حال من الليل لا صفة له كما زعم بعضهم وكذا قوله تعالى ولقد اسرى الليم بعبده فخرجت تمييزا على
يعني شيئا حال من الضمير وليس بصفة خلافا لمن اجاز ذلك ولا يجوز النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت
برجل الكريم وهذا مما لا خلاف فيه

تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب والتعريف او التنكير واما مطابقته للمنعوت
في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التانيث فحكمها حكم الفعل فان رفع ضمير الطابق
المنعوت مطلقا كمررت برجل حسن والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون وهند امراة حسنة ولهندان

امراتان

امراتان حسنتان والهندات حسنات فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل
لو قلت رجل حسن ورجلان حسنان ورجال حسنون وامرة حسنت وامراتان حسنتان ونساء حسن وان رفع ظاهرا
كان بالنسبة الى التذكير والتانيث محمولا على لفظ الظاهر واما التثنية والجمع فيكون النعت مفردا مجرى الفعل اذا
رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجال حسن ابائهم كما
تقول حسن ابواهما وحسن ابائهم فالى اصل النعت اذا رفع ضمير طابق المنعوت في اربعة من عشرة
واحد من القاب الاعراب وهو الرفع وخمس الصفة وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع
وواحد من التذكير والتانيث واذا رفع ظاهرا طابق في اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد من التعريف
والتنكير واما الخمسة الباقية من التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا
فان اسند الى مؤنث فصدر وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثا
وان اسند الى مفرد او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك

لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق ههنا ما افاد من المصدر الدلالة
معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل والمؤول بالمشتق
كاسم الاشارة كمررت بزيد هذا اي المشار اليه بمعنى صاحب والموصول كمررت برجل ذي مال اي صاحب
مال وبزيد ذو قام اي القائم كمررت برجل قرشي اي منتسب الى قريش

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مشتملة بالنكرة ولذلك لا ينعت بها الا النكرة كمررت برجل قام ابوه
وابوه قائم ولا ينعت بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرفة
بالجملة الخبرية بلا لفظ واتبعهم الليل نسلخ منه النهار وقول الاعشى
الغر يحفه الكرام ويتبعه ذلك منهم
ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ وبيتين حالين وارى ريقوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا لما انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف كما انه لا بد للجملة المخبر بها منه وقد يحذف

للدلالة عليه كقوله وما ادرى لغيرهم ثناء وطول الدهر ما حال اصابوا او التقدير اصابوه فحذف الهاء وكقوله تعالى
والقوا ما لا يجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تجزى فيه فحذف فيه وفي كيفيته حذفه قولان احدهما انه حذف جملة
وفيه واحدة والثانى انه حذف على التدريج فحذفت فيه اولا فالفعل الظرف بالفعل فصار يجزيه ثم حذف مع الضمير
المتصل فصار يجزى

لا تقع الجملة الطلبية صفة

هذا الفرع ذات الطلب الرفيع وقوع الجملة الطلبية في باب النعت وان كان لا يمنع في باب الخبر ثم قال فان جاء
ما ظاهره انه نعت فيه بالجملة الطلبية فتخرج على اضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية معمول القول
المضمر وذلك كقوله تعالى اذا جئن الظلام واختلط جاؤا بعذرهم اى رايت الذئب قط مضمر
هذا من قوله هل رايت الذئب قط صفة بمذق وهو جملة طلبية ولكن ليس موضع ظاهره بل هو اى رايت الذئب
قط معمول القول مضمر وهو صفة بمذق والتقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذئب قط فان قلت هل جزء
هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضرب زيدا مقول فيه اضرب
فالجواب انه في ذلك خلاف فمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه

يكثر السؤال المصدر نعتا كمررت

برجل عدل فيجرى مجرى الافراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل ورجلين عدل وبامراة عدل وبامراتين عدل
وبرجال عدل والنعت بهذا خلاف الاصل لانه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو محمول اما على وضع عدل موضع
عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذى عدل ثم حذف ذى واقيم عدل مقامه واما على المبالغة
بجعل العين نفس المعنى فجرى ادعاء

غير الواحد فان اختلف النعت اتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين الكريم
والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق جاز به منثنى او مجموعا كمررت برجلين كريمين وبرجال
كرماء

اذا اختلف

معمولا العاملين مقدر المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرا كقولك هذا زيد والظريف وجاء الظريفان
وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجرت على عمرو الصالحين فان اختلف معمولا العاملين

اذا عملهما

اذا عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فيقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين لم يجز الاتباع فيقول جاء زيد
وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضمار فعل اى اعنى العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اى هما العاقلان وتقول
انطلق زيد وكلمت خالدا الظريفين او الظريفان اى انطلق الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكريمين او الكريمان

اذا تكررت النعوت كان المنعوت لا ينفع الا بها جميعا وجب اتباعها كلها

فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر

فان كان

المنعوت مغنيا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان مغنيا ببعضها دون بعض وجب
فيما لا يغنى الا به الاتباع وجاز فيما يغنى بدون الاتباع والقطع

اى اذا قطع النعت عن المنعوت رفعت على اضمار مبتدا او نصبت على اضمار فعل نحو
مررت بزيد الكريم والكريم اى هو الكريم او اعنى الكريم وقول المصنف يظهر اعتراضه انه اذا قطع النعت
يجب اضمار الرافع والناصب فلا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت مفردا نحو مررت بزيد الكريم او دم
نحو مررت بعمرو الخبيث او مترجم نحو مررت بزيد الخياط والحجام وان اشتق اظهرت فتقول هو الخياط وعلى
الحجام

اى يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا كان

عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات وكذلك يحذف المنعوت اذا دل عليه دليل كقوله قليل
ومنه قوله تعالى فقد جئت بالحق اليقين وقوله تعالى انه ليس من اهلك اى الناجين

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظى وهو

التوكيد المعنوى وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذه البيتين والنفس
النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه تاكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله
وكذا جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس والعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه او هند نفسها او عينها
ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما او الهندان
انفسهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن

هذا هو القسم الثانى من التوكيد المعنوى وهو ما يرفع توهم عدم

اراده الشمول ليجتمع المذكر وكل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء ليصح وقوعه بعضها حسوقة
نحو جاء الركب كله او جبته كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء زيد كله
ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما ولا بد من اضافتهما
كلها الى الضمير يطابق المؤكد كما مثل

اى استغنى العرب بالدلالة على الشمول ككل عامة مضاف الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقال بعض
النحويين في الفاظ التوكيد وقد تقدم لم يسمعوا وانما قال منها الناظم لان عده لم من الفاظ التوكيد تشبيه الناظم اى زيادة
لان اكثر النحويين لم يذكرها

اى يجامع بعد كل ما يجمع وما بعدها
لتقويته قصد الشمول فتوسا ما يجمع بعد كل نحو جاء الركب كله اجمع ويجمعا بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء ويجمعن
بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون ويجمع بعد كلهن نحو جاء الهندات كلهن جمع

اى قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكل نحو جاء الجيش
اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة جمعاء واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء القوم اجمعون
واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاءت النسوة جمع وزعم المص ان ذلك قليل ومنه قوله

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول ام غير محدودة
كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره المص جواز تاكيد النكرة المحدودة كطول الغيبة بذلك
نحو جاءت الشهر الحرام ومنه قوله تحلى الزلفا وحلا اكتمعا وقوله قد مرت يوما البكرة جمعا

قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس والعين وبكلا
وكلتا الفصيح ان المص يرى ان الاكثر ... فلا تقول جاء الزيدان اجمعان ولا جاء القبيلتان جمعاء
وان استغنى بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون

لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المنفصل بالنفس والعين الا بعد تاكيده بضمير متصل

فتقول

فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا تقول قوموا انفسكم فان اكتفا بالنفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم
او قوموا انتم كلكم وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت
بكم كلكم ورايت نفسك او عينك ورايتكم كلكم

هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التاكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ اعتناء به كقوله تعالى فبأي آلاء ربكما
اي النجاة بيقين انك انك لا حقوك اصل حق وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا

اى اذا الضمير المتصل المتوكد لم يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما فصل
بالمؤكد نحو مررت بك بك وغضبت فيه فيه ولا تقول مررت بك
اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الملغى ليست للجواز بحيث ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان
زيدا قائم ثم في الدار زيد ولا يجوز ان زيدا قائم ولا في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى
وجيرا جاز واى ولا جاز اعادة وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او لم يقم زيد فتقول بلى بلى
الا يجوز ان يؤكد الضمير المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو
قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا نحو مررت به هو

العطف كذكر فان احدهما عطف النسق وسيأتي والثاني
عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في الضاح متبوعه
وعدم المستقل له نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص فجرى البيت السابق بقوله
الجامد المشبه للصفة الما اخرة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما عدا ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا
يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل
لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه وتنكيره
وافراده او تثنيته او جمعه

ذهب اكثر النحويين الى المنع
كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك حيث قال فقد يكون منكرين
كما يكونان معرفتين قيد ومن تنكيره قوله تعالى يوقد من شجرة المباركة زيتونة وقوله تعالى وتسقى من ماء صديد

فهو من عطف البيان بشجرة وحديد عطف بيان الخ

كلي جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا كجاءني زيد اخوك

زيد او اختك المص من ذلك مستثنين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاول ان يكون التابع مفردا معرفة مشتقا والمتبوع منادى كجاءني غلام يا غلام يعني يتعين ان يكون يعني عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال وحينئذ انا الضارب الرجل زيد قوله ان ابن النارك البكري الشرعية الطريقة فيه وقوعا غير عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من البكري اذ لا يصح ان يكون التقدير ان ابن النارك البكري النارك البكري بقوله ولبيس ان يبدل المرفوع الا ان يجوز كونه بدلا غير مرضي وقد بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي

وبين متبوعه احد الحروف التي لتذكر كما خصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط الماضرة بقية التوابع

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه

حروف العطف على قسمين

احدها ما يشترك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا ومحلا وهي الواو كجاءني زيد وعمرو وثم كجاءني زيد فعمرو والفاء كجاءني زيد فعمرو وحتى كجاءني قدم الحجاج حتى المشاة وام كجاءني عندك ام عمرو واو كجاءني زيد او عمرو والثاني ما يشترك لفظا فقط وهو المراد بقوله

فهذه الثلاثة تشترك الثلاثة مع الاول في اعرابه لا في حكمه

كجاءني قام زيد لا عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها فاو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين

فاذا قلت جاءني زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد

وجاء قبله او

وجاء قبله او جاء معه بدليل ان يتبين ذلك بالقرينة كجاءني زيد وعمرو بعده كجاءني زيد وعمرو قبله وجاءني زيد وعمرو معه فتعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب مذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله بانها نزلت في

اختلف الواو من بين حروف العطف بانها تعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه كجاءني اختهم زيد وعمرو فلو قلت اختهم زينب لم يجز ومثله اعطف هذا وبيه وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف غيرها المواضع بالفاء ولا يعطف من حروف العطف فلا تقول اختهم زيد فعمرو ولا ثم عمرو

اي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا لا احتراز عنه كجاءني زيد فعمرو ومنه قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة

اختصت الفاء بانها تعطف بها ما لا يصلح ان يكون صلة بخلوه من ضمير الموصوف على ما يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الضمير كالذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت ويغضب او ثم يغضب زيد لم يجز

لشرط في المعطوف يجب ان يكون لبعضها ما قبله وغايته

له بزيادة او نقص كجاءت الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة

ام على قسمين منقطعة ومتصلة وهي التي

تقع بعد همزة التسوية كسواء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتي تقع بعد همزة مغنية عن اي كجاءني زيد عندك ام عمرو واي بها عندك

اي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية عن اي عند امن اللبس ويكون ام متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم لم تنذرهم باسقاط الهمزة من انذرتهم ومنه قول الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمار ثمانيا

الجمار بثمانيا السبع

اي اذا لم يتقدم على همزة الاستفهام دلالة الهمزة المغنية عن اي فهي منقطعة وتقدير الاخرى كبل كقوله تعالى

لا يدين غيره من رب العالمين ام يقولون افتراه اى بل يقولون افتراه وكذلك انها لابل ام شاة اى بل هى شاة

اى تستعمل او للخبر نحو خذ من مالى درهما او دينارا او للاباحة

نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والخبر ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتعميم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جاءنى زيد او عمرو واذا كنت عالما بما جاء منهما فهدت للابهام على السامع وللشك نحو جاءنى زيد او عمرو واذا كنت شاكا فى المجىء منهما وللاضراب كقوله ما فاز خير عيل قد برمت بهم لما حصى عددهم الا بعدادى كانوا ثمانين او زادوا ثمانية او لا بل هم مائة او يزيدون اى بل زادوا ثمانية

قد تستعمل او بمعنى الواو

عند من اللبس كقوله لاجاء الملاقتنه او كانت له قدرا الى امرئ مسلم صح قدراه وكانت له قدرا

يعنى ان اما المبسوقة بمثلها يفيد ما يفيد

او من التخيير نحو خذ من مالى اما درهما واما دينارا وللاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين وللتفصيل نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وللابهام والشك نحو جاءنى اما زيد واما عمرو وللتدريج عند عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لورود الواو عليها وحروف العطف لا يدخل على حروف العطف

اى انما تعطف بلكن بعد النفى نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا

او بعد النهى نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا او يعطف بلا بعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا او بعد الاثبات نحو جاءنى زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفى نحو ما جاء عمرو لا زيد ولا يعطف بلكن فى الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو

يعطف بين فى النفى والنهى

فتكون كالكن فى انها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا واختصرت النفى والنهى اى لفظين واثبتت القيام لعمرو او الامر بضرب ويعطف بها فى الخبر المثبت ولام فيفيد الاضراب عن الاول ونفى الحكم الى الثانى حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا

اى اذا

اى اذا انعطفت على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه

بشىء ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى لكنا انتم وآباؤكم فى ضلال مبين وقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا معطوف على الضمير فى اشركنا وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل بغير الضمير والبيت الذى يقوله او فاصل وما ذلك كالمعطوف بنحو الرحمن وزيد وهنه قوله لم جنات عدن يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو وصح ذلك للفصل بالمفعول به وهو لم يدخلونها ومثله الفصل بلا والنافية كقوله لقد ما اشركنا ولا آباؤنا فآباؤنا معطوف على ما وجاز ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع المستتر فى ذلك كالمنفصل نحو اضرب انت وزيد وهذه قوله لم اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف على الضمير فى اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو انت واما قوله وبلا فصل يرد الاتية قد ورد النظم كثيرا العطف على الضمير المذكور بلا فصل نحو قلت اذا اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا وتعسف رملا فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر فى اقبلت وقد ورد ذلك فى النثر قليلا حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفه على الضمير المستتر فى سواء وعلم من كلامه ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد قام الا هو وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المنفصل او المنفصل نحو زيد ضربته وعمرو واما اكرمت الا اياك وعمرو واما الضمير المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار نحو مررت بك وبزيد فيلا يجوز مررت بك وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف كما سيأتى بقوله

اى جعل الجمهور اعادة الخافض اذا انعطف على ضمير الخفض لازمة ولا اقول لهم لورود السماع نثرا ونظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة والله الذى تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء المجرور بالباء ومن النظم ما انشده سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب بجر الايام عطفا على الكاف المجرور بالباء

قد يحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه

قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اى فافطر فعليه عدة من ايام فحذفت فافطر والفاء الداخلة عليه لكل الواو ومنه قوله لم راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان

والفروت الواو من يجرو فالعطف بان تعطف عاملا محذوفا يبقى معمولا ومنه قوله اذا ما الغانيات سبزن
بوجه ورجلى الحواجب والعيونا اذ العيون مفعول لفعل محذوف والتقدير يكحلن العيونا والفعل المحذوف عامل رجلى
قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم تكن اياتى تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون التقدير الم تاتكم اياتى فلم تكن تتلى عليكم فحذفت المعطوف عليه وهو الم تاتكم والى تقوله
وعطف الفعل الحاضر الحال العطف لمعنى مختصا بالاسماء بل يكون فيها وفى الافعال كقولهم زيد يقيم
ويجلس زيد ويركب ويضرب زيدا وقم
يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان يعطف
على الفعل الواقع موقع الاسم فمن الاول قوله تعالى المغيرات صبحا فاثرن به نقعا وجعل منه قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله ومن الثانى قوله فالقيته يوما بمبرعة وهجير عطاء يستخف
المعابر اى قوله بات يعشيها بعضب باتر يقصد فى اسراتها وجابر فجر عطاء معطوف على مبرعة وجابر
معطوف على يقصد لجاز وتعم
البدل هو التابع المقصود
بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد
منهما مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف بين لجاء زيد بل عمرو
فان عمرو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وبين اخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما
مقصود بالنسبة ولكن بواسطة
البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من كل وهو البدل المطابق
للمبدل منه المساوى له فى المعنى نحو مررت باخيك زيد وزيد خالد الثانى بدل البعض من كل نحو اكلت
الرغيف ثلثه وقبلت العبد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على المعنى فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه
حقه الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله او كمعطوف ببل وعلى قسمين احدهما ما قصد متبوعه
كى يقصد هو ويتم بدل الاضراب اعنى قصد احدهما اى البدل الذى هو كمعطوف ببل بالنسبة للاضراب
قصد متبوعه كى يقصد هو الثانى ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل ثم

وتستبدل

وتستبدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا حمارا اردت ان تخبر اولا انك رايت حمارا فغلطت فذكرت الرجل وهو المراد
بقولك دون قصد غلطت بسببه اى اذا لم يكن المبدل منه مقصودا فسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى سبق
وهو ذكر غير المقصود قوله وخذ بلا مد البيع ان يكون مثلا لكل منا القسمين لانه ان قصد البيان والمدح به لا
غير او ان قصد المدح فقط وهو جمع مدحه وهى الشفرة فهو بدل الغلط
اى تبدل الظاهر
من ضمير الحاضر الا ان كان البدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالا
قول كقوله تعالى يكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فاولنا بدل من الظرف المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة
امتنع نحو رايتك زيدا والثانى قوله ذريتين ان امرك الله يطاع وما الفتيتى حلمى فعلى بدل اشتمال من التاء
الفتيتى والثالث كقوله اوعدنى بالسجن والاداهم رجلى فرجلى بدل بعض من التاء فى اوعدنى
وفهم من كلامه ان يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم بمثله وان الضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو
زره خالدا اذا ابدل من اسم الاستفهام
وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا المقدام على وما تفعل اضرام شر ومتى تاتينا اغدا ام بعد غد
كى يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستغنى
بتابع من فعل ومنه قوله تعالى يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرف
بالعرابه وما يلزم وكذلك قوله تعالى ان تبايعتم تدايتم فاكتبوه فتدايتم بدل من تبايعتم وتدايتم
لا يخلو المبدل منه ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او قريبا
البعيد كالنائم والقريب فان كان بعيدا او فى حكمه فله من حرف النداء ما وارواه ابا وهبا وان كان قريبا
فله الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه واظهراه وايضا
عند عدم التباسه بغير المندوب فان التبس بغيره وا وامعتصماه
لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ومع مضمر

مع باء نحو يا لبكر كقولك والامع المتعنت بالزجر ولما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا فتقول يا زيد اقبل زيدا
قبل ويا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن الحذف مع الم للاشارة قليل وكذا مع الم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكن
اجازه طائفة منهم المص لهذا قال ومن يمنعه فالضرورة له اي الضرورة من بعده على منعه لورود الشعر به فتنبه
منه مع الم للاشارة قوله لبعي ارد نعم ثم انتم هؤلاء تقتلون الحكم اي يا هؤلاء وقوله الى عرار ارعوا فلبس ذلك منتهى
الرائي تنبها الى الصباح من سبل ارد اذا وفي ورد منه مع الم الجنس قوله لم الحج لبيل بالليل واطرق كرا ارتكرا

لانج المنادى ان يكون مفردا او مضافا او مشبها به فان كان مفردا
فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة فان كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به فان
كان يرفع بالضمة بني عليها نحو يا زيد ويا رجل وان كان يرفع بالالف ابدا او فلك نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون
ويا رجلون ويكون بني على الضم على المفعولية لان المنادى مفعول في المعنى ناصبه فعل مضمر نائب يا ومنه يرفع على انه
دعوته اتخذ ادعو دانيت يا من به

اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا وبحر يحيى ما يجد دينا ووه بالنداء
كزيد اتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع
والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف

قد تقدم
انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به وذكرنا انه اذا كان مفردا نكرة اي
غير مقصودة او مضافا او مشبها به نصب مثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر يا راكبا ان
عرضت فبلغ ندامى من نجران ان لا تلاقيا ومثال الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضاربا عمرو ومثال الثالث
قولك يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ثلثة وثلثين

اي اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم يا زيد بن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيد بن عمرو ويجب
حذف الفرقين والى التزم هذه خطا

اي اذا لم يقع ابن بعد علم او لم
يقع بعده علم وجب ضم المنادى واحتج فتحه فمثال الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف ابن عمرو
ومثال الثاني يا زيد ابن اخينا فيجب بناء زيد على الضم في هذه الاحتمالات كلها ويجب اثبات الفرقين والى التزم

واضم اذا لم

تقدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة مقصودة
يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا انحصر شيء من هذه المنادى كان له شوبه دا هو مضموم وكان زائد ومن
الدليل قوله فرمت صدره اليه وقلت يا عدة الفقه وكذلك الاوارة

لا يجوز ان يجمع بين حرف النداء والى غيره الا الم التي وما سيتم من الجلي الا
في ضرورة كقوله في بعلا ان الذان قرآنا كما ان تعيان الثرا او اما مع الم التي وكلها الجلي فيجوز فتقول يا الله
بقطع الهمزة ووصلها فتقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في نداء الم التي نعم اللهم
بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ يا الله بين الميم وحرف النداء في قوله اذا حدث الى اقول يا اللهم يا اللهما
والله نعم

اي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا
غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو

اي ما سواه المضاف المذكور نصبه رفعه وهو المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب رفع
الكريم ونصبه ويا زيد الظريف رفعه ونصبه وحكم العطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا
بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون اجمعين واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب فتحه ان كان
مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيدا كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب النصب ان كان مضافا نحو يا زيد يا
عبد الله ويا زيد ويا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ابا عبد الله

اي انما يجب بناء المنعوت على الضم اذا كان مفردا معرفة بغير ال فان كان بال جاز فيه وجهان
الرفع والنصب والحق عند الخليل وسيبويه من تبعهما الرفع وهو اختيار المص ولهذا قال ورفع يتبع
اي يجب رفع نحو يا زيد الغلام بالرفع والنصب ومنه قوله يا جبال اوبي معه والطير برفع والطير بنصبه

يقال يا ايها الرجل ويا ايها ذا والرجل يا ايها الذي فعل كذا فاي منادى مفرد اتبع على الضم ولم زائدة
والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند الجمهور لانه هو المقصود بالنداء والنصب لا يوصف اي الا
باسم جنس محلى بال كالرجل وباسم الاشارة نحو يا ايها ذا اقبل او بموصول فيه بال نحو يا ايها الذي فعل كذا

وصل

يقال يا هذا الرجل فيجوز رفع الرجل على هذا
وصلة لهذا ان كان صفة له وان كان بدلا او بيانا كقولك ان تركه بعث المعرفة فان لم يكن اسم الاشارة
وصلة لهذا ما بعده لم يجب رفع صفته على لفظه بل يجوز الرفع والنصب

يقال لسعد لعد الاولى ويا تيم تيم عدي تريد يا زيد زيد التعيين فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول
الضم والنصب فان ضم الاول كان النداء منصوبا على التاكيد او على اضمار اعني او على البدلية او عطف البيان
وان نصب الاول فمذهب سيبويه انه نصب على ما بعد الاسم النداء وان النداء مركب من المضاف والمضاف اليه فمذهب المبرد
انه مضاف الى محذوف يدل عليه المضاف اليه النداء وان الاصل يا تيم عدي فحذفت عدي لان الاول دل لدلالة المضاف عليه

اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان
معتلا فحكمه حكم منادى قد سبق حكمه في المضاف الى ياء المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه احدها
حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عبيد وهذا هو الاكثر الثاني اثبات الياء ان كنه نحو يا عبدي
وهو دون الاول في الكثرة الثالث قلب الياء الفا وحذفها والاكتفاء بالفتحة عنها نحو يا عبدا
الرابع قلبها الفا والقائها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء متحركا بالفتح نحو يا عبدي
اذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم وجب اثبات
الياء الا في ابن ام وابن عم فيجوز حذف منها الياء لكثرة الاستعمال وتنكير الميم او فتحها فتقول يا ابن ام
اقبل ويا ابن عم لا تفعل بفتح الميم وكسرها

يقال في النداء
يا ابنة يا ابنت بفتح التاء وكسرها ولا يجوز اثبات الياء فلا تقول يا ابنتي ولا يا ابنتي لان التاء عوض
عن الياء ولا يجمع بين المعوض والمعوض

من لا يكسر ما لا يستعمل الا في النداء نحو يا فل اي يا رجل ويا لؤمان للتعظيم للؤم ويا لؤمان
للكثير اللؤم وهو مسموع والمراد بالمهم يقول والمراد في لب الانثى الا انه يقاس في النداء
استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الانثى وشبهها من كل فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فساق ويا لكاع

وكذلك

وكذلك يقاس استعمال فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للمذكر بالامر نحو نزال وضراب وقتال اي
انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل ورد في النداء خاصة منصوبا بذم المذكر نحو يا فسق ويا غدر
ويا كلب ولا يقاس ذلك في الاسماء بقوله وجرى في النداء الشيء مجرى قبل الا ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء
قد استعمل في الشعر في غير النداء كقول رؤبة لطبة امسك فلانا عن فل

يقال يا زيد يعمرو فتح المستغاث بلام مفتوحة وجر المستغاث له بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث
لان المنادى واقع موقع الفعل واللام يفتح مع المضمر نحو لك ولي

اذا عطفت على المستغاث مستغاثا اخر فان كان نكرة معربا فلا يخلو اما ان تكرر لزم الفتح نحو يا لزيد
ويا لعمرو ويا لبكر وان لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو ولبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والمعطوف
بعد دخول ذلك بالكسر لتعيين اي من المستغاث والمعطوف عليه الذي تكرر معربا كسر اللام وجوبا فتكسر
مع المعطوف الذي لم تتكرر معربا ومع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له
نحو يا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر ويا لزيد ويا لعمرو ويا لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له

الكافي واغلامه بضم الهاء فيجي قبل الضمة بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة
وفتحة وانتبت بالف المندبة فقلت واغلامهاه واغلامكاه وواغلامهاه لالتبس المندوب بالمضاف الى ضمير المخاطبة يا
المندوب المضاف الى ضمير الغائب يا بالغائبة والى هذا اشار بقوله واشكل
فتحا الخ اي اذا اشكل امر المندوب بفتح او ضم او كسر فاوله بالف لم من واو او ياء ان كان الفتح
موقوفا في لبس نحو واغلاهوه واغلاكيه فاللام يكون الفتح موقوفا في لبس فافتح اخره واوله الف المندبة نحو
وازيداه واغلاماه زيداه
اي اذا وقف على المندوب بحرف بعد
الالف كما الكنز نحو وازيداه او وقف على الالف نحو ازيداه لا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة كقوله الا
يا عمرا عمراه وعمرو بن الزيداه
اذا اندب المضاف الى
ياء المتكلم على لغة من سكن الياء قبل فيه واعبديا بفتح الياء والحاق الف المندبة او واعبدا حذف الياء الحاقا
الف المندبة واذا اندب على لغة من يحذف الياء ويستغني بالكسرة ويقلب الياء الفا ولك فتحه ويحذف الالف
ولك ان تفتح او تقلبها الفا وتبقيها قبل واعبدا لبس الا واذا اندب على لغة من يفتح الياء يقال واعبدا
فالحاصل انه انما يجوز الوجهان اعني واعبديا واعبدا على لغة من سكن الهاء فقط كما ذكر المص

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله لها ضفر مثل اطر
برد منطق ترخيم الحواشي لا هراء ولا نزر اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف اخر الكلمة في النداء
نحو يا لبن والاصل يا لعاد

لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنثا بالهاء
او لا فان كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه مطلقا اي سواء كان على ثلاثة احرف كفاطمة ام غير زائد على ثلاثة احرف كفاطمة ام غير زائد على ثلاثة احرف فتقول يا فاطم ويا حار ويا حار ومنه قولهم يا ثبر ارخا
يحذف تاء والتانيث للترخيم ولا تحذف منه بعد ذلك شيء اخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه مطلق
المقول لعد واشار بقوله وخطلا الخ الى القسم الثاني وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فذكر انه لا يرخم
الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون ساكن على الثالث ان لا يكون مركبا تركيب

اضافة

اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم يا جعفر وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد وسواء كان
ساكن الوسط او متحركه نحو حكم وحسن على خلاف في الثاني وما كان غير علم كقائم وقاعد وما ركب تركيب اضافة
كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذه وما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف
عجزه وهو مفهوم من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول فيمن اسمه معد كرب يا معدي
اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبل ان
كان زائدا البتة احرف لين ساكن رابع فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم
ويا منصو ويا مسك وان كان غير زائد نحو زيد نحو راء وغير لين كقرعون او غير ساكن كقنو راء وغير رابع كجحدر الخ
حذف فتقول يا جحا ريا قنو ويا جحد واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة وقبل ياءه فتحة كمرينو قصيه
خلاف فمذهب الفراء والجرمي ان بعد ملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهم يا فرعو ويا فرعو ومذهب
غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا فرعي

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول
في معد كرب معد ر وتقدم الف ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم قليلا وان عمرا
يعني لبيد يرخم في بالرجيم ان ذلك وفهم المص من كلامه في بعض ابواب البدل جواز ذلك فتقول
في تابط شرا يا تابط

يجوز في المرخم لغتان احداهما ان ينوي المحذوف
الذي نبه ان لا ينوى ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر المحذوف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر المحذوف
فاذا رخمت على لغة من ينتظر المحذوف تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركته وسكون
فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي قرط يا قرط واذا رخمت على لغة من لا ينتظر
عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر الكلمة وضعف عند الضم وتعامله معاملة الاسم التام
فتقول يا جعف يا حار ويا قرط بضم الفاء والراء والتاء وتقول في نحو دعد لغة من ينتظر المحذوف
يا دعو بواو ساكنة وتقول على لغة من لا ينتظر يا دعي فتقلب الواو ياء والضم كسرة لانك تعامله معاملة

الاسم التام ولا يوجد اسم مبني آخره واو قبلها ضم الا وبحق قبل الواو يا بوالضم كرة

اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كملة وجب ترخيمه على لغة من لا ينتظر فتقول في الحذف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بين ارادة المذكر واما ما كانت التا فيه لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة على يا مسلم بفتح الميم وضمها

قد يستغنى عن الترخيم بحذف اواخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة اواخر الكلم في غير النداء بشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه قوله نعم الفتى تعشو الى ضوء ناره خريف ابن مال ليلة الجوع والحفرى خريف بن مالك

الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من ثلثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه حرف النداء والثاني انه لا بد ان يسبقه شيء من نحو انا ونحن والثالث انه يصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب اكرم الناس من بدل وقوله نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة وهو منصوب بفعل مضمر التقدير اخص العرب واخص معاشر الانبياء

التحذير منه الحث على امر يجب الاحتراز منه فان كان اياك واخواتها وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء وجد عطف اسم لا فصل له مع العطف اياك والشر فياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون عطف اياك ان تفعل كذا اي اياك من ان تفعل كذا وان كان لغير اياك واخواتها وهو المراد بقوله وما اشبهه فلا يجب اضمار الناصب لفقد العطف كقولك يا بازيا الشر والسيف يا بازيا ق راسك فاحذرا السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اي احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان اشتدت اظهرت وان اشتدت اضمرت

حق التحذير ان يكون للحي المخاطب وشذ قوله للمتكلم في قوله اياي

وان

وان يحذف احدكم الارنب الشديد عجمه للغلام يريد قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب والابقاء على الشيء من ذلك

الاغراء امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير في انه ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا يستعمل فيه الا فعل ما يجب اضماره ان لم يكن قولك اخاك اخاك وقولك اخاك واخاك اليه اي الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك اخاك اخاك الزم اخاك

اسماء الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وهي على ثلثة اقسام فمنها ما يكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها كرويد بمعنى اكفف وامين بمعنى استجب ويكون بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وبهمات بمعنى بعد تقول بهمات العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كهاة بمعنى اتوجع ودرك بمعنى اعجب وكلها غير مقيس وهي تستغني بالسماع والملازمة للنداء وانه يقاس استعمال فعال اسم فعل متعد طلبا من كل فعل ثلاثيا فتقول ضراب اي اضرب ونزال اي انزل واكتتاب اي اكتتب فلم يذكره المص هنا اكتفاء بذكره هناك

من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف او مجرور بحرف كعليك زيدا اي الزمه والبك اي تنح وهلم زيدا اي احضره منها ما هو مستعمل تارة مصدرا وتارة اسم فعل كويد وبله فان اجريا بعدهما فهما مصدران نحو رويد زيدا اي ارود زيدا اي امهله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيدا اي اتركه وان انصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرو اي اترك

ان يشتق اسماء الافعال من الفعل ما يثبت لما تشتق منه من الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كك كصه بمعنى اسكت وهيهات زيد بمعنى بعد زيد فيرفع هيهات وصه ضميران مستتران كما في اسكت والكف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع بعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كك كدراك زيدا اي ادرك وضراب عمرا اي اضرب فيرفع دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا منصوبان بهما واراد بقوله واظهر بالذي فيه الفعل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك بخلاف الفعل يجوز زيدا ادرك

العلم ليعلم ان ما تسمى باسماء الافعال السماء والحاق التنوين بها فتقول يا صه وفيه جهل وضعه يجهلا فتحقها التنوين للدلالة على التنكير في نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة

وجب بناء الاصوات الف فذ استعين كالسماء والافعال في الاكتفاء
بها دالة على خطاب العقل او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك لمن زجر الخيل وعدس للبغل وحاي
كقولك لمن تدعوه على الغداء والثاني كقول الراجز بنا والنوعين الا ان اسماء الافعال واسماء الاصوات
كلها مبنية وقد سبق شيء باب المعرب والمبني ان اسماء الافعال لشبهها بالحروف في النيابة عن الفعل وعن
النائب حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسماء الاصوات فمبنية لشبهها بالاسماء والافعال
للفعل لو كيدين بها كاتي اي يحق الفعل المؤكد بنون احديهما الثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة كما
قصدتها وقد اجتمعتا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين لو كان ذهبن ويفعل ايتا اذا طلبت منك اتيانا
او مثبتا في قسم مستقبل وقد يجيء مثل ارتحل له فيرا قاما من طالب بحثا واخر الركن الاخير كانوا يحق لو نا التاكيد فعل
الامر كاضربن زيدا والفعل المضارع المستقبل الدال على الطلب كليضربن زيدا ولا تضربن عمرا وهل تضربن
زيدا او الواقع شرطا لعدان المؤكدة بما كاما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم او الواقع جوابا لقسم مثبت مستقبلا كقولك والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون
في كقولك والله لا تفعل وكذا ان كان حالا كقولك والله ليقوم زيدا الان وقيل دخول النون في الفعل المقدر
الواقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان كقوله بعين ما ارتبك لها والواقع بعد لم النافية كقوله لم يحلل الجاهلا
ما لم يعلل كثيرا على كثيره مقيما والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط كقوله من يتقفن منهم فليس بآب ابدا وقتلى متى تقتلن لا تفزعن
بقوله واخر المؤكد افتح الا ان فعل المؤكد بالنون مبني على الفتح ان لم يلم الف الضمير او ياؤه او واؤه
كاضربن زيدا قبلني عمروا

هل ما قبل نون التاكيد

الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة ضمت
ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وقبل الياء بالكسر وحذف الضمير ان كان واوا او ياء ويبقى ان
كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل هل تضربانن

وهل تضربونن

وهل تضربينن فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهل تضربن فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار هل تضربن وهل تضربن فحذف الالف فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة
دالة على الياء هذا كله ان كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره الفا او واوا او ياء فان كان
اخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او ياءه فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل
فاذا لحقه نون التاكيد فتحت ما قبلها لتصح فتحذف الضمة الرفع واو الضمير او ياؤه فتقول يا زيدون
هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين هذا اذا اسند الى الواو والياء وان اسند الى الالف لم
يحذف اخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها بالحركة لتماثل الالف من الفتحة فتقول هل تغزوان وهل ترميان فان كان
اخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المنزل انقلبت الالف التي في اخر الفعل ياء
وفتحت لخفة الياء وهل تعتلي والسعين يا زيدان رفع واو او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت
قبلها وكسرت الياء وضمت الواو فتقول يا زيدون اخشون ويا هند اخشين هذا ان لحقته نون التاكيد وان لم تلحقه
لم تقلب الواو والياء بل تسكنها كقولك يا زيدون هل تخشون ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند اخشي
لا تقع نون التاكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان
بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس فانه اجاز وقوع
الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها

اذا اكد الفعل

المسند الى نون الاناث بنون التاكيد وجب ان يفصل بين نون الاناث ونون التاكيد بالف كراهة
توالي الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة ما قبلها الف

اذا دخل الفعل المؤكد

بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضربن الرجل بفتح الباء والاصل اضربنن فحذفت
نون التوكيد لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله تعالى لنسفعن بالناصية فتحذف عكس ان تركع لها ولا تدر
قدر رفعه ولكن تحذف نون التاكيد الخفيفة في الوقف اذا وقفت بعد شيء فتحذف بعد ضمة او كسرة وترجح كان
حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي

فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد ولكن السيافان وقعت نون التوكيد
الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا فتقول في اضربن يا زيد اضربا

الاسم ان اشبه الحرف فبني مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف فبني معربا ومتمكن على
المعرب ينقسم على قسمين احدهما ما اشبه الفعل وسمي غير المنصرف متمكن غير المتمكن والثاني ما لم يشبه الفعل فسمي
منصرفا ومتمكنا واسكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونها وان يدخله

الصرف هو التنوين الذي يزيد مقاطعا والعوض القائل يمنع ينجي به الاسم ان يتم لكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل
نحو مررت بغلام وغلام زيد والغلام واخرز بقولنا الجزء مقابل من غير اذ رعات دكوه فانه تنوين جزء مجيء المؤنث المسالم
وهو يجيء في المنصرف كاذرعات وعرفات علم امراة وقد سبق الكلام في تسمية تنوين مقابلة واخرز بقوله او لنوع من
تنوين جوار وغواش وكانها فانه عوض من الياء والتقدير جواري وغواشي وهو يجيء في المنصرف كهذين المثلين واما في المنصرف
فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان لم يضف او يدخل عليه ال كمررت بمحمد فان اضيف او دخلت عليه ال جر
بالكسرة نحو مررت بمحمدكم وبالمحمد انما يمنع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحد منها تقوم مقام
علتين والعلل التسع مجموعها قول الشاعر عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من
قبل الف ووزن فعل هذا القول تقريبا واما يقوم مقام علتين منها اثنتان احدهما الف التانيث مقصورة
كانت كحبلى او ممدودة كحمراء والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وسياتي الكلام عليها مفصلا

قد بين ان الف التانيث يقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه الف التانيث
من الصرف سواء كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء على كان ما هي فيه كرياء او غير علم
كما مثل

الرابع يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف
والنون بشرط ان لا يكون المؤنث من ذلك بتاء التانيث نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران
ومررت بسكران فتمنع من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول في المؤنث
سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشانة وغضبانة تقول امراة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا غضبانة
وان كان المذكر فعلانا والمؤنث على وزن فعلى فلا يمنع من الصرف فتقول هذا رجل سيفان طويل وربت

رجل سيفا

رجل سيفاه ومررت برجل سيفان فتصرفه لانك تقول في المؤنث سيفانة اي طويلة

اي ويمنع الصفة الشبيهة بكونها اصلية اي غير عارضة اذ اللغم انها كونها على وزن الفعل
ولم يقل انثاه حمراء اخضر فان قلت انثاه حمراء نحو مررت برجل ارمل اي غير متزوج فتصرفه لانك تقول للمؤنث ارملة
بخلاف احمر واخضر فانهما لا يصرفان اذ يقال للمؤنث حمراء وخضراء ولا يقال احمرة واخضرة فمنعهما الصفة
ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربع فانه لا يمنع صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم
مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك في منع الصرف اليه اشار بقوله

الاسم على وزن افعل صفة ليس اصليا وانما هو عارض
كاربع فالعارض لا تعتد به وجمع الصرف كما لا تعتد به ومن الاسمية فيه هو صفة في الاصل كما دم للقيد فانه
صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادم ومع هذا فنمنعه نظرا الى الاصل وكذا
بقوله واجدل لح الى ان هذا الفاظ اعني اجدل لا تصرف واجلل لا تصرف واقع للجدل بصفات فكان من
حقها الامتناع من الصرف ولكن منعها بعضهم فتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل معنى القوة وفي
اجل معنى التجلل وفي افج معنى الجنث لمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة ولكثرتها الصرف
اذ لا وصف فيها فحققه

مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسماء العدد والمبنية على فعال وافعل كثلاث ومثلث
فثلث معدول عن ثلاثة ثلاثة ومثنى معدول عن اثنين اثنين فتقول جاء القوم مثنى اعد ثلاثة ثلاثة ومثنى اي
اثنين اثنين وسمع استعمال هذين الوزنين اعني فعال وفعل على واحد واثنين وثلثة واربعة
خماسا وموحد وثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع وسمع بعضهم الفهم بخمسة وعشرة نحو
خماس وخمس وعشار عشر وزعم بعضهم انه سمع الفهم بخمسة وسبعة وثمانية نحو خماس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وثناء ومثنى ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر
الاول نحو لكم مررت بنسوة اخر وهو معدول من الاخر ونخص من كلام المص ان الصفة تمنع مع
الالف والنون زائدتين ومع وزن الفعل ومع العدل

هذه العلة الثانية التي تنقل بالمنع ومن الجمع المنازع فالظ كما جمع بعد الفرق فان
اولغة او ظاهرا كان كجوس جد ومساجد ومنه يقول منها مفاعل او الف عل على انه اذا كان الجمع على
هذا الوزن منع وان لم يكن اوله ميم فيدخل صوارب وقنابل في ذلك فان تحرك الثالث صرفت كجوس فلغة
وذا اعتلال

اراد اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل الاخر
اجريته في الرفع والجر مجرى المنقوص كسفتونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة
واما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار و
غواش ورايت جواري وغواشي والاصل في الرفع والجر جواري وغواشي فحذفت الياء وعوض منها التنوين
يعني ان كسر اوبل ما كانت بمنزلة كسيد منتهى الجموع اعني
من الفرق يشهد به وزعم بعضهم انه لا يجوز فيه الصرف واختار المص انه لا ينصرف ولهذا قال لكنه
اقتضى عموم المنع

اراد الحق بجمع المساجد
او بما الحق به لكونه على وزنه كثرا اصل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا البيت الاخير
الترعة ما يوعى وزنه فتقول فيمن اسمه مساجد او مصابيح او بل هذا من جد ورايت مرجد ومررت
بمرجد وكذلك البيت

مما يمنع حرف الالم العلمية والتركيب نحو
معد يكرب بعلبك فتقول هذا معد كرب ومررت بمعد كرب ورايت معد كرب فتجعل اجزاء
على اجزاء النحو وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في
باب العلم

اراد انك تمنع الالم من الصرف اذا كان
علما وفيه الف ونون زائدتان كعثمان وامهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا عثمان
ومررت بعثمان ورايت عثمان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون

ويمنع الالم حرف التعريف والتانيث فان كان العلم
مؤنثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اراد سواء كان على المذكر كطلحة او المؤنث كفاطمة زائدة على

ثلثة احرف

ثلثة احرف كهند ام لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين وان كان مؤنثا بالتعليق كسعاد على الاثنين فاما ان يكون على ثلثة احرف
او على اكثر من ذلك فان كان على اكثر من ذلك امتنع من الصرف كمنيرة سعاد وعلمين فتقول هذه زينب ورايت
زينب ومررت بزينب وان كان على ثلثة احرف فان كان متحرك الاوسط منع ايضا كسقر وان كان ساكن الاوسط
فان كان اعجميا كجور اسم بلد او منقولا من مذكر الى مؤنث كزيد اسم امراة منع ايضا فان لم يكن كذلك بان كان
ساكن الاوسط وليس اعجميا ولا منقولا عن مذكر فيجوز فيه المنع والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند ورايت
ومررت بهند

ويمنع الالم عن صرف الف العجمة والتعريف وشرط
ان يكون على ثلثة الاعجمي ابدا على ثلثة احرف كابراهيم واسمعيل فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت
بابراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي على ثلث العجم بان كان الرباعي او كان نكرة فيهما
كلجام علما او غير علم صرف فتقول هذا لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك صرف كان على اعجمي على ثلثة
احرف سواء كان متحرك الاوسط كشتر او ساكنه كنوح ولوط كان فذوذ فتحتمل الفعلا اذا كان على اعجمي
اراد انك تمنع حرف الالم اذا كان على وزن يخص الفعل او يغلب فيه واراد بالوزن الذي يخص
الفعل حالا يوجد في غيره الا نادرا وذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول
هذا ضرب في كلم ورايت ضرب كلم ومررت بضرب وكلم واراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل
كثيرا او يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل والاول كاحمد واضرب فان لم يتبين
الصدق يكثر ان في الفعل دون الالم كاضرب والجمع وكخوجى من الامر اما مأخوذ من فعل الثلاثة فلو
سميت رجلا باحمد واضرب منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا احمد ورايت احمد ومررت
باحمد والثاني كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء يدل على معنى في الفعل وهو المتكلم والغيبة ولا يدل على معنى
في الالم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل يمنع اثره اولا فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد
ومررت باحمد ويزيد فتمنعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا
غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الالم كجعفر
وفي الفعل كضرب وما يعد على اكثر من ثلاثة احرف فهذا الحاق ليس بصرف ويمنع حرف الالم الف التانيث للعلمية

الحاق المقصورة كعلقى ولو طرفتها بها عليين هذا علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فهذه من الفرق للعلمية و
شبه الالف الالحاق بالف التانيث من جهة انها رابعة والحاقها بهذه اغنى حالكونه على لا يقبل تاء التانيث
فلا تقول في اسم علقى سمى لا تقول في جيا جبلا فان كان ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقى وارطى فهي
المنسوبة بها صرفته لانها والحاقها بهذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان كانت الف الالحاق ممدودة كعلباء فانك
تصرفها صرفها على كان او نكرة

يمنع صرف الاسم للعلمية او الشبهها وللعدل وذلك في ثلثة مواضع الاول ما كان
على فعل من الفاظ التاكيد فانه يمتنع من الصرف لشبهه العلمية والعدل وذلك نحو جاء النساء جمع وربت
جمع ومررت بالنساء جمع والاصل جمعى واتان مفرده جمعاء فعدل عن جمعى وجمعاء الى جمع وهو معرف بالاضافة
المقدرة ان جمع نسوة فانه يقدر تعريفه لتعريف العلمية من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرف الا العلمية العدل الاصل
الى فعل كعمر وزفر وقثل والاصل عامر وزافر وثعل فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثاني عشر
ذا اربعة ايام بعد يومك بعينه نحو هذا يوم الجمعة لجمع فهو ممنوع من الصرف للعدل والعلمية وذلك لانه معدول
عن الجمع لانه معرفة والاصل في التعريف ان يكون فعله زمن ذلك وصار تعريفه من جهة تعريف العلمية
من جهة انه لم يلفظ بلفظ معرف

الرابع اذا كان على المؤنث على وزن فعال كحذام وقطام فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل
الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام الثاني وهو مذهب تميم اعرابه
كاعراب الاسم الممنوع للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حذام وقطام كما عدل عمر وجشم
عن عامر وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير حيث عند تميم وانثر بقوله وامنع في مانكرا الخلاف
ما كان منوعا من الصرف للعلمية وشبه اخر اذا نكرت عند العلمية بنكرة صرفت لزوال احد التعليلين وبقاء
والعلة واحدة لا يقتضي منع الصرف فذلك نحو معد كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعمر
علمي اعلام فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشبه اخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احد سببي وهو العلمية
فتقول رب معد كرب ليت وكذا البقية ويفهم من كلامه ان العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع
زيادة الالف والنون ومع التانيث ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة
ومع العدل ومع

ومع العدل ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق كل نوع
كان نظيره في الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف لعامل معلة جوازا نحو هو في الرفع والجر مثل الصحيح بعد تغيير من طرف
وذلك نحو قاض علم امراة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امراة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو يشبهه في جواز
ان في اخره باء قبلها كسرة فيعامل معاملته فتقول هذه قاض ورايت قاضي ومررت بقاضي كما تقول هذه ضارب ورايت ضاربا ومررت بضارب

بجوز في المرفوع صرف الاسم وترك صرفه تقول هذه جوارٍ ورايت جوارٍ ومررت بجوارٍ
هل ترى من ظعن وهو كثير وابيح عليه الكوفيون والبصريون ودوره ايضا صرفه للتناسب كقوله لقد سلسلا واغلالا
وسعيرا فصرف سلسلا لمناسبة بعده واما منع ما يصرف من الصرف للضرورة فجائز عم ومنعه الفرون وهم الكسائي
والكسائي لمنعه تقول من الدواعي ذو الطول وذو العرش فمنع عامر من الصرف ليس فيه سوى العلمية واما هذا الشاذ تقول
والمعروف قد لا يصرف اعرابي فعل وجمع مضافا اذا جرد من ناصب ومجانسه كقوله اذا جرد الفعل المضارع من
عامل النصب من عامل الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيصرح في قولك زيد
يضرب انه موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده من النواصب والجوازم وهو اختيار المص وقيل ارتفع لوقوعه موقع الاسم

تخفيفها من ان فهو طرد مع
وهو انه اذا او ان او اذن مع

لا سيما الذي هو مثل ناصبه في اللفظ والرفع تحقق والمعنى ٢ بعد الفعل المضارع اذا صحبه حرف نصب هو اذن او كي
او اذن لو ان اضرب وصلت كي اقم وارى ان تقوم واذن اكرمك في جواب من قال لك اكرمك وان تقول
لا بعد علم اما انه اذا وقعت ان بعد علم ونحوه مما يفيد اليقين وجب رفع الفعل بعدها ويكون ح المخففة
المثقلة كقولك علمت ان يقوم الغد وعلمت ان تقوم فخففت ان وحذفت اسمها وبقي خبرها وبقي خبرها وهذه هي التي
للمضارع لان هذه ثنائية لفظا وثلثية معنى ولكن ثنائية لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل
على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان احدهما النصب على جعل ان من نواصب الفعل المضارع والثاني
الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت ان تقوم وان تقوم والتقدير مع الرفع ظننت
ان تقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله وبعضهم اهمل ان حملا على ما اشتهر
حيث تحقق عملا يعني ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان وان وقعت مع
بعد ما لا يدل على اليقين ولا الرجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما

انما تقدر ان بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تقول تفعل ونصبوا بان المستقبلا ان مصدرية

او قبلها اليقين وانصب بها رفعا اذا اذن مع بعد عاطف وقعا

تقدم ان من جملة نواصب الفعل المضارع

اذن ولا بد فيها الاول ان يكون الفعل مستقبلا والثاني ان يكون مصدرة الثالث ان لا

يفصل بينها وبين منصوبها بغير ذلك نحو ان اتيتك فتقول اذن اكرمك فان كان الفعل بعدها حالا لم

ينصب كقولك ان اتيتك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب رفع الفعل بعدها على ذلك كما يجب رفع الفعل بعد ان لم

نحو زيد اذن يكرمك فان كان المتقدم عليها حرف عطف جاز نصب الفعل الرفع والنصب نحو اذن اكرمك ويجب

رفع الفعل بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيد يكرمك فان فصلت بالقسم نصب نحو اذن والله اكرمك

وبين لا و ما جاز الرفع اظهارا لانها بمنزلة ان وان عدم لا فان الاهمال مطلقا ارجح نحو اذن لا تكرمك

حتما اكرمك بعد اذا ايضا لا مرجح حتى او الا ان

اضمرت ان حتى حتى بعد المضارع بان تكون مظهرة او مقدرة فالمظهرة وجوبا اذا وقعت بعد لام الجحود ان

نحو جئتك لان لا تقرب بعد اظهر ارتكابا اذا وقعت بعد لام الجحود لا النافية نحو جئتك لاتراه او لان اذا لم يسبقها كان منفية

فان سبقها كان منفية وجب اظهار ان نحو كان زيد يفعل ولا تقول لان يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

ويجب اظهار ان بعد اوالمقدرة بحتى او الا فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي بعدها يمتد نحو سرت حتى ادخلها وتقدر بالا اذا لم يكن

كذلك كقولك لاستهلن الصعب او ادرك المنى فان اقتدرت الامل الا القاهر الا استهلن الصعب حتى ادرك او ادرك منصوب بان المقدرة بعد او واقع بعد حتى وهو واجبة الاضمار والمنية كقولك لاكثرن اذا عثرت قناة قوم كسرت كعوبها

او تنقاد الكسر تنكسر بها الا ان تنقاد فتنقاد منصوب بان بعد او واجبة الاضمار

ومما يجب اضمار ان بعد حتى كسرت حتى ادخل البلد فحتى حرف جر وادخل منصوب بان مقدرة بعد حتى

هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه والبيت الذي يقول

فقولا كسرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلت وانت داخل ولكن ان كان

الدخول قد وقع وقصدت حكاية تلك الحال كقولك سرت حتى ادخلها

يعني ان الاصل في واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفاء الجارية بعد نفي محض او طلب فنال النفي ما

نافيا فحتى نافية وقال الدين لا يقضى عليهم فيموتوا ومع كفر النفي محض ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن

خالصا جاز رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الا تأتينا فتحدثنا ومثال الطلب هو يتجلى الامر والنهي والدعاء والاستفهام

والعرض

والعرض والتحضيض فالامر كقولك ائتني فاكرمك ومنه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى فيجيء الامر بعد الفاء

ومنه قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء كقولك رب اغفر لي فلا اعدل ومنه قوله تعالى رب فيغفر لي اعدل على معنى الاستفهام

والاستفهام كقولك هل تأتيني فتحدثني هل تأتيني فتحدثني والعرض كقولك الا تنزل فتصيب خيرا ومنه قول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا

تدفع اليه ما قد سلف فاذا رأيت الكسل والتحضيض كقولك هلا تأتيني فتحدثني ومنه قوله تعالى بالبينات لولا اي هلا

فهذا ان لا يكون مدا ولا عليه بل فعل ولا يلفظ الجزمان كان مدلولا عليه بأحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء نحو

ما هي اليوم وحكى الحديث فتبسم الملك

يعني ان المواضع التي متقدم فيها المذكورة

بالفاء ان وجوبا بعد الفاء المستقبلة كلها بالفاء مفردة وجوبا بعد الواو اذا قصد بها المصاحبة نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين وقوله تعالى ادخلوا النار في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس وقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم

اذا اقصد تعظيم دولة الملك بكم بكون الامن ويكم المؤذن والاخاء واحترز بقولنا ان القدماء منهم من سعى على بدلا اذا لم يقصد

ذلك على اردت التفريق بين الفعل والعقل او اردت جعل بعد الواو فرقا المبتدأ نحو وكانه لا يجوز الفعل الذي بعد

الواو وقد قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن فلفظة او جزم الفعل على التفريق بين الفعل كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن الثلاثة الرواية اضمار ان منفردا

كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن الرواية نصب اللبن الثالث واستدعى منهما الجمع بينهما كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي

لا تكن منك شأن تأكل السمك وانت تشرب اللبن بعد هذا الفعل بان المفرد

يجوز جواز الفرق من الاثنين التي سبق ذكرها ان الجزم اذا سقطت الفاء وقصد الجزاء كقولك زيدا ازرك فكل الباء حذفوه

يجوز وهو شرط مقدر ازرك زيدا فان تزره ازرك الكل الصبغة او بجملة فيه قولان ولا يجوز الجزم فقد الفرق فلا تقول ما تأتينا فتحدثنا

الا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي لا يشترط ان يصح المعنى

بتقدير دخول ان عليه فتقول لا تدن من الاسد تسلم اذ يصح لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم فقد قولك لا تدن منه

بالك اذ لا يصح الا لا تدن من الاسد بالك وجاز ذلك الكل لبناء على انه لا يشترط عندهم ان يصح لا فجزم على ان تدن على

تأكل

قد سبق اذا كان الامر مدلولا عليه بأحد فعل

او بلفظ الجزم الجزاء بعد الفاء وقد صرح بذلك مما كان الامر بغير صيغة افعل ولكن ما يتعلق جوابه لكن لو قلت

الفاء من صيغة احسن اليك فيحسن اليك الحديث عن الفاء الى اليه كما ذكر بقوله وجزمه اقبلا

اجاز الكوفيون ان يعمل الرجاء عمله التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما ينصب جواب التمني فانه

المهمل ومنه قوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من قرأ بالنصب فاطلع وهو معطوف على عالم

يجوز ان يكون الجزم في قوله تعالى وقرن منه كورة بعد عاطفة تقدم عليها لم فالمعنى عرض مقصوري

منع الفعل وذلك كقول رجل يعرض عن عبارة وتقرير عنى اعتبار المعنى لمن المنفوذ فقرر مصوب بان الجزم في قوله من جاره المحذوف لان تقدير الكلام كما

لبيت الكرخ قوله المد وقيل سكنها لم اعقلها لا تنوير لما عاقبة العقر فاعلمه منصوب بان الجزم في قوله فتسهم عاقبة المحذوف لان تقدير الكلام

عرفا وهو قيل وكذا قوله لا تقع متعرفا رضيه كنت لو نزلت رباعا رضيه منصوب بان الجزم في قوله فتجوز ابعد الف لان تقدير

الكلام عرفا وهو توقع وكذا قوله ما كان المنزل الكلم الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجزم في

المحذوف لان تقدير وحيا وهو اسم مرفوع فان كان الاسم غير مرفوع الرفع مقصود به معنى الفعل لم يجز النصب في الظاهر فيقتضي بالذات

فيقتضي بالرفع لانه معطوف على ظاهر وهو اسم غير مرفوع لا في واقعه موقع الفعل من جهة انه عطف لان وحتى الفعل ان تكون جاء

فوضع ظاهر موضع الظاهر والاصل الذي يظهر على حد ان الفعلي لم الفاعل لا يحال الا بها فانه خلي الا على الاسماء

لما فرغ من ذكر الاسماء التي تشبه فيها بان مجرورة وهو اجوز اذا كان الصنف الما والنصب بها في مثل ما ذكر

ان ذلا بقاري عبد من قوله هو يكتبه سيد يقرئ وقوله تعالى ان يا خذك هذا الاسد الزاجر احفوا وان اسهد الا

الا منتظر وروايته من قدر احفوا ان احضر

الادوات التي ترتب الفرع على شيء احدها الجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته

كقوله تعالى ليقض علينا ربك لا الدالة على الدعاء كقوله تعالى لا يحزن ان الله معنا وعلى الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

او اخطانا ولم ولما وهما للنفي وكذلك بالمضارع ويقيدها معناه المضي كقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

متعلق بالحال الذي يلزم الفعلين وهو الى كقوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن كقوله تعالى

فعل سوء يجز به وما كقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وهما كقوله تعالى وقالوا متى هذا الوعد ان كنتم صادقين

بكون منهن واياما كقوله تعالى وايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى معنى قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

وايا كقوله ايان تؤمنك منه تغزو ومتى لم تدركه الاعين منا لم تزل حذرا وايان كقوله ايانما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة

اذ ما بالشرط نحو اذ ما تزرني اكرمك وحيثما كقوله تعالى حيثما تكونوا يدرككم الله جميعا وانى كقوله تعالى انى تاتيني اتيك

الى تاتيني اتيك اذا غير ما لحال ومنه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسماء الا ان اعني المذكورة في قوله

ما جزم بان وانما حرف وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف

يعني ان هذه الادوات التي ذكرها في قوله وما جزم بان الى قوله يقتضي فعلين احدهما في المقدمة تسمى

الشرط والثانية في المتبوع تسمى جزاء ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية وله الثانية قد لا تكون فعلية ويجوز ان

تكون اسمية ويجوز ان يزاد الكرة وان جاز زيد قام الفعل

اذا كان الشرط والجزاء فعلين

فعلين فيكون لاعلى اربعة اشياء الاول ان يكون الفعلان ماضيين كقوله ان قام زيد قام عمرو ويكون ان في محل جزم وشرطا

اقيم شهم لانكم الثاني ان يكونا مضارعين كقوله ان يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية الثالث ان يكون

الاول ماضيا والثاني مضارعا كقوله ان قام زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم ان يكون

الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل منه قوله من يكذبني كنت منه فقد اوزن وقوله من يقم صعن يقم بعد القدر ايانا وحين يغفر

كالنظام من ذنبه

اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم الجزاء ورفعه

حين فتقول ان قام زيد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله تعالى ان اقبل يوم منه يقول لا غايب مالك والحرم وان كان الشرط

مضارعا وجب الجزم ورفع الجزاء ضعيف كقوله تعالى يا قرع ابن حابس اقرع الكر يقرع احوك يقرع

اذا كان الجواب للامر يجوز ان يكون الشرط وجملة اقترانه بالفاء كالجملة الاسمية كقوله ان جاءك زيد فهو يحسن كفعل

الامر كقوله ان جاءك زيد فاخرجه وكالفعلية المنفية كقوله ان جاءك زيد فما اخرجه او لن كقوله ان جاءك زيد فلن اخرجه فان كان الجواب

يصلح ان يكون الشرط كالمضارع الذي يسبق بما ولن ولا مفرق بحرف استقبال والا فعل ولا تعقب ولا يعقب ولا يعقب المنفي في الذي هو جزء من يقوم بقوله

كقوله تعالى ان لقاء الله لاتية وقوله ان جاءك زيد يجزه او قام عمرو

اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه

بالفاء ويجوز اقترانه اذا الفجائية تقدم الف ومنه قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وقوله تعالى

الجهر بكونها اسمية المنفي ابهم ذلك من التقول وهو ان يجدا ذا الذي مكان فاء

اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلثة اوجه الرفع والنصب والجزم وقد قرئ بالثلاثة قوله

تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء بجزم يغفر ورفعه ونصبه والكرخي يقرئ بالنصب وقرئ فيكون ملك

الوقت ولي ملك جميع الناس والبلد الحرام وناقد صدره بناء عيشي اصحاب الفلد ليس لنسهم او يجزم ناخذ ورفعه ونصبه

اذا وقع الفعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه الرفع

الجزء الضعيف كقولك ان تقم زيد وخرج خالد اكرمك يخرج كخرج وخالد ومن الضعيف قوله ومن يقترب منا ويحفظ فزاده فلا يخش
ظلما ولا هضما

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل
دليل على حذفه كقولك انت ظالم ان فعلت فجواب الشرط لا يلزمك ظالم وانت تقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا اكثر في الكلام
واما مكرهو حذف الشرط والاستغناء عنه بجواب القسم فقليل ومنه قوله تعالى فلئن لم ينتهوا عما يقولون ولا يقبل منهم الكفر ولئن لم
تطلقها لتبين منك

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم او منوون
بالف وجواب القسم ان كان جملة فعلية مصدرة بمضارع اكد باللام والنون كقولك والله لاضربن زيدا وان صدرت بماض قرن باللام
وقد كقولك والله لقد قام زيد وان كانت جملة اسمية قرن باللام او باللام وحدها كقولك والله ان زيدا
لقائم او والله لزيد قائم او والله لقد قام زيد وان كانت جملة منفية بما او لا او ان كقولك والله ما يقوم زيد ولا يقوم
زيد والاسمية لكن فاذا اجتمع شرط وقسم حذف المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف
جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه تقول والله ان قام زيد كيقوم عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه

اما اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف جواب المتاخر منهما ان لم يتقدم عليهما
ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر جعل الشرط مطلقا اكرمك ان كان متقدما او متاخرا فجواب الشرط ويحذف جواب القسم
فتقول زيد ان قام والله اكرمه زيد والله ان قام اكرمه

اردفه
كما وقيلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر تقول الذي قلت فيما مضى كثير
تلف عني وما والقوم متفقا فلا تلقى وحشة فحذف وذلك تقديره والله لئن وان الشرط وجواب للقسم وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجيء
بل حذف جواب له لدلالة جواب الشرط عليه وجاء عليه الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لتعلق لا تلقى باثبات اليا لانه فوق

لو فرق بين النهي لعين احدهما ان يكون مصدرين وخلافهما صح وقوع ان
وقعها كقولك ورد رسنع قام زيد الرجل وقد سبق ذكره في باب الموصول البيان ان يكون الشرط ظرفية واليها فالبيت الاخر المعنى
ولهذا قال لو حذف الشرط بمعنى وذلك كقولك والله قام زيد لقمت وفرق سيبويه بانها حرف لما كان يقع لوقوع غيره فيه
غيره بانها حرف امتناع لامتناع هذه العبارة الاخرى المشهور والاول الصحيح وقد يقع بعدها هو مستقبل في المعنى والاصل
لقوم ويقال ايضا وما مستقبلا ومرة قوم نعم ويجيء الذي لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقولا ان

الاجيز

الاجيز لست بيتا ودية صدق وصفائح السلسلة نظم الشبابة اوزنة البها هذا من بحر البسيط صابح

يعني ان لو الشرطية مختصة بالمضي فلا تدخل على الاسم كما ان الشرطية كذلك يعني قلت لو شئت ان ادسها وخرجوا ان
زيدا قائم لقوع اختلف فيها والحالة هذه فيقال من قبيح على اختلافها وان دخلت لو شئت اختلفوا فيها هل هي مستقبل على معنى
اقتضاء عليه موضع فيه على فعل محذوف والتقدير لو شئت ان زيدا قائم لقمت الوشئت فيهم زيد وقيل الذي عن الاخفش ان ما وقعت
عليه موضع مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا قائم ثابت لقمت الوقيهم زيد ثابت قد استعد لسيبويه

قد سبق ان نون مزة لا يليها الف لما كان عاملة الف لما كان عاملة المعروف كرمنا ان لو وقع بعدها
مضارع فانها تقلب عنه الى المتقدم في رمضان هذين والذين جهدهم يكون من حذر العذاب فقد لو لسيعون لك لسمعت نظاما
حرد الغرة وكتاب والجود الرسيعود لا يليه من جواب جوابها ما فعل ماض ومضارع منفي ثم كان جوابها مثبتين فالاكثر
اقترانه باللام كقولك قام زيد قام عمرو وان كان منفيا لم تجيء اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان لقد جاء فالاكثر تجرده عن اللام
كقولك لو قام زيد قام عمرو ويجوز اقترانها كقولك لو قام زيد لما قام عمرو

اما عرف تفصيل حد فاعلية مقام وآله الشرط وفعل الشرط فلهذا قدمه لسيبويه بعض الشيء فرد منطق فذا بعد اما من بعد ما يكون لشيء فعلا
ما فرد منطق ثم اقترانه الى الطرف رابعا زيد منطلق فلهذا قال فتقول وجوبا الف

لسبق ان هذه الف سلزمة الذكر وقد جاء حذفها الكثير كقوله قال لا تعذل لديكم ولكن سيرة اعرض الموالد وحذفت في الزيادة كثيرة
وتقلقا فالاكثر عند حذف القول مجيء مقولة فرجعي فاعلم الذين الرؤت وجوهم الكفر تهم والفعلين ما كان كلاهما
كقوله على الحلم والسلم اما بعد عال حال الشرط وطالبت بالكي التي هكذا وقيعة صحيح الفي رسالة الحذف الفاء والاصل اما بعد
بل محذوف الف

لا وله ولو استحق لان احدهما ان يكون دالين على امتناع الشيء لوجود
غيره وهو الاول يقول اذا امتنعا لوجود وحقداء عزمان ح الاتبعد فلا يعد خلاف الاتبع المبتدا ويكون الخبر بعدها محذوفا وجوبا
ولابد لها من جواب كان مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد منها غالبا فان كان منفيا بلم اقترن بها كقولك لو لا زيد لاكرمتك
ولو زيد ما اكرمتك ولو لم يجيء زيد لم يجيء عمرو فزيد في هذه الجملة وكقولك مبتدا وخبره محذوفا وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه
المسائل في باب المبتدا

الكريمة هذا البيت الا تسمع الى البلبل ولولا ذو هوى الوالد
على التخصيص وتجيء ح بالفعل كقولك لو جئتني لاكرمتك زيدا ولو قلت بكرا لكان اقصى ما جاء وان قصدت بان الشرط على الفعل كان

منقطعة منزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لينفقوا الزيادة وانقيه او دات التحقيق كما لك تقول ما ضربت
زيدا الا تفقد كذا والا تفقه كما لا تزيده

قد سبق ان ادوات التحقيق تختص بالفعل

فلا تدخل على الاسم وذكر في قد انها تدخل الاسم بعده ويكون معمولا لفعل مضمر او لفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله تعالى قد افلح
والقلوب مطمئنة بالايمان مرفوع بفعل محذوف تقديره ملأه بعد التقدم ومتروك التقدير دون مفسر الجملة الفعلية الجوهرية مفسرة لها لكن
لا تقتضي ان يكون مفعول الفعل محذوفا التقدير لولا تقدم الكلام المتقدم والثاني كقولك ما لا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت

هذا الباب في معنى الموصول

لا يخفى ان الطالب قد يريد بكل موصول ابا التعريف في الحقيقة لكن اذا قيل الذي اخبر عن اسم من الاسماء بالذي فهذا يريد اللفظ
الذي يجعل الذي اخبر عن ذلك الاسم لكن الاصل ان يكون عائدا الى المحمول مثل ما هو ذلك الاسم والمخبر عنه اما هو الذي كما سنعرفه فقيل ان الذي يخبر
بمعنى عن ذلك الذي اخبر عن الذي والمقصود انه اذا قيل الذي في الذي واجعل مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عنه وضع الجزء الذي
فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذي واجعل العائد عليه الذي محذوفا يحصل هو ضاعف ذلك
الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل الذي اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدا وزيد خبره وضربته صلة الذي
والهاء ضربته فلو عن زيدا الذي جعلته خبرا وهو عائد على الذي

الاسم الذي قيل الذي اخبر عنه مثنى فجاء بالموصول مثنى كالذين وان كان مجموعا فجاء بالذي كالذين وان كان مؤنثا فجاء
به كالتي والحاصل ان الاسم من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه بالاخبار عنه ولا يمنع مطابقة الخبر للمخبر عنه ان كان مفردا
فمفرد وان كان مثنى فمثنى وان كان مجموعا فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث فاذا قيل اخبر عن الزيدين
من ضربت الزيدين قلت الزيدين ضربتهم الذي يدون فاذا قيل اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التي ضربتها هند

الشرط الاول المخبر عنه بالذي لا يكون في الاسم المخبر عنه بالذي قابلا للتاخير فلا يخبر بالذي عن اسم صدر الكلام كاسم الشرط والاستفهام ومن
والثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عنه بالحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باخبر
فلا يخبر عن الضمير الراجع الى الواقع خبرا لما دخل فيه زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء عنه بخبر فلا يخبر
عن الموصوف بدون صفة ولا عن مضاف دون مضاف اليه ولا يخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا فرايته

فلا تقول

فلا تقول الذي ضربت رجلا كما لو اخبرت عن صفة كما لو اخبرت عن اسم مضاف الى الضمير لا يوصف به الموصوف فلو اخبرت عن الموصوف بصفة
جاز ذلك لا شتمل هذه الجملة فتقول الذي ضربته رجل ظريف كما لا يخبر عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام وحده من قولك غلام غلام
زيد لكن يصح ذلك لو اخبر لكما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لا مانع فتقول الذي ضربته غلام زيد
يخبر بالذي عن اسم الواقع في جملة التمييز او فعلية فتقول في الاخبار عن زيد من
قولك ضربت زيدا قام الذي ضربته زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم
الواقع في جملة فعلية فعليها غير مفرد كالرجل من قولك نعم الرجل اذا لا يصح ان تقول من نعم صلة الالف واللام لا يخبر عن الاسم الكريم
من قولك ما لله البطل فتقول الواقع في البطل هو ولا يخبر عن البطل فتقول الواقع البطل وان كان رفعه ملا الا يخبر عن الفاعل
الوصف الواقع صلة الا ان رفع ضمير ان يكون عائدا على الالف واللام او عليهما فان كان عائدا عليهما اكثر وان كان عائدا عليه
الفضل فاذا قلت بعت من الزيدين الى العمرين رسالة كان اخبرت عن النائب في بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة
فتح المبلغ ضمير عائد على الالف واللام فيجب التثنية وان اخبرت عن الزيدين من المعان المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان فانما رفع بالمبلغ ولم يعد على الالف واللام المراد بالالف واللام هنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان اخبرت عن العمرين
من المثال المذكور قلت المبلغ انا من الزيدين اليهما رسالة الضمير كما تقدم ولا يجب ابراز الضمير اذا اخبرت عن رسالة من المثال
المذكور لان المراد بالالف واللام هنا الرسالة والمراد بالضمير الذي رفعه الى المتكلم فتقول المبلغ انا من الزيدين الى العمرين رسالة

تمييز الثلاثة الى العشرة ما بعده الى العشرة ان كان المعدود

بهاء كراهة ان كان مؤنثا والف في الجمع كعندي ثلثة رجال اربعة رجال وهكذا الى العشرة والاشارة بقوله جمعي بلفظ قلة الا
لحال العدد وبها ان كان جمع قلة وكثرة لفظ العدد في العدد الا الجمع قلة فتقول عندي ثلثة افلس ثلثة الفس تقول عندي ثلثة نفوس
وثلثة نفوس وتماجا وعلى جرا الاكثر قولهم والمطلق ستة مضى بالقسمين ثلثة قروء فاضافة ثلثة الى الجمع الكثرة مع وجود
القلة وهو افراد ان لم يكن الاسم الا جمع كثرة لم يضف الا الى كثرة مثل ثلثة رجال

قد سبق ان ثلثة ما بعده الى العشرة لا يضاف الا الى الجمع وذكر هنا الى العاشرة والفرق من الاعداد المضافة وانها لا تضاف الا
الى مفرد كعندي ثلثة رجال الف درهم ودرهما فرد مائة الى الجمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث
مائة سنين باضافة مائة الى السنين واصل ان العدد المضاف على قسمين احدهما ما لا يضاف الا الى الجمع وهو ستة

الى عشرة والثلاثة وهي بالالف الا الى معقود وهو مائة والفا وثلثمائة وجملها كاثرة والف درهم وما اشبه ذلك مما جاء وطيبي

لما فرغ من العدد المفرد شرع في ذكر العدد المركب فقال عشرة مع ما دونها الى واحد كواحد عشر واثنا عشر وثلثة عشر وارجع عشر
وخمسة عشر الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول للمؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة الى تسع عشرة فالمذكر
احد واثنا واثنان للمؤنث احدى واثنتا واثنتان وما بعدهما الى تسعة تذكرها بعد التركيب كتذكيرها قبله فتثبت الفها ان كان
المعدود مذكرا او تسقطها ان كان مؤنثا كما هو الحكم في ثلثة فما بعدها فتقول عند المذكر عشر رجلا وثلث عشر رجلا وثلث عشر امرأة
حكم عشرة مع احد واحدى واثنان واثنتان فتقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا بالخفاء الالف وتقول احدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة امرأة باثبات التاء وجوز بعض النحاة عشرة مع المؤنث كسكون الشين وهو لغة الحجاز وجوز الفراء الكسر في الشين وهو لغة تميم

قد سبق ان ترتيب العدد المركب
في التذكير وعشرة في التانيث وسبق انهم اثبتوا صيغة المذكر واحذفوا المؤنث وانه يبقى ثلثة واربعة الى تسعة بالتاء
للمذكر المبنية عليها للمؤنث وذكرنا ان ترتيب الثاني عشر للمذكر بلا تاء وفي العدد والمعدود عند الثاني عشر رجلا وفي الثاني
عشرة للمؤنث في العدد والمعدود بقوله والبعض بالرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبتنية صدرها على ما يبنى
على الفتح كواحد عشر بفتح الجزئين وثلث عشرة بفتح الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فان صدرهما يعرب اعراب
بعض وما بعدها اعراب كعرب المثنى واما عجزهما فمبني على الفتح فتقول جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثنتي عشر رجلا ومررت باثنتي
عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورايت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة

قد سبق ان العدد مضاف مركب وذكرنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا كعشرون رجلا وعشرون امرأة وبذكر هذا البيت ويعطف عليه ما بعده
عشرون واثنان وعشرون وثلثة وعشرون بالتاء وثلثة وكذا ما بعده الى ان تفرق للمؤنث احدى وعشرون
واثنتان وعشرون وثلث وعشرون بلا تاء وثلث وكذا ما بعده ثلثان نسخ مختلفة سبق من هذا ان العدد على
اربعة اقسام مضاف ومركب ومفرد ومعطوف

ان العدد المركب غير عشرة جاز فيكون معدوده منصوبا كاحد عشر رجلا واحد عشرة امرأة

وان اضيف

بخمسة الاعداد المركبة اضافتها للعشرة ما عدا اثنتي عشرة فانها تضاف الى عشرة

فلو قال ثلث عشرة واذا اضيف العدد المركب فرد الجزئين الى المضاف اليه فتقول هذه خمسة عشر كرا وراينا خمسة عشر كرا
ومررت بخمسة عشر كرا بفتح اول الجزئين وقد يعرب الجزء مع بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشر كرك ورايت خمسة عشر كرك
ومررت بخمسة عشر كرك

يصاغ من اثنين الى
عشرة اسم موازن للفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب ضرب فتقول ثالث ورابع الى عاشر بلا تاء في المذكر
وبتاء في المؤنث

فاعل للمصوغ من اسم العدد لان اصلها
يوزن بفعل كثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني لا يقع وجه الى ان يشتق منه وانما ان يشتق منه
ما الشق منه في الصورة الاولى لجاز فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة الى عاشر
عشرة وتقول في التانيث ثالثة اثنتين وثالثة ثلثة ورابعة اربع الى عاشرة عشرة والمعنى احد اثنين واحد ثلثة
عشرة واحد عشر وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض الزائد الى ان ترد فاعل المصوغ من اثنين في قوله عشرة
بعض الزائد فاعل من اراد احدهما اشتق منه فاضف اليه مثل بعض الزائد فاضف اليه هو الزائد اشتق منه وفي الصورة
الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة فاعل الى ما بعده الثاني عشرة ونصب ما بعده كما يفعل باسم الفاعل كضارب
وضارب به فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلثة ورابع ثلثة وهكذا الى عاشر عشرة وهكذا
في التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلث ورابعة ثلث وهكذا الى عاشرة عشرة والمعنى
جاعل الاثنين ثلثة والثلثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثلا فوق الزائد وان ترد فاعل المصوغ
من اثنين فما فوق جعل ما هو اقل عدد مثلا فوق فاعله لم يجز جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه

قد سبق ان يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كتثنية اثنين والثاني
ان يراد به جعل الاقل مثلا فوق الثاني وذكرنا انه اذا اريد به فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول
وهو ان بعض ما اشتق منه يجوز فيه احدهما ان يبنى من جزئيه صدرا ولا فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث عجزهما
عشرة في التذكير وعشرة في التانيث احدى واثنتان وثلث بلا تاء الى تسع كثالث عشر وثالثة عشرة وثالث عشرة الى تسعة عشر وثالثة عشرة الى تسعة

عشر نحو عشرة واثنا عشرة الى ما فوق عشرة فيبقى عشرة ويكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني ان تقدم على صدر المركب
الاول غير مضاف الى المركب الثاني باقيا على بنائه وجزئيته نحو هذا ثالث ثلثة عشر وهذه ثالثة ثلثة عشرة الثالث في المركب
على الركب الاول باقيا بناء صدره وجزءه نحو هذه ثالث عشرة وثالثة عشرة واليه اشار رضي الله عنه وشاع الاستغناء بما ذكر عن
وجوه ولا يستعمل ما على من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر
ثلثة عشر وكذلك لهذا لم يذكره المص واقتصر على ذكر الاول وحادي مفتوح بين واحد وحادية مفتوح بين واحدة جعلوا
فاتحها بعد لامها ولا يستعمل حادي الاربع عشر ولا يستعمل حادية الاربع عشرة ويستعمل الباقي مع عشر واخواتها نحو حادي عشر
وحادية وتستعمل اشار رضي الله عنه فيما عشرين الى ان فاعل المصوغ من الم العدد يستعمل قبل العقود ويتطلب عليه
العقود نحو حادي عشرين وثالث عشرين والى ان الاستعمال قوله لجاريه معناه ان يستعمل قبل العقود بالمعنى المتقدم
وهو ان يبقى فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث

كم الم الدليل على ذلك دخول حرف جر عليها ومنه قوله على كم جرع بنيت بنك ابراهم لعدده بهم دلالة
لها من مميز نحو كم رجلا عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت اركى يوما صمت وتكون الاستفهامية ومميزها مفردا
والاستفهامية يكون مميزها كتمييز عشرين واخواتها فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهما فطلبت نحو عشرة بين مفردة
ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اذا ان كم من دراهم اشتريت فان لم يدخل عليها حرف جر جاز نصب
تمييزها نحو كم الكثير فتميزه
مجرور كعشرة او مجرور بحرف نحو كم غلمان ملكت وكم دراهم انفقت والمعنى كثير من الغلمان ملكت وكثير من الدراهم
انفقت وشذ كم في الدلالة على التكثير كذا وكذا وعميرة منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر كقوله رقوه فما
من بغي قاتل معه ملكت كذا درهما يستعمل كذا مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا
عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت او خبرية فلا تقول مررت بكم رجلا وكم
كم غلمان وكذا كان الخلاف وكم الخبرية نحو ملكت كذا درهما

ان الضمائر عن منكور مفرد كورة الكلام سابق حكاي

ما لذلك المجرور

ما لذلك المذكور من اعراب تثنية وجمع ويفصل بها ذلك ملا دون فتقول لمن قال جاءني رجل ورجلين جاءني رجلان
رجلا ايا ولمن قال مررت برجل او رجلين او رجلا فتقول في الوصل ايا فتح وايا بفتح وايا بفتح وتقول في التانيث التثنية والجمع
ايان وايتان رضي واتين وايتين جرا ونصبا وفي الجمع ايات رضي وايات رضي وايي وايات جر ونصب
وان السائل عن المذكور لمذكور بعض حكم فيها ما من اعراب وتشيع المؤنث التي على النون فيتوا منها حرف على الهاء
فيها ما مر في تانيث وذكر وتثنية وجمع ولا يفصل بها ذلك كلمة الا وفي فتقول لمن قال جاءني رجل ومن قال رايت
رجلا ومن قال مررت برجل حتى وتقول في تثنية المذكورة منذ لفظا ومعنى نصبا وجرا وتسكن النون فيهما نحو فتقول لمن
قال جاءني رجلان ومن قال مررت برجلين ومن قال رايت رجلين فتقول للمؤنث منذ رضي ونصبا وجرا
فاذا قيل انت فتقول منذ كذا في الجر والنصب وتقول في تثنية المؤنث منتان رضي ومنتين جرا ونصبا وتسكن النون التي
قبل التاء وتسكن النون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل ان نحو مثنان ومنتين واليه اشار رضي الله عنه بقوله وتزاد بعض
في جمع المؤنث السالم منات بالالف والتاء الممتنعين كهذا ان فاذا قيل جاءني النسوة فقل منات وكذا الفعل في الجواب
وتقول في جمع المذكر منون رضي ومنين جرا ونصبا وتسكن النون فيهما فاذا قيل جاءني قوم فقل منون واذا قيل مررت بقوم
فقل منين او رايت قوما فقل منين هذا الحكم من اذا حكيها في الوقف فان وصلت لم يكن شيء من ذلك لكن يكون بلفظ واحد
فتقول من يقبل جميعا لما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر انا سري فصلت منون انتم فقالوا
الجن قلت عموا صلا فقال منون انتم والقياس من انتم
العلم من ان لم تقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد من زيد ومن قال رايت زيدا من زيدا ومن قال مررت بزيد
من زيد فتحكي في العلم المذكور بعد من اللفظ المذكور في الكلام السابق من الاعراب ومن مبتدا او العلم الذي بعد من ما قبلها
بلا تغيير فتعم على ارجح من اوجه وضعوا من فتقول لمن قال جاءني زيد او رايت زيدا او مررت بزيد ومن زيد ولا يحكى من العلم في الكلام
فلا تقول لمن قال رايت غلام زيد من غلام زيد منصوبا بلا تغيير فتقول من غلام زيد وكذلك يحكى في الرفع والجر
اصل الاسم ان يكون مذكورا والتانيث فرع
عن التذكير وتكون التذكير هو الاصل التي الاسم المذكور عن علامة تدل على التذكير وتكون التانيث فرعا عن التذكير افتقر
علامة تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة او الممدودة والتذكير في الاسم من الالفاظ ما قد رتب في بعض الاحوال

وكتفة وتبتل بنت لا علامة تدل على هذا من الاسماء المؤنثة بغير الهاء نحو شاة الكتف لهم منها العين كلها وما ابتدأ ذلك
كوصف المؤنث نحو الملك كتفا مثنية كرر وان ابدى النفير كوكتفة وبتلة

قد سبق ان مذهب الاخفش

تمييز المؤنث من المذكر والمؤنث يكون ذلك في الصفات كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة ذلك في الاسماء التي ليست بصفات
كرجل رجلة الشيء والانثى والمراد والمراجة والتي ربقوله ولا يفاقه نحو لا الباب بات الماء من الصفات مالا تختص
التي وهو ما كان من الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل والبيت الذي ربقوله اهلا وسهلا زينب التي بمعنى مفعول وان
الاول الملازمة اكثر من الثاني وذلك لكثرة المذكر وصيرورته بمعنى المذكر وصار بغير فرق في المذكر والمؤنث لكثرة صيرورته بمعنى المذكر
بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور فان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التانيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة
ولكن لا تلحق ان وصف على مفعال كامرأة مهذار والكثير والمدار والهدبان او على مفعيل كامرأة مطعيم
المرأة اذا استعمل الطيب وعلى مفعل كمنعم وهو الذي لا يثبت على امر يريده ويلوذ عن شيء عنه وتلحقه التاء في هذه
الصفات للفرق بين الذكر والمؤنث فيما لا يقال على عدد وحدة وبيان ومفاعلة ومسكين ومسكينة وان يعني فاعل ان
يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التانيث نحو رجل ربعة وامرأة ربعة وقد صنفت
طبلا فان المنية ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم وان كان بمعنى مفعول والبيت
الذي ربقوله لكقيل فاما ان يستعمل استعمال الاسماء او الاسماء متبع موصوف لحقته التاء نحو هذه ذبيحة الفجر والبيت الذي
منظر حسنة وكونه اسيع فان لم يستعمل استعمال الاسماء بان تبع موصوفه حذفت منه التاء نحو مررت بامرأة جريح
وبعين كحيلي الرجل وحسنة وكحلاء وقد تلحقه التاء فيه فعلة نحو تبسمت المذبوحة وفعلة نحو هذه الرجل محمودة

قد سبق ان الف

التانيث على قسمين احدهما المقصورة كحبلى وذكرى والثاني الممدودة كحمراء وبيضاء ولكل منهما وزان تقوم
بها فاما المقصورة فلها اوزان مشهورة واوزان نادرة فمن المشهور فعلى كذكرى وفعلى كحبلى وفعلى كسكرى
لبنت او صفة كحبلى وطولى او مصدرا كالرجعى وسرقى وفعلى ان لم يكن صفة ومنها فعلى بكسر الفاء او مصدرا كالحمل بفتح العين

كثير الحمل حبلى الرجل من خلفه لان قال الجوهري لم يجيء في نعوت المذكر شيء على فعلى فيه وسهلى فعلى كحمرى عربية او مصدر كذكرى
او صفة كثيرة وكسلى ومنها فعلى بكسر الفاء الطاء يرفع على المذكر والانثى ومنها فعلى كسيل بلا طل ومنها فعلى كسيل الوسع الشيء ومنها
فعلى مصدر كذكرى او جمعا كظربى جمع ظرباء ودرهم بمعنى الدرهم منقية الريح تزعج الدرهم بنفوذه في اصحابه اذا اصابه فلا تدفعه
راجع حتى يلقى الموت بالحجى جمع حجى بالسبق المجموع ومنها فعلى فيه خبر ومنها فعلى كحنفى بمعنى الطرف ومنها فعلى كالكفرى وعلى الطلع
ومنها فعلى كخليطا للافعال وفعلى وفعوا في عليهم اضطلع عليهم هم فقالا كالنار الشفيف

لالف الممدودة

الممدودة اوزان كثيرة بنية المصدر بعضها فعلاء كالحمراء او صفة مذكرها على افعل كحمراء او مصدرا على غير افعل كوجدت
وجدا ولا يبنى بها فعل بل بالسماع فعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء
كامرأة حسناء وابق جلاصي الوطلى تابع المطر والدرع وسيلاء رفق طلعت التي وسهلى وطلا وطلاء وتوطلا ومنها
افعلاء مثلثة العين كوفاء الجوع الرابع من ايام الاسبوع الاربعاء بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها فعللاء كعفرناء
لانثى العفرناء بمعنى فعلاء كوقاء المقصور ومنها فعللاء كوقرفى ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كوقاصاء
الجبن جمع الربوع ومنها فعلياء كزكرياء دار العظمة ومنها مفعولاء كوجرشيء جاجيء شيخ ومنها فعلاء لا تطلق العين الاسم
وهي بهمة وكموسى كوجرغاء للعذرة دراس الغرة والرسوم النائي قال ابن السكيت تقا دراس الرسوم والاسم
النائي وكبرياء ومنها فعلاء مطلقا الفاء مضمومها ومفتوحها ومكسورها كحلبلاء وحنفاء واسم مكان وبير المزدلفة
اضر

المقصور والاسم الذي حرف اعرابه الفا زيدت قبل حرف بلا اسم الفعل كخوبر مرو كحرف اعرابه المثنى نحو
اذا دبلا زمر كحوالزيدان فان الفه قلبت ياء اجرا والنصب المقصور على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم فعل لا نظير
من الصحيح بزنة فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل الاسم الذي على فعل فان يكون فعلا بفتح الفاء والعين كالسكران
كان مفتاحا مقصورا كحمرى لان الفعل من الصحيح الاخر ملزم فيه فتح ما قبل الاخر نحو رجع مرة ومدرج مرة فان
نظيري من الصحيح قربت جمع قربة وقرب جمع قربة لان جمع فعلة بكسر الاول وفتح الثاني
فعلى بضم الفا يكون على فعلى بضم الاول وفتح الثاني والدما جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه

ملاحظة من المقصور الشرعي في الممدود وهو الاسم الذي آخره همزة الفاء زائدة كحمراء وكساء وفرخ بالاسم الفعل كجزاء وكذا
الفاء زائدة فكان آخره همزة بعد الفاء غير زائدة كما مر الجمع آخره وهو كجزاء والممدود اليه المقصور لسماعه وقياسه فالقياس في المقصور
الظرفي الصحيح الآخر بلزم زيادة الف قبل آخره وذلك كالمصدر ما اوله همزة وصل كحمار اعواء اعراء وارباء وارتباء وانتفاء
فان نظر من الصحيح الفلق الفلق واقتدار واقتدار واكتحال اكتحالا وكذا احمد كما فعل معنى يكون على وزن افعل نحو اعطاء
اعطاء فان النظر في الصحيح اصالة

هذا هو القسم الثاني من المقصور السماع والممدود

السماع وفيه بحثان ان ما ليس النظر آخره فتحة موقوف على السماع وما ليس آخره زيادة الالف قبل آخره
همزة مقصور على السماع فمن المقصور التمر الفتى واحد الفتيان والجمع الفعل والتراتر والتراتر والتراتر والتراتر
الفتاة هذا الستة والمناة والثروة المراة كثرة المال والطاء والنقل

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة واختلفوا في جواز مد المقصور فذهب البصريون الى
المنع وذهب الكوفيون الى الجواز والمد لغة بالكسر من ثمر وسي شيئا والمد في المنتهى والقصر ضده والمقصور

الاسم المتمكن

كان صحيح الآخر او منقوصا لحقه علامة التنكير من غير تغير فتقول في تنكير رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان
وقاضيان وان كان مقصورا فلا يدري القوم على ما نذكره الان وان كان ممدودا فنبدأ بحكمه فان كانت المقصور
رابعة فصاعدا قلبتها ياء فتقول في ملهى ملهيان وتنقص منقضيان وان كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول فان كانت
بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت الياء فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول فان كانت
منقلبة عن واو كعصا وقفا قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت
ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كلا يا على فتقول الواو فالى اصل ان الف المقصور وتقلب في ثلثة مواضع الاول اذا كانت
رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا من ثالث لمذا اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت والثالث اذا كانت
منقلبة عن واو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل وان كان قبل الالف الهاء اذا
كان قبل الالف الهاء اذا اعلى هذا الاصل المذكور في المقصور اعني قلب الالف الى النون المكسورة رفعا والى الفتحة نصبا
بالنون المكسورة جرا ونصبا

لما فرغ من الكلام على

كيفية تثنية المقصور الشرعي في ذكر كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان يكون همزة بدلا من الف التانيث والالحاق

اوبدلا من الواو كحمراء وصحراء والتانيث الهمزة من غير تغيير فتقول في تثنيتهما حمراوان وصحراوان والقياس الحمراوان والصحراوان
من قبيل واو ان كانت الهمزة المدة اصلا وجب قلبها واوا كقراء وقراء وصحراء وان دارت بقولها ما يدل على قصر المدة جاز
تثنيته للقصر والمدود فيه حذفا ما اقترن على التثنية كقولهم حمراوان والقياس الحمراوان وقولهم حمراوان والقياس حمراوان

اذا جمع الجمع الاخر عند المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقه العلامة من غير تغير فتقول في زيدون وزيدون وان جمع المقصور
هذا الجمع حذفت ياؤه وهمزة قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في مرضى مرضون وفي حبلى حبلون وفي الممدود هذا الجمع على غير تثنيته
في التثنية فان كانت الهمزة بدلا من الواو والالحاق جاز وجهان القلب والهمزة واجبا الهاء واو الحق بذلك على ان ذلك على غير تثنيته
الهمزة واجبة وجاز فيه قراء وقراء وفي المقصور هو الهمزة وذكر المعنى فتحذف الفا اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دليلا عليه فتقول
في مصطفى مصطفون وفي مصطفين هذا نصب لتبقى الفتحة الواو المدمج بالواو قبلها وقلبت الفا كما تقلب في التثنية فتقول في حبلى حبلون
وفي مرضى مرضون فيات وعصوان وان كانت بعد الف المقصور تاء وجب حذفها فتقول في مرضات فيات

اذا جمع الاسم الثلاثة الصحيح العين الساكن

المؤنث بالتاء او الجمع بالف وتاء فقط وتبقى عينه على حركته مطلقا فتقول في هند هندات وفي غرفة غرفات وفي جمل جملات وفي شرب
شربات وفي الفاء والعين وفي اسد اسدات وفي كلمة كلمات وفي كبد كبدات وفي الكلمة المتكلمين والفتح فتقول جملات جملات وفي شرب
شربات وفي هندات هندات وفي كلمات كلمات وكذلك يجوز الفتح بل يجب اتباع والجزء بالكلمة من غير تحريك فتقول في هند هندات وفي جمل جملات
كفرة وصحيح العين من مفعل يجوز فيه ما يجوز في مفعل من غير اتباع فيه مدة كلها بل يجب فيه والعين على ما كان عليه قبل الجمع فتقول في مصر مصرات
وفي مصر مصرات وفي شجرة شجرات والجزء بالحركة من المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتاء

يعني اذا كان المؤنث المذكر مكسور الفاء وكانت لامه واوا فانه تتبع فيه اتباع العين للفاء فلا تقول
في زرود زرودات بكسر الفاء العين المستفل لا للكسرة قبل الواو وبل يفتح العين او تسكينها فتقول زرودات او زرودات بالفتح والسكون
جروات بكسر الفاء والعين وكذلك يجوز الاتباع اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء يجوز تثنية الجمع مكان الاول فلا تقول ريبات بالضم
الفاء والعين المستفل لا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح او التسكين فتقول ريبات ريبات

يعني ان ما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكرنا وراء مرة او لغة نقوم فالاول كقولهم غرفة وغرفات

والعين الماء الكثير والمتفجر والعين الحي والطقس والعين بدل من زوائد الفعل وفكر عين زوائد غير زائدة والعين الشيء نفسه والعين الجاسوس والملك كذلك
مذاكير جوهرة وسيفه ذو عين جوارح سيفه بفتح الفاء والعين المشهور سقوط العين السكين العين اذا كانت غير صحيحة

جمع الكثرة هو ما دل على الكثرة من اثنين بغير ظاهر كرجال او مقدر كالمفرد والجمع بالهمزة التي في المفرد كهمزة
فعل الهمزة التي في الجمع كهمزة اسد وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة ما دل على ثلاثة فوق الى العشرة وجمع الكثرة ما دل على ما فوق
العشرة الى غير نهاية ويشتمل كل منهما على صحيح ومعتل الاخر فجمع القلة افعل كالمجرد وافعلة كاعلى وفعلة لفعلة وافعال كاقوال وافعلة
الا ربعة من المزيد التي في الكثرة

قد يشتق بعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجال
وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة وقد يشتق بعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل وقلب وقلوب

افعل جمع لفعل الاسم على فعل صحيح العين كرجل
والقلب فيه فاقلب الصفة فقلبت الهمزة كسرة لتسلم الياء وصار افعل فنقل حركة عين فاء وحذف بالاسم الصفة فلا يجوز فتح والضم عند الاعلال
يشتق هذه الصفة الشتقاق الاول ودخل الصحيح العين المعتل العين كثوب وعين وكذا اعين والثوب وافعل لفعل صحيح لفعل الاسم
مؤنث رباعي قبل اخره مدة كخلفاء واعنق وبعض وايمن واذن من الدراهم والنهر وغرابة الغرب

قد يستوي افعل جمع لفعل الاسم بلا يدل على فعل صحيح العين
وذكر ما ان لم يرد فيه من الفعل افعل يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وحمل واحمال وعضد اعضاد وجبل اجبال
وعنق اعناق وابل وابال وفعل وافعال اما جمع فعل صحيح العين على افعال فشاذ كفرخ افراخ واما فعل فهي وفعلة فعل
كرطب وارطاب والغالب جمع فعلان كهمدان وفعلة كفرد

افعل جمع لفعل الاسم مذكر رباعي مزيد فيه كجندل اجنادل وزبرج وزبارج وعمود واعمدة والزم افعل
المضاعف والمعتل اللام من فعال او فعال كبيت وابيات وزمام وازمة وقباء واقبية وفن وافنية

مما يجمع جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف يكون على افعل والمؤنث منه على فعلاء ويكون المذكر
منه على افعل كاحمر وحمراء وحمر من امثلة القلة فعلى لم يطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ من الاسماء محفوظ من الاسماء نفيرة
وفقير ونفر وبخيل وظلام وعلم وصبي وصبية

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في كل اسم رباعي
قد زيد قبل اخره مدة لتلحق بصحيح الاخر وغير مضاعف ان كان المدة الفا والفرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال

وقذال

وقذالى وحمار وحمارى وكراع وكراعى ودراع ودراعى وقصب وقصبى وعلم وعلمى الالف فان كانت منقلبة الفا جمع على فعلى غير مطرد لقلة
نحو عصا وعصى ومجاج ومجاجى وان كانت منقلبة عن الف مجموعة على فعلان كالكبرى والكبرى والصغرى والصغرى من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع ما سمي
على فعلاء وهي فعلى والمراد بالكثرة قرينة وقرينة وعرفة وعرفة والمراد بالكثرة كالكبرى والكبرى والصغرى من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع ما سمي على فعلاء
نحو كثرة وكبرى وحجر وحجرى ومرتبة ومرتبى وقصبى جمع فعلى نحو وظيفة وظيفى وحلية وحلى وغرام وغرامى وظرف وظرفى وشيخ نحو كاهل وكاهلى
جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف على فاعل حتى اللام المذكر عاقل نحو كرام وروماء وقد عرفت فعلى وهو مطرد في وصف على فاعل
اللام المذكر عاقل نحو كاملا كاملى وسعرة وسعرى والمستثنى المعلوم عن ذكر العقبة المذكورة بالتعقيل بالتحلي عليها وهو راسم وكامل
مما يجمع جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف فعيل بمعنى المفعول دال على الهلاك او توجيه يفعل
وقتيل وجريح وجرحى وسليم وسلمى علة الشهرة من جمع المتن نحو قتيل الفي جرحى من فعل كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى من
فعيل كميت وموتى من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لفعل الاسم صحيح اللام نحو قرد
ودرج ودرجة وكرة وكرى وكرة وبحفظ في الجمع فعل نحو قرد وقردة او على فعل نحو غرفة وغرفة
مما يجمع جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو ضارب وضارب وضاربة وضرب
ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب صائمة وصوم ومنها فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فعل نحو صوام وقوام وقوام
وندر فعل وفعالة المعتل اللام نحو صاد وصاد وعفو وعفاة والاعرج جمع عاز الشرع جمع عاز الشرع ونكرة نعيه في فاعلة كقول الشاعر
من الطالب مائة وقد اراه من غير فقد دينه جمع صاد
فعال وهو مطرد في فعلة وفعلة السمين نحو كلمة وكلام وبيت وبيوت وقصعة وقصاع او مقيس نحو صعب وصعاب وقد جاء فيها عليه بالوصف
الا الطرد الجاد فعال ما يكون او مكسر وصفه
فعل فعالة وفعل جمع فعل فاعل الا الطرد الفعال فعال نحو فعلة وفعلة عالم تقبل الامهاء وفعلة نحو صبي وصبية وفتية وفتاة وشقرة وشقراء
والطرد الفعل فعل وفعل نحو ذئب وذئاب وريح ورياح والاحرز من المقص كفع ومن المضاعف كظل
والطرد الفعل فعل في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مؤنثا بالتاء او مجردا عنها كالكريم وكرام وكريمة وكرام
ومرتفع ومرافق ومرافقة ومرافق
في فعال يجمع لوصف على فعلان او على فعلانة اسما فصح نحو عطشان وعطاش وعطشى وندمان وندامى وندمانة وندامى وكذلك فعلى

فعلان او على فعلانة نحو حمار وحمارة وقاموس وقماموسة والزم فعل بشرط كون عينه فعيلا وفعيل معتل العين نحو طويلة وطوال وطويل وطوال

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في كل اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود ودعل ودعول وهو مختص بغير مضاعف واجوف وفي
الصفة بالاسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وبفلوس وفلوس او على فعل بكسر الفاء نحو عجل وعجول وحمل وحمول او على فعل بضم الفاء نحو
جنود وبرود وبرد ويحفظ نحو زيد فعل نحو الدرهم والرجل وقيل ونعيم نحو زيد مطرد من قوله فعل لم ولم يقيده باطراد وابن مالك
والمفعال فعلان فعل لان من امثلة الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم على فعال نحو غلام وغلمان وغزال وغزلان وقد سبق انه مطرد
في فعل نحو دهقان ودهاقين والزيادة في مجيء واو من فعل او فعل نحو عود وعيدان وصوت وصيتان وقاع وقيعان ونار ونيران
وفعل فعلان فغير قياسي نحو اخ واخوان وفرزال وفرزلان

من امثلة جمع الكثرة

فعلان وهو مقيس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظبي وظبيان وريقن وريقان او على فعيل نحو قضيب وقضبان وغيره وقياسه في فعال نحو
ذكر وذكران وجمل وجملان

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مقيس في فعل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل نحو غزية وغزى وكمي
وكمى وبجل وبجلة وراع ورعية وقيل لم يقل الا من ثلاثي مجرد والا فشاذ وهو كالغريزة وجمع على فعلة نحو عقل وعقلة
وعلى فعلى نحو عزة وعزى وشبه على فعلة المضاعف والمعتل افعلة نحو شديد واشداد وعلى اواب نحو قاض واقواض وجمع على فعلى نحو يتيم ويتامى
نحو نقيب ونقباء ومبين ومباين

من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل نحو طابع وطوابع او على فاعلة نحو
فاصعاء وفواصع او على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل لا يجمع الا وصف على فاعل ان كان بمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض
ولذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ فارس وفوارس وبيت
وبواتيت وقولهم فواعل لا يجمع نحو عالمة نحو حجرة وحواجر وفاطمة وفواطم

من امثلة جمع الكثرة فعاليل وهو جمع لكل اسم رباعي مجرد من تاء نحو جحمارش وجحامرش والزم وسيلة والتسم
وكنيس وجحفل وصحفة وصحائف وحلاليب وحلاليل وجمع امنها نحو كرسي وكراسي وعقرب وعقارب وجوز وجواز

من امثلة جمع الكثرة فعائل وفعايل وشرط كان فيما كان على فعلاء اسما نحو حمراء وصحراء او صفة نحو عذراء

وعذارى وعذارا

من امثلة جمع الكثرة فعايل وهو جمع لكل اسم ثلاثي اخره

غير مجرده تاء مثل حمامة وكراهة وبرادين وبراذين والقياس وبراذين والقياس

من

منه جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل اسم ثالثه الف بعده حرفان نحو جعفر فيجمع جعافر وجعاعف وجعافر وزبارج وزبارج وزبرج وزبارج
وجمع شبهه كل اسم رباعي مزيد فيه حرف مكرر وجوازه وصيرفه وصيارفه ومجيء مثل جعافر واحتذر بقوله وعن غيره مطلقا من الرباعي الستة ذكر جمعه كما ذكر جمعه وقوله
ذكره وان ربقوله من فعالية غير والاخر انفي بالقياس لان الحاكي الجمود عن الزيادة يجيء على فعالل القياس ويجيء فعاسر نحو الخنافس
في الشعر جل وفرازنة وفرزنق وخارق وخوارق وان ربقوله الرابع المشبه بالزيادة بمنطلق ازيد نحو رابع الى من المجرد عن الزيادة
كدال وفرزدق نحو زان نحو خارق وفرازق والكلمة الاولى وهو حذف الاصل والبقا الرابع نحو خرازن وفرازنة وان كانت الرابع
غير شبه الزايد لم يحذف بل يتعين حذف الخامس فتقول في جمع سفارج وجمع سفارن وان ربقوله او زايد العادي الى الخمسة لان الزايد
الحاكي مزيد فيه حرف حذفت ذلك الحرف وان لم يكن مزيد قبل الاخر فتقول بسطر لمساهر وقد وكرفيها اكس وفيه حرج وحاصله ان
الحرف الزايد حرف قبل الاخر لم يحذف بل يجيء الاسم على فعاعل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

اذا اشتمل الاسم على زيادة او انقلبت لا اصل بناء الى الزيادة

ترتفع اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمعه على احد الصيغتين يحذف ويبقى الزوايد وابقا البعض فلا حاجة
احدهما ان يكون للبعض رتبة على الاخر والثاني ان لا يكون كذلك والاول مراد هنا والثانية انه تبقى الابعد الذي رتبة اخر الباب مثل
الاء مستدير فتقول في جمعه مدايع فحذف الياء والنون وتبقى الميم لانها مصدرة ومجزوة للدلالة على معنى وتقول رمة الندو وبلد
وبلاد فتحذف الواو وتبقى الدال من الندو وتحذف النون وتبقى الباء من بلد وتقدر ما والاتيان في موضع بقيتها في الدال والنون
اقوم يقوم بخلاف الواو فانها في موضع بقيتها لانه لا يحذف عليه معنى الصلاة والانبيد والبدو والخضم يقي رجل الندا ويلندو وخضم

مثل الالله

اذا اجتمع الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما

موجبة للبيع وحذف الاخر لا يتاتى معه ذلك وجب حذف وبيانه معه والاخر فتقول في جعفر جعافر وجعاعف وجعافر وزبارج وزبارج
فتحذف الياء وتبقى الواو وتنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واو مرت الواو بالياء لانها حذفت لم يبق حذفها على
الاصل لان بقاء الياء مفوت للصيغة منتهى الجموع والجزون الجزر

يعني اذا اجتمع الزايدتين مزيد على الاخر كنت بالخيار فتقول في لسندر السندر بحذف اللام وابقاء النون والنون الاخر

وكذلك علندر فتقول علاندر وعلاندر وسلهب صنيط فتقول صنايط وصيابط لانها زائدتان زيدتا للالحاق بسفرجل ودلامص بدحرج
على الامر وهذا الى حكمك زائد فيه زيدتا للالحاق والزيد الزائد والانبط الرماد والعلندر بالفتح الغليظ من كل شيء وربما
قيل جمل علندر بالضم والغليظ القصير الطين بن رجل صنيط بالتنوين والمراة صنيطاة

الرابع الاسم المتمكن جمع اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ويقدر شيء ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول
في فلس فلوس وفي قنديل قناديل فان كان رباعيا فاكثر فعلى ما ذكرنا فيه بعد الياء فتقول في درهم دراهيم وفي عصفور عصافير وفي
الفقرة ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل

الرابع الاسم الذي على الفقرة فعيل وفعيعل وفعيعيل

فعيعيل تقول في الجمع الفقيرة بالتنوين ارتجل على المنكر على حذف الياء فيه فتقول في الجمع فعاعيل
كما تقول في الخانقاه وفي حديث عدي كما تقول مداع فحذف في التصغير ما حذف في الجمع وتقول في علندر علنيد وان ثبتت عليك
تقول في علاندر علاند

الخامس ان يعوض مما حذف في التصغير او التكسير ياء قبل
الاخر فتقول في تكوين سفرجل سفاريج وفي صنيط وصنيط وصنيط وجاعل عن الفعاعيل كما حذفت الياء بين حاء
وقد يجيء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد فيحفظ والاقتصار على كقولهم في تصغير المرء بغير بان وشعر عشيشة وفي جمعهم
جمع رامط راهط وفي باطل اباطيل

السادس فتح فاء ولام التصغير ان ولتيه الثانية الف المقصورة او الممدودة او الف الافعال
نحو الف فعلان الزائدة فيه فتقول في ثمرة ثميرة وفي صحراء صحيراء وفي احمال احيمال وفي اكران اكيران
فان كان فعلان من غير باب اكران لتصغير فاعل الف بل كرة فتقلب الالف ياء فتقول في لرحمان الرحيمان لقولك في
لراحمين مكبر عليه بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرفا اعرابيا فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير فان
كان حرفا اعرابيا حركت بحركة الاعراب كهذا عليس ورايت عليس ومررت بعليس

السابع التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتاء التانيث ولا بزيادة الزيد ولا بتصغير المكبر
وبجمع المكبر لا بالف النون المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة الجمع المصحح ومع كونه
هذه الاشياء بها انه لا يفرق ولا عن ياء التصغير كمرين اعليبا فتقول في حمراء حميراء وفي خطام خيطام وفي عصفور عصيفير
وفي بعلبك بعيلبك وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمات مسيلمات

اذا كانت الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير لان
بقاءها يخرجها عن مثال فعيل او فعيعيل فتقول في ترقرقى ترقيرق وفي تغلبى تغليب ان كانت خامسة وتصلهما زائدة جاز حذف
المزيد والف التانيث فتقول في جمازى جميز وجمازى جميزى فالف التانيث والف الزيادة فتقول جميز

الثامن الاسم المصغر مردود الى مكبره وجدته الاصلية فان كان اصله الواو قلبت ياء فتقول في قيمة قويمة وفي بيت بويت
الا في الياء فلا فتقول في موقن مييقن وفي ثاب ثييب وفي عيد عييد الا في عويد بقلب الياء واوا والا تبدل عن عاد يعود
الف الاسم المصغر الفا زائدة او الجمع الاصلي وجب ظهورها اذا فتقول في فارس فويرس وفي عاج عويج والتكسير في ذكر ساء يقول
في بازيار بويزيير في بازيار بيزيير وفي فارس فوارس

منها نقص بحرف اذا الفوع من الاسم فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن الزوائد او ان يكون ثلاثيا فوق ثلاثة
كان ثنائيا مجردا فانه يكتب بها رد الياء فالتصغير نقص بحرف في الجمع وفي تقول في تصغيره وفي عدده عدية وفي ثمر
وان كان على اكثر من ثلاثة فيحذف لفظ ولم يرد الياء فتقول في زرنب الغلام زنيب

من التصغير ما يسمى تصغير ترخيم وهو ما يعني التصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد
اصوله فيصغر فيعل وان كان الحرف يرد الياء عن الثلاثة وان كان ثلاثيا فوق الثلاثة فيحذف الثالث فيبقى الثلاثة عطف وفي
وفي جحيلة جحيلة وفي سوداء السويدة وان كانت اصوله اربعة فصاعدا فيعيل فتقول في قرطبي وفي عصفور عصيفير

اذا اجتمع الفاء الثانية الاخرى علامة التانيث لحقت الثانية من الفعل وفي حذفها فتقول في فلس فليسة وفي دار دويرة
وفي بيت بويت وفي حنف الفعل تحذف الثانية فتقول في تجرة وبقرة وعن تجرة وبقرة وخمسة بالتنوين تجيرة
وبقيرة وفي تجرة المعدة وبهما ذكر وسائر غير الحذف عند من الفعل فتقول في ذرة وحرب وقوس تقول ذويرة وحريبة وقويس وتفعل
الحاق التنوين زاد على تحلم اعرفوا الواو فدام قديمة

الاسم والتكسير فلا تصغر المبنيات ولا تصغير الذرة وهو ما تحوا الذر الذوبا وفي التي اللتيا وفي ذا ذيا وفي تا تيا

اذا اريد اضافة ثلثة الاعداد فيه او تحوذلك جعل المرء باء مشددة مكسورة قبل ياء التصغير

[illegible]

بقوله اذا كان في آخر الاسم ياء كالمركب الكرسي فتكون ياء مشددة واقعة بعد ياء مفردة فتحذف احداهما وجوبا والاولى منهما
في الربط الاخير فيجوز في الذي بطل الحذف لكن اذا كان اولهما ساكنا والثانية وجب حذفها للزم التقاء الساكنين
وجوب الحذف لكن الفصاحة المختصرة واذا كانت الحاصلة فتعلم الكسر وجب اواو الياء مع كاتبا بها فيكسر ويجوز
الياء لكن ثابتا بها فيكسر جائز فيها وجهان احدهما الحذف والثاني قلبها واوا فتقول جلوس

يعني ان الالف التي في المقصورة كالالف التي بعد في وجوب الحذف ان كانت خامسة كجريكا وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعلقى
في علقى وعلقوى لكن الحذف رضا القلب على الف التانيث واما الالف الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوى وفتوى وفي علقى وان
كانت رابعة قلبت الفا واذا كانت رابعة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى وحبارى وذكر الشارح بقوله والالف الجائز ربعا ان تقلب
ككبرى المنقوص الجائز اذا كان رابع المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا فتح ما قبلها كحبلى وحبلى فان كانت
رابعة حذفت كالفاء فاحذف فاحذف وقد تقلب واوا كحبارى وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدى ومستعلى
والجملة القرآنية حرفا العلة بمنزلة الواحدة علقى

يعني اذا قلبت
المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها كالجبلى وقد طهره الشارح بقوله وفعلى الخ الحاء اذا كان بطل ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة
مبهمة بحرف واحد وجب التخفيف على الكسرة فتحرك فتحة فتنقلب ياء ثم تحذف وعند سيبويه في دخل دخلوا في ابل ابل

قد سبق ان اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بكسرة من حرفين وجب حذفها في الذي يخفى ان تحرك
وفي مرمي والشارح انما اذا كانت احدى الياءين لاجل الاخرى زائدة فتحذف الزائدة منهما ويبقى الاصلية
فتقول في المرمي مرموي والذي قبلها الحذف والفتح الاول وهو الطاء واذا كانت زائدتين لم تقول في الذي يخفى
مرمي

قد سبق حكم الياء المبهمة بالكسرة من حرفين وان اصل الحاء اذا
كانت مبهمة بحرف واحد لم تحذف من الاسم في الذي يخفى بل تقلب ثانية واوا ثم ان كان ثانية لام الكلمة واو
اذا كان بدلا من واو قلبت واوا فتقول في حي حيوان لانه من حييت وفي طي طيوان لانه من طويت
يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية او جمع تصحيح فاذا سميت رجلا بزيدان والعرب الالف

رضا وبالزيدان

رضا وبالزيدون [illegible]

قد سبق ان المركب مبني [illegible]

اليه المكسورة فتقول في طيب طيبي وفي الربط طربطي ولكن ترك القياس وقالوا طاوري بالياء الثانية فاذا كانت الياء الثانية
مفتوحة لم تحذف كحيدي في حيدي وفي الذي يخفى العلام المنهي والذي يخفى

في الربط الاخير فتقول في ضيغم ضيغمي وفي ضيغمي ضيغمي
تحذف الياء وان لم يكن خامسا فتقول في جعفري جعفري

فيما ادغم فيه الياء وكان معتل اللام محكم حكم ما فيه التاء وجوب حذف ثالثه وفتح غيره فتقول في عدار عدري وفي قضي قضوي
تقول في ابرة ابوي فان كان ضعيفا فعلى تصحيح اللام لم تحذف منها شيئا فتقول في عقبي عقيبي وفي عقبي عقيبي

يعني ان كان على فعيل وكان معتل العين او مضعف لا يحذف شيء منه بل تقول
في طويلة طويلي وفي جليلة جليلي وكذلك ان كان على فعيل وكان مضعفا فتقول في جليلة جليلي

حكم همزة المدودة في النسب كحكمها اذا التثنية فان كانت زائدة للتانيث قلبت واوا نحو
حمراوي في حمراء اذ زائدة للالحاق كعلباء وعلباوي لان اصله كوكب وجهان التصحيح كعلباء وكوكبي والقلب كعلباوي وكوكباوي
فالتصحيح ظاهر كقرائي في قراء

اذا النسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او مزجيا حذف
عجزه والحق صدره بالنسب فتقول في بعلبك بعلي وان كان تركيب اضافة فان كان صدره ابنا او ابنة
مضافا حذف صدره والحق عجزه بالنسب فتقول في ابن الزبير زبيري وفي غلام زيد زيدي وان لم يكن كذلك
يحذف عجزه والحق صدره فتقول في امرأ القيس امرئي وان يحذف صدره والحق عجزه فتقول في عبد الاشهل عبدي
القيس الشهلي وجهين

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخ اما ان يكون لامه محتملة للواو في جميع الاحوال
التثنية او لا فان لم يكن مستحقا لها فيما ذكرنا جاز لك في النسب الى ذكره فتقول في يد واين بدوي وبنوي وبدي وبني
في التثنية يدان وابنان وفي يد على الذكر يدوي وان كانت محتملة الواو في جميع التصحيح او في التثنية وجب رد المحذوف

فتقول في ارأة واهتدى وارأة وهي كقولهم الوان والوان واضان

الخليل يجوز الى واهتدت البنت في الزينة فتقول فيها تاء التانيث وترد اليها الجر وتقول هو زيد كما تقول ذلك

بلغ وان وهذه يدي لو لم تلبث الهاء على لفظها فتقول اضيء وبيت

اذا ذهب

لك ان تقول ثالث فلا يخ الى ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان صحيحا جاز فيه التخفيف وعدمه فتقول في

كبد كبد وان كان حرفا معتلا وجب تخفيفه فتقول في لو لو وفي كبد كبد وان كان حرف العلة الف نحو عفت الديار عفت

فتقول في رحى الحمار الرحى زقد البصرة واو اضيء لاو

اذا ذهب

الاسم محذوف الفاء فلا يخ اما ان يكون صحيح الاخر او معتلها فان كان صحيحا لم يرد الى المحذوف فتقول في صفة وعدة عدة

وان كان معتلها وجب الرد وجب التخفيف عند سيبويه فتقول في شية شية

اذا ذهب

الى الحذف جميع ما بقي على حجته في يا واحده وجب الرد كقولك في الزنبيل الزنابيل فوفي هذا اذا لم يكن جاريا مجرى العلم فان

جرى مجراه كالكتاب والبيت على لفظه فتقول في الف الف ركذا ان كان علما فتقول في انار انار

يستغنى في الزنبيل عن باشه بنيا دالاسم على فاعل بمعنى صاحبه كذا الخوتام ولا يلزم

مرهب كذا وجعل منه وقوم تعه وما ربك بظلام للعبيد اي ظلام وقد يستغنى عن يا والزنبيل بعضي صاحبه كذا الحرص طبع وبعض

يسوء بالسنة بليغ ولكني نهارا ادلج الليل ولكن اتبكر ولكن نهارا اسافر اي عاقل بالنهار

الرجاء من المنوب في الف لم يتغير فهو من تواد الذي لحقه ولا يقلب عليها كقولهم

في الزنبيل الزنبيلة هي الكبير الب وفي الدرهم والدرهم مرور

اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة ابدل الف وشبهه ذلك مفتحة للاعراب كقولك رايت زيدا فتحة

لغير اعراب كقولك في ايها وويها ايها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك جاءني زيد مررت بزيد

اذا وقف في الهمزة فان كانت مفتوحة

كقراءة او مكسورة كقوله مررت بصرف صلتها وقفت على الهاء بالكسرة الا في ضرورة وان كانت مضمومة كقوله هذه رايتها وقفت

على الالف ولم تحذف وشبهه واذا بالمنصوب المنون فايدلوا نونه الفا في الوقف

اذا وقفت على المنقوص المنون فان كانت منصوبة ابدل

في تنوينه الفا

من تنوينه الفا كقولك رايت قاضيا وان كان منصوبا فالحق راء الوقف عليه بالحذف الا ان يكون المحذوف العين او الفا كالتا بقولك هذه قاضية مررت

بقاض فيجوز ابو وقف عليه بالتاء فتقول كقراءة ابن كثير ما لهذا الرسول فيما ذكر فان المنقوص محذوف العين كما اسم فاعل من ارى الفا

على من وقام ولم وقف عليه الا بالتاء فتقول هذا امرء ذهب الفرس الرسول وفي نحو من الروم رد انبا اقتضى فان كان المنقوص

منون فان كان منصوبا بقيت تاؤه كسرة كقولك رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثباتها وحذفها والاثبات اجود

القاضي مررت بالقاضي

اذا اريد الوقف على الاسم المتحرك الاخر فلا يخ اخره من ان يكون الهاء التانيث او غيرها فان كان

وصل الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة اقبلت هذه فاطمة وان كان اخره غير الهاء التانيث فقط الوقف عليه بحسب اخره بالسكون

والروم والاشمام والتضعيف فالنقل فالروم حب وعن الاشمام حب وعن هم التضعيف حب وتسكين الوقف

الاخير ولا يكون الا في حركة ضمة والروم الوقف بالتضعيف ان لا يكون الاخير حركة كطاء ولا معتلا كفتى وان يكون حركة كما قبل فتقول في

عليك بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكنا امتنع التضعيف كالحلي في الوقف النقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير وتحويل حركته الى

قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخير ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب رايت الضرب مررت بالضرب فان كان ما قبل الاخير متحركا

بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كجواب

يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر مهموزا او غير مهموز فتقول هذا الضرب رايت الضرب

ومررت بالضرب فالوقف على الضرب في هذا الرواية رايت الرواء ومررت بالرواء والوقف على الرواء وهذا مذهب ابي سيبويه انه لا يجوز الوقف

بالنقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الاخر مهموزا فيجوز عندهم رايت الرواء ويمنع رايت الضرب بضم الكسرة فيهما وهو الاصح

نقلوه عن العرب

يعني انه منع او النقل لما ادى تغير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم

امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة فيجوز فيه هذا المنع هذا العلم في الوقف على العلم لان فعلا ليس مفتوحا في كلامهم ويجوز عند الاخفش

لان الاخر همزة

على ما قيناه التانيث فان كان فعلا وقف عليه بالتاء كقولهم قامت وان كان اسما فان كان صفة فلا يخ اما ان يكون

ساكنا صحيحا او لا فان كان ساكنا صحيحا وقف عليها بالتاء كقولهم قامت واضحت وان كان غير ذلك وقف عليها بالتاء كقولك فاطمة

وان كان جمعا او شبهه وقف بالتاء كقولك هندات وهبهات وقيل الوقف على المفرد بالتاء كقولك فاطمة وعلى الجمع الصحيح وشبهه بالهاء كقولك هندات

يجوز الوقف بالسكون على الفعل

للجزم او للوقف كقولك لم يعط لم يعط وشيء اعظم واعظم ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي وقف آخره قد يقع على حرف واحد

او على حرفين احدهما زائد فالاول كقوله تعالى ثم يعيده وقوله تعالى كقولك لم يعط ولم يتم بيعه ولم يقه

اذا دخل عليه ما لا تنصبه جاز وجه حذف النون كقولك عبد الله لا يتم ولا يقه

ثم تقف زيدا اذا وقفت عليه بعد دخول الجار عليه ان كان الجار حرفا او الساكن كان حرفا جاز الحذف والسكون نحو

قبله ان كان الساكن وجد الجار قبلها كقوله تعالى من

يجوز الوقف بالهاء والسكون على كل متحرك يجري بناء الآخر لا الآخر حركة الاعراب كقولك هذا زيد وقد رأيت زيدا

ما حركة اعرابية كقولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ما حركة الاعرابية كحركة الفاء في زيد ما حركة البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد وذلك

المؤذ كقولك يا رجل ويا زيد والحركة لالتقاء الساكنين نحو لا رجل ولا زيد وما حركة البنائية غير دائمة كقولهم يا سيبل من علم وهو

الحاقها بما حركة دائمة

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر

ومنه في النثر قوله تعالى يتسنه والنظر من النظم قوله مثل الحريق وافق القوم فقيه اليوم وهو مولد لحرف الاطلاق في حروف

الا لا ترى عبد عن الدنيا

كقولك ويا لا لفظ الياء وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء او واو سيرة المالية دون زيادة وتذوذ فالاول كقولك

رمى ورمى والثاني كالالف فانها تميز بزيادة التثنية كحبلى واحمر تقول دون مزيدا وتذوذ من غير بالبدل زيادة بالكسر

كوقف او في نفس زيادة كقول ضبط في قفا اذا اضبطي بالهاء المذكر قوم ورأى رجل تقول وما تقول وما تقول بالهاء التانيث وهاء الهاء

الا ان الالف التي وحدها الامالة قال ان ولتبها الهاء التانيث كقولك

الرحمان الالف المنطقة في كل سبق تمال الالف الواقعة بعد لام عين فعل غير متعد عنه الى ده الا الالف الغير عين فعل غير متعد

بكر الف كواذ كانت العين واو الحاق او ياء كحلي وكران فيجوز امالتها كقولك خفت ودنت فان كان الفعل متعديا

الى ناء الفاعل مثلا وزن قلت لم الف امتنعت الامالة كقولك وجال فلا تمالها كقولك وجلت

كذلك الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها كحيان او منفصلة كحرف نحو من او بحرفين

احدهما كاد رصها فان لم يكن احدهما واحتمت الامالة لبعد الالف من الياء كحيين

كراد الكون

الراء الكسرة بالالف اذا صيرته كحاء عالم او فتحت بعد حرف مكسور كحاء حاجب

وصيرته اصدها ساكن كحاء الاو كلاهما متحرك ولكن احدهما كحرف بان تقرب ما بعده ويفصل فيه الماء بين الحركتين الذي فتح

بعد الكسرة او انها ساكن كحاء ان ورماك

حروف الاستعلاء سبعة الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والغين والصاد وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان

سببها كسرة ظاهرة او بارزة وقع قبل الالف مقابلها كخط وحاصل او مضمرة كما في ذاهق او حرفين كما في سنطا

وسواء تقدم حكم حرف الاستعلاء منع الامالة بعطى مراد التي تليه مكسورة من الصحيحة كخاف احد اردفته منه كما في ان

تخاف المكسورة على ساكن ان ورد ان تقدمه كذا اذا تقدم سبب الامالة الكسرة

او ساكنا اثر كسرة فلا يمال كحصلي وظالم وخاف وكالخلاف وعلال والصلاح

يعني الالف التي تقع بعد حرف الاستعلاء الراء التي مكسورة المكسورة تغلبها الراء المكسورة وانما يميل الالف

على الصحيح ودار القرار فهم بجوار امالة كحمار لانه اذا كانت الالف للاصل او المكسورة مع وجود المقتضي لترك

الامالة وهو حرف الاستعلاء والراء التي تليه مكسورة فامالتها مع عدم مقتضي لها اولى واحرى

اذا انضم سبب الامالة ويوجد بخلاف السبب المنع فانه فيه لا يمنع فلا يمال كخاف كسر نحو الالف

ايضا في الفصل سبب

قد تمال الالف التي بين سبب الامالة وسبب المانع

قبل المتقدم سبب الامالة الالف التي بين كحاء والمناسبة الالف التي قبلها فامالة الالف كقولك

الامالة منع اصل الكلمة الحكمة فلا يمال في الفتحة الا كالا اذا ما فانها يمال لان قبلها مكسور كحاء

تقريبا مرتا

قال الفتح قبل الالف المكسورة وصلا وقفا كحاء شرا والبيرة ولذلك ولينة وانت بنت مخرج فيه لغة

التوقيف جاء زيد مع تخفيف عن احكام ابنية الكلم الوقفية وملاوزة امالة وزيادة

وصحة الفتوى وتنبيه ذلك لا يتحقق الا بالحكمة والتصريح اما الوقف وتسكين فلا تحقق لهما في الوقف

يجوز ان يقال التعريف في الكلمة والاضمار كان حرفا واحدا وغير حرفين الا ان

حروفه فاقتصر على عينها بالكلمة والا فثلاثة احرف ثم تزيد على معنى فعل كيدوم ودحرج من دحرج زيدا

الاسم ثلاثي مزيد فيه بحرف كمزيد بحرف ورباعي مجرد وسداسي مجرد وهي اكثر ما يقع الاسم الرباعي مجرد

احرف كجعفر وجحمرش والخماسي المجرد عن الزيادة بحرف ومزيد بحرف ومزيد بحرفين واما رباعي مجرد كجعفر واجحمرش

وجحنبش كسفرجل

الوزن ووزن الكلمة عدد احرف الاصل وهيئاتها كوزن

الثلاثي ان كون مضموم الاول مكسوره او مفتوحته وكل منها اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره او مفتوحته او ساكنة

فيحصل منه ان تسعة اقسام ثلاثة منها مهملة وهي مضمومة الاول مفتوحة الثاني ومكسورة الثاني ومفتوحة الاول مكسورة

الثاني فالباقي ستة فعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل كدحرج وجعفر وكعلم وجبل وكبد وكتف وكبد

في الاربعة ان تغير الذكورة بتبديل احدها بحرف الاخر فقيل والا فقيل والا وكان

على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا اسم جنس الاسم على عدم ثبات حكمه الثلاثي ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني

كنمل او اتفق ذلك الا كلمة الاسم فقط وتخفيف الوزن بفعل بالضم ما عدا كدرب وفخذ

الوزن يقسم الى موجود ولا مزيد فيه كالفعل الاسم لذلك اكثر ما يكون

غالبا اربعة احرف واكثر ما يتغير الزيادة الاسمية الى الجواز اربعة او ان ثلثة لفظ مفرد واحد لفظ الجمع لان فعل فعل فعل فعل

كفرس وفرس وكثر اكثر من بعض ما كثر في الجمع المعول على بضم الفاء وكسر العين كفعل ولا يكون الفعل اسم فعل الا مفتوحة الاول

فان الفتح وضم الكسر الثاني فحين الثلاثي فتحت ومكسورة الاول علم انه يكون على حالة واحدة وذلك الحالة الفتح وهي عبر الجمع فعل فعل

وجعل الفعل كرجل مرجل وواحد لفظ المعول كرجل وواحد لا مزيد فيه كان فتحا ما زيادة على الرباعي كرجل مرجل

وتحته كفلق واقتدر وعلانسة كالسخرج وان كان على اربعة احرف صار بالزيادة وبلا الزيادة على الاصول ايضا الزيادة عشر

كدحرج او ثلثة كاحرنجم

الاسم الرباعي المجرد ولا ثلثة او ان الاول

فتحت اوله وثانيه وسكون ثالثه فعلى اوله وثانيه وسكون ثالثه نحو زرج الثاني فعلى كسر اوله وسكون ثانيه وفتح

ثالثه نحو زبرج الرابع فعلى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه نحو برثن الخامس فعلى كسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو برثن وسبب

كونه فعلى بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو جحمرش الثاني ان يقول ان على الاربعة الى خامس وهي اربعة الاول فعلى بفتح اوله

وثانيه وسكون ثالثه فتح اوله نحو سفرجل الثاني فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فعلى

الثالث

الثالث فعلى بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قذعمل الرابع فعلى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون رابعه نحو قذعمل

وشرنبث وما عداه الى الثانية اذا جاء شيء على خلاف ما ذكرنا فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيدوم والثاني كالخواتم وهذا

الخوف الزيادة تقابل الحكمة بحروف الاصلية والذي يحفظه بعض نقاص

الحكمة مما زاده مختصرات حروف

ان اذا زيدت وزن الكلمة زيدت احرفها بالهاء والهمزة والنون والتاء والواو والياء

وانت ما لام فان تبقى بعد بهذه الثلثة اصل عرفه اللام فاذا قيل ما وزن حرف تقدير حروفه ووزن زيد فعل فعل وما وزن صحيح

فعل فعلل وما وزن فسق فعل فعل كرر اللام بخلاف الاصول فان كان في الكلمة زائد غير منقطة فاذكر وزن صار

فعل فعلوه وزن زيد فعل وما وزن مستخرج فعل مستفعل هذا ان لم يكن الزائد مضعف فاما ان كان صفة فعلى حرف زائد

عن الاصل وهو المراد قوله

تعرف وزن عدد ان يجعل مستخرج

الدال الثانية بالجيم كما عرفت يعلم الدال الاولى الاولى ان يضعها فوق وزن فعل فعل وزن كرم فعل فعل على

جالبوب يعني الاول ولا يجوز ان يعبر عنه الزائد بنقطة ملا فوق وزن اقدر دون اخرى لا وزن فعل فعل ولا وزن كرم

قوله

المراد بالمسمى الرابع الذي تكررت حروفه اذا زادة وفيه وهم

يكون احد المكررين صلة للمفرد هذا المنع لحكم ما حروفه كلها بناء الاصول فان صلح احد المكررين المفرد الحكم عليه بالزيادة

خلاف ذلك لعلم ولكن من تلك من الالام الثانية والخاف الثانية من الثلاثي للحفظ بما تحته لك فلم فاختلف الحاصل

في ذلك فقيل عادتان وليس تلك من تلك لا علم من لم فلو كان الخاف والالام اذ يزيد وقيل الاخر زائدة وكذلك الخاف

وقيل بعد ان من حروف مضعف والاصل لم وكفت في بعد في احد المضاعفين لانه لم يعلم ولكن في تلك

اذا اجتمع الالف فثلثة احرف الصول حكم بزيادتها كخارب مضعفين فاذا جمعت بينهما فحفظ

فليس بدا ان هو اصل كالف واما بدل اصل كقال ودع

الكف او جمعت الياء والواو وثلثة احرف اصل فانه يحكم بزيادتها الا ان المكرر فالاول كيعرف ويعلل

تجد زائد كيؤيد الطبيب وتحت في جلوسه مصدر ودعوى اذا صوت قائل دوا الواو في الاول زائدة ٥ ذ

صلى ٥

ان كان يحكم بالهمزة والميم الزيادة اذا انفصلتا

اعوذ اعوذ اعوذ

كسرة الهمزة فتحذف الواو الساكنة كما في تقوم وتقيم فصار هيرا ثم قلبوا الهمزة واوا فصار وراوا ثم قلبوا الواو ياء لاجتماعها مع الياء
اول الواوين المدغمين همزة ما لم يكن بدلا من الف فلو كان اوهما مع واحد الاصل واو بين الواو فان الكلمة والثانية زائدة فانها تقلب همزة
كانت الثانية بدلا من الف فاصل ذلك الواو الاول فاعلم وفي هذه

اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف الثانية كونها مفتوحة وهي عين نحو سال وراس ثم ان تحركت
اولاهما وسكنت ثانيتهما اجعل الثانية مدة كالواو من جمر كالاولى ان كانت كلمة فتحة ما قبل الثانية الفا كما في انزت ان كانت مضمومة
اجعلها واوا كما في اؤمن ان كسرة اجعلها ياء نحو ايمان ردها الى اصلها واو نحو اوادم البوادم ان تحركت ثانيتهما فان كانت
حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة قلبت الواو الاولى كالواو من جمع آدم وجمعه اوادم وامثالها كواو اخير تصغير هذا الواو نحو واو
يفتح نحو واو ان كان حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء كالواو الثانية وهو سال اصله سايل ام وصله اصله مؤتلف حركة الميم الاولى الهمزة
قبلها وحذف العين للميم فصار اؤتلف اللغة الثانية بالخيار ام وصله اصله مؤتلف حركة الميم الاولى الهمزة
ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب ياء ان كانت الفتحة ما قبلها وكسرة الهمزة مضمومة فالواو الثانية مضارع اذا وصله الى
فتحت ما قبل الثانية وضم حركتها وحذفت الهمزة من لم يقل عنه المحذوف عن الفعل الثلاثة كانت ثانيتها بدلا الصحيح وانقلبوا ايم
مثال الصحيح الهمزة اصله ايم حركة الميم الاولى الهمزة الثانية كانت العين والميم نصف وام فحذفت الهمزة الثانية بدلا لا تقلب
همزة الثانية ياء حسن حركتها فصار ايم والالف كواو اصلها من لانه مضارع اجعلت ياء في حفظ المعنى الاولى ثم حذفت عينا
الميم همزة بحسن الساكن لو تقوم يقوم واوا اجعلها الا ان اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت الواو ولو لفتحت الواو وكسرت
اذا فتحت الاولى كواو جمع اب وصله اصله اب الثاني نه اقرب فقلبت همزة كنه نصار اب والثاني كواو جمع مثال جمع المؤنث
كواو جمع مثال اسم مؤنث لو تقوم ما لم يكن لفظا ام ضاف مثل حال الهمزة الثانية المضمومة اما غير واو اذا لم يكن لفظا ان
كانت على ما غير مثل واو اجعلت الاولى واو كسرت اذا فتحت فتقول في مثال جمع مؤنث واو ازار ثم قلبت الهمزة ياء فيكسر فرس
تحرك العين والفتح ما قبلها قلبت الفا واو تقول في مثال زرع واو الفوز ثم قلبت الهمزة ياء فيقرأ الفوز كالفوز في تقول
في مثال برق مؤنث واو الفوز ثم قلبت همزة التي الهمزة الاولى كسرة فيقرأ الفوز واو نحو وجيئ بالام الى
انه اذا اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة بشرط كانت الهمزة الاولى للتكلم حركت الثانية وجعلت الاولى وتحقيق ذلك في اؤم

مثال

مضارع كان مثل ان مثل ان حذفت ايم وان مثل حذفت حذف ادم وكذلك كان كالاول في كون لو لم همزة للمتكلم وكسرت
ثانيتها حركة في الثانية مفتوحا الاعلال والتحقيق وان كان مثل ابلت فحذف ان مثل حذفت حذف ادن

اذا وقعت الالف المكسرة وجب قلبها ياء كوقوع في جميع صلاح ومصباح ودينار وسائر ذلك اذا وقعت
قبلها ياء التصغير كوقوع في غزال تغيير وقتال تغيير وكسر لو تقوم لو واو اذا قلت في اخراجيت الى الى واو فقلبت الياء ياء اذا وقعت بعد
كسرة او ياء واو انقلبت وحذفت قبلها الف تثبت الفتحة ما قبلها دون حذف كسر ما قبلها الا ما يدل الالف كحرف فرس صلاة موجود
لانها من الرحمان والقوة فقلبت الواو الياء وسخت احدهما الفا فجرى تصغير حر وجاء حر يوم فاجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الياء والفاء في كلمة وهو اسم فاعل واحد سجوه لازم نحو واو
كواو ثلاثي ومثال ثلاثي من الفوز وان لو تقوم اليوم واو اذا قلت في مصدر المعتل الفا ان الواو قلبت بعد الكسرة اليوم ياء
كل حرف اعلت عينه كصيام وقام قياما والاصل صواما وقواما ثم قلبت الواو ياء لمجاورتها ما قبلها فهو ثلاثي الواو
لم تقل في المصدر الا واذا جاء خروجا وكذلك اذا لم يصح كمن نحو الف الفاء اعلت في الفعل كحال جولا
اذا وقعت الواو بين جمع وانثى واحدة او كسرت وجب قلبها ياء وان الكسر ما قبلها
وقع بعد الف كخذ ديار وثياب فان اصلها دوار وثواب فقلبت الواو ياء في الجمع كسر ما قبلها وحرف الالف ليس مؤثرا
في الواحد اما مفتوحة او مضمومة بلفظ كما حرف لين ساكن كبوت
اذا وقعت الواو بين جمع مكسور ما قبلها واحدة او كسرت واحدة وقع بعد الالف كان على فرد وجب تصحيح نحو عود
وعودة وكوز وكوزة وسند وسندة وبرة وبرة وهي بينهما ليعلم انها فوق الجمع اذا وقع بعد الالف كما من تقريره لازم على فرض
وجب التصحيح والاعلال في تصحيح كحاجة وطوع والاعلال كحديد وديم والتصحيح فيه قليل والاعلال غالب
اذا وقعت
الواو طرفا رابعة فصاعدا فتحت قلبت ياء كما اعلت اصل اعلوت لانه من علو يعلو اذا وقعت الواو
في الاخر ياء على المضارع كما لعبد الكاف كما في اسم المفعول كمعطيان من على اسم الفاعل كمعطيان وكذا يعطيان جملة فعلا
لازم الرحمان فقلبت واؤه ياء الفتحة ما قبلها على المفعول على ما قبله المفعول فاعلم كما يعطيان وقوله جاء الى واو

منهم لفظ معناه ان يجيء بدل من الالف في واو او ياء بعد ضمة نحو كوخ وبيع وفي ضارب ضرب وفي دويه الكوخ وبيع بدل الياء
اخرف معناه ان الياء او الواو اذا كانت منه مزيدة وجاء بعد الياء او الواو حرف يوجد اصلا ينقلب ويسر لا انما هو الفتح وابدل حركت الياء
لم يجيء نحو بيعا بجمع فعلاء وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو كحل وكحلاء وفعل بكسر
الفاء وسكون العين نحو حمر واحمر حمر فاذا اعتلت عين الجمع من باب ياء وانقلبت الفتحة كسرة تفتح الياء نحو بيعا ودوم ديار وهو مفعول لا مفعول
الياء واو الحاق الهمزة المفتوحة استثقالا لكسرة الجمع

اذا وقعت الياء لام من فعل وقبلها ساكن او ثلاثة احرف فصاعدا فان كانت الياء ثانية او رابعة فصاعدا وهي ساكنة
في الاصل الفتحة وجب قلبها واوا فالاول كقولك الرمي والغزو واذا اذا بنيت من رمى الكلام وزن مفعول فانك تقول مرموة
والثالث كما اذا بنيت من رمى الكلام وزن سبحان فانك تقول ارموان قلبت الياء واو في مدة الواو الفتحة قبلها

اذا وقعت الياء عينا للصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان
احدهما قلبت الفتحة الكسرة فتصح الياء والثاني ابقاء الفتحة فتقلب الواو نحو الطيبى والكيسى والصرفى والكرسى وهما
تانيث الاطيب والاكيس

تبدل الواو من الياء الواقعة بآخر اسم وزن فعلى نحو
تقول واصله تقيا لانه من تقيت فان كان فيه صفة لم تبدل الياء واوا نحو حدبا وحربا ومثال قبل من التقيا فتقول تقوى
واحمر تقول حلبا جمع حلبا تبدل الياء فيه واوا وهو اسم لجمع اسم كحادر وقيل كقولهم للاحمر ربا

ان تبدل الواو ولو اقوة لا بالفعل وصفا نحو الدنيا والعليا وتقول ابى الحجاز القصوى وكان فيها
الحالت الواو كذى

اذا اجتمعت الواو والياء وكلمة واحدة وسبق احديهما بالسكون وكان السابق منهما اصليا ادغمت الواو في الياء وجعلت الياء
في الياء نحو سيد وميت من الاصل سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
فصار سيدا وميتا وان كانت الواو والياء كلمتين فالمبتدأ نحو فيعل واو ذكرا ان عرف الياء والواو للسكون وذلك
في رؤية رؤية فتقول تمر وهذا نصح من قولهم يوما يوم وهذا اليوم ابدال الياء واوا في قولهم خوان الحلب ونحوهم المنكر

اذا وقعت الواو والياء متحركة وقبلها فتحة قلبت الفاء فان تاج اصلها

قوام سبب قلبت الياء فتركها وانفتاح ما قبلها واذا كانت مع كونها اصلية فان كانت ثالثة لم تقلب ياء نحو قوم اصله قيوم والواو متحركة
الفتحة الى الياء والواو فصار قيوم قوم فلو سكن بعد الياء والواو لم تكن ياء وجب التصحيح نحو بان وطويل فان كانت ثالثة وجب الاعلال ما يكن
بعد الياء والواو ياء مشددة نحو سيد وطويل وكذلك نحو مختون فنحو اصله مختيون ومختوون فقلبت الياء والواو الفا لانفتاح ما قبلها وانفتاح ما قبلها وقلبت
الفا فصار مختان

كل جمع كان اسم الفاعل منه على وزن فعل نحو غائب وغيب
اخوة رهيف ومهابيف وعبيد وعبيد وعبد المصدر نحو غيب وغيب وحول

اذا كان فعل مفتوح العين فحذف ان تبدل عينه الفا نحو اشاد واراد وفتحا وما قبلها فانه ان فتحت فتصير ياء
في الفاعلية والمفعولية نحو سمى وسمى والتصحيح ان كان واويا نحو استنوق ان كان العين ياء وجب الاعلال نحو استاف واستاف ويا يوسف

اذا كان في كلمة حرف علة وهو ساكن متحرك مفتوح ما قبلها لم يجز اعلال الالف
بزيادة في كلمة واحدة الا ان يجب الاعلال واحدة والتصحيح الاخرى فيهما بالاعلال الفتحة نحو الحيا والهوى والاصل حيوى
وهوى فالحيا من الحيوة الاعلال على سبيل اللام وهذا الكوما طرفا والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غلة

اذا انتهى الكلمة واو نحو كرة مفتوحا ما قبلها وكانت الواو زيادة فتحول الالف
لم يجز قلبها الفا على التصحيح وذلك نحو جولان بيهما وشذ ان وداران

لما كان الحق بالنون الساكنة قبل الياء اعتبر حكم قلب النون ميما ولا فرق في ذلك بين المنفصلة والمتصلة نحو فرق
بين ابنه ان تنطلق ثانية في ثالث في الطرحة الالف في ابنه او بدل من النون التوكيد

اذا كان بين العين والواو او الياء حرف وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى ساكن قبلها
نحو بيض ويقوم والاصل بيوض ويقوم بكسر الياء والضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو الياء والواو وحذفت
الى ما وان السكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وحوق

ان ينقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن العين تابعا او مضاعفا او مفعول اللام فان كان كذلك تنقل حركة ما
التي واي به واقوسه واقوم به وذكر اسيق واحود

بفتح ايه بنت الذرة
العدد الصريح في زيادة فقط اوفى وزنه فذا الاعلال يتعين بشرط صفة خالدة الصريح في زيادة فقط نحو بيع وهو شيء نحو
عرض بيع والاصل بييع بكسر الياء وكان الياء فنقلت حركة الياء الى الياء وصار بيع والوزن الصريح في زيادة فقط فلا

والاصل فيهم فتحة حركة الواو الا انها لم تقلب الواو الى الحركة لتحركها فان اشبعت الزيادة وازلت فاء ان يكون مفتوحا فصار الواو
فان مفتوحة اعلى كبيرة واصح كالوردا بفتح

اذا كان مضاعفا غير مبنيه لمفعول انتهى الصحيح كمواك وحمل عليه لانه بزيادة الميم صحيح
كالصحيح مفعال كمقول ومقوال اسم لقول والى الفعل واستعمال ازل الاعلال الى ان المصدر اذا كان افعال واستعمال
قول العين فان لفظ تحرف اقتال والسكين مع الالف السبب لتحريك العين المصدر وذلك كاقامة واستقامة وهما اقوام واستقوام
فتحرك العين الى الفاء وقلبت الواو الفا لتحريك الفتحة قبلها فاتفق الفا ثم حذفت الالف لانه مهما ثم حذفت الالف
واستقامة وقد حذف منه الفا كقوله اقوام اجابة وزرقوم واما موالصلوة

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء او الواو حسب ذلك واو حذف الى مستفعول
من الحروف الفعل فقوله مفعول مفعول مفاعيل مبيع وهو ال اصل مبيوع وهو ال فتحت حركة العين الى الساكن قبلها فصار الكلمة العين
واو فحذفت الواو فصار مبيعا وقوله كان حين ان لين فيه مبيوع لكن قلب الفتحة كسرة لتصح الياء فصار مبيعا
واذا كان الواو اصل مصرف والقياس مصنوع ولكن تمنيع لتصح ماعينه ياء نحو ثوب مبيع وحيوط ولهذا ان لم يهمه وندر تصحيح الواو
وفي دار الياء شهبة

اذا بني مفعول من مفعول من الاعلال

اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء نحو ادعاء لام كلمة نحو مرمى الاصل
مرموي حصل الواو ساكنة الياء بالكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واظهر الياء لام بدا الفعل بدا ابتدا
فتقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فان وجد التصحيح وان لم يكن الفعل عين مفتوحة ومعتلا او منهم من نحو فتحوا مفتوحا
الواو على حرف التصحيح الاعلال نحو مرمى رضي قال الرضي اجمع الى ابك الفية والصحيح فيه نحو مرموي

اذا بني اسم من مفعول فان كان مجهولا وكانت لامه واو اجاز فيه وجهان التصحيح
والاعلال الجوهري التصحيح فيه لمح وان كان مجهولا اجاز فيه وجهان التصحيح والاعلال التصحيح اجود نحو فلا هو اوقد علمه او يقول الاعلال فيه
وقوة

اذا كان من مضاعفا واو مجهولا التصحيح والاعلال ان لم يكن قبل لامه الف كقولك
في جمع صايم صوم وقايم قوم وهم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ كقولهم اذا ام في الاعلال قرر فيه الف
اليتامى الاكل مرمى

اذا بني فعال من فعل وفرعه من كلمة فاؤه حرف لين وعينه الى الساكن
فاء كقول اتصال وانتقل الاصل اوتصال وانتقل فان كان حرف العين به لام همزة لم يجز اعلاله

فقول

فقوله فتحة الاكل ثم تبدل الفتحة فيه وقتول استكل واكل زاء الياء فاء وشدة فوقها اشتراء بدل الياء تاء
اذا وقعت فاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق في من الصاد والضاد والطاء والظاء جاز ابدال
الفاء كقولك اصطبر واصطبح واظطرب واظطلم والاصل اصتبر واصتبح واضتطرب واضتطلم والفعل الافتعال فاء والتاء
تبدل الافتعال بعد الدال والزاء والذال فتقلب الدال ذالا وزاء وذالا والاصل ازتان وازتند وازتكر شتقت اتاء بعد الاحرف

فاء الافتعال بعد الدال والزاء والذال

اذا كان الفعل الثلاثي من مثل الفاء كوعد ووجد حذف الفاء كوعد وكذلك يحذف الفاء في الامر
والمضارع والمصدر اذا كان الفاء واو كوعد ووعد وعدة فان لم يكن المصدر ياء لم يجز حذف الفاء كوعد وكذلك يحذف الفاء
الثانية في ثلاثي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول كوقف واكرم يكرم واكرم واكرم وقف الفرة وكوكرم ومكرم والاصل
موكرم وموكرم

اذا اسند الفعل الى ضمائر المضاعف الى الرفع الساكن الهاء او نون نسوة فيه فرقة او ضمير فيه الله فاء فحذف عينه
اذا اتصل بالمثال ضمير وكانت العين حركة العين الى الفاء حذف لامه والفاء ساكنة والعين متحركة وكانت حركة العين
الفتحة والضم والكسر لقول اذا اتصل به نون الاناث يعني ضمير تكون بعضه نون بفتح حركتها الى الفاء كما الامر منه وكذلك قولك قمن مرتون واشدن
وقرن نقول الى قرارة مع ضمائر وقرن بضم تكون بعض الفاء فيه اذا قرن ضمير الفرقة فالكان يقرن فيه سكن حركة الفاء بها القطع حذف عينه
لقوله تعالى وقرن في بيوتكن بالكسر العين

اذا تحرك الفاء لحركة ادغم والحق بالمعتل ادغم الياء في الياء بعد ادغام
فيه الحاء وزن من اهتدى وحذف وله بعض المثال بالمدغم ولم يكن حركة الفاء ارضه والمعتل عليه فقط وغيره فالقصد اذا كون
وكذا ان عدد واحد سابق ذكره حالا والصنع ودرر واذا كان عدد الفاء والكلمة والمدغم الرابع الكلمة والسنة الفاء حسن جمع حالة الى
يحصل الى نقص حركة الفرة الى الاحد حذف الفرة والسابق كيمل اكثر من قول الراء الى نحو فرد وعدد ولم يكن يحذف الفاء
روض الانف والاصل روضوش وابدل الواو تنقلب الى الهاء لكن نقص الى انه ضعف الكف الفاظ ياء ساكنة الاحتمال فحصل بحطط
وبالياء عليه الواو الفاء اذا فتحت عينه ظهر عينه اذا المعتل

اشرقه بدل الياء بالواو ثم الواو والياء
ان ذكره بقول ذلك ابدا وقايه مؤالم اوجزه ما ان المثال فيه يا بين لانه كما حرمي على جوز الادغام اقتضاء ان يجوز ساكنا فيه ذلك
يجوز فيه الادغام ثم ذلك الواو تنقلب الى الياء بين مصدر ان شاء ازدجيه فتقول يجتاز فيه غرامه المثلين في الاخر فتكون الاصل المثلين فيه الاخر
مهملا المثلين ليكن ثلاثة استحرير فيه الكسر من المثلين في الادغام لم تقول كسرة او المثلين الى الساكن فيه كسرة لتبرة مستثناء

ثم تقول تنزل تنزيل وهو اعلم اذا تنزل تنزيل تحرف من ان يبين واقبال من جبريل قال الرضي تنزل الملائكة الروح فيها بعد
اذا اتصل الفعله ضمير فاعل كل الرفع الى الكسر عين الفعل والمد الاصل عند اذا يضيع بعد ثم الكسر الى الفعل وحذف الفاء

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

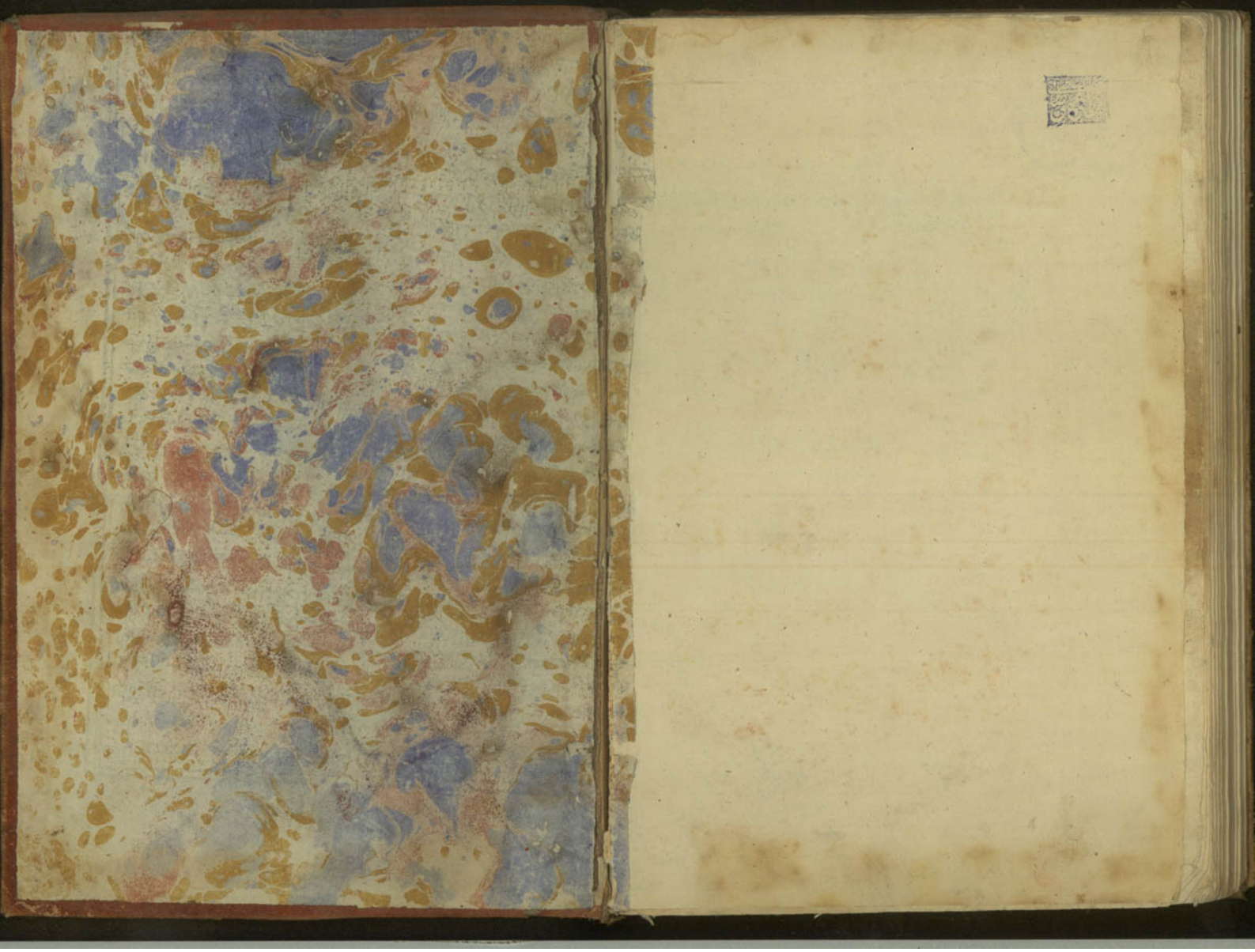

خطی